



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9764 Monday 23 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الحادية والثلاثون العدد 9764 الإثنين 23 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 26 ربيع الثاني 1441 هـ

<p>في الذكرى الأولى لثورة السودان</p> <p>23</p>	<p>كأس السوبر الإيطالي: لانتسيو يتفوق مجددا على يوفنتوس</p> <p>18</p>	<p>مسلسل «الهيبة» من العربية إلى التركية وصولا إلى العالمية</p> <p>15</p>	<p>عسكر سوريا: غواية الانقلابات وجنون العظمة</p> <p>12</p>
---	---	---	--



اعتقل بعد إعلانه نيته الترشح لانتخابات الرئاسة مطلع 2018 مصر: الإفراج عن رئيس الأركان السابق سامي عنان بعد عامين في الحبس

القاهرة - «القدس العربي»: الاجتماعى» وأشار أمين إلى أن «الحكمين صدرا في يناير الماضى (كانون الثاني)، ومن وقتها لم يتم البيت أمرهما سوى اليوم (أمس)، لكن حتى الآن لم تحدد النيابة حثيثا عدم التصديق على الحكمين، وما إذا كان ذلك يتعلق بالحالة الصحية لعنان من عدمه».

وكان تم إلقاء القبض على عنان في كانون الثاني/يناير 2018 بعد إعلانه عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية في نيسان/أبريل من ذلك العام حيث فاز فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية ثانية بنسبة 97%.

وأعلنت القيادة العامة للجيش في بيان آنذاك أن عنان «ارتكب مخالفات وجرائم بآلان عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة دون الحصول على موافقة القوات المسلحة».

وأكدت أنه «ارتكب أيضا جرائم التحريض ضد الجيش والتزوير في محررات رسمية»، وبعد ذلك أصدر القضاء العسكري قرارا بحظر النشر في القضية المتهم فيها عنان، ولم يعلن رسميا أي شيء عن مجرى التحقيقات أو عن محاكمته هناك.

58 نائبا أردنيا يطالبون بإلغاء اتفاقية الغاز مع إسرائيل حملة إسرائيلية تدعو لإسقاط العائلة الهاشمية وجعل الأردن موطننا للفلسطينيين

عواصم وكالات: ركزت سلسلة من المقالات نشرت أخيراً في الصحف العبرية لكتاب من اليمين ورجال دعاية للظلام في إسرائيل، (كارولين غليك في «إسرائيل اليوم»، آريه داد في «معاريف»، موتي كارل في «مكور ريشون»، وغيرها) على يبدو أنها موجهة لهدف واحد: تغيير اتفاق السلام مع الأردن، وأن ضم غور الأردن هو عملية تكتيكية استهدفت ضرب عضوين بحجر واحد، العمل على ضم الضفة الغربية وإلغاء الاتفاق مع الأردن، والهدف الاستراتيجي هو إسقاط العائلة الهاشمية المالكة وتأسيس حلم أن الأردن هو فلسطين.

ويهدأ المعنى وحسب تصحيف «هارتس»، فإن قرار الملك عبد الله عدم تجديد اتفاق تجدير أراضي الباقورة والغمر يخدم اليمين، وربما لم يعمل بنائمين ننتناهو بشكل خاص على تغييره، وقد يكون هذا هو السبب (إضافة إلى التوبيخ الذي تلقاه من

نجله بيتر) الذي جعل ننتناهو يعانق الحارس الإسرائيلي الذي قتل المواطنين الأردنيين.

وحسب الصحيفة العبرية فإن «اليمين يريد تسخين القطع المقابل للأردن، وملته بالدم الشرير. هذا الاتفاق أيضا يعتبر إحدى بقايا فترة «أوسلو الخيانية، عملية خيانية أخرى للخائنين رابين»، وإزاحة عبد الله هي الفتح من ناحية اليمين من أجل ضم الضفة دون ضم ملايين الفلسطينيين الذين لا توجد لهم حقوق».

وطالب رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة الأحد بإلغاء «صفحة الاستعجال» لمذكرة نيابية تطالب الحكومة بإلغاء اتفاق أبرم مع إسرائيل لتزويد الملكة بالغاز، بداية من عام 2020 ولدة 15 عاما بقيمة 10 مليارات دولار.

وحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) التي أوردت

الخارجية الأمريكية: الصراع الليبي يزداد دموية «الوفاق»: مرتزقة «فاغنر» الروسية يتقدمون قوات حفتر نحو العاصمة... وعلى واشنطن اتخاذ موقف واضح

طرابلس - واشنطن - وكالات: طالبت الحكومة الليبية القوى الدولية والإقليمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، باتخاذ موقف واضح وصريح تجاه العدوان على العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية في حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، الطاهر سيالة، نقلتها قناة ليبيا الأحرار (خاصة)، أمس الأحد.

وقال سيالة إن اعتداء ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على طرابلس وعلى مواقع للجيش الليبي، التي كانت تقاوم تنظيم «الدولة، الإلهابي، هو سبب الأزمة الراهنة.

وشدد على أن حكومة الوفاق هي الحكومة الشرعية والممثل الوحيد للشعب الليبي.

واعتبر وزير الخارجية أن عدوان حفتر على طرابلس حجر عثرة أمام تحقيق الاستقرار وإقامة

نزوح 25 ألفا خلال يومين والقوات الروسية تتسبب بمقتل 8 مدنيين مقتل 50 جنديا للنظام السوري خلال مواجهات مع المعارضة في ريف ادلب

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

تكبد جيش النظام السوري خسائر كبيرة في صفوفه مع اشتعال المعارك في ادلب، حيث أمطرت القوات الروسية جنوبها بألاف الصواريخ المتفجرة جوا، تزامنا مع قصف قوات النظام تلك المناطق خلال تقدمها برا حيث تقدمت قوات النظام السوري خلال الحملة الأخيرة على نحو 27 قرية وبلدة، بينما قتل 7 مدنيين أمس الأحد بقصف استهدفهم أثناء هروبهم من معرة النعمان، وفاققت خسائر النظام السوري خلال الـ48 ساعة الفائتة خلال المواجهات الـ50 قتيلًا.

وأكدت وكالة الأناضول نزوح 25 ألف مدني على الأقل إلى مناطق قريبة من الحدود التركية في اليومين الماضيين جراء هجمات النظام السوري وروسيا ومجموعات موالية لإيران على منطقة خفض التصعيد في ادلب.

وقال مدير فريق «منسقو استجابة سوريا» محمد حلاج، إن عدد النازحين من منازلهم عبر معروف بالتحديد بسبب استمرار الهجمات الجوية والبرية على ادلب دون انقطاع.

وقالت مصادر عسكرية موالية للنظام السوري، إن قواته تقدمت في 20 بلدة وقرية جنوب شرق ادلب، وبسبب سيطرتها على قرى عدة.

ومع تقدم قوات النظام في ريف ادلب الجنوبي الشرقي حسب مصادر محلية، أصبحت نقطة المراقبة التركية في قرية الصرمان محاصرة من 3 جهات، بينما بقيت



نازحون سوريون من مناطق القصف في ادلب يتجهون إلى الحدود التركية أمس

قدّم تفسيرات معاصرة للقرآن وأوصى بدفنه في دمشق رحيل الكاتب السوري محمد شحرور

لندن - «القدس العربي»:

بقدر ما كانت أفكار المفكر الإسلامي السوري، محمد شحرور، موضع جدل في حياته، بقدر ما كان رثاؤه يوم رحيله مساء السبت الماضي موضع إجماع، فالاختلاف مع الكاتب الذي قدم تصورات معاصرة في فهم القرآن، انعكس اتفاقا على قيمته المعرفية، وما قدم من كتب ودراسات ومقالات وأبحاث. شحرور رحل عن عمر ناهز 81 عاماً، في أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقالت صفحة الرسمية على «فيسبوك»، إن جثمانه الراحل سيُنقل إلى دمشق لدفنه في مقبرة العائلة بناء على وصيته، والراحل من مواليد مدينة دمشق 1938، وسافر إلى الاتحاد السوفييتي في بعثة دراسية لدراسة الهندسة المدنية في موسكو عام 1959، وتخرج بدرجة دبلوم في الهندسة المدنية عام 1964، وأوفد إلى جامعة دبلن في أيرلندا عام 1968 للحصول على شهادته الماجستير عام 1969، والدكتوراه عام 1972 في الهندسة المدنية- إختصاص ميكانيك تربة وأساسات.

الرقعة اليوم في ريف ادلب الشرقي».

وأكدت قناة «الجيش العربي السوري» على حسابها الرسمي عبر تطبيق التلغرام، أن خسائر قوات النظام بلغت السبت 47 قتيلًا سقطوا جراء كمين غادر من قبل إرهابيي فيلق الشام بالقرب من قرية الحراكي في ريف ادلب الجنوبي».

(تفاصيل ص 4)

الجهة الغربية الوحيدة للإمداد، تحت السيطرة النارية للقوات المهاجمة، وهي النقطة التركية الثانية بعد «مورك»، التي تحاصر من قبل قوات النظام.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مجزرة نفذتها طائرات حربية روسية باستهدافها تجمعا للنازحين في أطراف مدينة معرة النعمان جنوب ادلب، حيث قتل 7 مدنيين

تحالف «المالكي - العامري» رشح قصي السهيل لرئاسة الحكومة العراقية: إضراب عام والجدل يتواصل حول «الكتلة الأكبر»

بغداد - «القدس العربي»:

دخلت العاصمة العراقية بغداد وأغلب محافظات وسط وجنوب العراق، أمس الأحد، في إضراب عام عن الدوام الرسمي لدعم الحراك الاحتجاجي المستمر منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ودعا لتشريع قانون انتخابات عادل، وكذلك إعلان رفض أي مرشح تسميته الأحزاب والكتل السياسية لشغل منصب رئيس الوزراء، ومنذ ساعات الصباح الأولى لأول يوم في الأسبوع، شهدت ساحة التحرير وسط العاصمة أمس، توافد المئات من طلبة المدارس والجامعات إلى مركز الاحتجاجات في بغداد، وفق ما أبلغ مصدر محلي «القدس العربي».

سياسيا، قال الرئيس العراقي برهم صالح، إنه تلقى طلبا

من تحالف «البناء» لترشيح وزير التعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال لرئاسة الحكومة المقبلة. جاء ذلك في كتاب رسمي وجهه رئيس الجمهورية إلى البرلمان، لبيان من هي الكتلة البرلمانية الأكبر التي سيكلف مرشحها بتشكيل الحكومة.

وأورد الكتاب أن «تحالف البناء» قدم في 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري طلبا بتكليف مرشحها قصي السهيل لتشكيل الحكومة المقبلة باعتباره الكتلة البرلمانية الأكبر».

ويتألف التحالف «البناء» من قوى سياسية شيعية على صلة وثيقة بإيران وعلى رأسها ائتلاف «الفتح» بزعامة هادي العامري (47 من أصل 329 مقعدا في البرلمان)، وائتلاف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي (26 مقعدا).

صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية اعتبرت القصة «فضيحة جديدة لحاكم دبي» رندا البنا مطلقة محمد بن راشد اللبنانية: من رؤية ابنتي وحين حاولت حضور حفل زفافها سرا تعرضت للضرب

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

«فضيحة» الشيخ محمد، هو عنوان مقابلة حصرية للزوجة الأولى لحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع صحيفة «صنداى تايمز»، أرفقتها بعناوين أخرى مثيرة: «هل فلانتا أصبحت الآن في الأربعينيات، والأمير ما زال يعنقني من الاقتراب منها».

وجاء عنوان آخر في اللقاء الذي أجرته لوز كالاغان، مراسلة الصحيفة في الشرق الأوسط: «الزوجة الأولى لا يمر دبي تقول إنها طردت من البلاد حين انتهى زواجها في سبعينيات القرن الماضي، ولم تر ابنتها منذ ذلك الوقت».

وفي هذا اللقاء تروي اللبنانية رندا البنا قصتها وظروف زواجها من حاكم دبي، ثم طلاقها ومنعها من رؤية ابنتها طوال عقود.

وتقول الصحيفة إن البنا عندما التقت بالأمير لم تكن لديها أي فكرة عنه أو ببلده، وكان ذلك في عام 1972 ولم تكن قد تجاوزت الـ16 من عمرها.

وتقول الصحيفة إن البنا اليوم في حالة صحية سيئة وتخشى أن تتعرض هي أو لأولادها من زواج آخر إلى انتقام بسبب كشفها أسرار علاقتها مع حاكم دبي، وقضت العقود الماضية وهي تعد مذكراتها التي تأمل بنشرها.

وأكثر من هذا، فهي تريد أن تعلم ابنتها أنها تحبها، وأن قرار ابتعادها عنها طوال السنين لم يكن قرارها.

رغم الخلافات الثقافية فقد كانا يجبان حطهما البعض، وشاركا في حفلات في بيوت الأصدقاء وفي الفنادق الوحيد في دبي، وعندما اكتشفت أنها حامل كان عمرها 18 عاما، وكانت سعيدة عندما أنجبت طفلة، وفي أثناء زيارة للعائلة بعد ولادة عائلتها التي يحضنها وله علاقة بالشيخ محمد، الذي أنكره، ولكنها أصرت على الطلاق، وحتى الآن لا تعرف ماذا حدث، وفي تلك الفترة كانت شابة وغازبية، ولهذا عادت إلى بيروت ومنعت من إحصار ابنتها التي كان عمرها خمسة شهور.

وتحدثت البنا مع «صنداى تايمز» عن ابنتي، وكان يعطّل بالقول: في لندن، حيث تكلمت عن تعاستها، وكشفت أنها حاولت ولستوات طويلة الاتصال بابنتها منذ تلك الدخلت في

سنن الأربعين. ووصفت الشيخ محمد بأنه «رجل غير سهول، فهو عنيد، وقررت الابتعاد واتخذت قراري، لا أستطيع رؤية مثال الآن ولا أعرف شكلها، لا أعرف ولا يسمح لي لأني أنا من اختار الفراق ولهذا كان قلبي ألا أراها».

وتضيف البنا: «لقد حرمني (الشيخ محمد) من رؤية ابنتي والتمتع بأحفادي، ولم يعطيني فرصة للعودة ورؤيتهم»، وأشارت البنا إلى تعرضها للضرب من «شخص مجهول»، كان أن يقلتها عندما سافرت سرا لحضور زفاف مثال، ولا تزال تحمل آثار الهجوم.

وتعلق كالاغان بأن ما تقوله البنا يأتي في ضوء خروج القصص من بيت آل مكتوم الذي يحيط بنفسه جدار من السرية، بما في ذلك المعركة التي يخوضها لحضامة ولديه من الأميرة هيا بنت الحسين في محاكم لندن، وظلت البنا صامتا طوال هذه السنين على أمل السماح لها برؤية ابنتها.

وتقول إنها بقيت على اتصال مع الشيخ محمد «لأنني كنت أريد السؤال عن ابنتي، وكان يعطّل بالقول: ساحضرها وستريتها في الكريسماس في هارودز، ثم يعود ويقول لن نستطيع، ارتكبا لايلستر وللعيد، وعود تصل ساحل الهند».



صورة لرندا البنا في شبابه

إغلاق طريق وجسور حيوية في الجنوب... وقانون انتخابات عادل أبرز المطالب العراق: إضراب عام في المدارس والجامعات والدوائر الحكومية والمتظاهرون يرفض مرشحي الأحزاب

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

دخلت العاصمة العراقية بغداد وأغلب محافظات وسط وجنوب العراق، أمس الأحد، في إضراب عام عن الدوام الرسمي لدعم الحراك الاحتجاجي المستمر منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ودعماً لتشريع قانون انتخابات عادل، وكذلك لإعلان رفض أي مرشح من قبل الكتل السياسية لشغل منصب رئيس الوزراء لمرشحي الأحزاب والكتل السياسية لشخصيات. ومنذ ساعات الصباح الأولى لأول يوم في الأسبوع الجديد، شهدت ساحة التحرير وسط العاصمة، توافد مئات من طلبة المدارس والجامعات إلى مركز الاحتجاجات في بغداد، وفق ما أبلغ مصدر محلي «القدس العربي». ويأتي ذلك تلبية لدعوة «تنسيقية طلبة جامعات العراق الحكومية والأهلية»، أكدت فيها استمرار الإضراب عن الدوام لحين إقرار قانون انتخابات «عادل»، مبيّنة أن الجهات المسؤولة تسببت في تأخير الرجوع إلى مقاعد الدراسة لمطالبيها في تحقيق مطالب الشعب. وأمس السبت، إن الإضراب عن الدوام مستمر حتى تحقيق مطالب المشروعة، التي أهمها، إقرار قانون انتخابات عادل يكون الترشيح فيه فردياً 100% وواتر متعددة صغيرة، والمرشح يكون فائزاً بعد حصوله على 51% من أصوات الناخبين في الدائرة، وتفعيل قانون الأحزاب الذي يمنع التمويل الخارجي وتشكيل الميليشيات المسلحة في الحزب ذاته، فضلاً عن تغيير هيئة المفوضية العليا للانتخابات وإجراء انتخابات مبكرة.

تحقيق المطالب

وأضافت «لا وجود لسقف زمني يكسر الإضراب أو الاعتصام، ورجوعنا إلى مقاعد الدراسة مرهون بتحقيق مطالبنا»، مؤكداً أن «بعد أن يتم تحقيق المطالب المذكورة في أعلاه، نكون عودتنا إلى الدوام على وفق توقيت جامعي جديد تتم كتابته من قبل الطلبة، وبالتعاون مع أصحاب الاختصاص بما يضمن عملية تenuous ساعات الدوام والمناهج الدراسية لكافة الاختصاصات وحسب ما يتواءم مع النظام المتبع داخل الكلية أو الجامعة». وأوضح أن «ليست لنا نية في تأجيل السنة الدراسية الحالية على أي حال، والملازم الوحيد في هذا التأخير في الرجوع إلى مقاعد الدراسة هي الجهات المسؤولة، بسبب التسويف والمماطلة وعدم تحقيق المطالب». وتابع: «نرفض وبغوة الأمانة بتنظيف قتل بعض الكليات في ترسيم الطلبة، وترتيب الحقائق وإجبارهم على الدوام ضمن (كورسات)



متظاهرون في ساحة التحرير يطالبون بقانون انتخاب عادل

الرسمي، في وقت غادر بعض الموظفين دوائهم وتوجهوا إلى ساحة الساعة مقابل مبنى ديوان المحافظة، ساحة الاعتصام الرئيسية، وسط المدينة. وفي الشوارع لم يقتصر على محافظة النجف، إذ قطع المتظاهرون في محافظة واسط شوارع رئيسية في مدينة الكوت، مركز المحافظة، فيما أغلق محتجون البوابة الرئيسية لجامعة المثنى احتجاجاً لدعوات الإضراب العام. وقال الأبرز للحراك الاحتجاجي أمس، كان في محافظة ذي قار، إذ قطع المتظاهرون تقاطع البيه وسط مدينة الناصرية فضلاً عن إغلاقهم 5 جسور في المدينة، باستحراق الإطارات. كما منع عمال معمل غاز الناصرية، دخول وخروج سيارات الغاز إلى المعمل، على خلفية

اعتصام. وبالإضافة إلى ذلك، أقدم متظاهرون على إغلاق عدد من الدوائر الحكومية منها دائرتي المنتجات النفطية والهيئة العامة للضرائب. وفي تطور لاحق، قطع المحتجون الطرق بالإطارات المشتعلة وأغلقوا نفق العسكرين، احتجاجاً على ترشيح «قصي السهيل» لرئاسة الوزراء. أما في محافظة الديوانية، فخرجت حشود كبيرة لساحات التظاهر، وأغلقوا الدوائر الحكومية احتجاجاً على ترشيح السهيل، مؤكداً استمرار الإضراب عن الدراسة لحين تحقيق المطالب الشعبية. وتؤكد المصادر أن متظاهري الديوانية أعلنوا الإضراب العام رداً على المطالبين بإعادة الدوام

في هذه المنطقة التي تعد المركز التجاري الأبرز في العاصمة بغداد، فضلاً عن التمهيد لإعادة افتتاح جسر الأحرار أما حركة البرور. وعلى بعد 85 كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد، وحيث محافظة بابل، أصرت طلبة المدارس صباح أمس عن الدوام الرسمي، ملتحقين بساحة التظاهر وسط مدينة الحلة مركز المحافظة، حسب المصادر. والحال في بابل لم يختلف كثيراً عن محافظة النجف، التي دخلت الجامعات والمدارس وأغلب الدوائر الحكومية في إضراب عام. ووفق المصادر، فإن أعداداً من المتظاهرين أسهموا بالتعاون مع القوات الأمنية بتنظيف المنطقة التي انسحبوا منها، في خطوة تأتي تهنيداً لعودة المحال التجارية إلى فتح أبوابها من جديد

مقلصة ومكتفة ترهق الطلبة وتهدد المستوى العلمي وتطيح بالعملية التعليمية في العراق بالاختناق، إذ إن من أولوياتنا بوصفنا طلاباً أن نحصل على خطة تعليمية تليق بالطالب العراقي وباسم العراق». وفي العاصمة أيضاً، أفادت مصادر ميدانية بانسحاب المتظاهرين من جسر الأحرار وساحة الوثبة وشارع الرشيد، بالإضافة إلى الشوارع المؤدية إلى ساحة التحرير، في خطوة لعودة الحياة إلى طبيعتها في هذه المنطقة، وتمركز المتظاهرون عند ساحتي التحرير والسندك. ووفق المصادر، فإن أعداداً من المتظاهرين أسهموا بالتعاون مع القوات الأمنية بتنظيف المنطقة التي انسحبوا منها، في خطوة تأتي تهنيداً لعودة المحال التجارية إلى فتح أبوابها من جديد

قرار يقضي بإنهاء خدماتهم من العمل. في الموازة، أعلن نائب محافظ ذي قار، أبا نذر العمر، تعطيل الدوام الرسمي في المحافظة أمس الأحد.

وقال في بيان، تقرر «تعطيل الدوام الرسمي لمنع أي احتكاك مع المتظاهرين»، مشيراً إلى «استئناء المؤسسات الصحية والمصارف من العطلة». وأضاف: «إن نتردد باتخاذ أي إجراء لحقن دماء أبناء المحافظة»، مجدداً الدعوة إلى «الاستجابة لحطالب المتظاهرين وحقن الدماء». إجراء الحكومة المحلية في تعطيل الدوام الرسمي، لم يمنع ذوي شهاده ما بات يعرف محلياً بـ«مجزرة الخميس»، في الناصرية، من الاحتجاج داخل محكمة استئناف ذي قار الاتحادية للمطالبة بالقصاص من الفريق الركن جميل الشمري، الذي كان يتولى مهام رئيس خلية الأزمة حينها.

القصاص من الشمري

وتظاهر العشرات من ذوي الضحايا داخل مبنى المحكمة حاملين صور القتلى ومطالبين بالقصاص من الشمري على خلفية الأبناء التي تحدثت عن هروبه. وأشارت مصادر محلية وصحافية إلى أن رئاسة المحكمة سمحت للمتظاهرين بالدخول إلى باحة البنى وتنظيم وقفة احتجاجية للمطالبة بحاسبة القتلة والنار لأبنائهم. وفي محافظة البصرة الغنّية بالنفط، أقدمت القوات الأمنية على فتح بعض الشوارع والتقاطعات في مركز المحافظة بعد قطعها من قبل المتظاهرين صباح أمس، في حين بقي تقاطعي التجاري والوقفية مقلوبين. وأمس محلية إخبارية، أكدت أن القوات الأمنية استعادت السيطرة على تقاطعات الكريزة والعسكري والجميعات وشارع بغداد وقامت بفتحها، فيما أشارت إلى أن الجسر الرابط بين قضاء شط العرب ومركز البصرة سالك من كلا الاتجاهين وسط تواجد القوات الأمنية فضلاً عن تقاطع الطويسة والجهورية.

انتلاف المالكي يطالب الرئيس العراقي بالالتزام بالمواعيد الدستورية

بغداد - «القدس العربي»:

طالب انتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، رئيس الجمهورية العراقية أن يلتزم بالتوقيتات الدستورية بتكليف رئيس الحكومة والابتعاد عن المعاملة باعتبارها الحامي الأول للدستور العراقي. النائب عن الائتلاف منصور البيهجي، قال في بيان له أمس، إن «على رئيس الجمهورية أن يلتزم بالتوقيتات الدستورية بتكليف رئيس الحكومة والابتعاد عن المعاملة باعتبارها الحامي الأول للدستور العراقي». وأوضح أن «الشراخ العراقي يقلبي بسبب التظاهرات، ويجب على رئيس الجمهورية احترام فريدة الشعب وتحقيق ما طالب به وقدمانه نحن كعملةيين عن أبناء الشعب العراقي بمواصفات لرئيس الحكومة القليلة والالتزام بها». وأكد أن «الماملة والتأخير في تسمية رئيس الوزراء المقبل تحت ذريعة الكتلّة الأكبر هو أمر لا يصب في مصلحة البلد، ولا بد أن يحسم هذا الأمر بالسرعة الممكنة من خلال تكليف رئيس الحكومة بحمل الموصفات التي قدمناها لرئيس الجمهورية»، وأضاف أن «اختيار رئيس الحكومة المؤقتة يحمل الموصفات التي طالبنا بها سيسهم كثيراً في حل الأزمة وإعادة الثقة بين الشعب والحكومة حتى تعود الحياة إلى طبيعتها، لذلك نأمل أن يحسم هذا الأمر بأسرع وقت وأن يكون رئيس الجمهورية الحامي والراعي للدستور العراقي ومحط ثقة لأبناء الشعب جميعاً».

الصدر يحذف «تغريدة» طالب بها العامري والسهيل بـ«حقن الدم العراقي»... وترجيحات بتعرضه لضغوطات

بغداد- «القدس العربي»:

ورغم أن نتائج الانتخابات البرلمانية الماضية (12 أيار/ مايو 2018)، أظهرت تقدم تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، بـ(54 مقعداً) تلاه تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري ونوري المالكي بـ(47 مقعداً). لكن كلا الكتلتين اندمجتا في تحالفين برلمانيين سمي الأول «تحالف الإصلاح والعمار»، فيما حمل التحالف الثاني اسم «البناء». وفي 9 أيار/ مايو، جرى اختيار عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء، لكن «التوافق» بين الصدر والعامري أفضى لاختيار عادل عبد المهدي حينها. والخبير القانوني طارق حرب، علّق على قرار المحكمة الاتحادية من خلال منشور على صفحته في «فيسبوك» أمس، قائلاً: «الكتلة النيابية الأولى تحددها أولاً لجلسات مجلس النواب يوم (9-3-2018) يوم أول جلسة، إذ حدثت التكتلات بعد ذلك التاريخ فولدت يوم (24-10-2018) الحكومة وعبد المهدي ورئيس الجمهورية من تكتل جديد لم يكن موجوداً يوم 3/9». وأضاف أن «حكم المحكمة يعقّد تاريخ الانتخابات وأول جلسة، وكانت «سائرون» الحاصلة على 54 مقعداً، الأكثر، وادي نوابها اليمين الدستورية التي اشترطها حكم المحكمة العليا».

نائب عراقي ينسحب من تحالف العامري: «البناء» يدار مباشرة من إيران

بغداد- «القدس العربي»:

أعلن النائب العراقي علي الصجري، أمس الأحد، انسحابه من تحالف «البناء» بشكل كامل، مؤكداً «وقوفه مع صوت الشعب المنادي بالتغيير والإصلاح». وقال في بيان، «في ظل استمرار الحراك الشعبي المطالب بحقوقه المشروعة، وتنامي حالة الرفض لأشكال العنف المستخدم ضد المتظاهرين والنشطين المدنيين وعدم الاستجابة لتلك المطالب رغم تأكيدات المرجعية الدينية لها، تؤكد قوفنا مع صوت الشعب المنادي بالتغيير والإصلاح، ورفض كل أشكال الهيمنة والتبعية والتدخلات الخارجية». وطالب، القوى السياسية بضرورة «الاستماع إلى حركات الاحتجاج المطالبة وتلبية حقوقهم المشروعة، ومنع كل المحاولات الرامية إلى فرض مرشحين لرئاسة الوزراء بأوامر خارجية لا تتسجم مع مطالب الشعب»، مشيراً إلى أن «هذه المرحلة الراهنة تتطلب تعاون جميع الأطراف لتجاوز الأزمة السياسية وتشكيل حكومة وطنية تتسجم مع مطالب المتظاهرين». وتابع «تأكد لدينا أن هذا التحالف ليس كما اتفقنا عليه قبل تشكيله بسنة تحالف وطني يستمد قوته حسب الصلحة الوطنية، ولكن انضح لنا للأسف إنه يوجه بشكل مباشر من خلال إمدادات خارجية وهذا خرق خطير للسيادة العراقية والتدخل في شؤونها الداخلية». وأكد: «قررت الانسحاب من تحالف البناء بشكل كامل»، لافتاً إلى أن «مهمتنا ستتركز بالوقوف بالوجهاء المطالبة بالإصلاح والتغيير»، كذلك، لفت الصجري، في تصريح موقع «المرصد» البصري، إلى إن «قراره بالانسحاب من التحالف يعود أيضاً مخالفة الأسس الوطنية التي على أساسها تشكل البناء ومنها أن يكون تحالفاً عادياً للطائفة والقومية ويستمد قراراته من حاجة الشارع وغيرها، حيث تبين أن ذلك التحالف يدار من قبل إيران بشكل مباشر وهو ما يشكل خرقاً للسيادة العراقية».

كما اتهم تحالف البناء بـ«التصرد على قرارات المرجعية الدينية وخريطة الطريق التي وضعتها»، مبيّناً أن «هناك بعض الساسة يحاولون تجاهل التلاعب بتوجهات المرجعية والتصرد على قراراتها بشكل واضح بسبب الضغوطات والإمدادات الخارجية والتخبط وفقدانهم للقرار الوطني»، حسب قوله.

«صوت الشعب»

في الأثناء، توجه المتحدث الرسمي، كتلة سائرون النيابية، حمدالله الركابي، بكلمة للقوى السياسية قال فيها: «استمعوا لصوت الشعب لأنه الكتلة الأكبر ومصدر السلطات». وقال في بيان، إن «من الضروري على جميع القوى السياسية أن لا تتباعد عن توجهات المرجعية ومطالب المتظاهرين في عملية تشكيل الحكومة وأن لا تستخدم أسلوب التدوير السياسي لبعض الأسماء المرفوضة من قبل سمحات التظاهر، لأن المرحلة الحالية تتطلب مرونة كبيرة وعدم غلق منافذ الحلول الممكنة والإصرار على الدخول من أبواب المصالح الحزبية والفئوية، فمصصلحة العراق ودماء الشهداء ومطالب الشعب فوق كل المصالح الضيقة الأخرى، استمعوا لصوت الشعب لأنه الكتلة الأكبر ومصدر السلطات». أما النائب عن حزب «الحل»، محمد الكربولي، فقال في «تغريدة» له، «السيد رئيس الجمهورية المحترم، في هذه الليلة العصبية رسالتني اليك، إن خرق الدستور خير ألف مرة من إدخال البلاد في فوضى الدماء بسبب اختيارك لشخصية جدلية لم يمز وجدانها رفض الشعب المعلن له». في حين، اعتبر انتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أن «التنافس السياسي المصالحى والسباق الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجرح الامال بإصلاح النظام».

وقال المكتب الإعلامي للانتلاف في بيان، إن «الئتلاف النصر يؤكد مواقفه السابقة الداعية إلى اختيار شخصية مستقلة تحظى بثقة الشعب كرئيس لمجلس الوزراء لمرحلة مؤقتة تنتهي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة بإشراف اممي». وأضاف أن «الئتلاف النصر يعيد تأكيد على ضرورة أن تكون المرحلة المؤقتة ضامنة لإجراء تحولات بالحياء السياسية بما يخدم مومحات الشعب»، معتبراً أن «التنافس السياسي المصالحى والسباق الحزبي وعقلية الاستحواذ ستجرح الامال بإصلاح النظام السياسي».

«سائرون» الكتلة الأكبر

وحسب رأي الخبير القانوني، فإن تحالف الصدر يعدّ الكتلة البرلمانية الأكبر، التي يحق لها اختيار بديل عبد المهدي، لكن ذلك يزيد المهمة تعقيداً على برهم صالح، كون أن «سائرون» لم ترشّح أي شخصية للمصعب وتركت الأمر مطلقاً لرئيس الجمهورية شريطة أن يأتي بشخص من «ساحات النظام»، بخلاف تحالف «البناء» الذي لا يزال مصراً على قصي السهيل، وزير التعليم العالي الحالي. وتعليقاً أيضاً على قرار السلطة القضائية العراقية، قال عضو مجلس النواب المثير للجدل، المرشح لرئاسة الوزراء، فائق الشفيخ علي في «تغريدة» على موقعه في «تويتر»، «أيها العراقيون أيها المتظاهرون: قرار المحكمة الاتحادية قبل قليل بشأن (الكتلة الأكبر) يعطي الحق لرئيس الجمهورية بتكليف من يختاره الشعب رئيساً للوزراء؛ لأنه وبالاستناد للقرار لم تسجل في مجلس النواب هذه السورة كتلة أكبر حقيقية، عدا كتلة سائرون الفائز الأكبر بالانتخابات لعام 2018». في حين، قال السياسي والنائب السابق حيدر الملا في «تغريدة» له على «تويتر»: «الحكومة الاتحادية أكدت قرارها، أما سائرون الكتلة الأكبر

وحتى لو عرف بعد سبب إخفاء «تغريدة» أو ما إذا كان الصدر قد حذفها من حسابه. السياسي كريم النوري، بين أن إخفاء «تغريدة» آثار الشكوك والظنون»، داعياً الصدر إلى «التعالي على الضغوط والشروط المحلية والإقليمية». وقال في بيان له: «كنت وما زلت أحسن الظن بسماحة السيد الصدر ومواقفه الوطنية ولن يجد عنها رغب التهديد والضغط الإقليمي»، مشدداً أن «مواقف السيد الصدر واضحة وتأتي في سياق مواقف شعبه ولن يتقاطع يوماً مع المرجعية الدينية منذ عرفته». وأضاف: «ملنا الكثير بسماحته أن يعلو على الضغوط والشروط المحلية والإقليمية وهو ابن الصدر وابن العراق يبقى مخلصاً لشعبه»، مشيراً بالقول: «التغريدة حذفّت بخصوص رفضه لفرض السهيل بالبناء والتجاهل لطلاب الشعب والمرجعية، والحذف يترك في وجداننا قلقاً مصحوباً بالظنون المتعددة وظننا به حسن أنه للعراق ومن العراق ولن يجحد عن شعبه أبداً».



متظاهران عراقيتان في مدينة النجف

تعيين 4 سيدات... وعودة وزارة الإعلام... ودمج السياحة مع الآثار

تعديل وزاري في مصر لا يشمل الحقايب السيادية وصلاحيات لدبولى للإشراف على الاستثمار



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتوسط أعضاء الحكومة بعد التعديل الوزاري

القاهرة - القدس العربي

من تامر هندواوي:

مثلت عودة وزارة الإعلام بعد الغائها عام 2014، أهم ملامح التعديل الوزاري الذي وافق عليه مجلس النواب المصري، أمس الأحد.

وتضمن الخطاب الذي أرسله الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى البرلمان، تعيين مصطفى مدبولي وزيراً للإستثمار والإصلاح الإداري إلى جانب رئاسة الوزراء، وخالد عناني وزيراً للسياحة والآثار، وعمر مروان وزيراً للعمل، وأسامة هيكل وزيراً للدولة للإعلام، ومحمد منار وزيراً للطيران المدني، وعلاء فؤاد وزيراً للدولة لشؤون مجلس النواب، والسيد محمد مرزوق القيصر وزيراً للزراعة، إضافة إلى تعيين 4 سيدات، هن هالة السعيد التي ضمت إلى مسؤوليتها التنمية الاقتصادية إلى جانب التخطيط، ورائيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، ونيفين رياض وزيرة التضامن، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة.

ولم يشمل التعديل الذي راجت تقارير بشأنه على مدى الأسابيع الماضية وزارات مثل الدفاع والداخلية والمالية والخارجية، لكنه استند إلى مدبولي للإشراف المباشر على شؤون الإستثمار.

وقالت الحكومة في بيان إن شؤون الإستثمار ستراد الآن من خلال الهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة، بينما سيتم إسناد مهام الإسراع بملف الإصلاح الإداري للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

وأضاف البيان أن توسيع سلطات مدبولي لتشمل الإشراف على شؤون الإستثمار والإصلاح الإداري انطلق من الرغبة في دفع عجلة العمل والإنجاز فيما لتشاكيب وتداخل عمل العديد من الوزارات والجهات معها.

أسامة هيكل الذي اختاره السيسي لحقيبة الإعلام كان يشغل منصب رئيس لجنة الإعلام والآثار في البرلمان، وسبق واختير كأول وزير للإعلام في مصر بعد ثورة 25 يناير/ كانون الأول 2011، خلال الفترة من يوليو/ تموز 2011 حتى ديسمبر/ كانون الأول 2011، وساهم في تهدئة الأوضاع داخل مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وذلك من

خلال مجموعة من الإجراءات، أهمها وضع سقف للأجور داخل البنى بعد التفاوت الكبير بها في مرحلة ما قبل الثورة.

كما تولى منصب نائب رئيس ائتلاف «دمر مصر» الذي يمثل الغالبية داخل البرلمان، وهو الائتلاف الذي لعب دور الظهير السياسي للرئيس السيسي، ووافق على التعديلات الدستورية التي تسمح للأخير بالبقاء في الحكم حتى عام 2030.

ويذا هيكل عمله محرراً في قسم التحقيقات في صحيفة «الوفد» عام 1987، ثم محرراً عسكرياً عام 1991، ومحرراً لشؤون الرئاسة عام 1997. وتولى رئاسة القسم السياسي منذ عام 1997 حتى 1999، وعمل رئيساً للديسك المركزي عام 2000، وشغل منصب نائب مدير التحرير في «الوفد» منذ 2001 وحتى 2005 حيث بات نائباً لرئيس التحرير، ليصبح بعدها رئيس تحرير الصحيفة في يناير/ كانون الثاني 2011 بالانتخاب المباشر للمرة الأولى في مصر.

سيادة صندوق النقد

وتضمن التعديل الوزاري تعيين رائيا المشاط وزيرة للسياحة، ووزارة للتعاون الدولي، وعملت المشاط كاتقصادي أول في صندوق النقد الدولي في واشنطن، ويدها تولت منصب وكيل محافظ البنك المركزي للسياسة النقدية، ولعبت دوراً مهماً في إطار تحديث السياسة النقدية لمصر عن طريق تحليل للسياسة النقدية وتقييمها وإعداد النماذج الخاصة بها ضمن مسؤوليات أخرى، ورحلت عن البنك للعمل لدى صندوق النقد الدولي كمستشار كبير للخبراء، عقب تعيين طارق عامر محافظاً للبنك.

ثم شغلت حقيبة وزارة السياحة منذ عام 2018 في حكومة المهندس شريف إسماعيل، وتلتها حكومة الدكتور مصطفى مدبولي.

وحصلت المشاط على جائزة ابن خلدون لعام 2004، لأحسن ورقة بحثية من دول الشرق الأوسط، من قبل الرابطة الاقتصادية للشرق الأوسط، واختيرت من ضمن أقوى 50 سيدة تأثيراً في الاقتصاد المصري خلال عام 2015، وكرمت من الجمعية المصرية لشباب الأعمال في

العام نفسه، وصنفت ضمن أبرز 100 شخصية قيادية شابة في أفريقيا في عام 2014 وعام 2015 من مؤسسة شوازيل الفرنسية، وبعد تعيين المشاط وزيرة للتعاون الدولي، جرى ضم وزارة السياحة إلى وزارة الآثار، وتولى الحقيبة خالد عناني، رغم الانتقادات التي وجهت له خلال الفترة الماضية بسبب إدارته لملف الآثار في مصر.

تولى العناني حقيبة وزارة الآثار في مارس/ آذار 2016 مع وزارة الآثار، وعمل العناني الذي يبلغ من العمر 49 عاماً، أستاذاً لعلم المصريات والسياحة في قسم الإرشاد، وبكلية السياحة وإدارة الفنادق جامعة حلوان منذ عام 2011، وشغل مناصب عدة، منها عضو مراسل في معهد الآثار الألماني في برلين، والمدير السابق لمركز التعليم المفتوح الألماني، وعمل رئيساً للقسم الإرشاد السياحي للفترة من 2010، و2012، ونائب العميد لشؤون التعليم والطلاب عام 2011 - 2012، وأصبح عضو في الإدارة والمجالس العلمية، والمعهد الفرنسي للخبراء المعاونين العلمي آثار الشرقية في القاهرة، بالإضافة إلى أنه أستاذ زائر في جامعة بول فاليري.

كما قام بتدريس اللغة المصرية القديمة والحضارة والآثار في العديد من الجامعات العامة والخاصة، وأشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية والتدريس في العناش على التراث، وتولى الإشراف على متحف الحضارة منذ 2014، والمتحف المصري في التحرير 2015، ويتمتع بعلاقة طيبة مع منظمة «اليونسكو» الرابطة لمتحف الحضارة. وشهدت فترة توليه ملف وزارة الآثار انتقادات واسعة بشأن الإهمال الذي يتعرض له عدد من المواقع الأثرية، والمعهد الفرنسي للخبراء المعاونين العلمي آثار الشرقية عدد من المتاعيل.

أمين لجان تقصي حقائق «25 يناير»

أما المستشار عمر مروان وزير العدل الجديد، فهو أحد الشخصيات القضائية البارزة التي دأع صيتها طيلة السنوات الماضية على الساحة المصرية، خاصة بعدما شغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب.

تخرج من كلية الحقوق جامعة عين شمس، عام 1979، وعين معاوناً للنائب العامة عام 1989. تدرج بين المناصب القضائية بشكل سريع حيث تدرج في المناصب حتى درجة محام عام في المكتب الفني للنائب العام، والتفتيش القضائي للنائب العامة، ورئيس في محكمة الاستئناف. لم يتوقف تدرج مروان بين المناصب القضائية؛ حيث تم انتدب مساعداً للوزير العدل لشؤون الشهر العقاري للفترة من عام 2011 حتى 2014، ثم تولى منصب الأمين العام لـ لجان تقصي الحقائق منذ ثورة 25 يناير، التي تشكلت في فترات حكم المجلس العسكري والإخوان وما بعد أحداث 30 يونيو/ حزيران 2013.

كما تم انتدابه للعمل بالأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات؛ حيث كان متحدثاً رسمياً لها، وقائماً بأعمال الأمين العام للجنة العليا للانتخابات خلال الانتخابات البرلمانية، وظل متحدثاً رسمياً باسم اللجنة العليا للانتخابات حتى الانتخابات التكميلية التي جرت في عدد من الدوائر التي خلت مقاعدها الانتخابية، حتى تم انتدابه للعمل في محكمة استئناف القاهرة كمساعد لوزير العدل لشؤون الطب الشرعي والخبراء.

وبدأت حياة مروان داخل مجلس النواب في فبراير/ شباط 2017، كم تعديلاً للوزاري الذي أعده شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء حينها، وضم التعديل اسم مروان كوزير الدولة لشؤون القانونية والدستورية ومجلس النواب. في مايو/ أيار 2015، فقد وزير العدل الجديد شقيقه المستشار محمد مروان رئيس محكمة جناح مستأنف شمال سيناء، جراء عمل إرهابي استهدف حافلة كان يستقلها قضاءً.

التضامن الاجتماعي

وشهد التعديل الوزاري الإطاحة بمحمد المصليحي وزير التضامن الاجتماعي، وتعيين نيفين رياض الصباح مكانه. وبدأت رياض حياتها العملية كباحثة في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ثم انتقلت للعمل في جامعة أوتوا في كندا عام 1995 وشاركت في عدد من الأبحاث حول قضايا المرأة، ثم شاركت عام 1997 في البرنامج الإقليمي «المرأة العربية تتكلم».

وعادت الصباح للعمل في مصر وتولت منصب نائب مدير المؤسسة الأمريكية للتنمية، وانتقلت عام 2003 للعمل كاستشاري للتخطيط الإستراتيجي في المجلس القومي للطفولة والأمومة، وخلال عملها في المجلس أعدت الإستراتيجية القومية وخطة عمل بعنوان «أوقفوا العنف ضد الأطفال»، كما أعدت ملفات وثائقية عن 60 قرية في ست محافظات لتنفيذ مبادرة «وقف ختان الإناث»، وكذلك إعداد الملف التحضيري لإنشاء خط نجدة الطفل 16000 بعد زيادة اكتساب خبرة من الخط الساخن لخدمة أطفال في خطر في الهند.

وفي عام 2005 تولت منصب مدير برنامج حماية الأطفال في منظمة اليونيسف مكتب مصر، ثم تمت ترقيتها إلى منصب مدير برامج التخطيط والمتابعة والتقييم.

السياسات العامة في منظمة اليونيسف مكتب مصر. وفي إبريل/ نيسان 2015 انتقلت إلى وزارة التضامن الاجتماعي للعمل مساعداً أول لوزير التضامن الاجتماعي للحماية الاجتماعية والتنمية وساهمت خلال هذه الفترة في تصميم السياسات الاجتماعية لتحسين حياة الأسر الأكثر فقراً واحتياجاً.

كما تولت التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لواءة البيانات الخاصة بالدعم النقدي في القرى الفقيرة وتوحيد معايير القياس والتنسيق مع الشركاء الدوليين لتنفيذ استراتيجية وخطة عمل الحماية الاجتماعية.

الصناعة والتجارة

وتعد نيفين جامع ثاني سيدة تتولى منصب وزيرة الصناعة والتجارة، في تاريخ مصر، بعد سميحة فوزي التي جاءت لفترة قصيرة بعد المهندس رشيد محمد رشيد، في أعقاب ثورة يناير/ كانون الثاني 2011.

وشغلت نيفين منصب رئيس جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، منذ تموز/ يوليو 2017 وحتى اليوم بعد تعيينها في منصبها الجديد. كما عملت رئيساً للقطاع المركزي لتمويل المشروعات الصغيرة في الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وبدأت نيفين مسيرتها العملية في البنك الوطني للتنمية ثم انتقلت للعمل في بنك الكويت الوطني، وبعدها التحقت بالعمل في الصندوق الاجتماعي للتنمية عام 2005.

أحكام بالسجن على 4 أطفال أدينوا بجريمة قتل أثارت الرأي العام في مصر

وتختص محكمة جنايات الأحداث في نظر قضايا الأحداث القاصرين الذين هم دون سن 18 عاماً وقت وقوع الجريمة، ويحظر قانون الطفل المصري معاقبة الأطفال بالإعدام أو السجن المؤبد.

وفي 2014 غلظت السلطات عقوبة جريمة التحرش الجنسي لتصل إلى الحبس 6 أشهر، وغرامة لا تقل عن 3 آلاف جنيه (نحو 170 دولاراً)، ولا تزيد على 5 آلاف جنيه (نحو 280 دولاراً).

وتعاني البلاد من بلوغ ظاهرة التحرش مستوى خطيراً، إذ قدرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن نسبتها في مصر بلغت حداً قياسياً (يطول حوالي 99 في المئة من النساء) في 2013، قبل أن تتحدث تقارير محلية عن تراجعها بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة.

القانون المصري، وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أثارت واقعة مقتل الطالب محمود البنا غضباً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، ولقبته وسائل الإعلام المتلفة بـ«ضحية الشهامة» في مصر.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية في مصر «قضت محكمة جنايات الأحداث (أقل من 18 عاماً) في محافظة المنوفية (دلتا النيل/شمال)، الأحد، بالسجن 15 عاماً لكل من شاب يدعى محمد راجح (لسم يبلغ 18 عاماً وقت وقوع الجريمة) والذين أُدينوا، فيما حكم على المتهم الرابع بالسجن 5 سنوات، على منصات التواصل الاجتماعي باسم «راجح قاتل»، وسط إقبال كثيف بين أوساط الشباب والسياسيين، حيث طالبوا بسرعة توقيف المذنب الشاب القاتل والقصاص منه وهو ما تم بالفعل.

حقوقيون مصريون: وفاة معتقلة سياسية في سجن القناطر

عام 2013، موضحة أنها «كانت من نساء من سيناء (شمال شرق) محكوم عليهن بالسجن بأحكام تتراوح بين 10 إلى 15 سنة».

والإثنين الماضي تحدث معارضون مصريون في الخارج عبر منصات التواصل الاجتماعي، عن «إضراب عن الطعام» قالوا إنه بدأ مطلع الأسبوع لعشر سجينات يقعن في سجن القناطر من أجل الإفراج عنهن، فيما نفت السلطات، الثلاثاء الإضراب، مؤكدة أنها «ادعاءات كاذبة»، حسب ما نقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، عن مصدر أمني لم تتسمه.

وعادة تنفي السلطات المصرية وجود معتقلين سياسيين لديها، وتقول إنها تطبيق القانون دون تمييز وتنفذ أحكام القضاء، رداً على اتهامات متصدة من منظمات حقوقية محلية ودولية بشأن تنامي سياسة التوقيفات لمعارضين داخل البلاد منذ الإطاحة بالرئيس الراحل محمد مرسي صيف 2013.

وفي السنوات الأخيرة تقول صفتها بتحفي بالمرأة والفتاة المصرية عبر أشكال عديدة منها تمكينهن في المناصب العليا والحكومية في البلاد، في مقابل تأكيد حقوقي متمسرون تلك السنوات شهدت توقيفات واسعة، لم تحدث من قبل، طالت فتيات ونساء معارضات للنظام الحاكم.

■ إسطنبول- الأناضول: أفادت جهات حقوقية مصرية، أمس الأحد، أن سيدة تدعى مريم سالم، توفيت في محبسها في سجن شمالي القاهرة، في واقعة تعد الأولى من نوعها منذ صيف 2013.

جاء ذلك حسبما أوردته التنسيقية المصرية للحقوقية والحريات (غير حكومية) مقرها القاهرة، ومديرة مركز النديم (حقوقية/ غير حكومية)، عابدة سيف الدول، فيما لم يصدر تعليق من جانب السلطات بشأن الأمر، والتي عابدة ما تنفي وجود معتقلين سياسيين، وتؤكد تقديمها الرعاية الطبية لجميع السجناء دون تمييز.

وقالت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، على صفحتها في موقع فيسبوك، إن «مريم لغظت أنفاسها الأخيرة السبت، داخل محبسها في سجن القناطر».

وأوضحت أن مريم «تبلغ من العمر 32 عاماً، وهي أم لطفل يبلغ من العمر عامين من محافظة شمال سيناء، وكانت تقضي حكماً بالسجن 10 سنوات».

فيما قالت عابدة سيف الدولة، مديرة مركز «النديم» عبر حسابها الموثق في فيسبوك، إن «مريم سالم توفيت داخل سجن القناطر، وكانت مصابة بتليف كبدي».

وأشارت إلى أنها أول سجنية سياسية ماتت في السجن منذ

أعلن فتح تحقيق في جرائم دارفور واعتقال 51 من قيادات نظام البشير

النائب العام في السودان: بدأنا إجراءات جلب قوش عبر الانترنت

الخرطوم - القدس العربي - وكالات:

فتح القضاء في السودان تحقيقاً في جرائم أقرتها مسؤولون سابقون في نظام الرئيس المخلوع عمر حسن البشير الملاحق في تهمة خطرة من محكمة الجنايات الدولية تتعلق بالنزاع الدامي في إقليم دارفور. وقال النائب العام السوداني تاج السر الحير الأحد تم فتح تحقيق في جرائم ارتكبت في دارفور منذ 2003، وحسب النيابة العامة فإن هذا التحقيق الأول منذ الإطاحة في 11 نيسان/ إبريل بالرئيس البشير بعد حكمه المستبد لمدة 30 عاماً، يستهدف مسؤولي النظام دون تحديد هوياتهم.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية، أصدرت في 2009 و2010 مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة «الإبادة» و«جرائم بحق الإنسانية» و«جرائم حرب» في نزاع دارفور المنطقة الواقعة في غرب السودان حيث خلفت الحرب مع المتطرفين 300 ألف قتيل و2.5

مليون نازح، حسب الأمم المتحدة. ورغم ندوات كثيرة لتسليمه، فإن البشير لم يرسل إلى محكمة لاهاي حيث مقر المحكمة الجنائية الدولية. وائر اتفاق أبرم في آب/أغسطس بين الجيش وحركة الاحتجاج، تحكم السودان حالياً حكومة انتقالية يقودها رئيس حكومة مدني ومجلس سيادي من مدنيين وعسكريين.

وكلف المجلس قيادة العملية السياسية لثلاث سنوات مع إجراء انتخابات حرة. وتم الإعلان عن التحقيق السوداني الأحد بينما كانت الحكومة الجديدة وعدت ببسط السلم في مناطق النزاع وبينها إقليم دارفور.

وفي منتصف كانون الأول/ديسمبر حكمت محكمة في الخرطوم على البشير بالإبداء لعامين في مركز تاهيل بعد إدانته بتهمة «الفساد». ويمكن أن يحاكم في تهمة أخرى في السودان وكانت صدرت بحقه مذكرة توقيف لدوره في انقلاب 1989 الذي أوصله

للسلطة مع جماعة الإخوان المسلمين. من جهة أخرى، أعلن النائب العام السوداني عن إجراءات بحق صلاح قوش المسؤول السابق عن أجهزة الأمن أبان حكم البشير، وقال «هناك أربعة ملفات أخرى تهتم صلاح قوش وبدانها الإجراءات لجلبه (إلى السودان) من خلال الانترنت».

وكان غوش استقال في نيسان/ إبريل بعد يومين من الإطاحة بالبشير ويقع حالياً خارج السودان. وأكد الحبير، القبض على 51 من قيادات النظام السابق على ذمة قضايا مختلفة.

وشدد على أن جميع رموز النظام السابق المحبوسين مقدمة بحقهم بلاغات تصل عقوبتها إلى الإعدام، ولا يمكن الإفراج عنهم بالضمانة العادية. وأشار إلى أن القيادي أحمد هارون، (والي شمال كردفان السابق)، يواجه اتهامات خطيرة جدا (دون تفاصيل) وهي قيد التحقيق حالياً.

ونوّه، إلى فتح تحقيق حول الجهات والأشخاص

الذين استلموا أموالاً من البشير. وأضاف، «فتحنا تحقيقاً حول استلام عبد الحي يوسف (داعية إسلامي)، وجامعة أفريقيا العالمية، وغيرهم لأموال من الرئيس البشير».

كما أشار النائب العام إلى شروعهم في التحقيق بجرائم دارفور التي ارتكبتها رموز من النظام السابق، في العام 2003 ولكن توقفت التحقيقات فيها منذ العام 2008. وعزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي البشير من الرئاسة، تحت وطأة تلك الاحتجاجات الشعبية الشديدة بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

وبدأ السودان، في 21 أغسطس/ آب الماضي، فترة انتقالية تستمر 39 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات.



صلاح قوش

النظام السوري يوسع سيطرته جنوب المحافظة ويتسبب بنزوح جماعي كبير مواجهات إدمب: 170 قتيلًا بينهم 71 مقاتلاً موالياً لقوات الأسد... و7 مدنيين قضاوا بغارات روسية

معرفة النعمان (سوريا)

«القدس العربي» ووكالات:

استعادت قوات النظام السوري السيطرة على عشرات البلدات والقرى في محافظة إدمب في شمال غرب سوريا من الجهاديين بعد أيام من المعارك العنيفة التي أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين الأحد، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ودفعت الغارات الجوية الكثيفة عشرات آلاف المدنيين إلى النزوح، علماً بأن سبعة منهم قتلوا الأحد في غارات للقوات الروسية فيما كانوا يحاولون الفرار من العنف، حسب المرصد. ومنذ مساء الخميس، أسفرت مواجهات دامية في محيط مدينة معرفة النعمان في جنوب إدمب عن أكثر من 170 قتيلًا بينهم 71 مقاتلاً موالياً لقوات النظام، وفق المصدر نفسه، وسيطرت قوات النظام على 25 مدينة وقرية في المنطقة، وفق المرصد، وتقترب تدريجاً من معرفة النعمان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «هذه محاولة للاقترب من معرفة النعمان».

ويواصل سكان المدينة الفرار منها الأحد خشية تقدم جديد لقوات النظام، وفق ما أفاد مراسل لفرانس برس في المكان. وقال المرصد إن أكثر من ثلاثين ألف شخص فروا من منطقة إدمب في الأيام الأخيرة، وأفاد أحد السكان ويدعى أبو بكرم أن عمال الإغاثة يسابقون الوقت لإخراج الأسر من المدينة. وصرح الأب خمسة أبناء لفرانس برس والسذي عجز عن توفير سيارة نقل أسرته إلى الشمال «لكن يحاولون بكل طاقتهم إخراج الأسر لكن الوقت لا يسعهم».

مقتل 8 مدنيين

وقال شهود لوكالة رويترز وسكان أمس إن القوات السورية المدعومة من روسيا حققت تقدماً على الأرض بعد استئذان الهجوم قبل أسبوع تقريباً على آخر جيب للمعارضة المسلحة في شمال غرب البلاد، والهجوم هو الأكبر منذ نحو ثلاثة أشهر وتسبب في موجة نزوح جماعية للمدنيين.

وأضافت المصادر أن الهجوم الواسع النطاق والصحوب بقصف جوي مكثف على مناطق مدنية ريفية في جنوب شرق محافظة إدمب أنهى شهوراً من الجمود على جبهات القتال تمكن فيها مسلحو المعارضة من صد الجيش ومنعه من تحقيق أي تقدم كبير. وقال أثنان من السكان وسفقت السبت لوكالة رويترز إن مقاتلات روسية قصفت السبت نحو 14 مقاتلاً في سراق شرق إدمب مما أسفر عن مقتل ثمانية على الأقل وإصابة العشرات.

وقال سكان في المنطقة إن العديد من القرى أصبحت مهجورة الآن بسبب الحملة التي شردت منذ انطلاقها في أبريل نيسان أكثر من 500 ألف شخص وفقاً لبيانات الأمم المتحدة وجماعات إغاثة دولية. وقال محمد رشيد وهو ناشط من المنطقة «قرى وبلدات كثيرة أصبحت

بلدات أشباح. غارات الأرض المحروقة لروسيا تساعد النظام في التقدم على الأرض». ويغني الجيش الروسي والجيش السوري مزاعم عن قصف عشوائي لمناطق مدنية ويقولان أنهما يقاتلان متشددين إسلاميين يستلمون فكر تنظيم القاعدة.

وقال اتحاد منظمات الرعاية الصحية والإغاثة وهو منظمة أهلية مقرها الولايات المتحدة إن نحو 80 ألف مدني على الأقل فروا وواجهوا ظروفًا قاسية مع دخول فصل الشتاء، وأضاف أن المؤسسات الطبية، التي شلتها بالفعل الهجمات على مدى عام، تواجه صعوبات في التعامل مع تدفقات الجرحى، وفق الاتحاد ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة 68 منشأة طبية تعرضت للهجوم منذ أبريل نيسان. وقالت مصادر عسكرية غربية إن أحدث قصف كان مقدمة لهجوم بري واسع النطاق للسيطرة على محافظة إدمب التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

وتؤدي إدمب مئات الألوف من الأشخاص الذين فروا من مناطقهم في سوريا عندما استعادت القوات الحكومية مساحات كبيرة من الأراضي بعد تدخل روسيا إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد في أوائل عام 2015 الأمر الذي رجح فخته في الحرب.

الخبير السياسي هشام سكيك رأى أن ما يجري ليس تنقيحاً لتفاهات بين تركيا وروسيا، كما يقول البعض، بل لاختلافات، إذ إن الانشقاقات وتفتيتها حسب رؤيته، قد تكون على شاكلتها ما حدث بين الدولتين شرق الفرات، لكن أن تكون تفاهات بشأن عملية تكلف روسيا مئات الآلاف من الدولارات والعطاء والعدة لتنفيذ اتفاق مسبق فهذا أمر خاطئ.

وأضاف سكيك لـ«القدس العربي»: «هناك ملفات تشابكت بين الدولتين ونحن ندفع الثمن، شرق الفرات وعدم فقاء روسيا بتعهداتها في ليبيا، ودعم حقتسر حتى وصل الأمر للجهر علناً بمعارضة تركيا إرسال فاغنر الروسية لدعم حقتسر، وكذلك موسكو أقرت بعدم قبولها باتفاق تركيا مع حكومة الوفاق». معتبراً أنه لا جدوى من وصول روسيا إلى الطرق الدولية «فهي تعلم أن لا جدوى منها في ظل سيزيز، والعملية العسكرية الأخيرة أتت قبل القانون المعروف انه سيرقى عقوبات تجعل من مسألة الطرق الدولية لا معنى لها لانه يضع موسكو وكل داعمي النظام تحت سيف العقوبات، فالهدف الآن كسر إرادات وفرض سلة حلول على تركيا تبدأ بشرق الفرات وتنتهي بليبيا وما بينهما نظام الحكم في دمشق وغيرها». واستبعد المتحدث لـ«القدس العربي» نجاح موسكو في ذلك، عازياً السبب لكلفة السيطرة العالية جداً، وتفاقم الأزمة الاقتصادية لدى روسيا، «فموسكو ليس لديها حل الا التصعيد لجعل الأطراف تجلس على طاولتها» ولكن بتقدير سكيك فهذا بعيد، بعدما سمعت موسكو كلاماً من أمريكا وأوروبا جعل الصورة للحلول سوداء.

لا مكان أمنًا

ومع تقدم قوات النظام في ريف إدمب الجنوبي الشرقي أصبحت نقطة المراقبة التركية في قرية الصرمان محاصرة من 3 جهات، بينما بقيت الجهة الغربية الوحيدة للإمداد، تحت السيطرة القارية للقوات المهاجمة، وهي النقطة التركية الثانية بعد «مورك» التي تحاصر من قبل قوات النظام.



حركة نزوح جماعي كبيرة من إدمب في اتجاه الحدود مع تركيا

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدمب، التي تؤدي ونواحيها ثلاثة ملايين شخص، نحو نصفهم نازحون من مناطق أخرى. وتنتشر فيها أيضاً فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً. ورغم التوصل في آب/أغسطس إلى اتفاق هدنة توقف بموجبه هجوم واسع شنته قوات النظام لأربعة أشهر في إدمب، تتعرض المحافظة منذ أسابيع لقصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قام الرئيس بشار الأسد بأول زيارة للمنطقة منذ اندلاع النزاع في 2011، مؤكداً أن معركة إدمب تشكل منعطفًا لإنهاء الحرب.

وتجددت المعارك والقصف منذ 16 كانون الأول/ديسمبر، ما دفع عشرات الآلاف المدنيين إلى المغادرة وسط الخشية من كارثة انسانية، وفق الأمم المتحدة. وهذا الأسبوع، ارتفعت حصيلة القتلى لتتجاوز أربعين مدنيًا، والاحد، قضي سبعة مدنيين في استهداف للطيران الروسي لجموعه سكان يفرون من معرفة النعمان واتحاشاً، حسب المرصد. ودعت الأمم المتحدة الأربعاء إلى «وقف التصعيد فوراً» محذرة من نزوح عدد اضافي من المدنيين إذا استمر العنف. وقال أبو بكرم «ليس هناك مكان آمن لو بقينا بالبيت أو خرجنا سوف نموت». ولجأت روسيا والصين الجمعية إلى الفتوى ضد مشروع قرار في مجلس الامن يمدد إيصال المساعدات الاممية إلى اربعة ملايين سوري عبر الحدود، ما يزيد المخاطر من تدهور الوضع الانساني البشري اصلا. وخلف النزاع السوري منذ اندلاعه قبل ثمانية أعوام أكثر من 370 ألف قتيل وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية والقطاعات المنتجة، كما شرد الملايين.

25 ألف مدني نزحوا خلال يومين بسبب الهجمات على إدمب

■ إدمب – الأناضول: نزح 25 ألف مدني على الأقل إلى مناطق قريبة من الحدود التركية في اليومين الماضيين جراء هجمات النظام السوري وروسيا ومجموعات موالية لإيران على منطقة خفض التصعيد في إدمب. وقال مدير فريق «منسقو استجابة سوريا» محمد حلاج، إن عدد النازحين من منازلهم غير معروف بالتحديد بسبب استمرار الهجمات الجوية والبرية على إدمب دون انقطاع. وأوضح، أن الفريق تمكن من تحديد نزوح 25 ألف مدني على الأقل خلال اليومين الماضيين جراء الهجمات التي تشنها قوات النظام وروسيا ومجموعات موالية لإيران. ولفت إلى أن النزوح الأكبر تشهده الأماكن السكنية جنوبي إدمب، وخاصة ريف معرفة النعمان. وشدد حلاج، على أن هناك حاجة ملحة للمساعدات الإنسانية مثل الخيم والأغطية والأسرة من أجل المدنيين النازحين في المنطقة.

الإغاثة التركية تقدم مساعدات عاجلة لنازحين في إدمب السورية

■ إدمب – الأناضول: وزعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، أمس الأحد، مساعدات إغاثة عاجلة على السوريين النازحين باتجاه الحدود التركية؛ هرباً من القصف على ريف إدمب الجنوبي شمال غربي البلاد. وفي تصريحات صحافية، قال المسؤول الإعلامي في مكتب سوريا في الهيئة، سلم طوسون، إن أكثر من 100 ألف مدني اضطروا للنزوح من ريف إدمب الجنوبي في اتجاه الشمال خلال الأسبوع الأخير بسبب القصف، وأشار إلى أن الهيئة وزعت حزم مساعدات عاجلة على النازحين، تشمل مواد غذائية ومعلبات وخبزاً ومياه نظيفة وبيسكوت للأطفال.

تعزيزات أمريكية لحقول النفط السورية

■ الحسكة – أنقرة – الأناضول: أرسل الجيش الأمريكي، أمس الأحد، تعزيزات كبيرة إلى قواعد ونقاطه العسكرية في حقول نفط خاضعة لاحتلال تنظيم «ي ب ك – بي كا كا» الكردي بشمال شرق سوريا. ورسد، ليلة السبت، دخول رتل تضم عربات وأدوات لوجستية كبيرة من معبر الوليد الحدودي مع العراق، باتجاه حقول النفط السورية المحتلة بمحافظتي الحسكة ودير الزور. ويتألف الرتل المنجه إلى دير الزور من 60 شاحنة، تحمل سيارات دفع رباعي وأدوات تستخدم في عمليات حفر واستخراج النفط. وفي 13 ديسمبر/كانون الأول الجاري، أفادت مصادر محلية للأناضول، وصول 15 مهندساً مصرياً وسعودياً إلى حقل «العمر» النفطي، الخاضع لاحتلال التنظيم في ريف دير الزور، ضمن مهمة تأهيل الحقل وزيادة إنتاجه وتدريب العاملين فيه. والجمعة، وصل عشرات الجنود السعوديين إلى الحقل في مهمة لحماية المهندسين المحليين والسعوديين العاملين في الحقل.

يشار إلى أن حقل «العمر» هو أكبر حقول النفط السورية، وبلغ إنتاجه قبل اندلاع الثورة عام 2011، 27 ألف برميل يوميا. وبعد عملية نزع السلاح التركية، عملت الولايات المتحدة للسيطرة على حقول النفط السورية المحتلة من قبل تنظيم «ي ب ك – بي كا كا» الإرهابي، وأرسلت مئات الشاحنات التي تحمل معدات عسكرية ومدنية لوجستية. وتمتلك القوات الأمريكية 11 قاعدة ونقطة عسكرية في المناطق المحتلة من قبل التنظيم في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور بشمال شرق سوريا. وتعهد الضباط الأمريكيون لزعماء العشائر في دير الزور بعدم الانسحاب من المنطقة خلال اجتماع في 15 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

بعد النبرة الهادئة لديفيد هيل في بيروت وتجنّبه الحديث عن حزب الله

ما صحة الحديث عن صفقة أمريكية - إيرانية برعاية عُمان حول تحييد لبنان ودعمه؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أشاع الخطاب الهادئ لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية دايفيد هيل في زيارته إلى لبنان وتشديده على أن بلاده «غير مهتمة بمن يكون رئيساً للحكومة وأعضائها بقدر ما يهمها أن تكون حكومة لمكافحة الفساد»، إضافة إلى عدم تطرقه بآثار دور حزب الله في دعم ترشيح الرئيس المكلف حسان دياب علامات استفهام حول خلفية الموقف الأمريكي خصوصاً أن هيل لم تقتصر لقاءاته في بيروت على الرؤساء الثلاثة وأحزاب 14 آذار فقط بل شملت أيضاً رئيس التيار الوطني الحر ووزير الخارجية جبران باسيل الذي كانت إحدى الصحف المحلية ذكرت أنه سيستقني من جولة المسؤول الأمريكي ليتبين أن هيل زاره في دارته في البياضة ولبّى دعوته إلى الغداء.

تسوية شاملة

وتناقل ناشطون أمس على «الواتساب» ومواقع التواصل الاجتماعي مقالاً منسوباً إلى مجلة «دير شبيغل» الألمانية يتحدث عن صفقة بين حزب الله والولايات المتحدة بوساطة سلطنة عمان وعن «أن السلطنة نجحت في تحييد لبنان عن الصراع الإيراني الأمريكي في المنطقة قد يمهد لتسوية شاملة لاحقة مع إيران». وأن ترامب الذي يرغب بإنجاز صفقة القرن في منتصف الأول من العام المقبل يعلم أن انهيار لبنان الكامل غير مقبول لفرنسيا وأوروبا. وحسب المجلة فإن «بنود الصفقة تتعلق بقبول لبنان بشروط أمريكية بتشكيل حكومة اختصاصيين وتعيين وزراء خبرة غير سياسيين أو يدارون من حزب الله مقابل ان يختار حزب الله وعون رئيس الحكومة الذي يريحهم والتي سيكون عليها لاحقا البتول بتسليم الحدود مع إسرائيل واستخراج النفط عبر شركات أمريكية حصراً».

وأضاف المقال «العصف الرئيسية التي نجحت سلطنة عمان بتدليلها تمكّنت بإقناع السعودية بالتعامل مع رئيس الحكومة الجديد والمساهمة بتقديم مساعدات عاجلة للحكومة اللبنانية طالب عون بتقديم فوراً تشكيل الحكومة عبر إيداع 5 مليارات دولار فوراً في المصرف المركزي على أن تصل إلى 10

مليارات دولار ستساهم دول الخليج بـ 70% منها على أن تدفع الـ 30% الباقية كل من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا واليابان وألمانيا. كما أخبر عون الموفد عن صحة انه سيصدر مرسوم عفو خاص عن العميل عامر الفاخوري مقابل ضمانات أمريكية حصل عليها بعدم إدراج صهره جبران باسيل على لائحة العقوبات الأمريكية».

غير أن المستشار السابق للرئيس ترامب في حملته الانتخابية وليد فارس نفى صحة أي صفقة، ونقل عن قوله «إن ماكينه حزب الله تضخ تقارير أن الإدارة الأمريكية سلمت لبنان إلى حزب الله وإيران، وتوزع مقالاً يزعم أن ترامب وإيران قدبا صفقة عبر سلطنة عُمان كرست تسليم لبنان إلى طهران». وأضاف

فارس «طبعاً هذا هذيان خبز بلائي يهدف إلى زعزعة ثقة الحراك بقدرته على الاستمرار. وقد هزأت به مراكز القرار في واشنطن وأخبارت ليس فقط عارياً عن الصحة ولكنه غبي، وبعض الخللين ربما يعرفون كاتبه وله سوابق في التهريج الاعلامي».

حكومة من 20 وزيراً

وكانت الاحتجاجات في الشوارع السنّي تواصلت في مناطق فردان وكورنيش المزرعة وإمام دار الفتوى وفي طرابلس والبقاع الأوسط والجبية، تزامناً مع إجراء الرئيس المكلف حسان دياب الاستشارات النيابية غير الملزمة والتي لم تُوجّل خصوصاً أن

تظاهرات الحراك غابت في محيط البرلمان خلافاً لما كان عليه الحال أثناء انعقاد الجلسة التشريعية التي لم يتمكن في خلالها النواب من الوصول إلى ساحة النجمة. وأكد الرئيس المكلف عزمه تشكيل حكومة من حوالي 20 وزيراً مؤلفة من اختصاصيين مستقلين. وقال: «من يتشكل الحكومة هو رئيس الحكومة ولن أعتزله». وأضاف: «حسان دياب هو مواطن لبناني يجب بلده ولا يريد شيئاً لنفسه، ويريد أن يلعب دوراً في هذه المرحلة الصعبة بمشاركة جميع الأطراف التي أثبتت استعدادها للتعاون».

تابع: «حان وقت العمل، وفي هذه المرحلة الدقيقة والحساسية نحن بحاجة إلى كل جهد ممكن، وفي ضوء النصائح المفيدة التي سمعتها من الكل والنواب،

بطريك الموارنة دعا إلى حكومة طوارئ إنقاذية وفتح الطرقات

دار الفتوى لم تحدّد بعد موعداً لرئيس الحكومة اللبنانية المكلف حسان دياب

بيروت – «القدس العربي» :

في وقت أنهى الرئيس المكلف تشكيل الحكومة استشاراته النيابية مع الكل لحظ أنه لم يزر بعد دار الفتوى للمقاء مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بسبب عدم تحديد موعد له في تعبير واضح عن امتعاض الدار من طريقة تسمية دياب التي حملت إساءة إلى الطائفة السنّية ودورها على الصعيد الوطني.

أما البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي فدعا في عظة الأحد إلى الإسراع في تأليف حكومة طوارئ إنقاذية، وحمل على المسؤولين السياسيين الذين كما قال «أوصلوا الدولة إلى الحضيض الاقتصادي والمالي والاجتماعي، وإنما فعلوا ذلك لأنهم همّلوا صوت الله في ضمائرهم، ولم يعيروا أي اهتمام لكلامه، بل سمعوا صوتاً واحداً هو صوت مصالحهم الخاصة وأربابهم غير المشروعة». وأضاف «لقد أتت الساعة ليناقتشوا نفوسهم الحساب. الشعب الثائر، إيجابياً وحضارياً من دون حجارة، يسأل الحكام: «لو كانت لديكم حلول تعطونها لفلعت، وأنتم تحكّمون البلاد منذ سنوات، ولو كانت لدى



الشيخ عبد اللطيف دريان



البطريرك مار بشارة بطرس الراعي

على مستوى الاقتصاد والاجتماع والإصلاحات في الهيكلية والقطاعات، وإيقاف تفاقم الدين العام وتنامي العجز. وبعد ذلك، نبذ الحواجز الوطني حول الأساسيات من مثل: السيادة الوطنيّة وتعدّد

الولاءات، التناقض بين الأمن الوطني والأمن الذاتي، حياة لبنان عن الصراعات الإقليمية والدولية والتزامه قضائياً المنطقة، وسواها من الأمور المرتبطة بالدستور والميثاق وثيقة الوفاق الوطني».

سجلات ومشاريع قوانين متعارضة وبنود «موازنة» مريبة

صراع «صيني - أمريكي» تحت قبة برلمان الأردن وسباحة عكس تيار «الغاز الإسرائيلي» وسط «فائض كهرباء»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعلم رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة، بأن توجيهاته بخصوص منح مشروع قانون إلغاء اتفاقيات الغاز مع إسرائيل «صفة الاستعجال» لا يعني - وفقاً للتقاليد التشريعية - بأن هذه الصياغة القانونية في طريقها للولادة بوقت مبكر. تصممت حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز تماماً وبصورة غير مفهومة وتثير الارتباك البرلماني والسياسي عن كل السجلات الاستعراضية التي تتحرش باتفاقية الغاز مع إسرائيل. وفي المقابل، تزيد معدلات الخطابة مايكروفونياً من النواب ضد تلك الاتفاقية. وزادت مع نقاشات الميزانية المالية التي بدأت مؤخراً، حيث طالب النائب خالد رمضان أسس الأحد، بنسب البند المتعلق باتفاقية الغاز من مشروع الميزانية، وخطبت النائب وفاء بني مصطفى تحت القبة داعية مجدداً إلى ما أسسته بالوقف القوي لهذه الاتفاقية. معنى ذلك أن الحكومة تتجاهل اتجاهات مجلس النواب ويوضح - ومعناه أن النقطات المتعلقة بالبنية التحتية الخاصة بالواجب الأردني من اتفاقية الغاز تخطط الحكومة لشروعه غير النص على هذه النقطات في مشروع الميزانية المالية الخاضعة للنقاش الآن. وفي مقالتي عملياً، وواقياً وقانونياً.. نلتزم الحكومة باتفاقية الغاز بالرغم من كل مظاهر ومؤشرات الصياح والصرخ والاعتراض من أعضاء مجلس النواب في دورتهم الأخيرة، وفي إطار الطرافة التشريعية

السياسية، يضطر النواب للتعامل مع بند في مشروع الميزانية يعتمد مخصصات مالية للمشروع المتبر للجدل، رغم أنهم وقعوا مذكرة تقرر إصدار قانون يحمي الوطن ويلغي اتفاقية الغاز التي وصفها الطراونة بأنها سقطت شرعياً وشعبياً. قد لا يفيد توجيه طراونة لرئيس اللجنة القانونية النائب عبد المنعم العودات، بخصوص منح الملف صفة الاستعجال؛ لأن آلية عمل وإنجاز مشروع القانون الجديد الذي ينقض على الاتفاقية ويلغيها تحتاج إلى سلسلة معقدة من الخطوات الدستورية، وإلى وقت إضافي قد لا يسعف من يحاولون عرقلتها. اعتمد نشطاء، أمس الأحد، أمام البرلمان للنضام مع إلغاء الاتفاقية، لكن نقيب المهندسين أحمد الزعبي لا يزال يحاول تذكير الجميع بأن عطاءات حفريات أنبوب نقل الغاز الإسرائيلي متواصلة، وهو أمر يتعامل مع الواقع ويحتاج إلى تخصيص النفقات لهذه الحفريات في الميزانية المالية المتوقعة الآن. إذا مرت الميزانية ببندها المتعلق بمخصصات مشروع الغاز الإسرائيلي يصبح الكلام التشريعي والبرلماني عن إلغاء الاتفاقية مجرد استعراض مايكروفوني لتسجيل موقف أكثر من كونه خطوات فعلية تضغط على الحكومة وتقوض المشروع. ثمة وقائع سياسية وقانونية وقضائية تحيط بالاتفاقية.. هذا ما يقوله وزير البرلمان موسى العايطه ومعه وزيرة الطاقة هالة زواني، لنواب التحمسين خلف الستارة وكواليس المشاورات. ومثل هذا الخطاب يؤثر إلى أن الحكومة لا تعارض صريحاً شعوبياً، فيما تتخذ الخطوات الواقعية على



صورة أرشيفية لمظاهرة وسط عمان رافضة لاتفاق الغاز مع إسرائيل

الأرض لصالح إنجاز المشروع وتمكن الإسرائيليون من السيطرة، كما يقول النقيب البرلماني صالح العرواطي، على ملف الطاقة الإسرائيلي، يحصل ذلك فيما تتجاهل الحكومة ما سبق أن تعهد به رئيسها الدكتور الرزاز بعنوان مراجعة الاتفاقية وشروطها الجزئية. ويحصل فيما تتحول أسئلة دستورية عن المشروع

عامين على الإثارة، يسجل مفاجاته الجديدة وهو يعلن بأن ممثلي الأمة ليس لديهم نسخة مترجمة وموقعة من تلك الاتفاقية، مطالباً الحكومة بإرسال النسخة. عملياً، يحطب النواب ضد اتفاقية غاز، ويؤسسون لمشروع قانون يلغيها، وهم لا يملكون نسخة «أصلية» منها. تلك طبعاً واحدة من مقررات الضجيج والصخب البرلماني المألوفة عشية انتخابات قد تنتهي بحل البرلمان ورحيل الحكومة في وقت مياغ للجميع. في الهامش، ثمة لوبي يضغط على الحكومة والسلطة، وله على الأرجح مساندون برلمانيون باسم مشروع «الصخر الزيتي»، وهو مشروع سيخرج عن السكة تماماً بسبب اتفاقية الغاز، ودفع من أجله الكثير من المالي، والجانب السياسي الحساس في منطوقه هو أنه أول مشروع ضخم لإنتاج الطاقة من الصخر الزيتي بمظلة «صينية» وشراكة استثمارية تركية، فيما مظلة الغاز الأمريكية وإسرائيلية في مؤشر إلى ما هو أبعد من مسألة «الكرامة الوطنية» التي يتحدث عنها العرواطي. وذلك جانب لا نتحدث عنه النقاشات البرلمانية. لكن الإثارة تبلغ مداها، والقوم يتجادلون ويتصارعون تحت عنوان الطاقة وإنتاجها من الغاز أو الصخر الزيتي أو غيرها، في بلد أوقف تراخيص إنتاج الكهرباء من الرياح والشمس بسبب العجز الفني والتقني عن تخزين هذه الكهرباء رخيصة الكلفة، خصوصاً أن الأردن فيه اليوم فائض من إنتاج الكهرباء لا يستغل تصديره ولا حتى تخزينه، مع أن ميرر توقيع اتفاقية الغاز الإسرائيلي أصلاً كان الحرص على إدامة إنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الغاز وتجنب كমান تفجيرات الإرهاب لأنبوب نقل الغاز المصري إلى الأردن.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«سبكتاتور»: مقال «تطبيعي» يرى أن التحالف بين دول عربية وإسرائيل فيه إصلاح للإسلام

«ملك البحرين عبد الطريق نحو علاقات مفتوحة مع تل أبيب»

نشرت مجلة «سبكتاتور» المعروفة بميولها اليمينية مقالاً لأيد حسين، وهو ناشط سابق في حزب التحرير الإسلامي وألف كتاباً عن تجربته ويقول أن إته يتبنى رؤية معتدلة إصلاحية وما يراه حاجة الإسلام للإصلاح.

وأستراليا وأوروبا المؤتمر الإسلامي العالمي للسلام والذي عقد في العامين الماضيين في أبو ظبي وبرعاية عبد الله بن بيعة العالم العرف، وقاد الملك حمد بن خليفة عاهل البحرين الطريق نحو علاقات مفتوحة مع إسرائيل. وفي عام 2016 احتفل بعبد الهانوكا مع اليهود الأتودنس الذين جاءوا من نيويورك وغنت حاشيته ورقصت معهم. ويلقب حسين «المشاهد مذهلة: اليهود بلحاهم والمسلمون بكفياتهم يغنون معا للسلام، وهذه لفحة كبيرة شجبتها حماس التي تدعمها إيران ولكنها حظيت بتعليقات جيدة على منصات التواصل الاجتماعي. وبدلاً من ذلك زار وفد سلام بحريني إسرائيل». ويقول حسين إن أشارات عن انتفاخ (غلاسنوسيت) ديني ظهرت

في السعودية. فقد بدأت رابطة العالم الإسلامي التي ظلت وعلى مدى نصف قرن تنتشر الوهابية في العالم ببقاء المنظمات اليهودية. وبدأ عدد من المؤسسين السعوديين والشخصيات المعروفة على تويتر ويوتيوب بمدح إسرائيل. وأشار إلى محمد سعود، الناشط على منصات التواصل الذي زار إسرائيل ويتحدث العبرية، وهو «ما أغضب الابدالكاليين الفلسطينيين الذين شجعوا الأطفال على رميه بالحجارة، وكانهم غاضبون للسلام، وهذه لفحة كبيرة شجبتها حماس التي تدعمها إيران ولكنها حظيت بتعليقات جيدة على منصات التواصل الاجتماعي. وبدلاً من ذلك زار وفد سلام بحريني إسرائيل». ويقول حسين إن يردون تطبيع العلاقة مع إسرائيل. ويزعم أيضاً أن هناك أسباباً لهذا: الأول منها

إيرانية؟»، ويشير حسين إلى تفاؤل نتجها هو يجري ويشك على مع الدول العربية لم يحدث أبداً في تاريخنا وحتى عندما وقعنا اتفاقيات سلام». ويزعم الكاتب أن القرآن يؤكد وينسك متهرق اليهود للعيش حول وداخل القدس. وهناك الكثير من النصوص الدينية التي تدعم أخوة المسلمين واليهود. يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتجها وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد شاركا المقال بتفريعات لها. ولوحظ زيادة مقالات كهذه، فقد نشرت صحيفة «آر بي نيوز» مقالاً تستاءل فيه كاتبه عما لو اعترف العرب بإسرائيل في عام 1948. وأكد فيه أن الفلسطينيين باتوا وحيدين، واهتمت به صحيفة «جيوزاليم بوست».

«واشنطن بوست»: هكذا تقود وزارة الخارجية الإسرائيلية جهود «الدبلوماسية الرقمية» للتواصل مع الشباب العرب واستهدافهم

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لمراسلتها في إسرائيل روث إغلاش، تحدثت فيه عن محاولات إسرائيل تطوير علاقات مع الدول العربية التي لا علاقة دبلوماسية رسمية معها، ولكن باستخدام ما سمته «الدبلوماسية الرقمية». وتقول الصحيفة إن ليندا ميتو حين عندما فزت من بغداد إلى القدس لم تكن تتخيل بعد 40 عاماً أنها ستقود الجهود الإسرائيلية العامة الموجهة إلى العالم العربي. فهي كمشرفة على صفحات فيسبوك ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الخارجية، تحولت ميتو حين إلى سفيرة من نوع ما. وتقوم بالتواصل يومياً مع مواطني الدول العربية وترتبطهم بمدرسي اللغة العبرية والخبراء الطبيعيين وتقدم لهم معلومات عن إسرائيل واليهودية واليهود الذين عاشوا في الدول العربية منذ. وتقول ميتو حين إن هدفها هو إظهار «القيم المشتركة التي تشترك بها والتضاهي بينها». وتعلق إغلاش بأن إسرائيل لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول العربية، رغم أنها وقعت اتفاقية سلام مع كل من مصر والأردن، ومع ذلك فالتفاعل بين السكان نادر. إلا أن التحولات في المصالح الإقليمية والمخاوف المشتركة في الشرق الأوسط بما في ذلك النزاع العربي الإسرائيلي، وفي دبي يمارس اليهود طوقسهم الدينية منذ سنوات في كنيس ويحضره حاخامات بلباسهم الكاملة من إسرائيل وأمريكا

على فيسبوك وتويتر وانستغرام وقنوات على يوتيوب. ولدى الاستبايات ما مجموعه 10 ملايين مشاهد ومتابع اسويعياً من مختلف الدول العربية. والكثير من أنشطة الفيديو التي تحفل على الشبكة تنتشر بسرعة شديدة بين المتابعين، ولا تتنرق الموضوعات إلى النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، وتحاول تقديم مظاهر الحياة والثقافة الإسرائيلية. وعربي تحدثاً عن الكلمات العربية والعبرية المتشابهة. وفي منشور آخر تحدث إسرائيليون عن الدول العربية التي يرغبون في زيارتها لو أتاحت الفرصة لهم. فيسبوك وقناة على يوتيوب بالعربية: «لم يعد اليهود موجودين في العالم العربي، وليس هناك أي يهودية أو أصدقاء يمكن للناس سؤالهم، ولهذا فالعلاقة تحدث عبر منصات التواصل». ويتابع موقع ميلر «أهل الكتاب» 100 ألف مشاهد. فمن خلال لقطات الفيديو والأفلام المتحركة يقوم بنشر المعلومات عن «اليهودية والسببات والكوشير». وبدأ ينشر مقابلات مع يهود عرب يعيشون في إسرائيل. ويقول ميلر: «هناك نوستالوجيا خاصة في العراق مصر وحضى لبنان عندما كانت مجتمعات متعددة إثنية وتشاكية». وفي مقابلة بالهاتف مع هند حازم من شمال العراق وتتابع ما ينشره الحاخام ميلر قالت: «بالنسبة لي إنه

مصدر أصلي»، وأضافت: «الناس الذين يعيشون في العالم العربي لا يحصلون على معلومات واضحة في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرسمي أو الكتب عن اليهود وإسرائيل». وقالت حازم إن الأوضاع كانت مختلفة، مشيرة إلى وجود الأحياء اليهودية والأصدقاء اليهود في بداية القرن العشرين، و«أما الآن فليست لدي الفرصة لمقابلتهم وأشادت الصحيفة إلى المدون السعودي محمد السعود الذي زار إسرائيل والتقى نتجها. وقال: «سمعت ولسنوات أمورا مختلفة عن اليهود وإسرائيل، ونظراً لعدم وجود يهود في السعودية فلم يكن هناك من أسأله أو معرفة ما يجري بين اليهود والمسلمين». وقال إنه بعد زيارة أمريكا اكتشف أن اليهود «ليسوا أعداءنا». وقال: «النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين هو عن الأرض وليس موضوعاً دينياً ويجب على الفلسطينيين واليهود التوصل إلى اتفاق بينهم». وترى ميتو حين التي تزرت العراق في سنن العشرين أن مواقع التواصل الإخبارية ليست أقل من «هزة أرضية» و«أندكر عندما نشأت في العراق كانت إسرائيل بلداً صغيراً وبدون شرعية. وقال الناس إنها ستموت وسيتم كل اليهود في البحر». وتقول «أنا سعيدة أن هناك اعترافاً في العالم العربي لإسرائيل. وفي النهاية فانت لا تنظر للحصاء الذي تحصده ولكن البذور التي ترزعا وأمل أن تنمو».

«أنقرة تعمل على تقوية أوراق اردوغان قبل لقائه مع بوتين»

«وول ستريت جورنال»: تركيا تحاول التوصل لاتفاق مع روسيا في ليبيا

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً قالت فيه إن تركيا تحاول إقناع الروس بتجنب مواجهة عسكرية في ليبيا وتكرار نموذج التعاون في سوريا. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن السلطات التركية حاولت إيصال رسالة إلى روسيا وبحث إمكانية تجنب حرب في ليبيا. وتقول الصحيفة إن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يرغب بمناقشة الموضوع الليبي في لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما يلتقي في تركيا في الثامن من كانون الثاني/يناير المقبل. وتعتبر تركيا وروسيا الدولة الأفريقية الغنية بالنفط مهمة من الناحية الإستراتيجية ويمكن من خلالها إظهار التأثير. ومنذ نيسان/أبريل أعلنت أنقرة وقوفها وبشدة مع حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً وعرضت تقديم المساعدة لحكومة طرابلس كي تستطيع احتواء هجوم لزعيم الحرب خليفة حفتر. ولكن تركيا تخشى من الدخول في حرب بالوكالة مع روسيا حسب أشخاص عارفين بالأمر لأن موسكو التي عبرت عن دعمها لحكومة طرابلس قدمت المساعدة لحفتر. وزادت المخاوف التركية عندما نشرت تقارير الشهر الماضي عن تدخل قوات روسية برية على علاقة مع الكرملين إلى جانب وحفتر وساعدته على حرف ميزان الحرب لجانبه. وترغب تركيا ببناء نوع من التنسيق لتأمين مواطنيها في ليبيا وإقناع موسكو لسحب المرتزقة الروس من

هناك. وقال مصدر تركي «نتحدث مع الروس لتجنب المواجهة». ونفت روسيا وجود مرتزقة روس في ليبيا التي تعاني من فوضى بعد سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. ولم يعلق المسؤولون الروس على التقرير الذي نشرته الصحيفة للتأكد من صحة الجهود التركية. وفي مؤتمره الصحافي السنوي يوم الخميس قال بوتين إن بلاده تحتفظ بعلاقات مع طرفي النزاع في البلد- حكومة الوفاق وحفتر وأضاف أن موسكو تقيم حواراً دائماً مع شركائهما فيما فهم تركيا وأوروبا ودول أخرى. وتعلق الصحيفة بأن موقف روسيا من الحرب كان غامضاً، فقد دعمت حكومة الوفاق منذ الإعلان عنها في عام 2015 ولكنها في الوقت نفسه دعمت رؤية حفتر لوقف الاستقار في البلد عبر القوة. ودعمت السعودية وفرنسا ومصر والإمارات العربية المتحدة الجنرال الذي قالت إنه حاجز ضد الإسلاميين. ويقول المحللون إن روسيا قد ترى في جذب تركيا عضو الناتو فرصة لجلبها إلى فلكها مرة أخرى. فقد زادت علاقات الشراكة عندما قامت روسيا ببيع أنقرة نظام إس-400 الدفاعي الصاروخي والذي أغار غلب الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وتوسعت العلاقة عندما وافقت روسيا على مساعدة تركيا للسيطرة على مناطق في شمال سوريا رغم وقوفها على طرفي النزاع. ولكن تصريحات اردوغان أثارت على ما يبدو المواجهة مع روسيا وليس



تحاول السلطات التركية إيصال رسالة إلى روسيا عن إمكانية تجنب حرب في ليبيا

شركة واغتر الذين دروبا جنود وحفتر وساعدوا على شن هجمات بطائرات بدون طيار من جنوب - شرق البلاد. وتخضع واغتر لسيطرة المخابرات العسكرية الروسية حسب محللين في أوروبا وهو ما تنفيه روسيا. وقاتل أفرادها في سوريا وأوكرانيا ودول أفريقية أخرى. وقتلت الولايات المتحدة المئات من مرتزقة واغتر عندما حاولوا السيطرة على حقل نفطي في سوريا.

امتنعت عن إخلاء الخان الأحمر خوفا من تداعيات قضائية

إسرائيل تشن هجوما حادا على محكمة الجنايات الدولية وتدعي أنه لا صلاحية لها لمقاضاتها

الناصرة - «القدس العربي»:

شنت إسرائيل هجوما واسعا على محكمة الجنايات الدولية بعد قرار الدعية العامة فاتو بنسودا فيها، مؤكدة عدم تعاونها معها، وسقط تحذيرات من أن إدانتها تعادل خطورة 100 مرة خطيرة تقرير ريتشارد غولدبيشتاين الخاص بالتحقيق الأممي حول الحرب العدوانية «الرصاص المصوب» على غزة في نهاية 2008.

وكان المستشار القضائي لحكومة الاحتلال مندبلتيت قد يادر لضربة استباقية بمهاجمة المحكمة الدولية قبل إصدار قرارها، حيث قال إنها لا تملك صلاحية لمقاضاة إسرائيل.

وفي بيان صادر عنه قال مندبلتيت إنه يرفض قرار المدعية العامة التي سبق وأصدرت قرارات مناصرة لإسرائيل في الماضي، زاعما أن إسرائيل دولة قانون ديمقراطية ملتزمة بالعايير والمواثيق الدولية والقيم الإنسانية.

وتابع «أن حقيقة توجه الدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية التي اختارت مقاضاة إسرائيل بناء على طلب السلطة الفلسطينية في أمر لا يقبله منطق إذ لا توجد صلاحية للمحكمة لمقاضاتنا لأسباب قضائية واضحة، فالسلطة الفلسطينية ليست دولة ..»

قرار باطل

وشن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هجوما حادا على محكمة الجنايات الدولية، وقال إن «هذا هو يوم أسود للحقيقة والعدل، معتبرا القرار «باطلا». ووصف نتنياهو المحكمة بأنها «أداة سياسية» موجهة ضد إسرائيل، متهمًا بنسودا بأنها «تجاهلت الحجج الجدية التي قدمناها، مدعيا أنه ليس من اختصاص المحكمة أن تنظر في هذه القضية، وأن المحكمة لديها اختصاص بدعاوى مقدمة من قبل دول ذات سيادة، فيما لم تكن هناك دولة فلسطينية أبدا».

وحول خيارات العمل والإفلات من المقاضاة قالت إذاعة جيش الاحتلال أمس نقلا عن مصادر رسمية، إن حكومة الاحتلال ستحاول إقناع المحكمة بطرق شتى اتخاذ قرار يرفض قرار المدعية العامة وتجنيد الولايات المتحدة وجهات أخرى لممارسة ضغوط عليها ريثما يتم تعديل النظام الداخلي للمحكمة، بحيث تسلب صلاحيتها بالتداول في قضايا تخص دول لا ليست ضمنها فيها كإسرائيل.

ودعا وزير خارجية الاحتلال إسحاق رابين رئيس موفلي وزارته لبلورة توصيات حول أفضل الطرق لمواجهة قرار المدعية العامة في المحكمة الدولية.

وردا على سؤال الإذاعة الإسرائيلية العامة كشف كاتس أن إسرائيل لم تقدم على إخلاء الخان الأحمر



إسرائيل تحاول إخلاء منطقة الخان الأحمر شرق القدس المحتلة

شرق القدس المحتلة خوفا من محكمة الجنايات الدولية، ومن اعتبار ذلك «القشة التي قصم ظهر البعير» بالنسبة للمحكمة، وتابع «نحن في المجلس الوزاري المصغر توصلنا لاستنتاج أن الخان الأحمر نقطة حساسة ربما تكون حاسمة في ما يتعلق بحقوقنا الدولية وبقرار مدعيها العامة بفتح تحقيق ضد إسرائيل».

ووضحت الخارجية الإسرائيلية أن هناك إسرائيليين في أكثر من 100 دولة مهددون بالاعتقال.

من جهته عبر بيني غانتس رئيس حزب «أزرق - أبيض» عن تماثل موقف المعارضة مع موقف الحكومة كما هو

موقع. فقال إنه يحدد بشكل قاطع أن جيش الاحتلال هو واحد من الجيوش الأكثر أخلاقية في العالم، نافية ارتكاب إسرائيل جرائم حرب، معتبرا أن القرار سياسي وليس قضائيا.

وقالت رئيسة حزب «اليمين الجديد» آنيليت شاكين إن القرار سياسي وفاسد ومنافق، زاعمة أنه لا توجد صلاحية للمحكمة، داعية إسرائيل لمواجهة بكل الوسائل المتوفرة، كذلك اعتبر وزير المواصلات المستوطن المتطرف باسلئيل سموريتش، المحكمة الدولية هيئة سياسية معادية لإسرائيل، داعيا نتنياهو إلى إهمال السلطة

الفلسطينية 48 ساعة لسحب أي دعاوى تقدم ضد إسرائيل.

وكانت المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية بنسودا قد أكدت أن إسرائيل ربما ترتكب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، داعية قضاة المحكمة لفتح ملف تحقيق رسمي معها.

ومن المفترض أن تقر محكمة الجنايات الدولية خلال 120 يوما ما إذا كانت ستشروع بتحقيق رسمي كامل ضد إسرائيل وقادتها: رئيس الوزراء، قادة الجيش ورؤساء الاستيطان وموظفين حكوميين. وفي

حال قررت المحكمة الدولية أن من صلاحية المدعية العامة فيها التحقيق ما تشهده الأراضي الفلسطينية فهذا يعني فتح الباب أمام كل فلسطيني لتقديم دعاوى لها ضد إسرائيل في الفترة المحددة منذ عنوان «الجرف الصامد»، صيف عام 2014.

حتى الآن لم تفتح المدعية العامة تحقيقا رسميا ضد إسرائيل، وقد دعت المحكمة الدولية لاتخاذ قرار عما إذا كانت تتمتع بصلاحية المقاضاة داخل إسرائيل، وفي حال تم ذلك من الممكن أن يفتح ملف تحقيق ضد قادتها.

وسبق أن أعلن رئيس حكومة الاحتلال منذ 2014 عن عمليات بناء مستوطنات جديدة ولذا من المتوقع مقاضاته لاعتيار الاستيطان جريمة حرب، كما تتوقع جهات في إسرائيل أن تقاضي المحكمة الدولية عسكريين أمثال قائد جيش الاحتلال الأسبق رئيس حزب «أزرق - أبيض» وخليفته غادي إيزنكوت والقائد الحالي الجنرال أفيف كوخافي وقادة عسكريين آخرين كرؤساء الخابرات ووزراء الأمن السابقين أمثال نذاف أرغمان ويورام كوهن وموشيه يعلون وأفينغور لبريمان ووزير الأمن الحالي نفتالي بينيت، وحتى وزراء الإسكان في السنوات الأخيرة كونهم مسؤولين على البناء في المستوطنات ورؤسائها، وفي حال عدم امتثالهم للمحكمة من المتوقع أن تصدر أوامر اعتقال بحقهم.

أوامر اعتقال

وتحذر أوساط قضائية إسرائيلية من مثل هذا السيناريو وتقول إن هؤلاء القادة الإسرائيليين سيترعضون لأوامر اعتقال في حال تجوالهم في العالم، ومن شأن قرار محاكمة إسرائيل وإدانتها أن يحولها إلى دولة مصابة بالجنام وتواجه التنبؤ وزيادة قوة حركة المقاطعة الدولية لها.

يشتر إلى أن المدعية العامة في محكمة الجنايات في لاهاي أوصت بالسابق بفتح ملف تحقيق ضد إسرائيل دون التداول بسؤال صلاحيتها، لكن المحكمة رفضت نتيجة ضغوط أمريكية كبيرة هددت برفع دخول قضاتها إلى الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «يديعوت آحرונوت» عن مصادر عليا في إسرائيل قولها إنها ستشطب بطرق رسمية ويطلق غير معلنة للضغط على المحكمة الدولية من خلال الاستعانة بالولايات المتحدة وربما بروسييا، لمنعها من فتح ملف تحقيق ضدها، كما كتلت أن هناك مقترحات في الخارجية الإسرائيلية بعدم التعامل مع محكمة الجنايات رسميا وفي الوقت نفسه استئجار خدمات محامين ودولين بارزين للتصدي لمواجهة قرار المدعية العامة، دون تقويضهم بشكل رسمي.

مركز «عدالة» يرحب بقرار الجنائية الدولية ويبيد استعداده للتعاون مع التحقيق

الناصرة - «القدس العربي»:

رحب مركز «عدالة» داخل أراضي 48 بتصريحات النائب العام للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، حول فتح تحقيق مع إسرائيل بتهم ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، وأبدى استعداده للتعاون مع التحقيق وتقديم الوثائق والتقارير والمستندات القانونية والحقوقية التي عمل عليها طوال أكثر من عقدين، مؤكداً على أن المحكمة الجنائية الدولية تملك كامل السلطة القضائية للبت في ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب ضد الفلسطينيين.

واعتبر مركز عدالة هذه التصريحات «تاريخية»، خاصة أنها صدرت عن أرفع مرجعية في مجال القانون الدولي الجنائي، وهي ثمرة عمل مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، في العقدين الأخيرين على الأقل.

وكان مركز عدالة من بين هذه المؤسسات، إذ قدم تقارير عديدة للامم المتحدة واللجان الدولية المختلفة، وقدم كذلك التماسات للمحكمة الإسرائيلية العليا والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية على مدار هذه السنوات.

وعلى ضوء طلب بنسودا من مؤسسات المجتمع المدني الحقوقية والقانونية التعاون مع التحقيق، أبدى مركز عدالة استعداده لتقديم أوراق قانونية في هذا المجال، الذي يصب في صلب عمل المركز واختصاصه منذ تأسيسه قبل أكثر من 20 سنة، وسيزوّد المركز التحقيق بالمستندات والتقارير والرأي القانوني لتحقيق العدالة.

كما رحبت القائمة العربية المشتركة بقرار المدعية العامة وشددت على ضرورة وقف إسرائيل لجرائمها وتيسوية الصراع بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس.

وبارك رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب يوسف جبارين، تصريح المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية، وقال في تعليقه على هذا القرار: «لا شك أن الشروع بتحقيق جنائي دولي يحمل دلالات مهمة جدًا، خاصة في ظل الخروقات الدائمة للقانون الدولي التي تقوم بها إسرائيل وحكوماتها المتعاقبة، وخاصة تعزيز الاستيطان الذي يتشكل جريمة حرب بحسب القانون الدولي، والحروب العدوانية التي خاضتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وأيضاً قتل متظاهرين أبرياء على الشريط الحدودي مع غزة في مسيرات العودة السلمية».

وأضاف جبارين: «إسرائيل ليست فوق القانون، والقيام بتحقيق جدي من قبل محكمة الجنايات الدولية سيفضي إلى تجريئها دولياً، الأمر الذي يمكن أن يشكّل رادعاً أمام إسرائيل مستقبلاً قبل مواصلتها خرق القانون والمواثيق الدولية والسّ بحقوق الفلسطينيين دون حسيب أو رقيب. نأمل أن تنهي الدائرة الأولى في المحكمة الدولية مشاوراتها والشروع سريعاً باجراء التحقيقات».

وقال أيضاً: «قلنا في السابق وما زلنا نقول إن القضية الفلسطينية هي الامتحان الأكبر للقانون الدولي والشريعة الدولية، وإذا فشلت المؤسسات الدولية في هذا الامتحان فهي ستفقد شرعيتها بتطبيق القرارات الدولية، هذه القرارات التي تحفظ حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة على حدود 67، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وحول استنكار إسرائيل والولايات المتحدة لوقف بنسودا، قال جبارين: «هذه التناغم في الموقف المعادي لفتح التحقيق من قبل إسرائيل والولايات المتحدة يشير بوضوح إلى خطورة الوضع المختلف ما بين اليمين الإسرائيلي والأمريكي بزعامة نتنياهو التي تراعب، وهذا التحالف يضرب بعرض الحائط القانون الدولي وقراراته مرة تلو المرة، ابتداءً من نقل السفارة الأمريكية للقدس، وصولاً إلى الاعتراف بالجزلان السوري المحتل أرضاً إسرائيلية، وأخيراً وليس آخراً شرعنة الاستيطان والضم الإسرائيلي في الفلسطينية المحتلة، على تناهيه وترايب أن يعيا جيداً أنه لا يمكن لنطق الغاب أن يسود للبد، وأن العالم لن يظل متفرجاً على ما يقومون به من انتهاكات تاريخية بحق الفلسطينيين».

الجدير بالذكر أن النائب جبارين كان قد تقدم في الدورة الأخيرة للمكتيس بمقترح قانون لتزمت بموجب إسرائيل بالانضمام للمعاهدة الدولية بشأن محكمة الجنائيات، إلا أن المكتيست صوت ضد هذا المقترح وأسقطه بأغلبية الائتلاف الحكومي.

وفي سياق متصل أدان النائب اليهودي في القائمة المشتركة الدكتور عوفر كسييف أعمال الانتقام التي تتعرض لها بلدة العيسوية والعقاب الجماعي لأهلها من قبل سلطات الاحتلال المزروع.

كسيف الذي شارك في مظاهرة عشرات من الناشطين اليهود المتضامین مع العيسوية ليل السبت قال إن العيسوية تعاني من تنكيل سلطات الاحتلال وملاحقتها العنيفة، وخاطب رئيس بلدية القدس المحتلة موشيه ليون بالقول إن أطفالها يخافون الذهاب إلى المدرسة طالما أن الخطر الشرقي من المدينة تحت إدارته، وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت أربعة من المظاهرين من بينهم قاصر دون سبب، واعتبر كسييف ذلك تعبيراً عن بلطجية شرطة في خدمة اليمين المتطرف.



عبد الله بن زايد

إسرائيل ردت على دعمه التقارب الإسلامي الإسرائيلي ب «خير البر عاجله» وزير الخارجية الإماراتي يهمل بصوت مرتفع للتطبيع ونتنياهو وكاتس يردان بالتنسيق الحار

غزة - «القدس العربي»:

«خريطة جديدة ترسم للعقل المسلم بشأن إسرائيل، حيث أن الكراهية تجاهها في حالة تبيده»، مشيراً إلى أن «تحالفاً عربياً إسرائيلياً يتشكل في الشرق الأوسط».

وجاءت إشادة بن زايد في المقال، رغم أن بلاده لا تقيم كالأردن ومصر علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكن الخطوة أكدت مدى التقارب بين أبو ظبي وتل أبيب، خاصة وأن الأولى استقبلت أخيراً الكثير من المسؤولين الإسرائيليين، ومنهم وزير الخارجية ووزيرة التعليم، بحيث تسلب صلاحيتها بالتداول في صور برفقة مضيقيهم في مسجد أبو ظبي الكبير، في دلالة على ارتفاع وتيرة «التطبيع» بشكل كبير بين الطرفين، على المستوى السياسي والرياضي أيضاً.

وعلى الفور رحب رئيس وزراء حكومة الاحتلال نتنياهو بذلك الإشادة بتغريدة على صفحته على موقع «تويتر» قال فيها «أن الأوان لتحقيق التطبيع والسلام».

أما وزير الخارجية يسرائيل كاتس، فقد كتب يشكر بن زايد «حان الوقت للدفع قدماً باتفاقيات تعاون اقتصادي، وعدم اقتتال تاريخية بين إسرائيل ودول الخليج العربية»، ليكتب بعد ذلك حساب إسرائيل الرسمي باللغة العربية على «تويتر» تغريدة جاء فيها «إن السلام مع دول الجوار هو مسعى متواصل لإسرائيل، وفيه ما يضمن الاستقرار والرفاهية لشعوب هذه المنطقة»، وختم بجملة «خير البر عاجله».

يوم أبيض للضحايا وأسود على الاحتلال... الاعتقال يهدد قادة إسرائيل في 100 دولة بعد قرار الجنائية «جميلة» شابة فقدت قدميها وشقيقتها وابنة عمها في قصف إسرائيلي تروي لـ «القدس العربي» خوفها بعد 11 عاماً وتأمل في معاقبة الجاني

غزة - «القدس العربي»:

ينتظر الفلسطينيون الذين عانوا كثيراً من ويلات الحرب والقتل والدمار، التي خلفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وياوامر مباشرة من كبار القادة السياسيين والعسكريين، انتصار العدالة الدولية لهم، وأن تتم محاكمة قادة إسرائيل، بعد قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا.

وعبرت على ذلك جميلة الهباش، تلك الشابة الفلسطينية التي تلازمتها إعاقة دائمة بسبب غارة إسرائيلية ضربت منزلها بدون إنذار في الحرب الأولى على قطاع غزة أواخر ديسمبر/ كانون الأول 2008، وافقتنا بشقيقتها وابنة عمها.

ففي قطاع غزة هناك الكثير من العوائل التي فقدت العديد من أبنائها، وهناك الكثير من الأسر التي أبيت عن بكرة أبنائها في غارات إسرائيلية، خلال الحروب الثلاث الماضية، وتلك التي دمرت منازلها، ومنها ذلك آلاف المصابين، منهم المصابون بإعاقات كاملة تلازمهم مدى الحياة، الذين يأملون أن يروا قادة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية، لتصدر بحقهم الأحكام التي يستحقونها.

وفي غزة هناك عوائل كثيرة سبق وأن قدمت لشهادتها أمام لجان تحقيق دولية شكلتها الأمم المتحدة، مثل عوائل السموني والداية، بعد أن تعرضت لعمليات «قتل متعمد»، في الحرب الأولى ضد القطاع نهاية عام 2008، لكن تلك اللجج لم تنتصمهم، بسبب سطوة «الفيديو» الأمريكي في مجلس الأمن، وتنتظر حالياً هذه العوائل، وغيرها من التي نزل أفرادها دماً حتى فارقوا الحياة في الحربين الثانية 2012 والثالثة الأعشر عنفا صيف عام 2014، التي اتهمت فيها قوات الاحتلال بارتكاب عمليات

«تطهير عرقي» و «جرائم حرب»، بحق عوائل مثل عوائل النجار وأبو جامع وصيام وكوارع والحاج، والبشش وعياد وغيرها الكثير من الأسر، أخرجوا عائلة السواركة التي قضى تسعة من أفرادها في العسكري الأخير منتصف الشهر الماضي.

وتقول جميلة الهباش، الشابة ذات الـ 25 عاماً، التي فقدت قدميها قبل 11 عاماً، أي في سن الطفولة والانطلاق والنرح، حين استهدفت إحدى الانفجارات الحربية الإسرائيلية منزل أسرته، إن نكريات تلك الحادثة الأليمه لم تفرقها حتى اللحظة.

وأعدادات الشابة الهباش التي درست الإعلام، ذكرت أنها الأليمه، حين تحدثت لـ «القدس العربي» عن أملها في محاكمة المنسبب في إعاقتها ومقتل شقيقتها وابنة عمها، وقالت إنه في أحد أيام الحرب الميزة، حين كانت تلهو على سطح منزل العائلة شمال غزة، سقط صاروخ إسرائيلي على المنزل.

وتضيف «لم أشعر بعد سماع دوي الانفجار بشيء»، وتقول إنها عرفت لاحقاً ببحر قدميها، وباستشهاد شقيقتها وابنة عمها، وبإصابة اثنين من أفراد عائلتها أيضاً، وتقول إحدى ضحايا الحروب الإسرائيلية، إن تلك الحادثة لم تفرق مخلبها، فهي لا تزال تفرح عند سماعها لأصوات الانفجارات الناجمة عن الغارات الإسرائيلية، وتشير إلى أن حالة الإحساس بالأمن مفقودة لديها، كما كل سكان غزة.

وتضيف في حديثها لـ «القدس العربي»: «حتى وأنا على سريرى وبين أسرتي لا أشعر بالأمن، جميعها نخشى الصوت والقصف في أي لحظة».

وتضيف «لك أن تتخيل كيف يكون الإنسان بين أهله وفي منزله ولا يشعر بالأمان».

وتطلب هذه الفتاة أن يسمع العالم جيداً «رواية

الضحية»، لأن يردد «مزاعم الجلاء»، وترى أن كلمة «ظلم» قليلة على وصف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وخاصة فئة الأطفال، جراء سياسات الاحتلال.

وتأمل هذه الشابة باليوم الذي تطبق فيه العدالة الدولية لقرارها، ويساق فيه قادة إسرائيل سواء السياسيين أو العسكريين المتسببين بإعاقتها وبمقتل شقيقتها وابنة عمها، والمتسببب ب«ماساة الفلسطينيين» إلى السجون.

وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أنها تريد فتح تحقيق شامل في «جرائم حرب» محتملة في الأراضي الفلسطينية، وقالت فاتو بنسودا «أعرب عن ارتياحي إزاء وجود أساس معقول لمواصلة التحقيق في الوضع في فلسطين».

يشير إلى أن الحرب الأولى خلفت أكثر من 1200 شهيد، فيما استشهد في الحرب الثانية أكثر من 300، وسقط في الحرب الثالثة نحو 2200 شهيد، فيما سقط أكثر من 230 شهيداً، في فعاليات «مسيرات العودة» الشعبية، التي انطلقت في 30 مارس/ آذار من العام الماضي، وبينهم أطفال ونساء ومسجونون وصحافيون، كما سجل سقوط عشرات آلاف الجرحى في تلك الاعتداءات التي تستخدم فيها قوات الاحتلال «القوة المفرطة والميعة».

وكانت قوات الاحتلال، التي استخدمت أقوى أنواع الأسلحة الفتاكة، تعمدت هدم الكثير من المنازل في قطاع غزة فوق رؤوس ساكنيها، ما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا، دون أن تبلغهم أو تحذرهم بنواياها.

وتسببت الصروب الإسرائيلية إلى جانب الصدمات النفسية والعصبية التي لا يزال الكثير من

اشاد بقرار المدعية العامة للجنائية وبموقف مجلس النواب الأمريكي

ثوري فتح يشكل لجنة لاختيار مرشحي الانتخابات ويطالب بإسناد عربي ويرفض شروط أوروبا لدعم القدس

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أقر المجلس الثوري حركة فتح، تشكيل لجنة خاصة به، لاستنهاض الحركة، والتحضير للانتخابات العامة، التي اتفق على عقدها دون تحديد موعد لها بعد، من خلال اختيار المرشحين، وطالب بدعم عربي إسلامي للقضية الفلسطينية، وانتقد «الطبيع، القائم حالياً، وأعلن دعمه لحركة المقاطعة الدولية، ورفضه لشروط الاتحاد لتمويل المشاريع في القدس.

وأعلن المجلس الثوري في بيان أصدره، في ختام أعمال دورته السابعة، بحضور الرئيس محمود عباس، التي عقدت في مقر الرئاسة في مدينة رام الله على مدار ثلاثة أيام، عن تشكيل لجنة تضم أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري والاستشاري، مهمتها استنهاض الحركة والتحضير للانتخابات العامة من حيث وضع المعايير لمن سيملكون الحركة في انتخابات التشريعي، والتواصل مع الأطر والهيئات والقطاعات والكوادر الحركية من أجل الوصول لقائمة تمثل فتح، وتقديمها للمركزية لإقرارها والمصادقة عليها من قبل المجلس الثوري. ودعا المجلس مفوضية العلاقات الوطنية، للبدء بإجراء «حوار وطني استراتيجي عميق» مع قوى منظمة التحرير كممثل لتوسيع الحوار ليشمل القوى كافة، وذلك بعد صدور الرسوم الرئاسي للانتخابات على الساحة الفلسطينية ما يؤدي إلى ترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية والسياسية.

وأكد المجلس موقف الحركة السابق الداعي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية في الضفة وغزة والقدس، لافتاً إلى أن هذه الانتخابات «تشكل ضرورة لتجديد الشرعية واستحقاقاً وطنياً ودستورياً. وأكد المجلس على ضرورة التوافق الوطني بعدم اجرائها من دون القدس «ترشياً وانتخاباً»، وقال إن «التغاضي عن ذلك يعتبر تساوفاً مع متطلبات صفقة القرن التي تعتبر القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ومعالجة كافة احتياجات شعبنا.

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية وافقت على رؤية الرئيس عباس لإجراء الانتخابات، على أن تبدأ بالتشريعية أولاً، ومن ثمّ الرئاسية، وأن تجري وفق التمثيل النسبي الكامل، غير أن هناك خلافاً نشب بين فتح ومحاس، حيث تطلب الأخيرة إصدار مرسوم يحدد الموعد، وترفض تأخير، فيما تتبنى الأولى موقف الرئيس،



المجلس الثوري لحركة فتح يختتم أعماله في رام الله

وفي المجال السياسي، أكد المجلس التزام الحركة وبشكل لا يقبل الشك بموقفها السياسي الرفضية لصفقة القرن وكل المخططات الصهيون-أمريكية التي تتساقط معها بعض دول الأقليم، ودعا إلى انخراط كل قطاعات الشعب الفلسطيني في «المقاومة الشعبية»، داعياً أبناء فتح لتوسيع دائرة هذه المقاومة وتصديدها

الشرس على شعبنا ومقدساته»، وطالب المجلس بإخذ تعديلات من كل القوى والفصائل تضمن «التسليم بنتائج الانتخابات على أرضية برنامج منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني ومفهوم الدولة والسلطة الواحدة بكل أنزعاها المدنية والأمنية في كل من الضفة وغزة».

الرفض لإصدار المرسوم قبل الحصول على موافقة من إسرائيل تضمن إجراء الانتخابات في القدس. وأكد المجلس الثوري أن الانتخابات «تشكل طريقاً آخر لحل مشكلة الانقسام التي يعاني من تبعاتها أبناء شعبنا في غزة بشكل خاص وكل أبناء شعبنا بشكل عام، التي تستغلها الدولة القائمة بالاحتلال عبر هجومها

في كل مكان للتصدي للاستيطان ورفضاً للاحتلال وتنديداً بالمواقف الأمريكية المنتهكة لحقوق شعبنا التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية. وطالب بدعم عربي إسلامي للشعب الفلسطيني، الذي يخوض معركة الدفاع عن القدس وحقه بإقامة الدولة المستقلة، وشدد على ضرورة الوقوف ضد عمليات التطبيع مع دولة الاحتلال. وأشاد بموقف محكمة الاتحاد الأوروبي التي اتخذت قراراً ضد بضائع المستوطنات، وأكد وقوف حركة فتح مع حركة المقاطعة الدولية، داعين كل القوى والحزب للوقوف معها في العالم، كما أعلن في الوقت ذاته رفض شروط الاتحاد الأوروبي التي يريد فرضها لتمويل المشاريع في القدس والمؤسسات في الأراضي الفلسطينية كافة، داعياً المؤسسات الوطنية إلى عدم التعامل معها، كما رحب بالبيان الصادر عن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية بقبولها القضايا المرفوعة ضد القوة القائمة بالاحتلال باعتبارها «جرائم إسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني، وقال المجلس الثوري إنه يرى في ذلك «خطوة إيجابية في الطريق الصحيح باتجاه تسديد مبدأ العدالة لشعبنا من إرهاب دولة النظم».

كما رحب المجلس الثوري بموقف مجلس النواب الأمريكي باعتماد حل الدولتين ورفض الاستيطان والضم واعتباره منافياً للقانون الدولي والقرارات الأمية، وأكد على قرار الرئيس عباس بإلغاء الاتفاقيات كافة الموقعة مع الاحتلال في حال إقامته على ضم أراضي الأغوار. وأشاد المجلس بصمود سكان مدينة القدس المحتلة في وجه الاحتلال، ودعا الدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها القومية والدينية تجاه المدينة وحماية المسجد الأقصى، وأثنى على الدول التي لم تخضع لضغوط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل نقل سفاراتها للقدس المحتلة، وبغض الوقت أمان المجلس فتح البرازيل مكتبها التجاري في مدينة القدس المحتلة، وطالب في الوقت ذاته الدول العربية والإسلامية بمقاطعة أي دولة تخضع لضغوطات الأمريكية وتتفق سفارتها للقدس.

وكانت أعمال المجلس الثوري، قد افتتحت بحضور شامال الرئيس عباس، استعرض فيه أحدث التطورات السياسية، والهجمة الاحتلالية المدعومة من أمريكا، كما تطرق إلى ملف الانتخابات، وأكد أنها لن تجري من دون القدس.

اختارتها أهم صحيفة اقتصادية إسرائيلية ضمن طاقم الباحثين

باحثة فلسطينية ضمن طاقم يشارف على وضع علاج لمرض الخرف

الناصرة - «القدس العربي»:

في الدماغ خلال تشكيل الذاكرة، وتوه هديل عون الله أن أبحاثها سابقة أظهرت أن ثلاثة جزيئات رئيسية تعمل على إنتاج البروتينات وهي التي تقوم في تنشيطه أو تقوم في إعاقة نشاطه. وتوضح أنها قررت التوجه لدراسة البيولوجيا عندما تمكن علماء من استنساخ أنجعة «دولي»، وتابعت «وقتها قلت في سري أريد تعلم ما من شأنه شق طريق مفيد للبشرية فأنهيت عام 2000 دراسة التقب الأول في علم الأحياء في معهد العلوم التطبيقية (التخنيون) في حيفا وفي تلك الفترة اعتبر العالم أن الدماغ هو «الصدوق الأسود»، فقررت تعلم طب الدماغ بالتشديد على علم الوراثة».

نشرت صحيفة «غلوبس» أبرز صحيفة اقتصادية إسرائيلية قائمة الشباب الواعدين في مجال المبادرة والبحث والأعمال، ومن بينهم باحثة فلسطينية في مجال علوم الأعصاب وتعمل في شركة أبحاث طبية تتشارف على الانتهاء من دراسة جديدة مرشحة أن تعالج أمراض الخرف (الزهايمر).

والحديث عن الدكتورة هديل عون الله - سعد (39 عاماً) من الناصرة داخل أراضى 48، وهي متزوجة في مجال طب الدماغ والهندسة الوراثية، وشركت هديل عون الله في أبحاث حول الذاكرة البشرية وحول مرض الخرف وغيره.

وتوه أن الدراسة الأخيرة التي شاركت فيها تعنى احتمالاً كبيراً بتشخيص ومعالجة الأليسات المحطوية في الدماغ، منوهة لعدم التعامل العلمي معه ذلك حتى الآن، موضحة أن مرض الخرف يصيب الإنسان عادة عندما يبلغ الإنسان الـ 65 سنة، وأن معظم الحالات هي حالات مرضية بدون أسباب مباشرة، فقط 10% من هذه الحالات هي وراثية، وتابعت «هناك عوامل كثيرة تزيد الاحتمال بالإصابة بمرض ونحن نتحدث هنا عن عامل وراثي، لكنه ليس طفرة إنما هو تنوع شائك عند بعض الناس، هناك عدة أنواع من هذا النوع في هذا المرض»، وتشير إلى أن المصاب بهذا المرض يبدأ بفقدان قدراته العقلية وريداً وريداً مما يؤثر على أمور الإنسان اليومية الحياتية ويبدأ بتعلق بالأخرين ببساطة الأمور مثل أن ينهض من سريره في الصباح، أو أن يذهب إلى خارج البيت، وتتابع «وجدنا في هذا البحث أن تبولر الذاكرة عند الإنسان يصاب بضرر كبير نتيجة ضرر في الزنيم معين، وفقدان الذاكرة لا يعني فقط النسيان، إنما أيضاً النقص في حجم الدماغ وهو أحد عوارض هذا المرض، هناك أنزيم استطعنا ونجحنا في تقليل تضرره مما يفيد للدماغ من النقص في الذاكرة».

وتوضح الباحثة الفلسطينية أن إنتاج البروتين بصورة قوية يؤدي إلى إنتاج ذاكرة «قوية» تحفظ على مدى طويل، وفي المقابل فإن إنتاج بروتينات ضعيفة يتسبب في تشكيل ذاكرة «ضعيفة»، أو مشوشة، وحتى أنه في حالات كثيرة لا يقوم في تشكيل ذاكرة على المدى الطويل، وعلمنا هذا الأمر يؤدي إلى النسيان. وتحقق البحث المذكور من نشاط بروتين ألفا 2 المعروف ببروتين منظم يحدد وتيرة إنتاج البروتينات

على الأقل. وتتابع «لكنني ولدت في بيت لا يتردد في مواجهة المصعب والقبول والتميز وقد عمل والذي في مجال إدارة شركة للمكبات، وكان طالما يقول لي وإخوتي: لا تخشوا! أهدأ، والبكس وواجبكم تحطيم عقولنا والمعتقدات». وعن ذلك تقول «صحيح أن مدرسة الفرنسيكان للبيات فقط لكن هذه وبخلاف ما يشاع ليست محافظة بل تشجع على التفوق والنطق بالاشغال كل المناصب العليا وفلا تخرج عدداً كبيراً من الأطباء والمحامين والصحافيات من مدرستي»، موضحة أن شقيقها الكبرى تعمل مهندسة شوارع وبنى تحتية، وشقيقها الصغرى معلمة تاريخ ومدنيات، وشقيقها الكبر يعمل مع والده في الأعمال، وشقيقها الصغرى يعمل مهندسا زراعيًا.

الأسيرات يشتكين من القذارة وسوء الطعام الأسير زهران يدخل شهره الرابع في الإضراب وتحذيرات من تعرضه لـ «الموت البطيء»

غزة - «القدس العربي»:



وقفة تضامنية مع الأسرى في رام الله

باردة جدا لأن نافذتها مفتوحة على مدار الساعة بشكل متعمد من قبل إدارة السجن، وساحاتنا صغيرة جدا ولا يسمح للأسيرات بالخروج إليها إلا ساعة واحدة يوميا. وأضافت أن الأسيرات اشتكين من سوء المعاملة ومن سوء الطعام المقدم نوعا وكما، كما أن مرضها صغير جدا وتفويض مياحه السى داخل الغرفة، عدا عن أن تلك الغرفة تقابلها غرف لسجناء جنائين إسرائيليون يصرخون ويشتمون طوال الوقت ويشتمون مصدر إزعاج لا يتوقف بالنسبة للأسيرات. كما اشتكت الأسيرات من مأسوية سيارة الوسيلة (عربة النقل بين السجون والمحاكم) والتي لا تشبه سوى رحلة العذاب والموت، إذ تحجز الأسيرات فيها داخل أقفاس حديدية مغلقة ويارة لساعات طويلة وربما وعليها فرشاة قسرة وبقعة جدا وتسبب أوجعا في الظهر والرقبة، والغرفة

وقال نادي الأسير أسس الأحد، إن الأسير عروق، وهو من أراضي عام 1948 ثبتت إصابته بالسرطان في شهر يوليو/ تموز من العام الحالي، وماطلت إدارة معتقلات الاحتلال ينقله إلى المستشفى لتلقي العلاج الكيميائي لعدة أشهر رغم ما أثبتته الفحوص الطبية، الأمر الذي فاقم من وضعه الصحي إلى ذلك روت أسيرات اعتكفن حديثاً أن المكان أشبه بأماكن العزل الانفرادي، حيث تحجز فيه الأسيرات أيام، وأحيانا لأسابيع بطرف مأسوية قاسية قبل نقلهن لسجن الدامون. وأوضحت الهيئة وفقا لإفادة الأسيرات، أن تلك الغرفة لا تصلح حتى لاحتجاز الحيوانات، فيها أربعة «أسرة حديدية» وعليها فرشاة قسرة وبقعة جدا وتسبب أوجعا في الظهر والرقبة، والغرفة

15 عاما، وهو أب لأربعة أبناء. ويطالب الأسرى الإداريون الذين يخوضون الإضرابات بأن يتم إنهاء اعتقالهم الإداري المحظور في القانون الدولي، ويستند فيه القائد العسكري الإسرائيلي في معظم حالات الاعتقال الإداري على مواد سرية، وهي الأساس مواد البيئات ضد المعتقل، التي تدعى السلطات الإسرائيلية عدم جواز كشفها حفاظاً على سلامة مصادر هذه المعلومات، أو لأن كشفها قد يفضح أسلوب الحصول على هذه المواد. وفي سياق الحديث عن مأساة الأسرى، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة معتقلات الاحتلال نقلت الأسير المصاب بالسرطان موقف عروق (77 عاماً)، من معتقل «عسقلان» إلى مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، وذلك بعد تدهور طرأ على وضعه الصحي.

وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن زهران دخل الشهر الرابع في الإضراب المتواصل عن الطعام وسط خطورة حقيقية على حياته، لافتاً إلى أن هذا الأسير يتعرض لـ «الموت البطيء» في سجون الاحتلال. وأوضح «أسرى فلسطين» أن المعتقل يواجه ظروفًا صحية صعبة للغاية في سجن «عيازة الرملة»، وحمل المركز سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المعتقل زهران، منوهاً إلى أنها «لا تتكرر لعاناته والألم، وتواصل تعنتها في ملقه». وطالب المركز الفلسطيني والفصائل بضرورة تصعيد فعاليات التضامن مع الأسير زهران، ودعمه ومساندته حتى لا يستفرد الاحتلال به، كما دعا وسائل الإعلام بإعادة الإرخم للقضية الأسرى المحررين عن الطعام حتى تصعب على سلم الأولويات. يشار إلى أن الأسير زهران البالغ من العمر 42 عاماً من بلدة دير أبو مشعل، هو أسير سابق قضى ما مجموعه في معتقلات الاحتلال

حماس دعت لـ «إطلاق يد المقاومة» في الضفة الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويروّع السكان بـ «الكلاب البوليسية» والمستوطنون يعودون لاقتحام الأقصى تمهيدا لهجوم كبير

صبيحة الأحد، تنفيذ اقتحامات متتالية لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وفرنزا الشرطة الخاصة، بعد توقف يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية. وقام المستوطنون الذين دخلوا من جهة «باب المسلسلة»، في وقت تعمدت فيه قوات الاحتلال التضييق على دخول المصلين المسلمين. وأشار إلى أن المستوطنين يتحرضون لتنفيذ اقتحامات كبيرة خلال الأيام المقبلة، بناء على دعوات لجماعات «الهيكلا، المزوع، للاحتلال بأحد الأعياد اليهودية، وسط دعوات فلسطينية للتصدي لهذه الاقتحامات التي يحاول الاحتلال من ورانها فرض التقسيم الكائني والزمني في الأقصى.

و دعا الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة المحتلة لـ«الدفاع عن صبيحة الأحد، تنفيذ اقتحامات متتالية لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وفرنزا الشرطة الخاصة، بعد توقف يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية. وقام المستوطنون الذين دخلوا من جهة «باب المسلسلة»، في وقت تعمدت فيه قوات الاحتلال التضييق على دخول المصلين المسلمين. وأشار إلى أن المستوطنين يتحرضون لتنفيذ اقتحامات كبيرة خلال الأيام المقبلة، بناء على دعوات لجماعات «الهيكلا، المزوع، للاحتلال بأحد الأعياد اليهودية، وسط دعوات فلسطينية للتصدي لهذه الاقتحامات التي يحاول الاحتلال من ورانها فرض التقسيم الكائني والزمني في الأقصى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين من بلدة بيت أمر شمال الخليل. وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات قامت بعمليات تفتيش تعمدت فيها تخريب محتويات منازل المواطنين، مستخدمة الكلاب البوليسية، حيث طالبت الاعتقالات أسيرين محررين، ونقلتهما إلى مركز عصيون الاحتلالي المقيم على أراضي المواطنين شمال الخليل. وروعت قوات الاحتلال التي استخدمت الكلاب في عمليات التفتيش سكان المنازل، لا سيما الأطفال والنساء. كما اعتقلت شبايا من مدينة القدس المحتلة، بزعم قيامه بتخريب عدد من السيارات في مستوطنة «جعات زئيف» وكانت مواجهات قد اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ليل السبت، في بلدة العيسوية في القدس المحتلة.

وقال محمد أبو الحمس عضو لجنة المتابعة في البلدة، شنت قوات الاحتلال أمس حملات دهم واعتقال طالت مناطق الضفة الغربية، وعدد من المواطنين، فيما استأنفت جماعات المستوطنين اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى، تمهيدا لعمليات كبيرة تخطط لها خلال الأيام المقبلة. وسلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، شبايا من منطقة جبل هنذازة شرق بيت لحم، بلاغا لمرافعة مخابراتها. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال سلّمت محمود حسن الودريان (42 عاماً)، بلاغا لمرافعة مخابراتها في مجمع مستوطنة «غوش عصيون» جنوبا، بعد دهم منزله وتفتيشه، وذلك بعد أن قامت بحملة دهم طالت مدينة بيت ساحور، وبلدات حرملة، ورخمة شرقا، وجبل المواجه وسط بيت لحم، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

إزالة صورته من مقر الحزب و«أريد حقي» تنظم محاكمة رمزية له

موريتانيا: الأزمة التي فجرها الرئيس السابق متواصلة والكل منشغل بتصريحاته

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

زادت التصريحات التي أدلى بها الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز فجر الجمعة، من شدة الأزمة التي فجرها هو نفسه بمحاولته، قبل شهر من الآن، الهيمنة على الحزب الحاكم عكسا لإرادة الرئيس المنتخب الشيخ الغزواني وانتصاره.

فقد تضمنت تصريحات الرئيس السابق التي أدلى بها في مؤتمر صحافي مثير استمر لساعات فجر الجمعة، انتقادات شديدة للهجة للرئيس الغزواني واتهامه بالخروج على الدستور والقانون في العملية التي يتعرض لها الحزب الحاكم حزب الاتحاد على الجمهورية منذ أيام، والتي شملت إبعاد أنصار الرئيس السابق عن الحزب والتضييق لعقد مؤتمره يوم السبت المقبل. وانعكست تصريحات الرئيس السابق على المشهد في نواكشوط، حيث أزيلت صورة من مقر حزب الاتحاد، وهو الذي أكد في مؤتمر الصحافي أنه مؤسس هذا الحزب وأنه يحمل بطاقة الانتساب رقم 1 بين أعضائه.

وشوهد أمس عمال ينظفون واجهة الحزب وقاعاته ومكاتبه من صور ولد عبد العزيز ويعلقون عليها صوراً مكبرة للرئيس الغزواني، وهو ما اعتبره الدونون والمراقبون إجراء رمزيا له دلالات كبيرة على



إزالة صورة الرئيس السابق من مقر الحزب

رسالة صريحة لنفس المجموعة السابقة، أي الرئيس محمد ولد الغزواني وكبار المسؤولين، خصوصا من عملوا معه خلال العشرية، وأنه لا يخاف تفجير قبيلة الفساد لأن الجميع سيتضرر من شظاياها ولن يربح أحد».

وعلق الدون محمد الأمين الفاضل، على صورة الرئيس السابق قائلا: «إسقاط في النصف الأول من العام 2020، فما حصل هو أن الرئيس السابق قد تصرف بطريقة متوهرة كانت السبب في تسارع الأحداث وفي نزع صورته من مقر حزب الاتحاد من أجل الجمهورية قبل العام 2020».

وزاد: «إذا لم يسارع الرئيس السابق في رفع الراية البيضاء فثقفوا تماما بأن عبارة «النظام البائد» ستتدخل قريبا في حيز التداول السياسي والإعلامي».

وقال: «من المضحكات المبكيات أن يكون لواء الدفاع عن الديمقراطية يحمله الرئيس السابق، وأن يكون على ميمنته الوزير السابق ولد محمد خونا، وعلى ميسرته النائب بيجل».

وأشار الفاضل إلى أن «الراجح أن المستقبل السياسي للرئيس السابق لن يكون مشرقا ولا مضميا، بل إنه يمكن القول بأن الرئيس السابق قد انتهى سياسيا، وأن اجتماع لجنة تسيير الحزب وتنظيمه لمؤتمر صحافي سيشكلان البداية الفعلية لتلك النهاية السياسية».

مصطفى، في تحليل لتصريحات الرئيس السابق، «أن لدى ولد عبد العزيز رسالتين، حاول أن تصلا البريد الشخصي للرئيس «الجديد» محمد ولد الغزواني، ومن خلاله لكبار مساعديه، خصوصا من كانوا ضمن نظام ولد عبد العزيز؛ وتشكلت الرسائل من بالون السياسة، وقبيلة الفساد».

وفيما يخص بالون السياسة، يضيف الدون، حرص ولد عبد العزيز على محاولة حصر المشكل، أو ما سماه «الأزمة التي كان يمكن تفاديها»، في الملف السياسي عموما، وفي حزب الاتحاد من أجل الجمهورية بشكل خاص، حيث أراد إيصال عدة رسائل من خلال تركيزه على منح الأزمة طابعا سياسيا محضا».

وقال: «أولى هذه الرسائل الظهور بمظهر الضحية المستضعف المضطهد المتضايق، الذي تتدخل السلطات للضغط على الفخاقق والقنوات حتى لا تترك له مجرد فرصة للتعبير عن رأيه بحرية، والرسلالة الثانية موجهة للخارج أكثر من الداخل، وهي إظهار خليفته بمظهر السيد الدكتاتور. وثالثها، يضيف الكاتب، التركيز على دور معاوني الرئيس دون تبرئته هو، والإيحاء بأنه ربما أضحي «رهينة» لدى أطراف جديدة تدفعه لتجاوز القوانين والدستور، وربما تقف معه بالووع في أخطاء أكثر خطورة».

وبخصوص قبيلة الفساد، أوضح الكاتب «أنها تتمثل في التلويح في وجه الجميع ب«قبيلة الفساد»، لقد حاول الرجل توصيل

النظام يقوم على مركزة السلطات وعلى «البنزس» ويرتكب انتهاكات منها الاعتقالات السياسية والتعذيب ولا يريد التغيير

زعيمة حزب يساري مغربي: عندما يكون النظام هو الاستبداد فالجواب هو الثورة

وأكدت على أن «اليسار يجب أن يعي تمام الوعي أنه مشرف على محطة جديدة، هذه المحطة التي يجب أن يعتبر فيها الشعب كفعل سياسي، قادر على أن يعيد فيها جماهير واسعة، التي لم يعد اليسار يستطيع تعيبتها لأن الناس فقدت الثقة، فرأت سياسيين خذلوا ولم يطبقوا برامجهم، سياسيين تحت سميات مختلفة خدعوا هذا الشعب وكان مهمهم هو الربيع السياسي الذي استفادوا منه ويتبحجون بذلك».

وعادت منيب إلى حراك الريف: «إذا كان الحراك الشعبي بالريف قد وصف الأحزاب بالديكتاتورين السياسية، وقد أكدوا لنا أنهم لا يتحدثون عنا، فنحن نقرب من الحراك لا لتركب عليه، ولكن لنقول لهم إن هناك مشروعا سياسيا يمكن أن يشكل الجواب السياسي على مطامحه الاجتماعية والاقتصادية وفي الكرامة وفي الحرية، لأنه لا عدالة ولا كرامة ستتتحقق دون مشروع سياسي».

البلاد، كانت لدينا نخبة قوية، يسارية، مسيسة، مثقفة، وخاضت النضال من أجل الديمقراطية، لكنها حوربت، وسنوات الجمر والرصاصة شاهدة على ذلك، ويعدها اليسار ضعف وتبلقن، وسيحاول أن يستنهض قواه عندما خلق الكتلة الديمقراطية في بداية التسعينيات، وبدأ يطالب بإصلاحات على رأسها إصلاحات دستورية»، مؤكدة على أنه «إذا لم تكن هذه الإصلاحات عبارة عن فصل حقيقي للسلطة لتكون لدينا حكومة مستحكمة ولن نبني الديمقراطية»، وأعربت عن استدرج جزء من اليسار للمشاركة في حكومة التناوب التوافقية سنة 1998، وقبلها التصويت على دستور سنة 1996، «لنتكشف أنه وقع تحايل كبير على جزء من اليسار الذي دخل وقبيل بأولوية الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية».

العهد الجديد!

واعتبرت منبيلة منبيل «أن ما اصطلاح عليه بالعهد الجديد الذي أصبح اليوم قديما بعد مرور 20 سنة، أوهمنا أن هناك جيديدا، بحيث جاء بهيئة الإنصاف والمصالحة، ففرحنا بها وقلنا سنقيم عدالة انتقالية، فإذا بنا لم ننقل ولم تحصل عدالة انتقالية، لأن التوصيات بقيت حبرا على ورق، بعدها جاء إصلاح مدونة الأسرة البائدة سنة 2004، لكن بقي فيها التعسّد وأمر أخرى تحسن ضدها، واليوم يجب مراجعتها لنصل إلى قانون أسرة ديمقراطي، ووقع أيضا افتتاح على الصحافة، لكننا في الأخير فهمنا أن كل هذا وقع لأن هناك سياسة اختارها النظام، حتى يجلب استثمارات خارجية».

وأكدت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، أن المغرب بقي يتدرج على مستوى الترتيب العالمي في ما يخص مؤشرات التنمية البشرية، والمغاربة يعيشون من فقر إلى فقر أرقع والجهات مختلفة، المغرب النافع والمغرب الضائع، وهذا ما أدى إلى خروج حوالي 50 احتجاجا في اليوم في جهات مختلفة لا تسلط عليها الأضواء، معتبرة أن هذه الاحتجاجات اليومية أدت إلى حركات شعبية قوية».

وقالت ان «اليسار يقول إننا ما زلنا موجودين ليس كأفراد أو كمجموعات، ولكننا موجودون كمشروع بديل، وهذا المشروع البديل مدخله فصل السلطة، حتى تكون لدينا حكومات تحكم قادرة على أن تدخلنا لعهد ديمقراطية الدولة بمؤسسات قوية تكون في خدمة مصلحة عامة».



منبيلة منبيل

فهناك اليوم ثورة شبابية، وثورة بادوات أخرى، وثورة قاعدية، مشيرة إلى أن شبابنا ميكر يبارد ولا يخاف. وأضافت منبيل أنه «في الوقت الذي اعتقدت فيه الدولة أنها سيطرت على منابع الفكر والمعرفة وضربها لليسار داخل الجامعة، جاءت حركة 20 فبراير، وأن الدولة تحالبت على ما تبقى من اليسار بعدما استدرجت جانباً منه إلى الحكومة، وأدخلت إلى الأحزاب التي ظلت قابضة على الجمر بعض الشخصيات التي كانت عبارة عن تقابل لتفجير ما تبقى من اليسار من داخله»، وتلك الشخصيات هي التي ذهبت إلى «الحركة من أجل كل الديمقراطية»، وسؤوسس في ما بعد حزب «الأصالة والمعاصرة»، لتتلوها ردة، حتى جاء شباب 20 فبراير ليذهبنا إلى أن اليسار ما زال حيا ومناضلا وبيتكز. وشددت على ضرورة بناء اليسار المغربي من جديد: «كان بالإمكان أن يستدرك اليسار الوضع عندما ضربت المنهجية الديمقراطية، لو خرج عبد الرحمن اليوسفي وحزبه من الحكومة (2002) وكون كتلة يسارية معارضة بنفس جديد، لكن هذا الأمر مع الأسف لم يقع»، وقالت «اليسار المغربي شكل قوة في بداية مرحلة استقلال

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت زعيمة حزب يساري مغربي إن النظام المخزني يريد التغيير، وإن المغرب يعيش انتهاكات كثيرة لحقوق الإنسان حاليا، منها الاعتقالات السياسية والتعذيب، إلا أنها تستمسك بالسلسل الديمقراطية ودعت إلى توحيد أزاب اليسار والشروع للتعلمة للمواطنين للمشاركة بكتابة في تشريعات 2021.

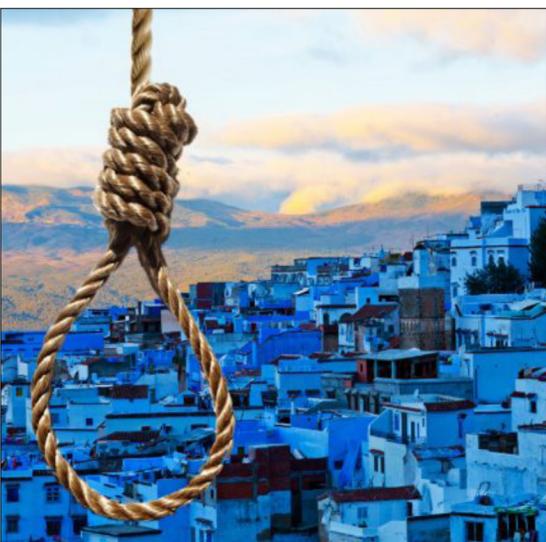
ندوة، حركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية

وأوضحت منبيلة منبيل، الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض) في ندوة نظمتها في طنجة «حركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية»، حول «الشباب اليساري بين الحركات الاجتماعية والمشاركة السياسية»، أنه حتى عندما تكلم الملك في خطابه الأخير عن فشل النموذج التنموي، قال إنه لن تكون هناك قطائع، وأكدت أن لجنة النموذج التنموي التي نصبت مؤخرا لن تقدم أي مشروع لإيقاف تزييف الفساد السياسي والاقتصادي، وقالت: «هناك من يقول إن المشاركة في الانتخابات هي تزيكية للاستبداد الموجود، لأن النظام متحكم في اللعبة، وأن موازيين القوى لن تتغير لأنه لن يقبل بسلطة مضادة، لكن بالرغم من هذا، يجب على اليسار توعية الشعب والنزول إلى الساحات حتى يربح المعارك على المستوى المحلي كبداية».

وشددت منبيل على أنه يجب على الدولة أن تعود لتتبع أدوارها الأساسية في القسطاعات الخدمية الحيوية، وأن تقطع مع خصوصية التعليم، وتلغي التعليم الخصوصي والحرص أن يبقى التعليم والصحة عوميين، وأن تضمن كرامة الشعب المغربي، وتخلق فرص الشغل للشباب الذي يهاجر عبر طرق معروفة، وأكدت أن الحكومة مكبلة من جهة من الدستور، ومن جهة ثانية هي التي تكبل نفسها لأنها راضية على الربيع السياسي ونسكت عن المستفيدين منه.

وأكدت منبيل أن المغرب يعيش أزمة سياسية خانقة مرتبطة بطبيعة النظام المغربي، وبالدستور غير الديمقراطي الذي لم يفصل بين السلطات، وعقدنا مؤسسات تظهر من بعيد أنها مؤسسات قوية لكنها

استفحال ظاهرة الانتحار في المغرب يثير الكثير من التساؤلات المقلقة



منطقة الشاون سجلت اعلى نسبة انتحار في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

يثير ارتفاع معدل الانتحار في المغرب استفراب الرأي العام، ويتساءل عدد كبير من المواطنين عن الأسباب الكامنة وراء استفحال هذه الظاهرة، وتحديداً بالمناطق الجبلية الواقعة شمال المغرب، حيث وصل معدل الانتحار السنوي بأقليم شفشاون إلى 34 حالة كل سنة، ما يجعل التساؤلات تدور حول الأسباب الاجتماعية والنفسية المؤدية لانتشارها.

وقال خبير التحليل النفسي جواد ميروكي: إن «دراسة أمريكية نُشرت في كانون الثاني/يناير 2011، تصف الحياة في الجبال بأنها مُشجعة على الانتحار بمعدل أعلى مقارنة بالمدنية»، وأن «نقص الأسسج في الارتفاعات عند الأشخاص المصابين بالاكتئاب أو المستعدين للاكتئاب يؤدي إلى نقص الأكسجة (نسبيا)، ما يسبب قلقا لخلايا العصبية، الأمر الذي يقلل من القدرة على مقاومة الاندفاع الانتحاري».

ونقل موقع E360 عن ميروكي: «من المحتمل أن تكون الزيادة في الانتحار في هذه المنطقة الجبلية راجعة إلى الافتقار للمرافق الترفيهية والثقافية والفنية، حيث يشعر سكان الإقليم بالإهمال والغم،» وقال: «لأسف، يتعاطى عدد كبير من الشباب المغربية للمخدرات، بأشكالها المختلفة، خصوصا بأقليم شفشاون، والإيمان على الحشيش يمكن أن يُضحي إلى الانتقال للعلل الانتحارية بعد الاستهلاك الكثيف أو النقص المتزايد».

الدكتور حسن أوريد: واقع حقوق الإنسان في المغرب يعرف انتهاكات وانتكاسة

الرباط - «القدس العربي»:

قال مفكر مسؤول مغربي سابق إن «واقع حقوق الإنسان يعرف انتهاكات تضاغت في الآونة الأخيرة، بسبب اعتبارات إثنية أو عرقية أو طائفية، ويكشف وجود انتهاك صريح لفلسفة حقوق الإنسان، وانتكاسة تتجاوز الخطاب إلى الممارسة»، وهو الوضع الحقوقي المردي الذي شدد على أن المغرب لم يسلم من تأثيراته.

وأوضح الدكتور حسن أوريد، الناطق باسم القصر سابقا، في ندوة نظمت بالرباط بعنوان «هل نحن في زمن حقوق الإنسان»، أنه «للم يكن من الوارد في المغرب أن نتحدث عن حقوق الإنسان لولا سقوط جدار برلين»، مؤكداً «تثيرا من الإجراءات، سواء القانونية والسياسية والدستورية، لم تكن لتتحقق لولا السياق الدولي»، وهو الأمر الذي يقسر بشكل طبيعي «تأثر المغرب بهذا المد التراجعي في حقوق الإنسان نتيجة احتباس ديمقراطي يتسم بعودة السلطوية إلى العالم»، وأكد أوريد أنه للخروج من أزمة حقوق الإنسان بالمغرب يجب إعادة النظر

في القطاع السياسي غير الهيكل، ولواجهة هذا الوضع «النشاز» يجب على السياسة «أن تخضع لقواعد ناظمة وأن تمارس وفق قواعد متوافق بشأنها»، ووجوب العودة إلى القيم، وفي مقدمتها الديمقراطية حتى لا تصبح تمرينا أو صورة، وإلى حقوق الإنسان مقدمة الأمور التي تسيء إلى الديمقراطية، هي أن يتسلط عليها التقنوقراط، وهو الأمر الذي يضر بالفعل السياسي بالمغرب.

وشدد المفكر المغربي على ضرورة اصطلاح هيئات وساطة إلى جانب المنقذ، داعيا إلى عدم الكل أو المثل في التذكير بأنه لا وجود لمجتمع سليم من دون حقوق الإنسان حتى يعاد لهذه المنظمة الحقوقية معناها الحقيقي ولا تفقد مقاصدها، مشددا أنه لا وجود لمجتمع سليم من دون ديمقراطية حقيقية أو الدفاع

السيناريو الجديد لن يمكن الجملي من الحصول على الأغلبية البرلمانية المطلوبة

«النهضة» تتجه للتحالف مع «قلب تونس» بعد رفض الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة المقبلة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأ رئيس الحكومة التونسية المكلف، الحبيب الجملي، بالبحث عن السيناريو البديل (الخطة بـ) بعد رفض كل من حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وائتلاف الكرامة المشاركة فيها، واتجاه حزب تحيا تونس لتأكيد رفضه، أيضاً، المشاركة في الحكومة، في وقت عقدت فيه حركة النهضة اجتماعاً عاجلاً لمناقشة إمكانية التحالف الحكومي مع حزب قلب تونس، والذي أعلن أنه سيصوت لصالح حكومة كفاءات لتزمت بتحديد وزارات السيادة.

وقعت، أمس الأحد، أحزاب التيار الديمقراطي والشعب وتحيا تونس، اجتماعات خاصة لإعلان موقفها من المشاركة في الحكومة الجملي، حيث أصدر حزب التيار الديمقراطي، قبل قليل، بلاغاً أكد فيه «عدم مشاركة الحزب في الحكومة، استناداً إلى أن تصوّرها العام لا يرتقي إلى مستوى التحديدات المطروحة على البلاد وفقاً لتقدير التيار الديمقراطي».

وأكّد الحزب أنه «تفاعل بجديّة وإيجابية أثناء كل جولات النقاش رغم أجواء عدم الثقة التي تسوّخت بتذبذب مواقف بعض الشركاء وتقلّباتها، فإنه يذكر بأنه لم يتلق أي عرض جدي يوضّح دوره في الحكومة إلا يوم



الحبيب الجملي

موقفه من المشاركة في الحكومة مع عدمها، ويبدو أن القرار يتجه إلى عدم المشاركة، حيث دوّن مبروك كرشيد، القيادي في الحزب، تحت عنوان «حكومة مخالطة سياسية: حكومة السيد الحبيب الجملي المقترحة ستكون حكومة حركة

والأكثر عدداً والذي سيتمّ تمكينه من وزارات الخدمات المرتبطة بمشاغل الناس، فلاحاً وبيشة وتجهيز ونقل وأماك دولة وصناعة وسياحة».

وأضاف: «يعرف الجميع أنه لا وجود لمستقلين، وهو ما أثبتته التجربة خاصة مع النهضة (السيد نذير بن عمو، الذي قدم كمستقل ثم أدرج ضمن قوائمها الانتخابية، الوزير الحالي للتجهيز نور الدين السالمي الذي قدم مستقلاً وهو نهضوي معروف منذ الصغر). فالنتيجة، فإن الحكومة القادمة التي يريد تشكيلها الحبيب الجملي هي حكومة نهضة بامتياز، سواء من خلال شخصه صاحب الصلاحيات الواسعة أو من خلال الوزراء «المستقلين» الذين سيحلونهم له، وجلبهم، إن لم يكن كلهم، وزراء النهضة المستترين. أي مصلحة في دخول حكومة كهذه؟ لا مصلحة وطنية، على القوي الوطنية أن تتجدد وتنسى خلافاتها المتعددة من أجل المناصب، وأن لا تصوت لهكذا حكومة مهما كانت الظروف».

وكان رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، سيف الدين مخلوف، أكد عقب لقائه رئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، أن كتلته لا تشارك في الحكومة المقبلة ولن تمنحها الثقة في البرلمان، مشيراً إلى أنها تفضل أن تكون في المعارضة البرلمانية البناءة.

وعقب الإعلان عن هذه المواقف،

القضاء الجزائري يأمر بالإفراج عن ممثل تلفزيوني

الجزائر - د ب أ: أمر القضاء الجزائري، أمس الأحد، بالإفراج عن المعتقل التلفزيوني، عبد القادر جريو، بعدما جرى اعتقاله الجمعة في بلدة تليلات بولاية وهران غربي الجزائر.

ومثل جريو بطل مسلسل «أول أول الحلال» الذي لقي رواجاً كبيراً في رمضان الماضي، حيث أمام محكمة وادي تليلات، أمس، أمر قاضي الجلسة بإطلاق سراحه. كانت قرة من جهاز الدرك الوطني، الذي يتبع وزارة الدفاع، اعتقلت جريو، الجمعة، على خلفية مشاركته في التظاهرة الأسبوعية للحراك الشعبي الذي يطالب بالتغيير الجذري في الجزائر.

الرئيس الجزائري الجديد في أول نشاط رسمي يدين معرض الإنتاج الوطني ويعلن تأسيس بنك للشباب

الجزائر - «القدس العربي»: دشن الرئيس الجزائري الجديد، عبد المجيد تبون، معرض الإنتاج الوطني، في أول نشاط رسمي يقوم به منذ تنصيبه رئيساً للجمهورية، مؤكداً أنه سيعمل على تطوير الإنتاج الوطني من أجل تنويع مصادر الدخل بالنسبة للخزينة العامة، وتقليص الاعتماد، وأنه سيعمل على إنشاء بنك للشباب لتمويل المشاريع التي يريدون تنفيذها، وكذا إنشاء وزارة جديدة للاقتصاد الرقمي تعنى بالمؤسسات الناشئة.



الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون

اختار الرئيس الجديد أن يدين معرض الإنتاج الوطني، ليعيد إحياء سيرة قديمة اعتقت منذ 2013، عندما أصيب الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بجلطة دماغية شلت نصف جسمه وشلت البلد بأسره، فأصبحت جل المناسبات التي كان يشرف عليها توكل إلى من يتوب عنه، لكن الرئيس تبون أراد من خلال تدشين معرض الإنتاج الوطني أن يعيد مؤسسة الرئاسة إلى واجهة كل النشاطات الرسمية، فقد يبدو الأمر بسيطاً لغير الجزائريين، لكن هؤلاء لم يروا رئيساً يمشي ويتكلم بشكل عادي منذ أكثر من 6 سنوات.

وظاف الرئيس وأعضاء حكومة تصريف

... ويشرع في تعيين طاقمه

الجزائر - من عباس ميموني: شرع الرئيس الجزائري المنتخب، عبد المجيد تبون، في تعيين طاقمه على مستوى رئاسة الجمهورية، في انتظار تشكيله في الحكومة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، عن مصالح الرئاسة، بياناً تفصيلاً «عين محمد الأمين ميسايع، أميناً عاماً لرئاسة الجمهورية».

وشغل ميسايع منصب مدير الحملة الانتخابية لتبون، كما عمل مديراً لديوان لدى توليه رئاسة الوزراء عام 2017.

كما عين تبون، نور الدين عيادي، مديراً لديوان رئاسة الجمهورية، وفق المصدر نفسه.

وشغل عيادي منصب الأمين العام للرئاسة منذ تولي عبد القادر بن صالح الرئاسة المؤقتة «الأناضول»

في إنتاج وتركيب الكثير من الأجهزة، خاصة في قطاع الصناعات الإلكترونية والكهرومنزلية، والكثير منها مهدد بالخلق وتسريح العمال وتضييع استثمارات ضخمة ساهمت فيها الدولة بالقرض.

وعد الرئيس الجديد بمساعدة رجال الأعمال والوطنيين والنزاهة، وتمكين الشركات العاملة في مختلف القطاعات من تطوير إنتاجها كماً ونوعاً، وعدم الاكتفاء بالسوق المحلي، بل العمل على تصدير حصص منه إلى الخارج، في إطار البحث عن مصادر دخل أخرى غير الصادرات البترولية والغاز.

ودعا إلى ضرورة تشجيع المنتج المحلي، والبحث عن أسواق خارجية للترويج له، معتبراً أن الأولوية في البحث عن أسواق خارجية يجب أن تذهب نحو الأسواق الإفريقية بوجه الخصوص، وأنه في إطار هذه الاستراتيجية فمن الضروري تجسيد وحدات إنتاجية في الصحراء أي في الجنوب الجزائري، نظراً لقراب السافة بينها وبين الدول الإفريقية المجاورة.

وشدد الرئيس الجديدة على ضرورة تقديم كل التسهيلات اللازمة للمتعاين، لتمكينهم من تصدير منتجاتهم للأسواق الخارجية، معتبراً في المقابل أن اقتحام أسواق خارجية بمنتجات

بعد تفعيل مذكرة التعاون الأمني والعسكري مع تركيا حكومة الوفاق تطلب من أنقرة دوراً أكبر في ليبيا

طرابلس - أ ف ب: يفتتح إعلان حكومة الوفاق الوطني الليبية موافقتها على تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري مع تركيا، الباب أمام الأخيرة لتتدخل بشكل أكبر في ليبيا بهدف مواجهة المشير خليفة حفتر الذي يلقي دعماً من دول منافسة لأنقرة، حتى الآن، نجحت قوات حكومة الوفاق التي تتخذ من طرابلس مقراً وتلقى اعترافاً من الأمم المتحدة، في منع قوات حفتر من الدخول إلى وسط العاصمة وتحقيق أحد أهداف هجومها الذي أطلقته في 4 نيسان/أبريل، ويعود الفضل بذلك بشكل خاص إلى المجموعات المسلحة الآتية من مصراتة الواقعة إلى الشرق من طرابلس.

وإذا كان خط الجبهة شبيه مستقر، فإن القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر تسيطر على الأجزاء من دون طيار، بالإضافة إلى استخدام الطائرات وطائرات من دون طيار أكثر تطوراً، وفق للدلائل.

ويعتبر الأخير أن من شأن دعم كهذا أن يعيد التوازن بين القوى، مؤكداً في الوقت نفسه أن مجموعة فاغنر نشرت في ليبيا نظاماً للتشويش يستهدف الطائرات من دون طيار، بالإضافة إلى مزيد من الطائرات من هذا الطراز في الآونة الأخيرة في جنوب طرابلس.

ويحذر خبراء والأمم المتحدة من حصول تصعيد ومن سيناريو تشبيهه بالسيناريو السوري الذي شهد تدخل عدة قوى إقليمية، وذلك في حال تورط دول أجنبية أكثر في ليبيا.

أردوغان: تركيا ستزيد من الدعم العسكري لليبيا إذا اقتضت الضرورة

أنقرة - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، إن بلاده ستزيد من الدعم العسكري للحكومة الليبية المعترف بها دولياً إذا اقتضت الضرورة، وستدرس الخيارات الجوية والبحرية والبحرية.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة لن تراجع حتماً عن مذكرة التفاهم مع ليبيا واستعدادها لتعزيز البعد العسكري للمساعدات إليها من البر والبحر والجو، إذا تطلب الأمر.

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته الأحد، في مراسم إترال «بيري رئيس»، الفواعة الحديثة محلية الصنع، إلى الماء في ولاية قوجة ايلي (شمال غرب).

وقال الرئيس أردوغان: «تركيا لن تراجع حتماً عن خطواتها في سوريا ولا عن مذكرة التفاهم مع ليبيا».

وأوضح أن اليونان والسودل الداعمة لها كانت منذ فترة طويلة تسعى إلى جعل تركيا غير قادرة على أن تخطو خطوة في البحر.

وأضاف: «إذا تخليتنا عن الإجراءات التي بدأناها مع قبرص التركية وليبيا فإنهم (اليونان وداعمة) لن يتروكوا لنا في ساحل ندخل منه البحر».

وأكد على أن سياسة تركيا ليست التورط في مآزق عبر السعي للقيام بأمر لا تطيقها، أو التدخل في أماكن غير وجه حق.

وشدد على أنه «لا يوجد في مذكرة التفاهم مع ليبيا أي وجه يتعارض مع قوانيننا



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



وزير خارجية اليونان في لقاء مع وزير خارجية حكومة الشرق الليبي المحسوبة على خليفة حفتر عبد الهادي الحويج

تركيا لن تراجع «على الإطلاق» عن الاتفاقين الذين أبرمتهما مع ليبيا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الأحد، إن تركيا ستقف بجانب الحكومة الرئيسية أردوغان، «يدافعون عن بارون حرب بدلا من الحكومة التي تعترف بها الأمم المتحدة». وليبيا وتركيا جارتان بحرياً».

وتساند تركيا حكومة فائز السراج في ليبيا التي تتناحر فيها فصائل سياسية عسكرية منذ العام 2011، وقالت أنقرة إنها قد ترسل قوات إلى ليبيا إذا طلبت حكومة السراج ذلك، ووقع البلدان كذلك اتفاقاً للحدود البحرية آثار غضب اليونان.

قلق أممي من استهداف المدنيين المستمر في ليبيا

طرابلس - من وليد عبد الله: أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، السبت، عن قلقها من استمرار «تعريض حياة المزيد من المدنيين ومصلحتهم للخطر، جراء التصعيد وتوسيع رقعة المواجهات المسلحة».

جاء ذلك في بيان نشرته البعثة الأممية على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك».

وقالت البعثة إنها «تتابع بقلق شديد المعلومات الواردة من ترونة والمناطق المجاورة، والتي تتضمن أخباراً عن انتهاكات جسيمة بحق المدنيين».

وأشارت إلى أن «تلك المعلومات قيد التوثيق الدقيق تمهيداً لوضعها أمام القضاء الجنائي المحلي والدولي».

ويأتي البيان الأممي في وقت أعلنت فيه قوات حكومة الوفاق

مسلمون يختطفون مسؤولين حكوميين في تعز والحوثيون يجندون طالبات وزير الخارجية اليمني: اتفاق الرياض لم يوقع من أجل تغيير شكل الدولة



وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي

لندن - «القدس العربي» وكالات: قال وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، أمس الأحد، إن اتفاق الرياض الموقع بالعاصمة السعودية مع المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً: «لم يأت لتغيير شكل الدولة»، جاء ذلك في تصريح مقتضب للحضرمي، نشره الحساب الرسمي لوزارة الخارجية اليمنية، في «تويتر»، بعد إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي مؤخرًا، تمسكه بهدف انفصال جنوب اليمن عن شماله، وأوضح الحضرمي أن «اتفاق الرياض لم يأت لتغيير شكل الدولة، بل للحفاظ عليها وعلى أمنها واستقرارها وسلامة وحدة أراضيها».

اتفاق الرياض

واعتبر أن اتفاق الرياض، الموقع في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، «أتى لتوحيد الصفوف ومواجهة الحوثي ولم يأت لتغذية أي مشاريع تشطيرية»، وشدد الحضرمي على أن الاتفاق المذكور «ليس منصف عبور»، بل هو خطوة هامة لاستعادة الدولة اليمنية. ومطلع ديسمبر/ كانون الأول

الزريقي مقرر اللجنة الأمنية بمديرية الشمايطين ومدير مكتب مدير المديرية «، وأضاف البحر، في بيان صحفي مقتضب، أن ذلك جاء في «تصعيد خطير وغير مبرر لا يخدم الأمن والاستقرار في منطقة التربة»، ولفت البحر إلى أن «العملية تزيد من إشعال نار الفتنة التي يخطط لها المتربصون بتعز»، واختتم بالقول: «تهيب بالجمع القظة وتفويت الفرصة على المتصدين بالماء العكر». ولم يتطرق البحر إلى هوية المجاميع المسلحة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. وتخضع مدينة تعز لسيطرة القوات الحكومية، فيما يسيطر الحوثيون على أجزاء من أطراف المدينة.

حملة ممنهجة

أما في الجبهة الحوثية، فقال معمر الإرياني وزير الإعلام اليمني، أمس الأحد، إن جماعة أنصار الله الحوثية تقوم بتنفيذ حملة ممنهجة لاستدراج وتجنيد الطالبات في المدارس. وأوضح الإرياني، في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الحكومية «سبأ»، أن ذلك جاء ضمن أعمال «الجماعة الإرهابية المتصاعدة بما تبقى من مناطق سيطرتها»، وأضاف أن «هذه

الحلية في كل محافظة، خلال 15 يوماً من توقيع الاتفاق. وينص الاتفاق أيضاً على إعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية حسب الترتيبات الأمنية الواردة في الملحق الأمني للاتفاق، كما يشمل وقف الحملات الإعلامية المسيئة من مختلف الأطراف، وفي سياق متصل، اختطف مسلحون، أمس الأحد، مسؤولين حكوميين اثنين بمحافظة تعز بجنوب غرب اليمن. وقال العقيد عبد الباسط البحر المتحدث باسم الجيش اليمني في تعز: «تأكدت المعلومات عن قيام مجاميع مسلحة في نقطة مستحدثة بمنطقة الأصابع جنوب تعز، خارجة عن النظام والقانون، باختطاف سفير راشد

المرحلة المقبلة.

ومن مضامين الاتفاق، عودة جميع القوات التي تحركت من مواقعها ومسكراتها الأساسية باتجاه محافظات عدن وأبين وشبوة منذ بداية أغسطس/ آب الماضي، وإلى مواقعها السابقة بكامل أفرادها وأسلحتها وتحملها قوات الأمن التابعة للسلطة

اردوغان في مراسم إدخال غواصة وطنية الخدمة: إذا تراجعنا لن يتركوا لنا ساحلاً ندخل منه للبحر

تركيا تعزز قدراتها العسكرية البحرية في ظل تنامي الصراع على الحدود والثروات في المتوسط

مجموعة غواصات بدأت تركيا بإنتاجها محلياً بعدما واجهت صعوبات كبيرة في الحصول عليها من أطراف دولية مختلفة. وفي كلمته، كشف اردوغان عن أن بلاده وفي إطار برنامج صناعات الغواصات الوطنية سوف تبدأ بإنتاج غواصة جديدة إلى الماء كل عام اعتباراً من عام 2022 على أن يصل عددها إلى 6 غواصات بحلول عام 2027، لافتاً إلى أهمية المشروع للحفاظ تركيا على موقعها ومياهها. وقال اردوغان: «اليونان والدول الداعمة لها كانت منذ فترة طويلة تسعى إلى جعل تركيا غير قادرة على أن تخطو خطوة في البحر»، محذراً من أنه «إذا تخيلنا عن الإجراءات التي بدأناها مع قبرص التركية وليبيا فإنهم (اليونان وداعموها) لن يتركوا لنا أي ساحل ندخل منه إلى البحر». وبالتوازي مع مشروع «الغواصات الوطنية»، تعمل الصناعات الدفاعية التركية على «مشروع ملبغ»، لصناعة سفن حربية التي بدأ عام 2004، ويهدف في المرحلة الأولى لصناعة 8 سفن حربية، جرى الانتهاء من تصنيع 4 منها وإدخالها الخدمة على القوات البحرية في أعوام 2011، 2013، 2018، 2019. وخلال حفل إزلال السفينة الرابعة قبل نحو شهرين، قال وزير الدفاع التركي إن «التاريخ يظهر لنا أن الدولة المملكتة للقوة البحرية دائماً مميها السمو، والدولة التي لا تمتلك القوة البحرية يصيبها الضعف، ومن وجهة النظر هذه،

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

سرعت تركيا من مساعيها لتعزيز قدراتها العسكرية البحرية وذلك في ظل تنامي الصراع على الحدود البحرية والثروات في شرقي البحر المتوسط، لا سيما مع اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر، عقب الاتفاق البحري الذي وقعه الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، مع رئيس حكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، واعتبر بمثابة «تغيير استراتيجي» في خريطة الصراع ورفع مخاوف الصدام العسكري بين أطراف النزاع. وعلى الرغم من أن اردوغان بدأ جهوداً واسعة منذ وصوله إلى الحكم قبل نحو 17 عاماً لتطوير الأسطول البحري التركي عبر التأكيد على أن «الدولة القوية على اليابس يجب أن تكون قوية في البحر»، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تحسناً لافتاً إلى هذه الجهود التي تعاضدت مع الأشهر الأخيرة مع تصاعد الصراع في شرقي البحر المتوسط، وشارك اردوغان، أمس الأحد، في مراسم إزلال أحدث غواصة محلية الصنع حملت اسم «بيري رئيس» في حفل شارك فيه وزير الدفاع خلوصي أقر وقادة الجيش ولاة قوجه ابلي شمال غرب البلاد، وهي واحدة من

رئيس شوري «نداء إيران»: هناك مؤامرة أمريكية إسرائيلية سعودية لإسقاط النظام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال رئيس شوري حزب «نداء إيران» المقرب من الإصلاحيين، محمد صادق خرازي، إن الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية تخطط لإسقاط النظام في إيران عام 2021. وأشار إلى ما أسماه «دور الاستخبارات الأجنبية» في دعم المعارضين للنظام الإيراني، وفق تصريح أدلى به لموقع «خبر أون لاين» المحلي. وأضاف: «لو أننا درسنا بعناية تامة أنشطة معارضي النظام المدعومين من قبل أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية في وسائل التواصل الاجتماعي، فإننا سنرى أنهم يتحركون وفق خطة مدروسة». ولفت خرازي إلى أن من اعتبرهم مدعومين من الاستخبارات الخارجية «لا يخطون إسقاط النظام في إيران خلال العام الحالي، وإنما يخطون لتنفيذ خطة إسقاط النظام في 2021». واعتبر أن عام 2021 سيكون عاماً مصيرياً بالنسبة لبلادها، مشبهاً الشعب الإيراني بالرجل المريض أو الجريح المحتاج إلى العلاج. وعن الأزمة الناجمة عن رفع الحكومة سعر الوقود، قال إن المرشد الإيراني علي خامنئي، لن يسمح بسقوط حكومة الرئيس حسن روحاني. وأعرب عن اعتقاده بأن نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية في 21 فبراير/ شباط المقبل، ستكون ضعيفة. وقال: «الانتخابات المقبلة ستكون معقدة، ولدى تقييم الظروف التي تمر منها بلادنا، فنرى أن نسبة المشاركين في المناطق الريفية ستتراوح بين 40 و50 بالمئة، وفي العاصمة طهران ستتراوح بين 25% و 30%». كما نفى احتمال أن يرشح قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني، نفسه لرئاسة إيران، قائلاً: «سليماني لا يفكر بمنصب الرئاسة». ولدى محمد صادق خرازي روابط أسرية مع المرشد خامنئي، حيث أن شقيقته متزوجة من مسعود خامنئي أحد أبناء المرشد. كما تولى خرازي مهمة الممثل الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة بين 1989 و 1995، وسفيرا البلاده لدى باريس بين 2002 و 2006، إلى جانب أنه كان مستشاراً في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي.

أشرف غني يفوز بغالبية الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأفغانية ومنافسه يؤكد أنه سيقدم طعناً

مدير د - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:



الرئيس الأفغاني أشرف غني خلال مؤتمر صحفي بعد فوزه في الانتخابات

كابول - أف ب: أعلن مسؤولون، أمس الأحد، أنه أشرف غني حقق غالبية في الانتخابات الرئاسية، لكن منافسه الرئيسي تودع بالطعن في النتائج. وبعد مازع سياسي استمر شهوراً وانتهت بالتزوير في المعركة الانتخابية الصعبة التي جرت في 28 أيلول/سبتمبر، أعلنت رئيسة لجنة الانتخابات المستقلة فوز غني بـ 50.64% من الأصوات. وقال أشرف غني في خطاب: «اليوم، نتحفل بانتصار الأمة»، مضيفاً: «سنستمر بتشكيل حكومة تلتق بهذه الأمة العظيمة». ورد منافسه رئيس السلطة التنفيذية، عبدالله عبدالله، في كلمة متلففة أن «لجنة الانتخابات وقتت، ويا للأسف، إلى جانب المزورين»، مضيفاً: «لا شك في أننا فرنا في الانتخابات استناداً إلى تصويت الشعب»، وإذا تم تأكيد النتائج سيكون ذلك كافياً لغني للفوز بولاية ثانية من دون الحاجة لدورة ثانية بعد حصول منافسه عبد الله على 39.52% من الأصوات. ويحث للمرشحين تقديم طعن خلال أيام، في حين يتوقع إعلان النتائج النهائية خلال بضعة أسابيع على الأرجح. وخسر عبد الله أمام غني في انتخابات العام 2014، ما دفع الولايات المتحدة للتدخل والتوصل لحل لتقاسم السلطة بين الغريبيين. وقال السفير الأمريكي في كابول، جون باس، إنه من المهم للغاية إعلان نتائج العملية الانتخابية بالكامل. وأضاف: «من المهم لكافة الأفغان أن يتذكروا بأن هذه النتائج أولية. لا تزال هناك عدة خطوات متبقية قبل تأكيد النتائج النهائية للانتخابات لضمان أن يتفق الشعب الأفغاني في النتائج».

وكان من المفترض إعلان النتائج الأولية في 19 تشرين الأول/أكتوبر، لكن تم تأجيلها مراراً بسبب مسائل تقنية وسط اتهامات بالتزوير من عدة مرشحين خصوصاً عبد الله. ووجه مراقبون ومرشحون انتقادات للجنة الانتخابات المستقلة حول طريقة إدارتها للفوز وتجاهلها المتكرر للجنة الانتخابية. وأكدت مؤسسة أفغاستان الانتخابية للشفافية، وهي منظمة مستقلة، أن على لجنة الانتخابات المستقلة مشاركة كافة المعلومات حول كيفية توصلها للأرقام النهائية وتقسيم البيانات حسب مراكز الاقتراع، وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المستقلة، حواء علم نوستاني: «إنهينا بأمانة وإخلاص ومسؤولية ولاء واجبنا». وتابعت: «نحترم كل صوت لأننا نريد للديمقراطية أن تدمج». ويزداد النزاع الانتخابي المستمر غموضاً لدى الأفغان الذين يتربصون بلقبح النتائج بين الأبحاث بين الولايات المتحدة وطلابان. ورحبت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان (يوناما)، التي تقدمت دعماً للسلطات الانتخابية، بالتنازع الأولية ودعت اللجنة المستقلة إلى الاستماع بعناية لشكاوى المرشحين. وقال تاداميتشي ياماموتو، رئيس البعثة، إن «لجنة الطعون الانتخابية ملزمة الفصل في أي شكاوى تلقاها

قائد القوات البرية السابق في اسبانيا يطالب بمحاكمة رئيس الحكومة

طالب بوشر، بضرورة محاكمة رئيس الحكومة المؤقت، بيدرو سانشيتش، بتهمة المس بالامن القومي للبلاد نتيجة المفاوضات التي يجريها مع الحركات القومية واليسار الراديكالي لتشكيل الحكومة المقبلة، واعتبرت الأوساط هذه التصريحات خطيرة لأن الأمر يتعلق بجنرال كان حتى الأسس القريب يشغل منصب قائد القوات البرية بين عامي 2008 و 2012. وجاءت تصريحات الجنرال في مقال كتبه الأربعاء الماضي في جريدة الموندو النسخة الخاصة بجزر الباليار ويعيد انضمامه إلى الحزب القومي اليميني المتطرف فوكس، مؤكداً أن لا أحد يعلم مسار المفاوضات التي يجريها زعيم الاشتراكيين بيدرو سانشيتش، ولكنها تمس وحدة البلاد وأمنها وتخدم فقط مصالحه الشخصية. وفي المقابل، ناشد مؤسسات الدولة بالتحرك السريع لاعتقال رئيس الحكومة ومحاكمته ومنعه من تجديد رئاسته للحكومة. ورغم انتعاشه إلى حزب بعد القوة الثالثة في البرلمان، وهو حزب فوكس القومي المتطرف، إلا أن هذا الجنرال ينسك في شرعية البرلمان وخاصة ارتفاع نسبة الأحزاب الممثلة فيه بعدما انهارت النتائج الحزبية التي حكمت البلاد خلال الأربعين سنة الماضية، والمنتمه في الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي المحافظ، ويركز كثيراً في مقاله على الأحزاب السياسية القومية في كتالونيا وبلد الباسك والتي يعتبرها غير شرعية ولا مكان لها في البرلمان الوطني الإسباني. ومن الصدف، أنه رغم التوتر السياسي وما يجري في كتالونيا، يتفاوض الحزب الاشتراكي مع الحزب القومي الباسكي والحزب الجمهوري الكتلاني من أجل توفير النصاب القانوني في البرلمان لتشكيل الحكومة.

ومن ضمن الانتقادات الحادة التي يوجهها للطبقة السياسية هي عدم التفريق بين مصالح البلاد والتكتيك الانتخابي، ويعتقد أن رئيس الحكومة المؤقت يسس بأمن البلاد لأنه يتعامل مع انفصال كتالونيا ككلف يسس الوضع الأمني وليس كحركة تمرد تهدد أسس وحدة البلاد. ويرى في هذا سوءاً لاستعمال السلطة. اعتبرت مواقفه خطيرة للغاية على السياسة والوضع في البلاد لأنه شغل أعلى الراتب العسكرية حتى الأسس القريب، بمعنى أن الضباط الذين كانوا تحت قيادته يستمترون في الخدمة العسكرية وفي رتب عليا، وهذا يعني احتمال التأثير عليهم بمواقفه القومية المتطرفة. وقارت بعض الصحف ما يطالب به الجنرال بما يجري للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي سيجاحمه مجلس الشيوخ بتهمة سوء استعمال السلطة. والمثير أن الحكومة الاشتراكية السابقة إبان خوسيه لويس رودريغيث سبتمبرو هي التي عينته قائداً للقوات البرية وليس اليمن، ولكنه بدأ حياته العسكرية عام 1966 إبان الحكم الدكتاتوري للجنرال فرانثيسيسكو فرانكو. ويعود من القادة العسكريين القلائل الذين التحقوا بالخدمة العسكرية قبل الانتقال للديمقراطي، وبدأ الحزب القومي المتطرف فوكس يضم إلى صفوفه قادة عسكريين كبار، ويوجد ضمن نوابه في البرلمان ثلاثة جنرالات سابقين.

إعلان القائمة الكاملة للتعديل الوزاري ومصر في المرتبة الثالثة على مستوى العالم في عدد الصحفيين المسجونين قوانين سيئة السمعة تكسر لارتكاب الجريمة ولا تحقق الصالح العام للمجتمع

لندن - «القدس العربي»:

حفلت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 21 و 22 ديسمبر/ كانون الأول بأخبار التعديل الوزاري في حكومة مصطفى مدبولي، إذ أعاد التعديل وزارة الإعلام باسم وزارة الدولة للإعلام، وحسب بيان رئاسي شغل أسامة هيكل منصب وزير الدولة للإعلام، وكان قد شغل منصب وزير الإعلام خلال عامي 2011 و2012. وكانت وزارة الإعلام قد ألغيت في عام 2014. ولم يتم الإعلان عن المهام الرئيسية لوزارة الدولة للإعلام. وكانت منظمات حقوقية تصف وزارة الإعلام بأنها رمز للرقابة إبان حكم الرئيس السابق حسني مبارك. كما أن منظمات حقوقية ولجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، كانت قد كشرت انتقاداتها لانخفاض مستويات الحريات الصحفية في مصر. وقالت لجنة حماية الصحفيين إن مصر تأتي في المرتبة الثالثة على مستوى العالم في عدد الصحفيين المسجونين. ولم يشمل التعديل الذي راجت تقارير يشائنه على مدى الأسابيع الماضية وزارات مثل الدفاع والداخلية والمالية والخارجية لكنه أسند إلى مدبولي الإشراف المباشر على شؤون الاستثمار. ولم يتضح إلى الآن إن كان الاستثمار سيبقى وزارة. وبذلت مصر جهداً كبيراً خلال السنوات الماضية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. وشغلت رانيا المشاط في التعديل الجديد منصب وزيرة التعاون الدولي وكانت وزيرة للسياحة قبل التعديل. وكان التعاون الدولي والاستثمار وزارة وأحد باسم وزارة الاستثمار والتعاون الدولي وكانت تتولاها سحر نصر التي شغلت منصب وزيرة التعاون الدولي منذ عام 2015 ثم أسند إليها ملف الاستثمار أيضاً عام 2017. وأضيف إلى خالد العناني ملف السياحة إلى جانب الآثار ليصبح وفق التعديل وزير السياحة والآثار. واستمرت مسؤولية هالة السعيد عن التخطيط وأضيفت إليها مسؤولية التنمية الاقتصادية لتصبح وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية. وشغلت في الحكومة قبل تعديليها منصب وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. وشغلت نيغين جامع منصب وزيرة التجارة والصناعة خلفاً للعمرو نصار وكانت تشغل منصب رئيسة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. وقد أدى الوزراء الجدد اليمين القانونية أمام السيسي. كما قضت محكمة مصرية يوم أمس الأحد بحكام متفاوتة من 5 إلى 15 عاماً على 4 أشخاص، إثر إدانتهم بقتل شاب دافع عن فتاة تحرش بها المتهمون، في قضية أثارت غضب الرأي العام لعدة أسابيع في مصر.

ويعد الحكم أولياً وقابلاً للطعن أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في البلاد)، وفق القانون المصري، وإلى ما عندنا من أخبار متوعدة:

تعديل مخلوذ

بلغت الأرقام جاء التعديل الوزاري في حكومة مدبولي محدوداً، ولم يأت إلا بخمسة وجوه جديدة، وإن كان قد شمل إعادة تعيين عدد محدود أيضاً من الوزراء الحاليين في حقائب أخرى، لكن تبقى الطموحات بلا حدود والقطاعات بلا سقف والأمال بلا حواجز. كما يرى ذلك على محمود في «بوابة الأهرام»، وإذا كانت الحكومة المعلقة قد أنجزت الكثير خلال السنوات الماضية، إلا أن ماها ما هو أهم وأخطر، في ظل تحديات داخلية وإقليمية ودولية، تتطلب تحركاً حيوياً مدفوعاً بفكر ورؤى، تتعامل مع هذه التحديات، وترتقي إلى مستوى التطورات. المواطنون الذين تحملوا وعن طيب خاطر أعباء الإصلاح الاقتصادي، يتوقون إلى جني ثمار هذا الإصلاح، التي بدأت يشاشرها في تراجع معدلات التضخم لأقل من 3%، وزيادة معدلة في معدلات النمو، الذي وصل إلى 5.4%، مع تزايد مستمر في الاحتياطي النقدي الذي تجاوز 45 مليار دولار. كل هذه المؤشرات تعكس بلا شك نجاحاً تحقق، وإنجازاً صار واقعاً، لكن الحفاظ عليه وتعميقه بات أهم التحديات التي تواجه الحكومة، وحسب أن ملف الاستثمار يجب أن يحظى بأولوية قصوى في المرحلة المقبلة؛ لأن زيادة معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر لم يعد خياراً بقدراً ما هو يمثل هدفاً استراتيجياً، تتطلب من الحكومة بكافة مؤسساتها أن تتحدد من أجله، وتتوخد حذره، حتى تستكمل مصر تحقيق أهداف الإصلاح كاملة، وحتى تصل ثماره إلى المواطن الذي يترقب النتائج، ويلتسن العيش الكريم. واعتقد أن إسناد المسؤولية المباشرة عن ملف الاستثمار لرئيس الوزراء شخصياً، وربطه أيضاً بالإصلاح الإداري، يمثل من الدلالات في هذا المجال لم يكن قليلاً، فإن ما هو مأمول من الحكومة في الاستثمار، كقضية قومية وقضية حكومية بأكملها، كما إن ربطها بالإصلاح الإداري، يشير أيضاً إلى أن القيادة السياسية تدرك أن البيروقراطية والفساد الإداري أحد معوقات الاستثمار، ويجب التعامل معها من خلال رئيس الحكومة شخصياً. صدم لديها من الموارد البشرية والطبيعية ما يجعلها مركزاً إقليمياً للاستثمار، وموطناً قوياً لسرروس الأموال. فقط هي تحتاج إرادة اتخاذ القرار، وفتح الطرق المغلقة أمام المستثمرين، والاستفادة مما حدث خلال السنوات الماضية، التي لم تنتج فيها وزارة الاستثمار في جذب الاستثمار الأجنبي؛ نتيجة تدخل الاختصاصات بين الوزارات، لدرجة وصلت إلى حد الخلاف بين وزير الاستثمار سحر نصر وبعض الوزراء المعنيين بشؤون الاستثمار؛ وهو ما نتج عنه تعثر تدفق الاستثمار إلى مصر، حكومة مدبولي أمامها أيضاً إنجاز المزيد في قطاع الخدمات الجاهزة، وتحسين مستوى الأداء الحكومي، عبر التحول الرقمي الذي لم يعد رفاهية، بل يفرضه ضرورات التنمية المنشودة، وإذا كان ما تحقق في هذا المجال لم يكن قليلاً، فإن ما هو مأمول من الحكومة في المرحلة المقبلة، يتطلب خطة للإسراع في تحقيق هذا الهدف، الذي يمثل خطوة كبيرة على طريق التقدم؛ إذ إن العمل على إعطاء نظرة كبرى في ثورة النكاح الاصطناعي، تتطلب من مصر العمل على مواكبة هذا التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات، بينما إن الأمل كبيرة والأحلام كثيرة، لكن تبقى مصر الدولة أفضل استقراراً وأمناً، ولم ولن تنكسر، رغم كيد الكاظمين وحقد الكارمين، وستستقطب كل مخططات هؤلاء تحت أقدم الشعب، الذي اختار بوغي ببناء المستقبل.

اليوم السابع، تتحرى الدقة

«امتلاك القضاء الإلكتروني خلال الأيام الماضية بالكثير من التكهانات حول الأسماء المرشحة للدخول ضمن التعديل الوزاري المقترح، وتعدد الأسماء والصفات، ومعها أيضاً الأمانى والفتاوى والافتكاسات والشائعات، ولكل منها من يفقون وراءها ومن يتحسسون لها ويحاولون نشرها على كل الطرق، فكل شخص يقول أمين صالح في «اليوم السابع»، حاول أن يروج لنفسه، هو التابعين له للترتيب لاسمه، كما أن لكل صاحب مصلحة في ترويج الشائعات في الداخل والخارج، دفع للتأكيد على الأسماء لا لتنتهي، وكان أمانة في «اليوم السابع» أحد واحد، وهو نشر الحقيقة مجردة للقراء الذين عهدوا قديماً والذين عهدوا للمصداقية والدقة، ولذلك لم نلتفت لسلك ما قيل أو يقال على مواقع التواصل وفي جلسات التنمية، لأننا كنا ندرک منذ البداية، إن بورصة التكهانات والشائعات لا تمت للحقيقة بصلة. لم ننسق خلف الأسماء الوهمية ولا المقترحات التي تتلاعب فيها الأمانى والرغبات الشخصية، وتبتعد عن الحقيقة والواقع والترشيحات المؤكدة، بل كان هدفنا هو تحري الدقة، حتى نحافظ على مصداقيتنا أمام القارئ، والقائم بعبامنا كصحافيين هدفهم الأول الحصول على المعلومات من المصادر الموثوق فيها، ورفضها أمام القارئ بصيغات ذكية تتواءم مع مقتضيات السياسة، ومع حسف ملف التعديلات الوزارية، كان اليوم السابع، كعادته السبق في نشر الحقيقة كاملة، بدون تأثر برغبة أو أمنية لأحد، من هجاء انتقادات منذ مساء السبت الماضي بالأسماء الحقيقية المرشحة للدخول ضمن التعديلات

الوزارية، ومع بداية نشرنا لأسماء الوزراء المقترحين، حاول البعض التشويش على هذا الإفتراف بطرح أسماء مغايرة، أو التفتيح على الأسماء التي كانت يجوزتنا، لكن ولأننا نمتلك الحقيقة لا غيرها، فلم نهتز ولم ننسج خلف الشائعات، بل وقفنا على أرض صلبة إلى أن جاءت لحظة المتكاشفة والحقيقة، حينما أعلن الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب صباح (اليوم)، القائمة الكاملة للتعديل الوزاري، التي لم تختلف عما نشرناه في «اليوم السابع» مساء (أمس)، بل جاءت تأكيداً لها، وخير شاهد على صدق «اليوم السابع»، وانفرداها، حينما نشرت معلومة مؤكدة عن ترشيح النائب أسامة هيكل ليكون وزير دولة للإعلام، ومن وثق وتنفذ الخبر، كانت هناك حملة لتكذيب هذا الخبر، لكننا تمسكنا بصحة موقفنا، إلى أن أثبتت الأسماء المرسنة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس البرلمان اليوم صحة كل اسم نشرناه وتحملنا مسؤوليته».

خطة 996

«مع كل الأمانيات التي نطلبها من 2020، وكل التفاؤل الذي يبلا صورنا تجاه انتعاش الاقتصاد، وتحسن مؤشرات جودة الحياة لدى المواطن، نشر السعي نحو



والشهار الخروج من ملة والانضمام إلى ملة أخرى، وما هذا الكم المذهل من عدم الثقة في النفس، وضحالة المعرفة، والامتراز النفسي العميق، الذي يدفع شخصاً ما إلى الشعور بأن دينه مُهدد، وعقيدته في خطر، وملته إلى زوال، لأن آخرين يتحلقون مناسبتهم؟ ويزيد الطين بلة حين تكون هذه المناسبات احتفاءً بمولد نبي مُعترف به، وله من الآيات القرآنية نصيب معتبر، وأي نوع من التدين هذا الذي يجعله مهزوزاً إلى درجة الخوف من شجرة والرعب من زينة؟ وأي نوع من الأبناء والبنات يستخض بهم إلى الجبل الجديد والمستقبل القريب، وقد نشأوا على نقضين: إحساس بالفوقية لمرحز الانتماء إلى عقيدة بعينها، مع الرعب والوجل من مظاهر احتفالية لأصحاب عقائد أخرى؟ ألم يكن الوقت لتنقّر وتعترف بأن محتوى هذا النوع من التدين يحتاج إعادة نظر في الحوتى والأولويات والحجج والمنطق، إنقاذاً لسعة الدين قبل إنقاذ التدينين أنفسهم؟ قبل نحو 15 عاماً، فوجئت بزميل صحفي، تحول إلى مذيع تلفزيوني مشهور، بخبرني، بفخر شديد، بأنه هو وزوجه مضيان ليل على رأس السنة في الصلاة وقراءة القرآن بصوت عال، وإطلاق صوت تلاوة القرآن الكريم في أرجاء المنزل، حتى تمر سويغات الاحتفال برأس السنة اليلادية بصوت فرقة عيب الأطفال، وآلات التنبيه التي يطلقها البعض في الشارع، احتفاءً بالعام الجديد، وأضاف من الشعر بيتاً حين قال لي، بزهو مبالغ فيه، أنه حين رزق بولتيه أنحل فقره جديد، ألا وهي ترديد أناشيد دينية بصوت عال في البيت حماية للبلتين من الانجراف إلى اتجاهات مغايرة. اللطيف والظريف أن هذا الزميل، حين حان وقت الحاق البنين بالدراسة، ألحقها بمدسة وإهبات، غاية القول إن الفاهيم التي تتهز بسبب شجرة يجب مراجعتها».

الوظف، الرزل

مشروعات تنموية، عجلة تدور، تطوير في كل المجالات، محاولة رفع مستوى جميع الخدمات القيمة للمواطنين، في دولة تعداد سكانها يزيد على المئة مليون، تتسارع لدينا عيد الكرم في «الصري اليوم»، هل تعتقد أن أمورا كهذه يمكن أن تحتفى بطرحها كمنفعة أو ديباجة لنشرة أخبأر، أو أن نتعامل معها كعنوان لنهتج بعدها بالفتاويل، الحقيقة أن محاولة رصد وتفنيد عدد المشروعات القومية المعلقة التي فتتحت كل يوم على أرض مصر، أمر صار يحتاج إلى أسلوب جديد في التناول، فلا ينكر عاقل على أرض مصر أن هناك جهداً جباراً، وأن هناك مشروعات طموحة حد السرا، والاكتفاء فقط بطرحها هو في الحقيقة تقليل من شأنها، ومشروعات للناس، ومخاطبة الناس فن وعلم ومصداقية، وورنا الآن هو الحديث والمتكاشفة والرصد للتحقق وللتفاصيل، التي تتبع كل المدة والمشروعات الضخمة، التحقق قد يبدأ بعد إطلاقتنا بسنوات، بعد التشغيل والتعامل واكتشاف العيوب والمشكلات والتعامل مع الثغرات، ورضا المتعاملين معها والمستفيدين منها، وبالطبع العائد المادي أو العائد المعنوي طويل المدى، الذي يعود على الدولة كلها، جراء طرح كل من تلك المشروعات، فمة مشروع قومي مؤز— حان الوقت له الآن— وهو إعادة تقييم أداء كل المشروعات القومية الكبرى، التي تم افتتاحها، وكل الهيئات والمؤسسات، خصوصاً من المستثمرين، العيب ليس في القوانين ولا في السياسات، فالإرادة السياسية حسمت الأمر، لكن دائماً وأبداً هناك ذلك الموظف «الرزل» القادر على توقيف كل التعاملات (وبالقانون)، الفساد— الذي يتم تصييق الخناق عليه الآن— يجد لنفسه مخرجا في كل وقت وبترق كثيرة، أهمها «التطفيش»، بداية من السيستم مرورا برسوم هائلة على المصنعين وگرامات على المستثمرين الصغار، عن تفاصيل موجودة عندي إن أهتم أحد المسؤولين للرجوع لها.. أصار عن وزارة الكهرباء وما يحدث فيها فهو نموذج لهذا «التطفيش» لكن بطريقة أخرى، فيعد الارتفاع الكبير في سعر الخدمة، الذي استوعبه الناس بعد جهد، جاءت مرحلة جديدة من جعل الناس في حالة غضب دائم ونقمة دائمة، فاستمرار القديرات الجرافية للاستهلاك وضع أرقام مولة تخالف الاستهلاك الفعلي وجعل المواطنين زبائن دائمين في مكاتب الشكوى والتظلم.. وإذا سالت أحد المسؤولين عن السبب الجاري بنقص عدد الحاصلين له هذه الوظف والموظفين؟ (الخدمة اليومية الأساسية تحتاج أن تكون من الوضوح الذي لا يجعلها (كارة) شوية أو مفاجئة، التفاصيل بل كأحد.. حياة المواطنين اليومية ورضاهم عن الخدمات وتصديقهم للرسائل يسكن كله في التفاصيل».

النصوص العقابية

«النصوص العقابية لها غاية معينة وضعتها المشرع لتحقيق الصالح العام، وعندما نجد نصوصا تخرج على ذلك وتصطم بالصالح العام، وتتحقق غاية عكسية، إذن هي قوانين سيئة السمعة ويجب تعديها، كما يطالب بذلك بهاء أبو شقة في «الودف»، وهذا يعود لنتائج هذه المعركة مستصعب في صالح إلى ثورة شعبية يجب تعديلها، لتحقيق الثقة من القانون في الزجر والسرد، ولا يجوز أبداً العمل بهذه القوانين سيئة السمعة التي تكسر لارتكاب الجريمة الصالح العام للمجتمع، المادة 107 مكرر من قانون العقوبات، وتقضي بإعفاء الرأشي أو الوسيط من العقوبة، بعد اعترافه على آخرين، فالذي يعرض رشوة على موظف عمومي ويقبلها، يتم معترف بعيرمه في الرشوة يتم إعفاؤه من العقوبة، والاعتراف هنا يتم تحت وطأة الهروب من العقوبة».

وهذا النص القانوني شديد الخطورة، لأنه يساعد على التعمد في تحريض الموظف وإفساد ذمته، وقد يكون هذا الموظف ذمته خال من ارتكاب الجريمة، ولولا هذا الرأشي أو الوسيط الذي عرض عليه الرشوة ما فعل ذلك، ورغم ذلك بمجرد اعتراف الرأشي يعفى من توقيع العقوبة.. هذا النص سيئ السمعة يقلص لصاحب المصلحة أهدافه باغتياح حقوق الآخرين. القاضي ليس أمامه سوى تطبيق نصوص القانون، التي تعد ملزمة له، وبذلك يلت الرأشي من العقوبة، رغم ارتكابه وتحريضه في الجريمة في عرض الرشوة على الموظف الذي حقق مصلحة للرأشي، فهل يلحق ونحن على أعتاب مصر الحديثة، أن يكون هناك نص قانوني بهذه البشاعة، والحكمة لا تملك سوى تطبيق نصوص القانون حتى لو كانت غير مقننة به؟ لا بد أن تكون أمام بداية جديدة تتخلص فيها مصر من هذه القوانين سيئة السمعة، التي تتساعد على نشر الجريمة وتحريض موظفين عوميين على ارتكاب الرشوة. في البلاد العربية خاصة دولة البحرين، لا يعفى القانون الرأشي من توقيع العقوبة عليه لإشعاره أنه ارتكب جريمة يعاقب عليها القانون، ولا بد من إشعار مرتكب هذا الفعل بأنه مذنب، لا أن يترك بدون عقوبة لإرتكابه فعلا ينشر الفساد، وليس من المقبول أبداً أن ينجو هذا المذنب من العقاب حتى لو تم توقيع عقوبة ضده على وقف التنفيذ، لرعد عن تكرار هذا الفعل، ولو حدث وتكرر تطبيق عليه العقوبة الجديدة، بالإضافة إلى العقوبة التي تم وقفها.. وذلك وجدنا الدول العربية تطبق عقوبة هذا الرأشي بهدف تنفيذ العلة من القانون في الردع والزجر، وإشعار مرتكب هذا الجرم بأنه مذنب ويستحق العقوبة».

هل ينجو ترامب؟

مجلس النواب الأمريكي صوت، مساء الأربعاء الماضي، بعزل الرئيس دونالد ترامب، لكن إذا سارت الأمور على الوتيرة نفسها في مجلس الشيوخ، فإن هذا العزل سوف يتم نقضه بنسبة تصل إلى 90%، إلا إذا حدث معجز، حسب رأي عماد الدين حسين في «الشروق»، الذي يواصل كلامه قائلاً، وبالتالي يصبح السؤال الجوهري: ما هو الهدف الجوهري للحزب الديمقراطي إذا كان يدرك من البداية أن ترامب الذي سيجري عليه الإجراءات؟ قبل الإجابة، نذكر بأن مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون صوت رسمياً بالموافقة على بندين لساعة ترامب، الأول ينهم الرئيس بباضة استخدام السلطة، حينما جمدت مساعدة عسكرية لأوكرانيا، لإجبارها على التحقيق مع هانتر بايدن نجل جو بايدن المرشح الديمقراطي المحتمل في الانتخابات المقبلة (التصويت على 230 نائبا ضد 197 نائبا)، والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس بمعه لبعض الشهود من أعضاء إلى تائبين مستقبليين بصوتان معهم معظم الوقت، وبالتالي فإن الديمقراطيون يحتاجون إلى تمرير 20 نائبا جمهورياً على الأقل، وهو أمر مستبعد، خصوصاً أن كل النواب الجمهوريين في مجلس النواب صوتوا لصالح ترامب، بل صوت معه ثلاثة من الديمقراطيون، وبالتالي فالمراقبين يتوقعون أن ترامب سيقف من العزل، وهنا تعود للسؤال: ما هو هدف الديمقراطيون من هذه الإجراءات؟ هدف الديمقراطيون أن ينهاك ومطاردة ترامب، لكي تسهل هزيمته في الانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، منذ فوز ترامب بالرئاسة، والديمقراطيون وانصارهم— خصوصاً من وسائل الإعلام— يطارونون ترامب بقهمة أنه كان يعلم بأن روسيا تدخلت للتأثير في الانتخابات، التي جاءت من ترامب في أوائل عام 2017، وهو الأمر الذي تنفيه موسكو دائماً، واليوم الأول نجاح الديمقراطيون في «حشش» ترامب على الأقل، وهو أمر متمسكوا من هزارة، وجررة العديد من مساعدته إلى السجلات لديمقراطيون هو أن تؤدي هذه المطاردة لهزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية، بل تمت إعادة وسجن العديد منهم، وصل الأمر إلى فضح ترامب في العديد من القضايا الأخلاقية، خصوصاً تلك المتعلقة بفتيات ليل مثل ستورمي دنيايز، يعتقد كثيرون أن الهدف الجوهري للديمقراطيين هو أن تؤدي هذه المطاردة لهزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية، مرادين على أخطائه المستمرة، التي لا يبذل أدنى جهد لمصالحه ذاتية، وبالتالي فإن نتائج هذه المعركة مستصعب في صالح ترامب، وقتها سيقول للمصريين الأمريكيين: «لقد فرت لكم مزيداً من فرص التصدير والمكاسب، وبالتالي فرص العمل».. والتقدير أن الاتفاق النهائي بين البلدين يسكن قبل الانتخابات بفترة مقبولة، وهو ما يتيح لترامب استخدام كسلاح انتخابي، وهو ما ينطبق على علاقته أيضاً مع دول الخليج، التي يراهن على عقود عسكرية واقتصادية ضخمة معها قبل الانتخابات، وهو ما يقوي موقفه، علماً بأن العديد من الدول العربية تتمنى فوز ترامب، حتى لا تصطم بمطالب الديمقراطيون المتعلقة بالحريات وحقوق الإنسان والتعددية السياسية، من أجل كل ما سبق، فإن نجاة ترامب من العزل في مجلس الشيوخ تبدو مؤكدة، ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة، تتمثل أساساً في نجاح الديمقراطيون في إحضار شهود تحت القسم، لا يكذبون، وسيضطرون لكشف حقيقة ترامب والا عيبه، وهو ما قد يقلب الأوضاع رأساً على عقب، وتحدث المفاجأة شبه المستحيلة».



العلاقة بمسودة الكتابة: كتاب يمينون يروون الحكاية

حالات التجريب لدي، انفتاح اللحظة على خيارات؛ إما مواصلة الكتابة حتى الانتهاء فنياً من إعلان ولادة نص جديد مكتمل وغير مشوه، أو التوقف الاضطراري إذا ما أُلغيت أن ثمة ما يدفع إلى الإقحام، فاضع الورقة والقلم جانباً، وأشعر في قراءة كتاب، أو مشاهدة وأتمل منظر طبيعي. الكتابة كما أرى، هي فعل حرة، لا إقحام، ولكل كاتب رؤية، وقد تجد البعض ربما إن لهم طقوساً شبيهة بالتعلق بالخارقة أو الدروشة القريبة من «سطح المكتب» والتعلق بصفحة «الورود»، ما زالت أحناً كثيراً، في طرائق عفا عليها الوقت، لكنني ما زلت، على الرغم من استخدامي بل أؤمن بأن لحظة الكتابة على الورقة، مختلفة ولها مذاق خاص، ويشي بارتياح نفسي وبصري، ما يمنح اللحظة الشعرية، نكهة، والخيال رائحة، إن يتبدى فضاء الورقة فراغاً جميلاً، وبالخصوص الورق غير المسطر، ذلك أن السطور الممتدة في قائمة البيضاء غالباً ما توحى بقضبان، وقد تقيد حرية الكاتب نفسياً، ويشعر بعدم ارتياح... بمثل ما تكون الحال عند قراءة الكتاب الورقي والشعور إزاء ذلك بدفء خاص، ويفتح أفقاً في التلقي.

اليوم غدا المس نظرية في الكتابة والرؤية التفاعلية أو المشاهدة، لكن ذاقت المس ذاتها تحتاج إلى مسام مدربة على ألفة الثقافة والمعرفة، حيث المس يفرضي إلى عالم في عوالم شتى، والعالم بأفق المس كخص ما بعد ما بعد حداثة، غدا هو الفلسفة الرقمية التي همشت الفلسفة ذاتها، كأم رؤوم للعلوم الإنسانية، في ظل سيادة وهيمنة ثقافة الصورة، وتأثيرات الكتاب الرقمي، والمفردات الجديدة في اصطلاح الرواية الرقمية أو شعرية العالم اليوم، حيث غدا الأخير كتاباً متعدد الأوجه في التواصل والاتصال وتأثيراتها، فالعالم، اليوم، شاشة كبيرة.

المزاج والطقس

عبد الرحمن مراد، ناقد وشاعر



بالنسبة لي إذا كتبت نصاً إبداعياً كتبه لمرّة واحدة، ثم أقوم بتحديثه وتجويده حتى يستقر بالي على صورته النهائية، ثم أتخلص من مسوداته الأولى، بعد أن أقوم بتبنيته في صيغته النهائية. أما بالنسبة للفقار أو الدراسات فأقوم بالكتابة لمرّة واحدة فقط، وتكتب قبل سنتين معدودة لا تعامل إلا بالكتابة على الورق بالنسبة للفقار والدراسات، واليوم أكتب بشكل مباشر على جهاز الكمبيوتر، أما النص الإبداعي فمزالته بالورق والقلم، وأجد متعة في ذلك لا تضاهي عند المفارنة بالآلة. قيمة المسودة تختلف من كاتب لآخر، وهي تعتمد على المزاج وعلى العادة والطقس، بالنسبة لي أتخلص من المسودة حال أن استقرت نفسياً وذهنياً على الصوغ النهائي للنص. الكمبيوتر أصبح معيلاً للكتاب في توفير الكثير من الجهد والوقت في كل الجوانب، واعتقد أن ضمنونه يستند إلى العادة والمزاج، وعلى الجانب النفسي والطقس الذي يعتاده الكاتب.

من البداية وحتى المسودات النهائية. كان الأمر يبدو له غريباً، وكنت أنا حينها مستغرباً اندهاشها، قبل أن أعرّف أن معظم الكتاب في الغرب كانوا قد تخلوا عن الورقة والقلم، واستخدموا الكمبيوتر، ومن قبلها الآلة الكاتبة في إنتاج أعمالهم.

شخصياً احتفظ بمعظم المسودات الأولى التي بخط اليد، ولا أتخلص منها، تلك المسودات التي تمت طباعتها بالكمبيوتر، لأنني عادةً ما أجد فيها روحاً أخرى للنص في لحظة ولادته، وهي الروح التي قد تشكل نصاً مغايراً بذاته لم يكتب له القدر أن ينشر، كما أجد في تلك المسودات أفكاراً لمشاريع كتابية أخرى. ومع ذلك، وفي آخر المطاف، ينحصر استخدامي للورقة والقلم في المراحل الأولى لتشكيل النص أو خلق الفكرة، أما النص نفسه (روحاً وشكلاً) فلا يتحقق إلا بعد أن يتشكل على هيئة حروف على شاشة الكمبيوتر، لتبدأ مرحلة البناء ثم التنقيح، ومن ثم الإنتاج النهائي للنص.

التقاط الفكرة

ريان الشيباني، روائي



بالأكيد، أعمل على تسويد النص، ففي العمل الذي نشرته أو روايتي «نزهة الكلب»، استمر العمل على النص ما يقارب السنة، أما في ما يخص رواية «نادل» التي هي في طور التسويد، فعلت عليها ثم تركتها ما يقارب السنة، ثم عدت لها، وما زلت أعمل عليها حتى اليوم، وبخصوص تجربتي مع الكمبيوتر فعملاً استخدمت الكمبيوتر في كلا العامين، لكنني بين وقت وآخر أخرج مسودة العمل ورقياً، واشتغل عليها، ثم أسقط التعديلات على العمل المطبوع بالكمبيوتر. في اعتقادي أن أثر الحاسوب على الكتابة -بالنسبة لي على الأقل - إيجابي، فهو يسرع من وتيرة التقاط الفكرة، كما إنه يحد من عملية الإهلاك التي تتطلبها الكتابة على الأوراق.

فعل حرة

محبي الدين جرمية، شاعر



في أحيان أكتب النص مرّة واحدة، ولكل لحظة شعورية امتدادات ومحطات وقوف بالطبع، لا أتقيد، غالباً، بطقس معين عند كتابة النص، وقد تأتي الكتابة الأولى كمسودة كمنسودة نهائية، غير قابلة لخريشة اللغة، وأجد أن من ضمن

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

تختلف علاقة الأدباء والكتاب بمسودة الكتابة؛ فبعضهم لا يسود ما يكتب، إذ يكتبون نصوصهم لمرّة واحدة، بل لا يحتاجون إلى أي تهييب أو تشذيب لما يكتبون، باستثناء التدقيق اللغوي؛ وبالتالي لا تحتاج كتاباتهم لما يعرف بالتبويض، ومنهم من يسود ثم يبيض ما كتب، سواء ورقياً أو إلكترونياً... فكيف هي علاقة الكاتب بالمسودة، لاسيما أن بعض المسودات لا يستكمل تبويضها وتبقى ضمن محفوظات الكاتب، فلا تستكمل ولا تنشر؛ وما قيمة المسودة للكاتب والكتاب؛ وإلى أي مدى أثر الحاسوب في التعامل مع المسودات وفي العلاقة بالكتابة؟ من أشهر الكتاب العرب الذين يكتبون أعمالهم مرّة واحدة عبد العزيز المقالح، الذي مازال على علاقة وطيدة بالورقة والقلم، وكذلك كمال أبو ديب وغيرهما... وبالتالي أنا هؤلاء يكونون - بلا شك - قد اكتسبوا خبرة ومراناً وتصويماً لغوياً، وهؤلاء يكونون - بلا شك - قد اكتسبوا خبرة ومراناً مع الكتابة، التي باتت شغلهم، وبعضهم يترك المسودة ويعود إليها في وقت آخر ليكملها، أو ليعيد كتابتها تشذيباً وتطويراً، وأحياناً ليكتب مسودة أخرى، وبعض المسودات يرفض كتابتها نشرها لحاذير معينة، وأحياناً لعدم رضا، أو لانسداد أفق رؤيتها، وتبقى المسودات محفوظة، وبعضها يكون بذوراً لموضوعات ونصوص أخرى في المستقبل، وفي كل ذلك تختلف العلاقة بالمسودة على صعيد أدواتها، كالورقة والقلم أو الكمبيوتر أو كليهما معاً... لتتعرف عبر «القدس العربي»، إلى ما قاله بعض الكتاب اليمينيين عن تجاربهم مع الكتابة والمسودة:

الورقة والقلم

همدان زيد دماج، روائي



ما تزال المسودة لصيقة بما أكتب، ولا أتذكر أنني كتبت نصاً أديباً دفعة واحدة، وحتى إن كان قصيراً جداً، والحق أن الأمر ليس متعمداً بقدر ما هو طبيعة أو سلبية كتابية، وهي بالتأكيد تختلف من كاتب لآخر، كما تختلف الطرائق أو الطقوس الكتابية. ومن عاداتي في الكتابة التي لم تتغير حتى الآن، استخدام الورقة والقلم

في كتابة الأفكار، أو النصوص الأولى، أو التخطيط الذهني، سواء للأبحاث العلمية أو النصوص الأدبية على حد سواء. وهي عادة أحرص عليها قدر المستطاع، ذلك أن استخدام الكمبيوتر يفرض نفسه في بعض الأحيان من المراحل الأولى وحتى النهائية في عملية إنتاج النص. وفي هذا الصدد أتذكر في عام 1993 عندما ذهبت إلى بريطانيا أول مرة لدراسة اللغة الإنكليزية قبل الشروع في دراستي الجامعية. كيف أندشس صديق يوناني كثيراً، وأنا أحيي له أن والدي (الروائي اليمني الراحل زيد مطيع دماج) كتب أعماله المنشورة مستخدماً الورقة والقلم

بيروت: عبد الرحمن مظهر الهلّوش:

«ليتني أحكم سوريا يوماً واحداً ثم أقتل في صباح اليوم التالي». العقيد حسني الزعيم.

«حركة طائشة قام بها رجل أحقر». خالد العظم معلقاً على انقلاب حسني الزعيم.

«في عام 1957 بدأ ادعاء الجيش بأنه يمثل ضمير الشعب يتلاشى؛ فقد أثبتت سنوات الحكم العسكري غير المكتثر إن الضباط فقداً تدوهم للإصلاح، ولم يفقدوا شهيتهم إلى السلطة». (باتريز سيل، الصراع على سوريا)

يعدّ كتاب الصحافي اللبناني فؤاد مطر «عسكر سوريا.. وأحزابها - غواية الانقلابات والتقلبات والولاءات الحنظلية وبراميديا الثعلبية وجنون العظمة لجنرالات البلاغ رقم 1»، الصادر حديثاً عن (الدار العربية للعلوم - ناشرون) في 296 صفحة من القطع الكبير، وثيقة تاريخية مهمة ومرجعاً أساسياً في الإطلاع على مرحلة معقدة من التاريخ السوري الحديث.

مهرجان الانقلابات

الملاحظ في سوريا أنّ الجيش حديث العهد، بدأ بافتتاح مهرجان الانقلابات العسكرية في المنطقة العربية، فاتحاً الطريق أمام الجنرالات العرب لإعلان البيان رقم واحد، أيادياً بسيطرة العسكر على السلطة، كما حصل في مصر 1952 والعراق 1958. لقد كان المشهد السياسي السوري منذ ما قبل الاستقلال في غاية التعقيد، وكلمات الرئيس السوري شكزي القوتلي للرئيس المصري عبد الناصر في وصف الشعب السوري بأنّ (كل مواطن سوري زعيم) لم تكن عبثية، بقدر ما كانت توصف المشهد السياسي السوري منذ تلك الفترة. وإنّ الانقلابات في سوريا كانت على الدوام تحركها أياد أجنبية من أجل تمرير صفقة معينة اقتصادية أو سياسية، وربما لأغراض ثقافية واجتماعية.

في ظل حكم العسكر

عاشت سوريا حالة من عدم الاستقرار السياسي، وتذبذباً في علاقاتها مع الأقطار العربية، ففي الوقت الذي أيد فيه العقيد سامي الحناوي الوحدة مع العراق، عارضها حسني الزعيم وأديب الشيشكلي، ما أتاح الفرصة لتدخل دول عربية وغربية في شؤون سوريا الداخلية آنذاك. مع انهيار حكم حسني الزعيم ومجيء سامي الحناوي، ظهرت مجدداً نغمة الاتحاد السوري-العراقي، هذه النغمة كانت مرفوضة من بعض الدول العربية ولها أسباب استراتيجية في نظر تلك الدول.



محمد الديهاجي*

هل الشعر المغربي الراهن في أزمة؟

هناك ليس كبير بين المعاصرة والراهنية. وانتصر أن الشعر الراهن هو الأقرب للبنا زمتيا، الشيء الذي جعلني أميز في هذه الورقة بين الشعر المغربي المعاصر والشعر المغربي الراهن، تقادياً لما قد يلحقها من سوء الظن. حري بنا أن نشير في مستهل المقالة إلى أن الشعر المعاصر قد تناوله، انطلاقاً من المعيار التجليلي، مجموعة من النقاد بدءاً بكتاب «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب» للناقد محمد بنيس انطلاقاً من المنهج البنوي التكويني، إذ خصصه لدراسة منجز جيل الرواد في ستينيات القرن المنصرم، مروراً بكتاب عبد الله راجع الموسوم بـ«الاستشهادية المغربية: بنية الشهادة والاستشهاد»، حيث درس فيه المتأثر الشعري السبعيني، ووصولاً إلى كتاب «المغايرة والاختلاف في الشعر المغربي» للشاعر والناقد صلاح بوسريف، الذي درس فيه المنجز الشعري المغربي الثمانيني.

واضح إن أن عنوان المقالة يخص بالسؤال المنجز الشعري المغربي، الذي كتب منذ تسعينيات القرن الماضي إلى يومنا هذا، وهو على كل حال منجز لا يخضع لنطق الجيل الذي استحكمت في الأجيال الثلاثة السابقة، التي تحقق لها من الانسجام التجليلي ما جعلها تمتاز بتعاماً، على عكس المنجز الشعري المغربي الراهن، الذي يعتقد لأي انسجام فني أو فكري، وغير متواشج في أي وشيجة من شأنها أن تضعه في هذه التراتبية التجليلية. لذا أترنا نعت هذا المنجز بالحساسية الجديدة، لما فيه من دقة هي أقرب إلى الموضوعية. إن المتأمل لهذا المنجز بإمكانه أن يلاحظ، أن ما يميز هذه الحساسية هو الراجح الشعري الحاصل على مستوى الإصدارات الشعرية من جهة، وعلى مستوى التداول الإلكتروني من جهة أخرى.

هذا الأمر جعل الكثير من المتتبعين المشهد الشعري المغربي ينظرون إليه بعين الشك والريبة، بل يذهبون إلى أن الشعر المغربي الراهن يعيش أزمة خطيرة، بالنظر إلى الكم الهائل من النصوص المنشورة في وسائل الإعلام هنا وهناك، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، من دون حساب أو رقيب، الشيء الذي جعل فعل الكتابة في مهبط الاستسهال والتسليخ.

والحق أنه إذا ما نظرنا إلى هذا التراكم الكمي من زاوية أخرى، لا من الزاوية السابقة، ويعين مقابلة، لا بمقارنته مع التجارب الشعرية الماضية، بل بالنظر إليه في ذاته، سيتبين لنا سرعة أن الظاهرة صحيحة، وأن الشعر المغربي بخير وفي حالة جيدة، لا كما يتصوره الكثيرون، فإذا ما عدنا إلى تاريخ الشعر العربي، سنلج في أزمى عصوره كان يعيش الوضع نفسه؛ حذ مثلاً العصر العباسي أو الأندلسي أو الأموي، ستجد أن الشعراء الذين غيروا مجرى النهر الشعري، أو أخذوه عكسها هم قلة ولا يتجاوزون عدد أصابع الديدان، وأكثر بقليل في كل عصر من هذه العصور، لأن ما يدموم هو ما يؤسس الشعراء الحقيقيين، على حد قول الشاعر الألماني هيلدلين، وأولئك الشعراء الذين كان لهم مشروع شعري أو كانوا يكتبون بالعرف، أو أخذهم الشعر إلى مضائقه، مثلما قال أبو نواس «يعرف الشعر من دفع إلى مضائقه»، مع العلم أنه لو لا الراجح الحاصل على مستوى الإنتاج، وكذا التمايز الشعري، لما كان ذلك أن يتحقق، لأن ما يدموم «وينفخ الناس فيمكث في الأرض، وأما الزيد فيذهب فجاء»، ومن ثم أبادر وأقول إن الشعر المغربي الراهن لا يعيش أزمة، على الأقل كما يتصورها البعض، وحتى لو سلمنا بوجود أزمة، فإن تكتن؟

بعد المعالجة النقدية لأهم تجارب هذه الحساسية، تبين لنا بالموسم أن المشكلة ليست في الاختيارات الجمالية، التي يمكن اعتبار بعضها إضافة نوعية للشعر المغربي، وإنما المشكلة تكمن في صعوبة الوصول إلى القارئ، لا اعتبارات عديدة تسعوا إليها بعد الوقوف عند أهم مظاهر هذه الاختيارات. إن المتأمل لهذا المنجز سيلاحظ أن فعل الكتابة عند شعراء الحساسية الجديدة، صادر عن ذات متشظية ترفض الامتثال لشكل واحد، أو عمارة محددة سلفاً، وهذا التذويت كان الإطار المرجعي لفعل الكتابة الشعرية الراهنة. لعل من أهم مظهراتها ما يلي:

- اللغة المنشرة لغة تتراوح بين المواربة والتهميز.
- التشنؤ، وهي كتابة تغلب عليها الميول الفلسفية الغلظة بأسلوب رؤيوي معقد.
- كونه الوعي الإبداعي، تأثر الشعراء بالتجارب الشعرية العالمية بتبني بعض الأنماط الكتابية العالمية كتجربة الهايكو كشاهد.
- هجرة النص الشعري: لقد أصبحت الترجمة سبيل الشعراء إلى الكونية المنشودة، وإن كانت هذه الهجرة مشوبة بالفوضى والعفوية.
- لكن ماذا عن الصعوبات التي تعترض عملية تداول هذا النتوج بين جمهور الشعر؟ لا شك في أن العلاقة بين الشاعر والجمهور الآن أصبحت محكومة بالتوتر والانفطاح لأسباب متعددة تجعلها بعجلة في النقاط الآتية:

- * عدم تشجيع المؤسسات الداعمة والرعاية للشأن الثقافي المغربي لهذه التجارب الجديدة وإنتاجا وتسويقا، واقتصارها فقط على بعض الأسماء الكمرسة إلى الحد الذي جعل الشعر يبدو مملاً.
- * ابتعاد الشاعر عن القضايا الإنسانية، وانتصاره المطلق الجمالي على حساب الإنساني في العملية الإبداعية، الشيء الذي جعل الجمهور لا يجد نفسه في بعض النصوص، فكان أن عمم القارئ سخطه على باقي التجارب الشعرية.
- * المنافسة القوية التي فرضتها الرواية باعتبارها ديوان العرب الجديد.
- * التطور السريع لكليات التلقي والاستقبال، في غفلة من كل الشعراء الذين لم يستوعبوا هذا التحول.
- ومع كل هذه الصعوبات التي تلف مشهدنا الشعري الآن، فإننا نقول إن الشعر المغربي يعيش اليوم مخاضاً إيجابياً في صالحه، وأنه ينبغي علينا أن نتغادي أحكام القيمة التي تقصد ولا تصلح، فقط لأن الحكم متروك للمستقبل.

* شاعر وناقد مغربي

عسكر سوريا: غواية الانقلابات وجنون العظمة لجنرالات البلاغ رقم 1

السياسية على الساحة السورية آنذاك، لم يكن لها حضور قوي فالحزب الوطني، كان ضعيفاً بينما حزب الشعب كان له نفوذ واسع.

مثل انقلاب الشيشكلي صدمة ثانية بعد انقلاب الزعيم. لقد كان الحوراني والشيشكلي في أوائل شبابهما عضوين في الحزب القومي السوري الاجتماعي، ويروى أن أديب الشيشكلي ذا اليول نحو أنطوان سعادة، قد نزح قميص حسني الزعيم الداخلي الملطخ بالدم وحمله إلى أزمة سعادة قائلاً: «إليك بالبدل على انتقامنا من الغادر يا سيدتي، غسلنا الدم بالدم». استطاع العقيد أديب الشيشكلي أن يقوم بتحرير دباباته نحو دمشق بتاريخ 9 ديسمبر 1949 ليدافع عن نظام الحكم الجمهوري في سوريا وينقذها من النفوذ البريطاني والوحدة مع العراق الملكي. فقد راح أقطاب اليمين السوري يتردون على بغداد مطالبين بالمال (الوحدوي)...

ثم بالجنش العراقي لغزو سوريا، وإقامة الوحدة بالقوة، لكن توري باشا السعيد كان ذكياً وحاسماً في رفضه استخدام الجيش العراقي غير الراق من وزرائه خالد العظم، بعد أن بلّغا مذكرة من الزعيم بأن الجيش استلم قيادة البلاد، ونقال

عسكرية مسلحة، قمعت الشعب الذي لم يهنأ بالديمقراطية سوى ثلاث سنوات (1946-1949)، ولكن تلك الانقلابات فتحت الطريق أيضاً أمام صعود المعارضة للديكتاتوريات العسكرية، وكانت المعارضة من الطبقة الوسطى، والصراع الذي دار بين مختلف الأطياف داخل الطبقة الوسطى في خمسينيات القرن الماضي، أدى إلى تشتتها إضافة إلى تدخل بعض دول الجوار العربية وغير العربية، بهدف بناء تحالفات تخدم مصالحها خصوصاً العراق، وتركيا.

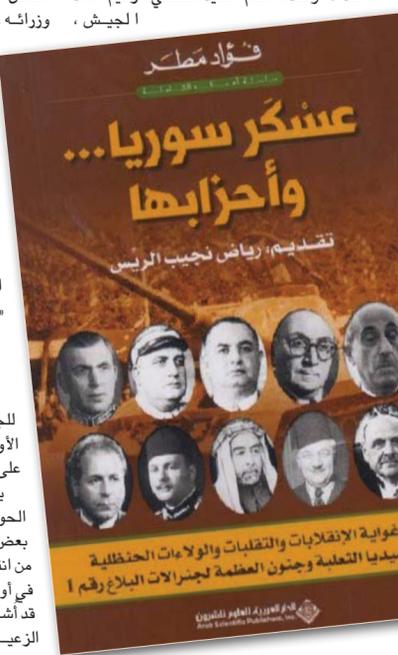
جنون العظمة الذي أصاب بمجرد تسلمه السلطة، واضعاً نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهنتر في إطار واحد، وستكمل الصورة بعضاً المارشالية. ففي الثلاثين من مارس سنة 1949 وفي حوالي الساعة الثانية والنصف صباحاً، وقع الانقلاب السوري الأول، الذي خطط له العقيد حسني الزعيم رئيس الأركان العامة، ونفذه المقدم أديب الشيشكلي، من دون أن يثير الضوضاء حوله أو يسرق الأضواء. اعتقل الجيش الرئيس شكزي القوتلي ورئيس وزرائه خالد العظم، بعد أن بلّغا مذكرة من الزعيم بأن الجيش استلم قيادة البلاد، ونقال إلى مشفى المزة العسكري، «ليتني أحكم سوريا يوماً واحداً ثم أقتل بعده»، أمينة وندها حسني الزعيم (1897-1949) في شبابه، لقد تحققت نبوءة هذا الضابط المتهور، وحكم سوريا 137 يوماً، لينتهي بالإعدام على يد انقلابي آخر هو العقيد سامي الحناوي. وبذلك، دخلت البلاد منذ تلك التاريخ نقفاً مظلماً أطاح التجربة الديمقراطية السورية في المهدي. الانقلاب الذي وصفه خالد العظم في مذكراته بأنه «حركة طائشة قام بها رجل أحقر».

انقلاب حسني الزعيم

كان انقلاب حسني الزعيم أول تدخل للجيش في السياسة في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وقد جز ذلك ويلات على المنطقة ما زالت تدفع ثمنها حتى اليوم.

يقول جوناثان أوين في كتابه «أكبر الحوراني»: «لقد تأكد حديثاً بعد السماح بنشر بعض الوثائق السرية، وبعد ما يقرب من 40 عاماً من انقلاب حسني الزعيم تورط الولايات المتحدة في أول انقلاب عسكري في العالم العربي، وكان قد أشيع لسنوات أنها ساندت انقلاب حسني الزعيم، شرعت المفوضية الأمريكية بالقيام بعملية هدفها تشجيع الجيش السوري على القيام بانقلاب، من أجل الحفاظ على سوريا من الاختراق السوفييتي، وجلبها إلى طاولة السلام مع إسرائيل».

حصل انقلاب أديب الشيشكلي الثاني في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1951 حيث كان الشيشكلي يريد الوصول إلى السلطة بالتدريج، وكانت الأحزاب



باطحاً الرئيس شكزي القوتلي لم يصدف في السلطة سوى أشهر ليطاح به هو نفسه بعد أشهر على يد العقيد أديب الشيشكلي (من محافظة حماة). وعلى عكس ما يتم وصف فترة الانقلابات العسكرية في سوريا بأنها مهدت الطريق أو خلقت ديكتاتورية

* صحافي وكاتب سوري

التشكيلي المغربي مهدي قطبي يعصن المادة التجريدية

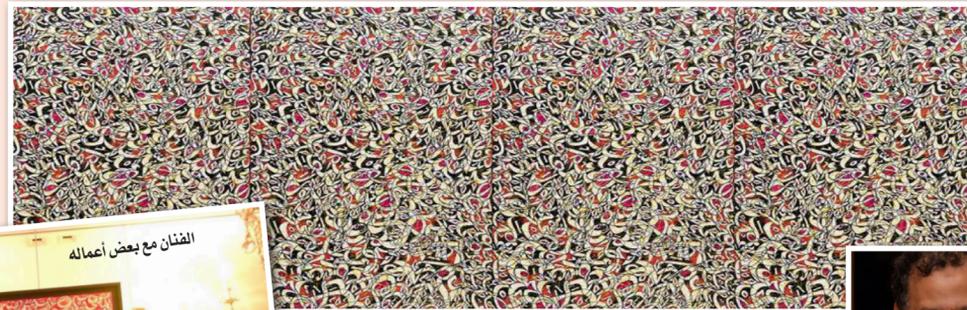


محمد البندوري

أبعاد جمالية في ترسيم تشكيلية، يسعى من خلالها تحقيق الوصل والإحالة إلى إشارات هادفة. وبذلك فالمقاربة تروم مختلف سياقات المادة التشكيلية المشككة للفضاء، وهي تتسم بوجود وشائج قائمة بين التشكيل والمضامين المحيطة. لأن الكثافة المحيطة في طياتها مرامي دلالية قوية، مرتبطة بالاستدراجات اللونية التي تعضدها الخطاب المخفية وراء حجب الكثافة، على الرغم من توقعاتها المصغرة والمنظمة بشكل محكم، فهي في عمقها تروم كل التأويلات والقراءات الموضوعية الممكنة. وهذا يكسب حتماً عن بلاغة المبدع، وعن قدرته الإبداعية، وعن خبرته بالتجريد وخصائصه الجمالية، ما يجعل أعماله مجالاً حيويًا متاحاً للقراءات التي يوجهها المنحى البصري، أو الوعي النقدي الصرّيف المنقذ بالقراءة التشكيلية في مظهرها الحسي والجمالي. وهو كذلك ما جعلها في مصاف الصفاة التشكيلية المعاصرة.



الفنان مع بعض أعماله



والتعبير. إنها سمة في أعماله التجريدية التي تشكل تدفقاً فنياً ناعماً تبعاً لتسلسل الحركة القوية داخل الكتل المترتبة بالامتدادات السمفونية والجمالية المتداخلة في عالمه التشكيلي. لمهدي قطبي من الإمكانيات العالية والتقنيات الهائلة والقدرات الفنية الكبيرة ما يؤهله أن يوظف تصورات وأفكاره، بتفرد في الاستعمال اللوني، والتركييب الرمزي والعلاماتي والقوة التعبيرية بأسلوب تجريدي تخصصي مغاير للمألوف. فتفاعله مع التجريد بلمسات تشكيلية جديدة معاصرة يبرز عمليات تحكّمه في التدبير الفصائي بكل مقوماته ومستلزماته ما يخلو له أن يبدع وفق أسس جمالية في مجال التجريد المعاصر. وأنه تأكيد لفته التشكيلية ورسالته الإبداعية التي تتبدى في أسلوبه التجريدي المعاصر، حيث يشكل خزاناً مليئاً بالأشكال والصبغات اللونية المشبعة بالرمزية والإشارات المتنوعة؛ ينتج منها فضاءً كثيفاً تجريبياً معاصراً، مليئاً بالمغازي العيقية والدلالات المسترسلة. فالطال لوني والعلامات المتعرجة تضمج جهازاً مضامينياً مؤطرا بتصورات المبدع ورؤاه الفنية. فهو يتخذ من الصيغة الفنية الشكلية ومن الرموز والعلامات والفضاء الكثيف

للدلالات ومغازي العمل الفني. وتعبير آخر، فإن المبدع مهدي قطبي يعمد إلى استغلال الوظائف البنائية والدلالية المغايرة وتبنيها وتفضيها، وفق أسلوب تجريدي معاصر، بنوع من السيولة، والرصد المسبق للمخى التعبيري، لذلك يرتكز أسلوبه على ثقافة محلية وإدراكات جمالية، وقوامة فنية ما يجعل لوحاته تنبض بأشكال تعبيرية متداخلة تعكسها ملامح الألوان، ودقة تركيبها مع خطوط منعرجة وبيضوية ودائرية ومتعوجة تعج بالحركات المتتالية، التي تحدث في أعماله أنغاماً موسيقية تنسجم مع كل المكونات التشكيلية والمفردات الفنية. فهو ينظمها بدقة ويصوغها صياغة الناظم للعقد، بالشكل الجمالي الذي يروق العين، والطريقة التعبيرية التي تلامس ماهية العمل التشكيلي شكلاً ومضموناً. وهذا من خصائصه النابعة من أسلوبه التجريدي المعاصر. فضلاً عن ذلك، فهو يشكل العلاقة الفنية بين جماليات العلامات الموظفة وجماليات التشكيل



أحدث الفنان التشكيلي مهدي قطبي حركة جديدة في الفن المعاصر، بصيرورة تعبير عن أسلوبه المعاصر بتسويغ موضوعي في بناء فضاءات أعماله، إذ يمكن مقاربة الصيغ الجمالية التي تستحوذ على الفضاء، بواقع التجريد في أقصى ما وصل إليه. وهو يبدجها بالقيم الجمالية، وفق مسلك تشكيلي معجم بالحركة.

إن المبدع يتمثل العملية التجريدية بإعادة صياغتها التشكيلية برؤيته الفنية الجديدة، فيتجلى حسه الفني في الكثافة اللونية، وفي الأشكال المتنوعة، وفي الحركة والخيال، وفي التقاطعات اللونية، والوصل بين مختلف المفردات الفنية، التي تشكل العمل التشكيلي في صيغته الجمالية. وهو أمر يعزز الخطاب التشكيلي لديه، حيث إن هذا الخطاب يوجه المضامين، وهو ما يتم عن تجربة عالية للمبدع مهدي قطبي، إذ أن عملية الرصد للموضوع تمر من عملية إنجاز الخطاب، وهو ما يتبدى في أعماله التشكيلية، من خلال إشكالات اللون المختلفة

وتعدد الرؤى الفنية، وانسيابية اللون المعاصر، وتداخل الأشكال التعبيرية، بل من خلال عملية بناء الشكل واللون، وفق مسلك تكتفبه الجدية بين مجموعة المكونات التشكيلية، يقود إلى إرساء التخصص المبني على القاعدة التجريدية الموسومة بجمولة من المعارف والعوامل المتنوعة والمتشعبة، التي تتغيا ثمة من العناصر الجديدة التي تطوره وتمييه باستمرار. إنه اختيار مسلكي في التشكيل، وإن كان يتسم بالتعقيد حيث تؤطره الرؤية البصرية التي تروم الجمالية الصرفة في العمل؛ إلا أنه يواكب مستجدات العصر الفنية والجمالية، حين يقدم إتاحة جديدة للرؤية البصرية، كي تؤسس معنى جديداً

فيلم «الفيل الأزرق»: الأكثر حصداً للإيرادات في السينما المصرية



كمال القاضي

النجاح المتراكم في البرنامج الرمضاني القائم على الحيل والألعاب والمقاتل، التي يوقع فيها ضيوف حلقاته، لكنه راهن رهانا خاسراً أو بمعنى أدق تم الرهان عليه، ولم يفلح المراهنة ولم يستطع التقدم سوى بضع خطوات واهنة ومتذبذبة، في سياق النجوم الذي تأخر فيه عن الركب، رغم الاعتماد على بيومي فؤاد كورقة رابحة وعنصر داعم بقوة للفيلم.

على صعيد آخر جاءت حزمة أفلام الأക്ഷن متبانية في مستوياتها وجمالياتها ودرجات نجاحها، حيث كان الفارق فيها لعدد محدود، استطاع أن يسجل بيانات مقبولة، رفعت الحرج عن الأبطال في بروتة الأرقام والحسابات، ولعل من أبرز ما تم حصره فيلم «الكنز 2» للمخرج شريف عرفة، وهو الذي تقاسمت فيه مجموعة من الأسماء البطولة، كمحمد رمضان وهند صبري والراحل هيثم أحمد زكي ومحمد سعد وروبي، وقد نجح المخرج في خلق التوازن بين الشكل والمضمون، فحقق المعادلة الصعبة ليرتقي إلى المستوى الآمن، بل يقفز إلى سقف الريح بشكل لافت.

وبالتوازي حقق فيلم «كازابلانكا» نجاحاً ملحوظاً زاد من أسهم أمير كرارة كبطال منفتح في مغامرة الأക്ഷن، مع غادة عادل التي تتمتع بقبول لدى قطاع كبير من الجمهور، وأيضاً تتميز بالبلياقة البدنية والرشاقة، ففضفي مساحة من بريق الأداء النسائي النوعي لهذه الأدوار الاستثنائية.

وبالمقاييس نفسه يتفوق فيلم «أولاد رزق» للمخرج طاهر العريان، الذي يضم نخبة من النجوم هم باسم سمرة وأحمد عز وعمرو يوسف ومحمد ممدوح وسوسن بدر، إن تجلج حالة استعثار الروح الشبابية، ويتم الرهان أيضاً على الأಕ್ಷن كلفة وأسلوب ومادة خام سريعة التداول في محيط الجمهور الشعبي، الذي تستهويه لعبة الماركات والمطاردات، ويميل بطبيعته وبحكم ثقافته إلى البطولات الخارقة التي تملؤها كافة العناصر المشاركة.

ومن النوعيات الدرامية التي استخدمت غطاء العنف والأക്ഷن لضمان النجاح، ولعبت على وتر الإرهاب كحالة راهنه مثيرة للاهتمام، فيلم «الخلية» الذي بلغت إيراداته كما هو مُعلن نحو 90 مليون جنيه في العرض الأول، واعتبره خبراء السوق من صنّاع السينما فتحاً اقتصادياً كبيراً، شجع على المضي قدماً في هذا الاتجاه، ولعله كان الدافع وراء إيساد البطولة لأحمد عز في فيلم «المهر» وهو من نوعية الأفلام الحربية الخاصة جداً، وقد حقق نجاحاً متوازناً إلى حد ما، ولكنه لم يصل من حيث الإيرادات إلى المعدلات المذكورة سلفاً، أما «حلمة فرعون» المعروف سعد محمد لطفي فلم يكن له نصيب من النجاح المذوي، كما كان متوقفاً، بينما مرّ عليه الجمهور والتقاد مرور الكرام، ليبقى مجرد تحصيل حاصل في حساب السينما!

شهد عام 2019، ألواناً سينمائية مختلفة، تراوحت كما هو معتاد بين الكوميدي والأಕ್ಷن، فيما ظهر شكل آخر لسينما لعبت على الحالة الذهنية كمنشط لعمليّة التفكير، وهي حالة أقرب لما يُسمى بالواقعية السحرية، جاءت متمثلة في الجزء الثاني من فيلم «الفيل الأزرق» الذي رفع أسهم السينما المصرية في شبك الإيرادات، بعد هبوط مستمر لعدة شهور، وكان أن يصيب سوق الإنتاج والتوزيع بسكتة مفاجئة في الدورة الموسمية.

ولم تكن عودة الحياة لدور العرض وشبكات التذاكر نتيجة تميز في الشكل الجديد للإشارة، ومُغريات الإقبال، وإنما لغزابة الطرح وسعي الجمهور للمتشابه الفني مع السينما الأمريكية، ورفغته في رؤية صورة مماثلة لنوع سينمائي مصر، وناطق بالعربية، يوفر له عناصر الجذب ويعوضه عن الترجمة التي تقطع جزءاً من تركيزه، فضلاً عن الانحياز الطبيعي لدى الغالبية للمُنْتَج الفني المحلي، بلقوسه وعوالمه القريبة من العتيا، والذائقة المصرية، الراجعة في مثل هذه النوعيات.

ويأتي عامل الثقة في النص السينمائي عنصراً مضافاً للغواية، وداًفصاً للمشاهدة والرواج، لا سيما في ظل التوظيف الإخراجي الناجح لإظهار عناصر الإبهار والجودة، وهي دواعي وضروريات تحققت بشكل كبير، فجعلت فيلم «الفيل الأزرق» الأكثر حصداً للإيرادات في السنوات الأخيرة للسينما المصرية قاطبة، حسب المؤشرات والأرقام، غير أنها خلقت إلهاماً بأنه الفيلم الأهم على مستوى التقييم الجماهيري. وقد ترأّم عرض «فيل» أحمد مراد ومروان حامد وكريم عبد العزيز، مع عرض أفلام أخرى ليست أقل قيمة، ولكنها لعبت حفظ في النقلة المستهلكة من الكوميديا والأಕ್ಷن، فلم تصل رغم تميزها النسبي إلى حد المنافسة، وبصفة خاصة فيلم أحمد حلمي «خيال مائة» للمخرج خالد مرعي، وأيضاً غير النماذج المختلفة التي حاولت تغيير الشكل النمطي للصورة الكوميديا التقليدية، باللجوء إلى حالة ذهنية أخرى تعتمد على اجتراح الذكريات في حياة البطّل، وتقديم الدهشة من خلال الأفتعة المتعددة للشخصية، وهي الرؤية التي تنطوي على معنى مهم، مفاده تشتت الخزون السيكلوجي للإنسان، عبر مشواره الحيّاتي، وصلته بما يراه ويعيشه في واقعه المعاصر، ويعد ذلك الدور للركب مغامرة خاضها أحمد حلمي مع غير أن يحسب حساباً لقائيس الجمهور المتغيرة، وسوء الحظ الذي صادفه فواقفه عند مفترق الطرق.

وفي الموسم نفسه والأسباب تتعلق باختياراته الشخصية لأدوار، يخسر محمد سعد آخر ما تبقى لديه من الرصيد الشعبي في فيلم «محمد حسين»، النوع الكوميدي الرديء الذي لم تخرج تفاصيله عن سلسلة أفلام اللبّي، التي بدأ بها وكانت سبباً في تعطيل مسيرة كنجك كان متوقفاً على الاستمرار على القمة لسنوات مقبلة، لولا إصراره على التوقف داخل الشخصية الواحدة والعجز عن إبطال سحرها وتأثيرها. وفي محاولة يائسة وبائسة شارك رامي جلال بفيلم «سبع البريه» ليستمر



بروين حبيب

النتقلة الزمنية

لا أدري ما الذي أوهم العالم العربي بأن الزمن متوقف، فقد تبادر إلى ذهني هذا السؤال كثيراً وأنا أזור مدناً عديدة، فأتنا أجدها لا تتغير، يحل عليها الفيات بشكل عجيب، وتبقى صامدة وسط التغييرات المتوحشة حولها، بل إن بعضها تحركت جملة وتفصيلاً نحو الماضي، حتى طاله تشره غريب، يجعلنا نتعقد أننا أمام فيلم كوميدي، أضّر فيه كاتب السيناريو والمخرج على خلط الأزمنة مع بعضها، وتترك المظن يتخبطون في ذلك العجين الذي لا رأس له ولا قائمة.

في إحدى زياراتي للأهرامات، قادي سائس عربية في جولة، كان مكتفياً بستر جسده بجلاية تلوها بها الريح، وهداء مسروق من زمن السبعينيات، اختفى ظلها تماماً حتى أصبح يلون التراب، ويبدو أن الكعب الضخم المتآكل قد عالجه الإسكافي عدة مرات ليخدم صاحبه مزيداً من الوقت، لكن الرجل يحمل هاتفاً نقلاً، ويقدم نفسه بلغة إنجليزية مفهومة، «ماي ناولا إيز هابي، ما يعني أن اسمه سعيد، ويتحدث في السياسة، ويعرف أن العالم ليس بخير، ويؤكد أن الدولار هو السبب، قبل أن يعيدني إلى زمن الفراغة، ويرهفني بنظرة إعجاب وهو يروي لي قصة كليون باترا مردفاً: «وهي ذك تام، وتشبهك يعني، أكيد حضرتك من سلالة الفراغنة، باين عليك» الرجل يتسبط طيلة رحلتنا بين الأهرامات وأثار الزمن الغابر، تصف أسناته المتبقية صفراء فاقع لونها، وهذا أمر لم يبذ لي أنه مقل له، كونه متأسفاً فقط أن حماره أصبح عجوزاً، ويلزمه حمار قوي ليحافظ على مهنته!

لم أتمكن من الاستماع بطلتي أمام بؤس الرجل، الذي لا يملك من حاضره غير هاتفه المحمول، حتى الأهرامات، والمتحف، وكل المعالم التي خلقتها حضارة الفراغنة العظيمة. لم تكن في تناغم مع بؤس المواطن، الذي يسعي جاهداً لجعلك تحب مصر، وتعجب بناربخها، في لحظة ما شعرت بأن كتابا مصغراً حول المكان كان أكثر رافة بعوامتي من المرحلة. ابن العشرين، والثلاثين وسط ذلك المزايك المساروي لا يملكته أمام هاتفه النقال الذي يحمله بكسبة زر إلى أقاصي العالم أن يصدّق أنه يعيش قدره، بل يعرف جيداً أنه يعيش وضعا فؤرض عليه، ويعرف أن المعضلة تكمن في طريقة إدارة الأمور لا غير. لكنه بالمقابل يستحيل أن يقنع «هابي السعيد» بأنه يستحق حذاءً جديداً، وجلاية محترمة، وطبيب أسنان يعالجه، وعربة أفضل وحماراً قويا على الأقل ليرى السائح مصر الجميلة التي تستحق عظمة تاريخها الغابر.

نعم يستحيل على شبان الزمن التكنولوجي أن يقبلوا بمزيد من الإهانات لإنسانيتهم، وهم يرون أتوابهم يستمتعون بالحياة بطرق مختلفة، حتى بدون أن يعلموا تاريخاً عريقاً، وأطلال حضارات عظيمة، وهذا هو الوضع في العراق، والجزائر، وسوريا وباقي الدول العربية، وهذا هو سر كل هذه الشورات، التي يبحث رجال الأنظمة القديمة عن أسبابها، ولعلمهم يدركون الحقيقة ولكنها تجاوزت أدوارهم القديمة في التعامل مع الأوضاع المستجدة. في سنوات مضت كان منع دخول الكتب التكنولوجية إلى بعض البلدان، وإغراق السوق بالكتب الدينية الصفراء، كإفين لتثبيت الزمن على ساعة الماضي، كان سهلاً تجنيد آلاف الشبان بدون مقابل للقتال من أجل قضية خاسرة في أفغانستان، ثم جاء مرحلة أخرى أكثر تعقيداً، حين أصبح التواصل الإلكتروني طريقة سهلة لتزويد بؤر الحرب بالوقود البشري من أصحاب الأمتعة الخام غير المستعملة.

لقد شككت العرفة قاعدة مهمة لإقلاق بعض الشعوب نحو القعة، وشككت بالنسبة لأنظمة

المؤلف أن التذكّر، والتخييل، صنّوان يعملان معاً في نسج الخطاب السردي، وتكوينه، إن كان الأمر في القصة القصيرة، أو الروائية. ويذكر أن للمؤلف عددا من الكتب في الخطاب السردي منها: أفتحة الراوي، وتاملات في السرد العربي، وبلاغة الرواية ومسارات القراءة، وأساسيات الرواية، واجتهادات نقدية، وروايات عربية تحت الجهر، وعن القصة القصيرة: «القصة القصيرة في الأردن وبحث أخرى»، و«شعرية القصة وحوار الأجناس»، و«مروافة السرد وحوالات المعنى»، و«محمود الريماوي من القصة إلى الرواية».



للوكيتي إسماعيل فهد إسماعيل، ورواية البحار لهاشم غرابية، وأخيراً رواية 1989 لعصام سليمان الموسى، ويضم القسم الثاني بالقصة القصيرة تنبهاً لظاهرة التذكّر في «مقهى البياشورة» لخليل السواحري، و«كعبة مباركة» لسامية العلعلوط، و«جوار الماء» لأماني سليمان، و«سربير بنت الملك» لشهلا العجيلي، و«هموم الورد» لهدي أبو غنيمة، و«طرزُ الغرزة» للمغربي أحمد الديني، و«زهريت» لرمزي الغزوي، و«أزمة الفرح» للراحلة تغريد قنديل، علاوة على هذين القسمين تضمن الكتاب مقدمة، وخاتمة، يؤكد فيها

الذاكرة والمتخيل في الخطاب السردى

عمان - «القدس العربي»:

صدر عن دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع كتاب جديد للناقد إبراهيم خليل بعنوان ذاكرة المتخيل في الخطاب السردى. يضم الكتاب الذي يقع في 176 صفحة فصولاً في قسمين، أولهما عن الرواية، والثاني عن القصة القصيرة، ففي القسم الأول دراسات عن التذكّر في روايات: «وداعاً يا زكريا»، لرشاد أبو شاور، و«لا تشبه أمتها» ليللى الأطرش، و«المحاصرون» ليفصل حوراني، و«الذاكرة والتخييل في قسم البنفسج» لجمال القيسي، و«سرديات الذاكرة في صيف مع العدو» لشهلا العجيلي، و«الأنا والأخر في سجين المراهة» للوكيتي سعود السنغوسي، ورواية «شامان» للعراقي شاكر نوري، ورواية «صندوق أسود آخر»

عودة النجمات للسينما في 2020 بغد غياب طويل

إلهام شاهين تجهز لفيلمين ولبلى علوي تنتظر عرض «التاريخ السري لكوثر»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يشهد عام 2020 الذي يحل علينا بعد أيام، عودة عدد من نجمات السينما المصرية اللاتي ابتعدن عن السينما لفترات طويلة لأسباب مختلفة.

حيث تعود إلهام شاهين بعد غياب ثلاث سنوات منذ أن قدمت آخر أعمالها «يوم للسنات»، وتستعد لتصوير فيلمين، هما «أهل العيب»، من تأليف تامر حبيب، وإخراج محمد ياسين، وإنتاج أحمد السبكي وتؤدي فيه دور سيدة أنهت عقوبتها بالسجن المؤبد لتخرج للحياة وتبدأ في مواجهة عدد من المشاكل والصعاب.

أما «حظر جوجول»، فهو تأليف وإخراج أمير رمسيس، ويشارك في بطولته أحمد مجدي، أمينة خليل، كامل باشا، وتسؤدي فيه دور صاحبة كياريه.

وقالت إلهام شاهين، إن ما جذبها لهذين الفيلمين، إنها تجسد من خلالها شخصيتين لم تجسدهما في كل أفلامها، التي تجاوزت المئة فيلم، كما أن السيناريو هات مكتوبة بنكا شديد، والمخرجين وفريقي العمل متميزان جدا، مؤكدة إنها لا يمكن أن تقدم

أعمالا لا تتناسب مع تاريخها الفني الكبير. أما النجمة لبلى علوي فقد أنهت من تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثر»،

ويشارك في بطولته كوكبة من النجوم، منهم زينة، مسمن محبى الدين، أحمد حاتم، إيناس كامل، فراس سعيد، عبد الرحيم حسن، ومن تأليف وإخراج محمد أمين. ويناقش العمل بعض القضايا الاجتماعية المهمة التي ظهرت على الساحة في السنوات الأخيرة ولم يتم الاستقرار على موعد طرحه في دور العرض.

وتعود يسرا، بفيلم «صاحب القام»، وتشترك في بطولته مع أسر ياسين وهالة فاخر، وربها عبد الغفور هو من تأليف إبراهيم عيسى، وهو من إخراج محمد جمال العدل، ويدور حول شباب يقع في العديد من المشاكل بشكل يومي، ويعرف أن الحل لن يكون إلا من خلال سيدة من أولياء الله الصالحين.

كذلك تستعد غادة عادل لتصوير فيلم «الخطبة العامة» مع علي ربيع وعدد من نجوم «مسرح مصر».



إلهام شاهين



لبلى علوي



غادة عادل



غادة عادل

الدكتور كريم القريطي: الحركة التشكيلية العربية لم تتوقف

■ الأ قصر - من حجاج سلامة

الأ قصر: قال الأكاديمي والفنان التشكيلي المصري الدكتور كريم القريطي إن الحركة التشكيلية العربية في تطور مستمر، وأن هناك اتساعا في دائرة المتدربين للفنون التشكيلية بفضل انتشار قاعات العرض الخاصة وعودة بعض الفعاليات التشكيلية الكبرى التي كانت قد توقفت في السابق مثل «بينالي القاهرة» إلى جانب النهضة التي تشهدها بلدان عربية عدة وفي مقدمتها دول الخليج العربي إلى جانب مصر.

وأشار، خلال زيارته للمعالم المصرية القديمة في مدينة الأقصر بعد مشاركتها في النسخة الـ12 من ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، والتي أقيمت في الفترة من الخامس إلى 19 من الشهر الجاري بمشراكة 19 فنانا مصرية وعربيا وأجنيبا ينتمون لثلاث قارات، إلى أن الحاجة أصبحت ماسة لقيام المؤسسات التعليمية العربية بتعميم ممارسة الفن ودراسة أسسه الأولية داخل مختلف المدارس، والتصدي لظاهرة تعامل المدارس مع حصة التربية الفنية على أنها مجرد «فسحة».

وطالب بانتقال المعارض الفنية من داخل القاعات المغلقة إلى الشوارع والميادين والأندية والمدارس.

وأضاف أنه على الرغم من أن الشرق هو الأكثر ثراء من حيث الطبيعة والفنون التي يحتاجها كل فنان لممارسة الفن التشكيلي، إلا أن فنانين الغرب هم الأقدر على تسويق أعمالهم بفضل تكتلهم من خلق أنماط فنية جديدة.

وأكد القريطي على أن العالم العربي غني بفنانين عظام لكنهم يحتاجون إلى مساحات أكبر للتعبير عن المجتمع وعن أنفسهم.

وحول موضوعات لوحاته قال القريطي إن موضوعات أعماله الفنية هي الحياة اليومية للناس، إلى جانب السياسة والدين، وأما المرأة فهي تحضر في أعماله على استحياء، لكنها موجودة بالطبع لأنه لا يمكن تغييب دورها في الحياة وفي الوجود.

وحول تجربة مشاركته في ملتقى الأقصر الدولي للتصوير قال إن المشاركة كانت بمثابة فرصة جيدة للتواصل مع جوه تشكيلي مختلفة من مصريين وعرب وأجانب، إلى جانب الإطلاع على تجارب فنية ثقافات ومدارس فنية متعددة.

ورأى أن مدينة الأقصر، بما تحويه بين جنباتها من معابد ومقابر بها كل ألوان الفنون التشكيلية لكنها تحتاج لاستغلال سطوتها الفنية والتشكيلية وتوظيف معالمها وفنونها في مشروع لإحياء وإثراء الحركة التشكيلية المصرية والعربية برؤية معاصرة.

يذكر أن الأكاديمي والفنان التشكيلي المصري الدكتور كريم القريطي يعمل مدرسا لمادة الزخرفة في عدد من المعاهد الفنية، وهو حاصل على درجة الدكتوراة في الرسم والتصوير من جامعة حلوان في مصر، وقد شارك في قرابة 15 معرضا وملتقى فنيا، كما شارك في معارض وملتقيات فنية في الصين والمانيا وكويت. (د.ب.أ)



لوحة من الفنان

اختتام الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في خريبكة

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى الصوفي:

أسدل الستار ليلة أمس، على فعاليات الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، وذلك بتوقيع فيلم «إن سيرتش» لخريجته الألمانية من أصل كيني بيريل مأكوكو بالجائزة الكبرى، التي تحمل هذه السنة اسم الدكتور والناقد المغربي سعيد يقطين.

وعادة جائزة لجنة تحكيم، هذه المسابقة التي ترأسها التونسية هاجر بن نصر، وعضوية طوماس لوكرند من فرنسا، وخديجة توفيق مديرة مختبر الفنون في الكلية المتعددة التخصصات في خريبكة، وكيسو بوي، مديرة مهرجان السينما الإفريقية من إيطاليا، إلى فيلم «إسلام طفولتي» لناديا الزواوي من كندا، فيما أنت جائزة الإخراج لفيلم «الرجل الذي صار متحفا» لروان الطرابلسي من تونس.

ومنحت لجنة النقد والهواة، التي ترأسها الدكتور النصاروي الشرقي، وضمنت

الناقد سعيد المزوراي، ومحمد عبد الفتاح حسان، جائزة النقد للفيلم التونسي «الرجل الذي أصبح متحفا» للتونسي مروان الطرابلسي، فيما عادت جائزة أحسن مخرج هاو لسلوى الحماي، عن فيلمها «أبا حسن»، كما تم التويبه بفيلم «بنت الريح» للطيفة احرار، و«عائلي بين أرضين» للمخرجة نادجا حاريك من الجزائر. ومنحت جائزة أحسن وثائقي، التي ترأسها المخرج رشيد القاسمي، وعضوية أسماء العلوي، والطاهر العبدلوي، لفيلم «الرجل الذي أصبح متحفا» لروان الطرابلسي، أما جائزة أحسن مشروع وثائقي، فكانت من نصيب سلوى الحماي عن فيلمها «منجم الذكرة»، كما تم التويبه بفيلم كندي، لاوصمان دياكانا من موريتانيا. وشهد الافتتاح، لوحات موسيقية متمعة، فضلا عن تكريم البرنامج الثقافي «صدي الإبداع» في القصة المغربية الأولى بحضور أبرز المشرفين عليه، خاصة إدريس الإدريسي، ومحمد أشويكة ومريم خليل، فكان لحظة تقدير واعتراف ببرنامج ابداعي وثقافي مميز.



جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة / جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة / جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

«أنغامي» تكريم راغب علامة

بعد تخطيه 150 مليون استماع



بيروت - «القدس العربي»:

منحت شركة «أنغامي» راغب علامة درعاً تكريمياً بمناسبة تجاوزه أكثر من 150 مليون استماع عبر التطبيق الموسيقي الشهير وذلك في احتفال خاص أقامته في المناسبة، وشهد راغب «على أهمية ما قدمه المذويون الأربعة خلال البرنامج، بالإضافة إلى مساندة «أنغامي» في دعم هؤلاء المبدعين ونشر مواهبهم، مثمناً الجهود الكبيرة، الذي بذله الجميع أثناء التدريبات وصولاً إلى النهائيات».

في المناسبة التي علامة كلمة أشاد فيها بشركة أنغامي. وقال «هذا التكريم يجب أن يكون لأنغامي وليس لي، فغعد وصولي إلى مبنى أنغامي، وأنا لدمن على هذا التطبيق، كنت أتوقع أن أرى مكاناً جميلاً، ولكن ما رأيته فاق توقعاتي لأجد مكاناً مشرفاً إلى هذه الدرجة»، وأضاف «هذا النجاح مرده إلى كل فرد من أفراد هذه الشركة، والتكريم من هذا التطبيق اليوم مختلف عن كل جوائز التكريم، التي تلقيتها في حياتي لأن تطبيق أنغامي كرمي فعلا على «أنغامي»، التي قدمت طوال حياتي الفنية من خلال الجمهور الذي يتابعني عبره، وأنا من هذا الجمهور أتابع أيضا ما يقدمه كل الفنانين، ولا أستمتع إلى نفسي فقط».

يجمع بين فني التشكيل والسينما

... واختتام الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم في أغادير

الرباط - «القدس العربي»:

اختتمت في مدينة أغادير المغربية الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم عن الفن، الذي نظم تحت شعار «السينما وحوار الحضارات»، وانطلقت فعالياته في الموازة مع انطلاق الدورة الثالثة للمعرض الدولي للفن المعاصر، المنظم تحت شعار «الفن والسباحة الثقافية»، تحت إشراف جمعية التبادل الفني

الدولي، ويعرف المعرض الدولي للفن المعاصر مشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين من المغرب، ومن دول أجنبية، وتشكل اللوحات المعروضة تيارات فنية مختلفة تتوزع بين الانطباعية والسريالية والواقعية والفن الفطري، والتجريدية ورسم البورتريهات وغيرها. وتم في المهرجان تكريم كل من المخرج داوود أولاد السيد، والمثلة الإسبانية إستير ريجينا، إلى جانب الممثل المسرحي والسينمائي أحمد

بادوج، أحد أبرز الأسماء في المجال الفني الأمازيغي. وتتميز تظاهرة المهرجان الدولي للفيلم عن الفن كونها تجمع بين الفن السابع والفنون التشكيلية، وتروم المساهمة في تنشيط مدينة أكادير بوصفها قبلة سياحية عالمية. وأسندت رئاسة لجنة تحكيم المهرجان للمخرج حسن بن جلون، والتي ضمت كلا من المثلة الإسبانية استير ريجينا وآلان بيتر من بلجيكا،

ونادية مفلح من الجزائر، ومحمد بلوش من المغرب، وتنافس خلال المسابقة 13 فيلما قصيرا أنتجت في السنين الأخيرتين. وقدم المهرجان طيلة يومين عروضاً سينمائية، بالإضافة إلى أنشطة ثقافية وفنية وورشات تكوينية في السيناريو والإخراج والتصوير والتشخيص، وكذا ورشات في الميكاج السينمائي من تأطير مخرجين وممثلين وأساتذة في حقل الفن والثقافة.

إبراج

الحمل

تغمرك القوة والثقة في النفس فهيا تقدم وكثف تحركاتك. راعي ظروفك الصحية إذ قد تظهر مصاريف استشفائية

الثور

أصغ إلى الآخرين فقد تسمع كلاماً مهماً. تمارس اليوم جاذبية قصوى وتلاقي الإعجاب

الجوزاء

تشعر بالضعف وعدم القدرة على التعبير الواضح وتعتقد إلى الحصانة والحماية، لا تتيأس فقرراتك

السرطان

تعالج أوضاعاً مالية، وتحصل على المبالغ المطلوبة أو التمويل المنشود. ترفض كل ما يتعارض مع قيمك

الاسد

عليك أن تكون أكثر جرأة في القرارات المهنية التي تتخذها. تشع بالרגية أن تطور علاقتك بمن تحب

العذراء

قد تخوض تجربة مهمة لتبدأ مرحلة جديدة واعدة ومثمرة. هذه أفضل أيام الشهر

الميزان

من الممكن تطيق الأجواء لا تهمل أوراقك الثبوتية. يطمئن بالك وتلمس تجاوباً في الآراء

القرب

تبحث في مواضيع مالية أو معاملة إدارية. كن لبناً في تعاملك مع المسؤولين. تواصل بإيجابية مع محيطك

القوس

تتلقي مساعدة من جماعات أو أفراد أو بعض الصداقات. قد تعمل مع فريق على هدف واحد وتعبير عن أفكارك

الجدي

ترتفع المعنويات وتطمئن خواطرك. فترة انسجام وتوافق وارتباط. تقوى روابط المحبة

الدلو

تجد نفسك وسط عاصفة هوجاء. ابتعد عن الأماكن الخطرة ولا تلعب دور البطل

الحوت

قد تثار قضية زوجية وربما تتوصل إلى انفصال، أو تسمع خبراً يصدك ويتعلق بقضية ارتباط أو طلاق

حل العدد السابق

1	7	8	5	4	6	9	2	3
9	4	3	1	2	7	6	8	5
6	5	2	8	3	9	4	1	7
7	6	4	2	8	5	3	9	1
8	2	5	9	1	3	7	4	6
3	9	1	7	6	4	8	5	2
5	1	9	3	7	8	2	6	4
4	8	7	6	5	2	1	3	9
2	3	6	4	9	1	5	7	8

سلمى المصري: جزء واحد يكفي

مسلسل «الهيبة» من العربية إلى التركية وصولاً إلى العالمية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بيدو أن مسلسل «الهيبة»، الذي حقق نجاحاً باهراً في العالم العربي خرق القاعدة السائدة المعتمدة في دبلجة المسلسلات من اللغة التركية إلى العربية، حيث سيستثنى للجمهور التركي متابعتها بعد تعاقد الشركة المنتجة للمسلسل «الصباح إخوان» مع شركة إنتاج تركية لتصوير المسلسل باللغة التركية، وهذا ما كشفت عنه بعض الصحف التركية التي أعلنت عن بدء التحضير لـ «الهيبة» النسخة التركية تمهيداً لعرضه في الموسم المقبل.



سلمى المصري

وعلم أن شركة «صباح إخوان» باعت منذ نحو عام حقوق عرض وإنتاج المسلسل لأكثر من شركة إنتاج معروفة من بينها تركية وإسبانية وفنزويلية وأخرى في دول أوروبا الشرقية، والعمل على النسخات الأجنبية يتطلب المزيد من الوقت بحثاً عن اختيار الممثلين وترجمة النصوص. ومسلسل «الهيبة»، الذي تدور أحداثه حول مافيات السلاح هو من بطولة النجم السوري تيم حسن، وشراكته البطولة في أجزاءه الثلاثة على التوالي كل من نادين نسيب نجيم ونيكول سابا وسيرين عبد النور، إلى جانب نخبة من ألمع نجوم التمثيل في لبنان وسوريا وأبرزهم الممثلة القديرة منى واصف، وأويس مخللاتي، وعبد شهاب وجورج الحزان وإيلي شلهوب وسواهم.

تجدر الإشارة إلى أنه يتم التحضير للموسم الرابع من مسلسل «الهيبة»، ليتم عرضه في الموسم الرمضاني المقبل، وستشارك دور البطولة إلى جانب تيم حسن النجمة السورية ديماء قندلفت، التي انضمت إلى العمل مع الممثل اللبناني ومقدم برنامج «بيت الكل» عادل كرم، والعمل من تأليف فؤاد حميرة وإخراج سامر البرقاوي.

في سياق آخر، تمثّل انتقدت الممثلة السورية سلمى المصري الاستمرار في مسلسل «الهيبة»، رداً عن سؤال حول رأيها بهذا المسلسل، وإذا كانت ستشارك به إذا عرض عليها فقالت «حاجي جزء واحد يكفي.. لنشوف لوين بدهن يوصلوا..» ولقّبت إلى أن «ما قدمه تيم حسن في الدراما السورية مثل «الانتظار» و«ربيع قرطبة»، هو أهم من «الهيبة»، على حدّ قولها.

وكانت المصرية قد كشفت عن محاربتها من قبل العديد من شركات الإنتاج السورية والعربية، بسبب دعمها لنظام الرئيس بشار الأسد فأعلنت أن هناك مخرجين ومنتجين لم تعمل معهم طوال مسيرتها الفنية.

في موسم برزت فيه أصوات قوية من دول المغرب العربي

التونسي مهدي عياشي يتوج في الحلقة الختامية من برنامج «أحلى صوت»

بيروت - وكالات: شهدت الحلقة

الختامية من برنامج «أحلى صوت» مفاجأة كبيرة بتتويج المتسابق التونسي مهدي عياشي بلقب أحلى صوت في العالم العربي ضمن برنامج (ذا فويس - أحلى صوت) لاكتشاف المواهب الذي تقدمه شبكة تلفزيون «أم.بي.سي» التلفزيونية السعودية. واختار الجمهور ضمن ثلاثة متسابقين آخرين تنافسوا على الوصول إلى المرحلة النهائية في الموسم الخامس من البرنامج.

وانتزع المرتبة الأولى في البرنامج الفني الذي يحظى بنسبة متابعة عربية عالية، ويجانب اللقب تشمل جائزة عياشي إنتاج اليوم غنائي من شركة بالنتيوم ريكوردينز السعودية. وهو كان أحد أعضاء فريق الفنان اللبناني راغب علامة الذي أعرب عن سعادته لكونه أهدى العالم العربي فرحاً من قلب مدينة تعيش حزناً وعزلة.

وقال نجاح عياشي يشكّل لنا أملاً للمستقبل... فنحن شعب فني على أمة، ومستعد دائماً لأن يبلغ القمة. وأضاف علامة «لا شك أن مهدي صوت ثابت جداً ومتمكن ويعرف تماماً كيف يستعمل صوته في الأماكن الصغرى وعند خامة صوت حلوة مطواعة تخوله الغناء بالألوان التراثية والطربية، يعرف كيف يستخدم هذه المقدرة مع الحفاظ على جمال الصوت وأساسيات الغناء وهو يستحق أن يكون ذا فويس».

وأردف علامة بعد إعلان النتيجة أن رمانه على عياشي لم يكن من فراغ موضحاً: أمنت



من الحلقة الختامية

بهذا الصوت الدافئ اللاعب على سلم موسيقي بتقنية عالية كمن يلاعب ريشة، فهو فنان يتمتع بأحاسيس عابرة للروح، يتمايل مع ألوان النوتة شرقاً وغرباً.. مهدي طار بنا اليوم، وأطاح بكل

الرهانات الأخرى.. وقد تجارى عياشي مع ثلاثة متسابقين آخرين هم المغربي رضوان الأسمر من فريق الفنانة المغربية سميرة سعيد والذي لقي حماساً

جماهيراً عالياً على وسائل التواصل الاجتماعي. ومن فريق الفنان المصري محمد حماقي وصل إلى النهائيات المتسابق المغربي فهد مفتخر الذي تميز بأداء عربي وغربي يحمل طابعاً متنوعاً.

ومن فريق الفنانة الإماراتية أحلام، وصلت المتبارية المصرية إيمان عبد الغني التي تميزت بأدائها للفنانة الراحلة ليلى مراد.

وقدم كل من المتسابقين الأربعة أغنيتين منفصلتين قبل انتهاء التصويت وإعلان النتيجة. وقدم المتسابقون الأربعة أغنية مشتركة قبل إعلان النتيجة وهي (حب الأيام) من كلمات المصري أحمد راؤول والحن وتوزيع اللبناني جان ماري رياضي.

كما شهدت الحلقة الختامية تقديم أغنيات جديدة لنجوم البرنامج فغننت سميرة سعيد (هوليل)، وقدمت أحلام أغنية جديدة بعنوان (أنا مدري عن الناس)، واختار الفنان راغب علامة أغنية خليجية لجمهوره بعنوان (كان غيرك أشطر). وغنى الفنان محمد حماقي (يا ستار).

وغنى عياشي مدرسة الحب للفنان العراقي كاظم الساهر وأخرى من التراث التونسي تحمل عنوان (عرضوني).

وحمل على المسرح العلم التونسي شاكرًا جمهوراً صوت له الكرتونيا على مدى أسبوع كامل من تاريخ بدء الحلقة النهائية. وقد لاقى فوز الفنان

ترحيباً واحفالا في بيروت وفي تونس التي رحب جمهوره المتذوق للفن بهذا الإنجاز الغنائي العربي الكبير.

«جرح بيت لحم»: لوحة لـ «بانسكي» تجسد مغارة عيد ميلاد محاطة بجدار



لوحة لـ بانسكي

الداخلي ولوحات الفندق، الذي أقيم على بعد أمتار قليلة من جدار الفصل العنصري الإسرائيلي. وقال بانسكي فنان إنكليزي مشهور، لكن يلف شخصيته الغموض، ويعتقد أن اسمه روبرت بانسكي، من مواليد سنة 1974. وهو معروف برسومه في أماكن غير متوقعة في أرجاء العالم، منها قطاع غزة، والجدار العازل جنوبي الضفة الغربية.

وقال سلسع، إن فندق «الجدار»، ساهم في زيادة عدد الزائرين لفلسطين منذ تأسيسه قبل عامين ونصف، وأردف: «لا شك أن وجود لوحات لفنان مثل بانسكي هنا يعزز من السياحة في بيت لحم، وأوضح أن ربع مليون شخص زاروا الفندق منذ تأسيسه، منهم من أقام فيه، ومنهم من جاء لرؤية المتحف وأعمال بانسكي الفنية، إضافة إلى معرض صور لفنانين فلسطينيين، وكان بانسكي أشرف على التصميم

بيت لحم - من لياينة نوقان: عرض فندق «وولد أوف» في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، الأحد، لوحة للفنان البريطاني الشهير والفاخر «بانسكي»، بعنوان «جرح بيت لحم»، بالتزامن مع احتفالات المسيحيين بأعياد الميلاد. وقال «وسام سلسع»، صاحب الفندق، إن «بانسكي أرسل اللوحة إلى الفندق، بمناسبة أعياد الميلاد». وأوضح أن «اللوحة عبارة عن طقم ميلاد كلاسيكي، وفي الخلف نموذج عن جدار الفصل العنصري». وتشكل أجزاء صغيرة من جدران مزينة بعبارات تدعو إلى السلام والمحبة، خلفية للمغارة الموضوعة على طاولة صغيرة مع هدايا عند قدومها، وتشبه آثار القديسة على الجدار نجمة فوق مربع ويوسف ويسوع المحاطين ببفرة وحمار. وبدأت إسرائيل، عام 2002، بناء هذا الجدار بين الضفة الغربية وإسرائيل، يزعم «منع تنفيذ هجمات فلسطينية ضد إسرائيل»، ويطلق عليه الفلسطينيون «جدار الفصل العنصري». وتابع:

«وضع بانسكي في اللوحة نجمة، تسمى علامة الجرح في بيت لحم، وهي القطعة التي يحاول من خلالها إعادة رواية بيت لحم المحاطة بالجدار، ويقول للعالم إن بيت لحم مع أنها مهد السيد المسيح، لكنها مدينة تنفقد للحرية والعدالة»، ويؤكد أن بانسكي «يحاول إسماع صوت الفلسطينيين في العالم من خلال الفن وينشئ نوعاً جديداً من المقاومة بفضل هذا

حذف مشهد يصور قبلة

بين قاصرتين من «ستار وورز» في سنغافورة

سنغافورة - أ ف ب: حذف مشهد يصور قبلة بين قاصرتين في الجزء الأخير من سلسلة «ستار وورز»، الذي بدأ عرضه في سنغافورة، على ما أوردت وسائل إعلام محلية.

وقد بدأ عرض فيلم «ذي رايز أوف سكاي نوكر»، الذي اختتم سلسلة أفلام «ستار وورز» التسعة في البلد الآسيوي الخميس.

ويضم الفيلم مشهداً يصور قاصرتين تتبادلان قبلة إلا أن هذا المشهد حذف في النسخة المعروضة في سنغافورة، وفق «ياهو لايف ستايل».

وأفاد الموقع الإخباري أمس أن الفتاتين تظهران وهما تتعانقان من دون تبادل القبلة. وأوضح ناظم باسم هيئة مراقبة المواد في سنغافورة لوقع ياهو وغيرها من المواقع الإخبارية المحلية، أنه تم حذف مشهد قصير لكنه لم يحدد أي واحد منها.

وشهدت سنغافورة زيادة في الدعم العلني لحقوق المثليين في السنوات الأخيرة، إلا أن المواقف الرسمية تجاه المثلية الجنسية غالباً ما تكون متحفظة للغاية في سنغافورة.

فضائيات

وأرضيات

أزمة الأردن: جوافة فلسطين ممنوعة... «قمر الدين» السوري «محظور» و«جزر» إسرائيل يتصدر الأسواق

بسام البدارين

غابت كل الكاميرات عن تجاري أردني كبير من وزن الحاج حمدي الطباع، وهو يسأل للملحق التجاري الأمريكي، بعدما هدد الأخير كل تاجر أردني يتعامل مع سوريا به القوائم السوداء: «طيب، لماذا لا نتفحوا لنا أسواق الضفة الغربية؟»

ابتلع الدبلوماسي الأمريكي ريقه وتلعثم قائلاً: هذه ليست من اختصاصي. صاحبنا الأخ الملحق الأمريكي اختصاصه ينحصر بمطاردة «قمر الدين» المصنع في الشام، رغم أن المكان الوحيد، الذي يصنع فيه في العالم هو ريف دمشق فقط.

على شاشة «الأردن اليوم» برز المخضرم عبد الكريم الدغمي وهو يتحدث عن وصفات المصالح الوطنية.

مشكلة معجون «قمر الدين»

صفايح «قمر الدين»، التي لا تستعمل إلا في شهر رمضان، وهي من رموزه، محظورة تماماً، مثلها مثل تنظيم «داعش» وقوات «جبهة النصرة». أما المواطن الأردني فيستطيع الاستغناء عن مشروب ومعجون «قمر الدين» والبحث عن قمر بديل حتى لا تنزع سفارة واشنطن!

ما هي مشكلة قمر الصفدي، أو القمر الصناعي مثلاً، ما دام رئيس الوزراء يتحدث عن الثورة الصناعية الرابعة؟

في الشريط الدعائي المرافق للبرنامج الزراعي الوحيد على شاشة التلفزيون الأردني ثمة أشجار موز وبعض الحمضيات وخيار وبادنجان أسود يليق بنا.

لا يوجد الكثير - على الأقل - على الشاشة من فاكهة «الجوافة»، رغم ذلك الجوافة الفلسطينية ممنوع عبورها لجسر الملك حسين، رغم أنها «لزينة»، مثل الشعب.

الغريب أن الحكومة الفلسطينية لا تأمر تلفزيون فضائية السلطة بالتحديث عن الجوافة الفلسطينية أيضاً، وكأنها ضد أوسلو و«وادي عربة»، نفهم من تجار زراعة فلسطينيين أنهم يحلفون بحياة شقيقهم الأردني باعتباره «الرثة اليتيمة».

جوافة محنلة وجزر محتل

لكن هؤلاء المساكين، لا يعرفون لماذا تمنع وزارة الزراعة الأردنية البصل والجوافة، تماماً مع أن المانجا الإسرائيلية، ومعها نبتة القشطة، وكذلك الجزر الأحمر الطويل «المحتل»، ومع المانجا الصهيونية سلع تعبر في سلاسة وتغرق السوق المحلية.

يبدو لي أن جوافة الفلسطيني مشكوك بها، ولم تتدخل عندما صدمت الدولة الأردنية باتفاقية أوسلو. أما بصل الصمود والتصدي فحدث ولا حرج فهو سلاح فتاك ويطعم في أيدي فتیان الانتفاضة ضد قنابل الغاز.

الدكتور مدوح العبادي، يقول علناً وعلى شاشة الكرتونية معروفة إن «صمود الأهل في فلسطين» هو الورقة الوحيدة، التي ينبغي أن تتحول لاستراتيجية تحافظ على المصالح العليا الأردنية في ظل موازين القوى. ما دام رجل دولة من طراز العبادي يقول في ذلك، لماذا لا نسلم للمحاصرين والخنوقين من مزارعي الضفة الغربية ببيع بعض شوات البصل وصناديق الجوافة للتخفيف عنهم، ولكي يشتم المواطن ولو قليلاً رائحة «بصل البلاد»؟

أسأل فعلاً، كمواطن بسيط ولدي استعداد كامل للاستغناء عن «قمر الدين» الشامي، حفاظاً على تلك الاختراقات المهمة جداً، التي تحققها الدبلوماسية الأردنية مع إدارة الرئيس دونالد ترامب؟! يا جماعة الخير قليل من البصل الفلسطيني لا يضرنا وورق الجوافة مهم لمعالجة الحساسية، ومن جهتي لن ينتبه الملحق التجاري الأمريكي.

دشداشة ليفربول

فرحنا قليلاً ونحن نشاهد «رجلا في دشداشة خليجية» يسلم الميداليات وكأس كبار العالم لكابتن ولعب ليفربول الإنكليزي، بعد مواجهة لمحمية مع فلانغو البرازيلي، تابعتها، بسبب تركيز كل الجالسين في مهق شعبي على شاشة محطة «بي إن سبورت»، التي تبث على الهواء، خضنا تحدياً مع رفاق حول طبيعة الجمهور في أحد الإستادات الفخمة في دولة قطر حول عدد المتفرجين من مرتدي الزي التقليدي الخليجي في الملعب. بعد التدقيق صفقتا - ليس للهدف - بل لرصد دشداشة عربية وسط متفرجات متحمسات شقراوات. نشجع الانفتاح في قطر بقدر تشجيعنا لكل مظاهر الانفتاح في أبو ظبي وفي الرياض.

هذه تبقى عواصمنا، وحسناً تفعل حزمة القنوات الرياضية، وهي تبلغنا ضنياً، أن «الخلاف بين شقيقين» مصيره للزوال في الحلقة الأخيرة.

تحترم جدا الزى الوطني الخليجي والقطري والسعودي والكويتي، ونريد رؤية المزيد من لاسيه في مقاعد المتفرجين.

هيفاء والأردن

حسناً تفعل نجمتنا هيفاء وهبي، وهي تعبر وفقاً لشاشة «بي بي سي» عن رغبتها في إكمال «مشروعها القومي الفني» في الغناء في الأردن الذي لم تغن وسط جمهوره سابقاً.

طبعاً، الخالة هيفاء، كما يسميها معلق رياضي أردني، تقصد اعتلاء مسارح مهرجان جرش.

لكن يبدو أنها لا تتابع كيف تمكن المحترفون في «تقزيم» كل شيء ناجح أو مشروع مفيد من مقاولي البيروقراطية وساسة الصدفنة من تقليص وتقطيع أوصل مهرجان جرش وتحويله من مهرجان عالمي يحفظ الأنصار إلى مجرد مناسبة تقام في عدة مواقع، وتستضيف الطالع والصالح.

رسالة خاصة للحاجة هيفاء: وحياتك مهرجان جرش إياه أصبح تماماً مثل «الباص السريع»، فقد تعرض لـ«التخزيق»، تماماً كما تم تحويل عمان إلى مجرد حفريات وكميات هائلة من فوضى الإسمنت والحديد، بذريعة إنجاز مشروع خط باص قد لا يصبح سريعاً بل صريعاً!

..... * مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الأزمة الاقتصادية تلقي ظلالها السلبية على تسوق وسياحة عيد الميلاد في لبنان



شجرة عيد ميلاد رمزية وبدون زينات كتبت عليها شعارات الحراك الشعبي في وسط بيروت

بيروت - رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي واجهت خطته لإصلاح نظام معاشات التقاعد معارضة شديدة من الرأي العام، أنه لن يتقاضى معاشاً رئاسياً خاصاً عندما يترك المنصب. وبمقتضى قانون صادر عام 1955 يحق لرؤساء فرنسا تقاضي معاش تقاعد يبلغ نحو ستة آلاف يورو (6650 دولاراً) شهرياً قبل خصم الضرائب فور تركهم المنصب. وقال مكتبه إن الرئيس سيقتازل عن هذا المبلغ ويغير خطة المعاش الرئاسي لمتماشياً مع إصلاحات أوسع نطاقاً في نظام معاشات التقاعد الفرنسي مؤكداً تقريراً سابقاً نشرته صحيفة «لو باريزيان».

والرئيس البالغ من العمر 42 عاماً ما زال بعيداً عن سن التقاعد القانوني في فرنسا عند 62 عاماً حتى لو أمضى فترتي رئاسة متتاليتين.

وقال مكتب ماكرون «رئيس الجمهورية سينطبق عليه... نظام النقاط الشامل المزمع تطبيقه على كل الشعب الفرنسي»، وأضاف «أنها مسألة تتعلق بأن يكون قنود وينطبق عليه ما ينطبق على غيره».

وتعطلت حركة القطارات بسبب إضرابات مستمرة منذ أسبوعين على مستوى البلاد على نظام المعاشات الذي يطرحه ماكرون والذي يلغي أنظمة معاشات خاصة بقطاعات مثل السكك الحديدية، ويمد سن العمل إلى 64 عاماً كشرط للحصول على معاش كامل.

الرئيس الفرنسي يتخلى عن معاشه الرئاسي في بادرة إصلاحية

باريس - رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي واجهت خطته لإصلاح نظام معاشات التقاعد معارضة شديدة من الرأي العام، أنه لن يتقاضى معاشاً رئاسياً خاصاً عندما يترك المنصب. وبمقتضى قانون صادر عام 1955 يحق لرؤساء فرنسا تقاضي معاش تقاعد يبلغ نحو ستة آلاف يورو (6650 دولاراً) شهرياً قبل خصم الضرائب فور تركهم المنصب. وقال مكتبه إن الرئيس سيقتازل عن هذا المبلغ ويغير خطة المعاش الرئاسي لمتماشياً مع إصلاحات أوسع نطاقاً في نظام معاشات التقاعد الفرنسي مؤكداً تقريراً سابقاً نشرته صحيفة «لو باريزيان».

والرئيس البالغ من العمر 42 عاماً ما زال بعيداً عن سن التقاعد القانوني في فرنسا عند 62 عاماً حتى لو أمضى فترتي رئاسة متتاليتين.

وقال مكتب ماكرون «رئيس الجمهورية سينطبق عليه... نظام النقاط الشامل المزمع تطبيقه على كل الشعب الفرنسي»، وأضاف «أنها مسألة تتعلق بأن يكون قنود وينطبق عليه ما ينطبق على غيره».

وتعطلت حركة القطارات بسبب إضرابات مستمرة منذ أسبوعين على مستوى البلاد على نظام المعاشات الذي يطرحه ماكرون والذي يلغي أنظمة معاشات خاصة بقطاعات مثل السكك الحديدية، ويمد سن العمل إلى 64 عاماً كشرط للحصول على معاش كامل.

شركات التكنولوجيا العملاقة تواجه خطر فقدان استثمارات كنيسة إنكلترا

لندن - د ب أ: بدأت كنيسة إنكلترا إنكلترا مراجعة إذا ما كانت استثماراتها في شركات التكنولوجيا العملاقة تتوافق مع العقيدة المسيحية.

وقال المتحدث باسم الكنيسة أمس الأحد أن المجموعة الاستشارية للاستثمارات الأخلاقية في كنيسة إنكلترا تعزم إجراء المراجعة في غضون الـ12 شهراً المقبلة، في ما يتعلق بشركات أجهزة الروبوت والذكاء الاصطناعي.

كانت صحيفة «تليغراف» قد نشرت تقريراً في هذا الشأن في وقت سابق.

وجاء في التقرير أن المختصين بالشؤون الأخلاقية وعلم اللاهوت سوف يساعدون في تحديد ما إذا كان يجب لصندوق الاستثمار الخاص بالكنيسة، والذي يحتوي على مليارات الجنيهات، أن يكون له حصص في شركات مثل «أمازون» و«فيسبوك» و«غوغل»، وسط مخاوف من أن الذكاء الاصطناعي يقوض «فكرة الرب».

يشار إلى أن كنيسة إنكلترا، التي تملك عبر صناعاتها المتعددة نحو 12 مليار جنيه إسترليني (16.5 مليار دولار) من الاستثمارات تحت إدارتها، تأتي في مقدمة حركة سحب استثمارات تستهدف الشركات التي لا تفي بالقواعد الأخلاقية والبيئية، والتي تتنافس على جهود مواجهة التغيير المناخي.

وزراء تجارة الصين واليابان وكوريا الجنوبية يتعهدون بالإسراع في التوصل لاتفاق تبادل حر

بكين - د ب أ: تعهد وزراء التجارة الصيني والياباني والكوري الجنوبي أمس الأحد بالمضي قدماً في المفاوضات المستمرة حول اتفاق تجارة حر ثلاثي واتفاق أوسع لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وذكرت وكالة «كيو دي» اليابانية للأنباء أمس الأحد أن وزير التجارة الصيني تشونغ شان، ونظيره الياباني هيروشي كاجيما، ووزير الصناعة والتجارة الكوري الجنوبي، سونغ يون مون اجتمعوا في بيكين قبل قمة ثلاثية يشارك فيها زعماء الدول الثلاث، من المقرر أن تعقد غدا الثلاثاء في مدينة تشونغجو جنوب غرب الصين.

وهناك تركيز أيضاً فيما إذا الوزيران الياباني والكوري سيتصلان مع بعضهما البعض خلال إقامتهما في بيكين، حيث أن طوكيو ومسؤولين آخرين لإصلاح علاقاتهما التي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ سنوات، وسط نزاع بشأن تعويضات عن العمل القسري خلال زمن الحرب العالمية الثانية والقيود على الصادرات.

وكان الاجتماع الأخير عقد في طوكيو في أكتوبر/تشرين أول 2016.

ومؤخراً حرصت الصين، التي تتولى رئاسة الاجتماع الثلاثي هذا العام، على تعزيز التعاون الاقتصادي مع جيرانها، مثل اليابان وكوريا الجنوبية، حيث تنقل صادراتها بسبب نزاع تجاري مع الولايات المتحدة.

الاتحاد للطيران الإماراتية والكويتية توقعان اتفاقية الرمز المشترك

دبي - الأناضول: وقعت «الاتحاد للطيران»، المملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي، اتفاقية شراكة بالرمز مع الخطوط الجوية الكويتية» المملوكة أيضاً للحكومة.

وحسب بيان أصدرته «الاتحاد» أمس، يمكن لعملاء الشركتين الحجز على وجهات محددة اعتباراً من يوم الأحد للسفر ابتداءً من الخامس من الشهر المقبل.

والمشاركة بالرمز، هو أن تتقاسم شركتان حصة في نفس الرحلة المخصصة لإحداهما. كذلك يمكن من خلاله شراء مقعد في شركة طيران واحدة، ولكن في الواقع يدار من قبل شركة طيران أخرى تتعاون تحت رقم الرحلة أو رمز الرحلة نفسها.

اتفاقيات الرمز المشترك تسمح لشركات النقل الجوي بالوصول إلى أكبر قدر من المدن من خلال شبكة شركات طيران أخرى يتفق معها دون الحاجة إلى تقديم رحلات إضافية أو تشغيل خط طيران جديد.

وبموجب الاتفاق ستضع «الاتحاد للطيران» رمزها على رحلات «الكويتية» بين أبوظبي وكل من الكويت والنجف وبدا.

بينما ستضع «الكويتية» رمزها على رحلات «الاتحاد» من الكويت إلى أبوظبي وبلغراد والسار والبضياء والبرباط والخرموط وجوهانسبيرغ ولاغوس ونيروبي وماليه في جزر المالديف وماليه في جزيرة سيشل.

وتتصل «الاتحاد للطيران» حالياً 5 رحلات يومية بين أبوظبي والكويت فيما تشمل «الكويتية» رحلة يومية إلى أبوظبي.

كما تراجعحت حجوزات الفنادق والطائرات خلال موسم مزدهر عادة في لبنان الذي يضم أكبر نسبة من المسيحيين مقارنةً بعدد السكان في دول العالم العربي. ويهود كثيرون من المغتربين اللبنانيين إلى يدهم في عيد الميلاد.

لكن بيار أشقر، نقيب أصحاب الفنادق في لبنان، قال إن الحجوزات في ديسمبر/كانون الأول انخفضت من النسبة المعتادة.

التوريد إلى مصر يبدأ منتصف الشهر المقبل توقع إبرام قريب لاتفاق إسرائيلي قبرصي يوناني لإقامة خط أنابيب غاز تحت المتوسط

أثينا/القاهرة - وكالات: اقتربت اليونان وقبرص وإسرائيل من إبرام اتفاق لتدشين مشروع خط أنابيب للغاز الطبيعي في البحر المتوسط، حسب تقارير إعلامية يونانية وقبرصية صدرت أمس الأحد. وحسب التقارير فإن من المقرر توقيع الاتفاق الشهر المقبل. وتسعى إسرائيل إلى إرسال الغاز إلى أوروبا عبر خط «إيست ميد»، الذي يبلغ طوله 2100 كيلومتر، بداية من عام 2025. ويمكن أن تتجاوز تكلفة الخط، الذي يبدأ من إسرائيل إلى قبرص، ثم إلى جزيرة كريت، ليعبر الأراضي اليونانية، ويصل إلى إيطاليا في نهاية المطاف، 6.5 مليار دولار. ويحظى المشروع بدعم أمريكي، وله جانب جيوسياسي قوي، بالإضافة لأبعاده المتعلقة بالطاقة والاقتصاد. ويقول المشاركون في المشروع إنه سوف يكون بمثابة تحالف، ثلاث دول ديمقراطية في شرق البحر المتوسط، وأنه الوحيد الممكن في منطقة تزدحم الصراعات، من جهة ثانية قال مصدر مطلع في صناعته الغاز في مصر لرويترز أمس أن من المخطط بدء توريد الغاز الإسرائيلي للبلاد بحلول منتصف الشهر المقبل.

وقالت شركة «غاز شرق المتوسط»، وشركة خط أنابيب «أوروبا آسيا الإسرائيلية» في «سبتمبر/أيلول الماضي أنها وقعت اتفاقاً يسمح للأولى باستخدام مرافق تابع للثانية من أجل تصدير الغاز الطبيعي إلى مصر. كانت ترتيبات خط الأنابيب من العقبات الأخيرة أمام بدء إسرائيل بيع الغاز إلى مصر بموجب اتفاق تاريخي بقيمة 15 مليار دولار. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «من المخطط بدء عمليات استيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل بحلول منتصف يناير المقبل، من المخطط الوصول إلى طاقة تصدير سنوية إلى مصر تقارب 7 مليارات متر مكعب بحلول 2022»، وسيتم في مصر تسييل الغاز ثم إعادة تصديره إلى أوروبا ببنائات الغاز المسال.

وسيجرى توريد الغاز المنتج من حقول إسرائيلية في شرق البحر المتوسط عبر خط أنابيب بحري لـشركة غاز شرق المتوسط، يربط مدينة عسقلان الإسرائيلية بالعريش في شبه جزيرة سيناء المصرية. لكن يجب أن يمر الغاز أولاً عبر مرافق عسقلان التابع للشركة الإسرائيلية التي تديرها الدولة. وبموجب الاتفاق الجديد تدفع «غاز شرق المتوسط» للشركة الإسرائيلية مبلغاً لم يكشف عنه يربط بكمية الغاز الموردة وتتولى الشركة المصرية تشغيل المرافق وصيانته على مدى اتفاق التصدير.

إيران تطالب بأموالها المحتجزة في اليابان

من طرف الرئيس السابق محمد خاتمي، في أكتوبر/تشرين أول عام 2000. وبعد الانسحاب من الاتفاق النووي، أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات أحادية الجانب على إيران.

وكانت الولايات المتحدة قد أعفت في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي 8 دول من ضمنها اليابان، من العقوبات النفطية المطقة على إيران لمدة 6 أشهر. وبعد الغاء واشنطن الإعفاءات في 2 مايو/أيار الماضي، أوقفت اليابان شحنات النفط المستوردة من إيران. كما توقفت عن دفع أثمان الشحنات السابقة واحتجزتها في بنوكها. وتواجه حكومة طهران، مشاكل في التجارة الدولية بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على القطاع المالي الإيراني، بما في ذلك البنك المركزي الإيراني.

الأمريكية، وإعادة تلك الأموال هو حق طبيعي لنا». وأكد روحاني أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق النووي، وتركت إيران تواجه صعوبات في القطاع المصرفي، والعديد من القضايا الأخرى، وأضاف «نحن على يقين من أن العقوبات لن تستمر طويلاً، وأن الولايات المتحدة ستضطر إلى العود عن هذه الطريقة الخاطئة».

وتابع «يمكننا أن نتحاور مع الولايات المتحدة في القضايا المختلفة، وليس لدينا مشكلة في هذا الصدد، لكن علينا أن نعدل عن هذه الطريقة الخاطئة التي تتبعها منذ عام ونصف».

وتعد زيارة روحاني الرسمية إلى اليابان، والتي بدأها الجمعة، الأولى من نوعها لرئيس إيراني منذ 19 عاماً، حيث أجريت آخر زيارة

■ طهران - الأناضول: طالب الرئيس الإيراني حسن روحاني اليابان بإفراج عن أثمان النفط الذي صدرته بلادها إليها، والمحتجزة في البنوك اليابانية، بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على البنك المركزي الإيراني.

وحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا»، اجتمع روحاني، قبل مغادرته طوكيو، مع مسؤولين يابانيين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وبحث معهم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال «أمل أن تبذل الحكومة اليابانية ما يوسعها من أجل الإفراج عن أموالنا المحتجزة في بنوكها، وأن نتمكن من الاستفادة من هذه الأموال. فهذه الأموال خاصة بمبيعنا النفطية قبل فرض العقوبات

«تسلا» الأمريكية تقترب من إنشاء أول مصنع للسيارات الكهربائية في ألمانيا

برلين/ واشنطن - د ب أ: اقترب إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية خطوة جديدة صوب إنشاء أول مصنع لإنتاج السيارات في مدينة فولفسبورغ الألمانية، وذلك عقب توقيع الشركة عقداً لشراء قطعة أرض في ألمانيا.

ومدينة فولفسبورغ عاصمة صناعة السيارات في ألمانيا وتوجد فيها المصانع الرئيسية لشركات «فولكسفاغن»، و«دايمرل آيه جي»، و«بي إم دبليو».

وقال مسؤولون في ولاية براندنبورغ، حيث تقع المدينة، أنهم وافقوا على نص عقد مع الشركة الأمريكية لبيع قطعة أرض مساحتها 300 هكتار (741 فدانا)، ما يعادل مساحة 300 ملعب كرة قدم، «تسلا» قدمت خمسة ملفات من الوثائق لدى هيئة بلدية محلية للحصول على الموافقة على المشروع. وقال بورغ شتاينباخ، وزير الاقتصاد في الولاية «لقد توصلنا لاتفاقين آخرين بارزين قبل عطلة عيد الميلاد، وهذا يجعلني أشعر بالتفاؤل من أن هذا المشروع المذهل يمكن أن يمضي قدماً في العام المقبل».

وتتسابق ولايات براندنبورغ وسكسونيا وساكسونيا أنهالت من أجل تحويل الاعتماد على الفحم الحجري المعروف باسم «ليغنايت» وتوليد الطاقة لتصبح مراكز لصناعة السيارات الخضراء.

وأعلنت شركة «تسلا» الشهر الماضي عن إقامة مصنع لصناعة بطاريات الليثيوم-أيون شرق برلين. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن مصنع «تسلا» الجديد للسيارات قد يوظف ما يصل إلى 10 آلاف شخص، ويستهدف طاقة إنتاج سنوية تصل إلى 500 ألف سيارة.



سيارة «تسلا» تتزود بالتيار الكهربائي

روسيا: خط «نورد ستريم 2» لإمداد أوروبا بالغاز سيستمر رغم العقوبات الأمريكية

روسيا وأوكرانيا تعلنان بنود اتفاق لنقل الغاز لمدة خمس سنوات ينهي نزاعا بين البلدين

■ موسكو/كييف – رويترز: أعلنت روسيا وأوكرانيا بنود اتفاق جديد لنقل الغاز ستمد بموجبه موسكو أوروبا بالغاز لمدة خمس سنوات إضافية على الأقل عبر أراضي أوكرانيا، وستدفع لكيف 2.9 مليار دولار لإنهاء نزاع قانوني بين البلدين. ويمثل الاتفاق انفراجة كبرى للدولتين اللتين تسعيان لحل نزاعتهما المتعلقة بمنطقة دونباس في شرق أوكرانيا، وبشأن شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014.

وبموجب الاتفاق الجديد سوف تستخدم «غاز بروم» الروسية، التي تمد أوروبا بما يزيد عن ثلث احتياجاتها من الغاز، وكيلا لحجز مرور 225 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا على مدى خمس سنوات.

وقالت الشركة الروسية للعلاقة أن 65 مليار متر مكعب من تلك الكمية الإجمالية ستقتل في 2020 وستتخفف إلى 40 مليار متر مكعب في السنوات التالية. كما ستدفع 2.9 مليار دولار لأوكرانيا في إطار التسوية قبل 29 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وفي المقابل من المتوقع أن توقع أوكرانيا تسوية قانونية وتسقط كل المطالبات القائمة قبل ذات الموعد بهدف حل الأمر قبل انتهاء أمد اتفاق الإمداد الحالي والتقى رئيسا روسيا وأوكرانيا في باريس في التاسع من الشهر الحالي لمناقشة الخيارات المتاحة بشأن دونباس وبنود اتفاق نقل الغاز الجديد في محادثات عُرفت باسم «قمة نورماندي»، وتمت بواسطة فرنسية ألمانية. وقال وزير الطاقة الأوكراني اليكسي أوجريل أمس الأول أن الاتفاق الجديد يعطي الطرفين خيار تمديد فترة الخمس سنوات لعشر سنوات أخرى. وأضاف أن رسوم نقل الغاز الروسي ستزيد.



شراء الغاز المُسأل الأمريكي باهظ التكلفة، رغم أن ذلك غير مجد اقتصاديا. ويتوقع نوفيكوف أن يقاوم الاقتصاد الأوروبي العقوبات الأمريكية عبر دعم سياسي. ومن المتوقع أن تزيد تكلفة خط الأنابيب الجديد الآن، ويخشى أن يتم تأجيل بدء الضخ عبره، لأن روسيا لا تملك السفن المتخصصة التي تستطيع تنفيذ أعمال مد أنابيب الغاز، التي كانت تقوم بها شركة «أوسيز»، وستضطر إلى البحث عن شركات بديلة. ورغم ذلك، يتوقع الروس إنصاف المشروع في موعده. يُذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن عزمه الرد على هذه العقوبات بإجراءات مماثلة.

وقال وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، إن برلين «ترفض بشدة» العقوبات الأمريكية، لكنها لن ترد عليها. سترتيم 2، أنه تسعى لاستكمال الخط الذي سيغزر إمدادات الغاز الروسي لأوروبا في أسرع وقت ممكن، بعد أن أوقفت شركة مقاولات كبرى أعمال مد الخط خشية تعرضها لعقوبات أمريكية.

وكان الرئيس الأمريكي قد وقع يوم الجمعة الماضي قانونا تضمن تشريعا يفرض عقوبات على الشركات التي تشارك في عمليات مد خط «نورد ستريم 2» الذي يهدف إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية لنقل الغاز مع «نورد ستريم» الشمالي عبر ألمانيا. ويقول واشنطن، التي ترغب في بيع المزيد من غازها الطبيعي المسال إلى دول أوروبا، أن «نورد ستريم 2» سيجعل أوروبا معتمدة بصورة كبيرة على الإمدادات الروسية. وأجمعت «غاز بروم»، التي تحتكر قطاع الغاز الروسي وتدعم المشروع، عن التعليق. وسيُمكن خط الأنابيب الجديد الذي سيرمي في قاع بحر البلطيق روسيا من تخفي أوكرانيا وبولندا لتوصيل الغاز. ومن المتوقع بدء الضخ عبر هذا الخط خلال النصف الأول من العام المقبل.

وقالت المجموعة «استكمال المشروع ضروري لتأمين الإمداد لأوروبا. نحن وشركاء تدعم المشروع سنعمل على إنجاز خط الأنابيب في أسرع وقت ممكن». وقوبلت العقوبات الأمريكية ضد مشروع خط الأنابيب الجديد، الذي ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا مباشرة عبر بحر البلطيق، بانتقادات حادة في روسيا. وقال النائب في البرلمان الروسي، دميتري نوفيكوف، في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس» أن الولايات المتحدة تحاول بذلك إزاحة روسيا كمنافس عن سوق الطاقة الأوروبية لصالح الشركات الأمريكية، مضيفا أن الهدف هو إجبار الأوروبيين على

مشروع مثير للجدل يُقسّم الأوروبيين ويزعج دونالد ترامب... فما هي الرهانات المحيطة به؟

السياسة الألمانية» التي من جهة تؤيد نظام العقوبات ولكنها «لا تعترف بالبعد السياسي لنورد ستريم 2». ويضم المشروع العنق الروسي «غاز بروم»، صاحب الغالبية فيه، و عدة شركات أوروبية: الجموعتان الألمانيتان «وينترشال» و«يونيبير»، المجموعة الهولندية-البريطانية «شل»، المجموعة الفرنسية «انجي» والمنسوبة «أو. ام. في». *مصلحة أميركية: بينما تعدّ الولايات المتحدة منتجا كبيرا للغاز الطبيعي، فإنها أطلقت في الآونة الأخيرة سياسة تجارية بحثا عن فرص سوقية جديدة، بتشجيع من الرئيس دونالد ترامب. ولكن حتى الآن، تتوجه الصادرات الأمريكية من الغاز المُسأل بشكل خاص نحو أسواق أمريكا الجنوبية وآسيا حيث الأسعار مرتفعة أكثر.

*أوروبيون منقسمون: تبقى القضية الأوروبية حذرة جدا حيال المشروع، وفي ظل عزيمته عن المعارضة، فإنها تريد التأكد من أنه يتواءم وقوانين سوق الطاقة الأوروبية، في مجال المنافسة على وجه الخصوص. ويرى العديد من المراقبين أن مقترحها لمراجعة سياسة الغاز الهادف إلى التأكد من أن الغاز الاتي إلى أوروبا يحترم أيضا سوق الطاقة الموحد (شفاقية الأسعار، فصل الأعمال بين الموردين ومدراء البنى التحتية)، هو بمثابة وسيلة للإشراف على «نورد ستريم 2». وتعدّ بولندا ودول شرق أوروبا أكثر المعارضين على مشروع «نورد ستريم 2». في المقابل، تعدّ ألمانيا المدافع الأبرز عنه، ما جعلها هدفا لانتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أقر يوم الجمعة الماضي عقوبات تشتمل على تجريد أصول والغاء تاشيرات أميركية لرجال أعمال مرتبطين بمشروع خط الأنابيب. وكان ماركو جولي، من معهد الدراسات الأوروبية، قد قال مؤخرا أن «الولايات المتحدة كانت دوما ضد هذا المشروع، مظهرة تناقضا جوهريا في

العبور الرئيسية، حيث مر عبر أراضيها 48% من الغاز الروسي المصدر إلى أوروبا، حسب الفوضية الأوروبية. *الاستجابة للطلب الأوروبي: يهدف تبرير مضاعفة خطوط الأنابيب، يقول المسؤولون عن «نورد ستريم 2» إن الاتحاد الأوروبي سيكون في السنوات العشرين المقبلة في حاجة إلى زيادة واردات الغاز إلى 120 مليار مكعب بسبب ارتفاع الطلب. ولا يجمع المثلون على مستوى الحاجة من الغاز مستقبلا، ولكن الأكيد أن الصادرات سترتفع لأن الإنتاج المحلي يتراجع، وفق الباحث في «معهد أوكسفورد»، تيري بروس، الذي يرى أنه بينما تصعب زيادة الواردات من النروج أو من شمال أفريقيا، ستتم تلبية الحاجات عبر «الغاز الروسي والغاز الطبيعي المسال». ويشكل أساسا، تأتي واردات الغاز إلى أوروبا من روسيا (47% من الواردات في الربع الثالث من عام 2018)، ومن النروج (34%)، ومن الغاز الطبيعي المسال الاتي من شمال أفريقيا (11%) ومن بقية دول شمال أفريقيا (8%).

■ بروكسل – أف ب: يتغير مشروع «نورد ستريم 2» الذي تدعمه ألمانيا وتشجبه الولايات المتحدة، التي فرضت عقوبات تطاول الشركات الساهمة فيه، الانقسام منذ إعلانه، فما هي الرهانات المحيطة به؟ *تجنب النقل عبر أوكرانيا: تقدر طاقة الخط لضخ أنابيب «نورد ستريم 2» الذي يرتقب بدء تشغيله أوائل العام الجديد بـ55 مليار متر مكعب، ما يسمح بمضاعفة طاقة «نورد ستريم 1» الذي ينقل الغاز من السواحل الروسية عند بحر البلطيق في اتجاه ألمانيا. ومنحت الدول التي تمر الأنابيب عبر مياها موافقتها، وهي روسيا، فنلندا، السويد، ألمانيا والدنمارك. ويسمح عبور الخط لبحر البلطيق بتجنب المرور عبر أوكرانيا التي تتصف علاقتها بروسيا بكثرة النزاعات، رغم ذلك، وقعت كليف وموسكو يوم الجمعة الماضي مذكرة تفاهم لتمديد نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا بدءا من العام المقبل. وبعدها كان يمثل طريق الإمداد الرئيسي في 2018، تراجمت مكانة «نورد ستريم 1» في نقل الغاز الروسي بسبب أعمال الصيانة أدت إلى انخفاض إمداداته بنسبة 30%. وشكلت أوكرانيا في الربع الثالث من عام 2018 منطقة

محافظة البحر الأحمر المصرية تستغني عن منتجات البلاستيك لحماية البيئة



وجبة طعام على مائدة فندق في الغردقة أوغيتها وأدوات تناولها من مادة الأكريليك والخشب

■ الغردقة (مصر) – أف ب: في ساعة مبكرة على أحد شواطئ مدينة الغردقة السياحية المظة على البحر الأحمر في مصر، يقوم عاملو أحد الفنادق بجمعهم المعتادة بتنظيف الشواطئ استعدادا لاستقبال النزلاء. وبعد انتهاء عملهم ملات الخلفات البلاستيكية نحو خمسة أكياس كبيرة. وقال أحدهم، واسمه وائل وهو نوبي في العشرين من العمر هذا ليس كثيرا.. كنا نملأ أكثر من شاحنة منذ ستة أشهر». يأتي هذا التعليق بعد ستة أشهر من قرار محافظ البحر الأحمر حظر استخدام الأكياس البلاستيكية للاستعمال الفردي اعتبارا من أول يونيو/حزيران، في مبادرة هي الأولى من نوعها في مصر لتقليل الضرر الذي تعانيه البيئة البحرية، بسبب البلاستيك.

أغسطس/آب الماضي، ما ساهم في ضبط السلوك العام. وحسب الصحف المحلية، شهدت الغردقة أواخر أغسطس أول تطبيق لغرامات أكياس البلاستيك وتم فرض غرامة قيمتها 20 ألف جنيه (نحو 1250 دولارا أمريكيا) على مركز تجاري شهير في المدينة ومصادرة ما ضُبط من الأكياس والأطباق البلاستيكية بعد ثبوت مخالفته قرار الحظر. وتضيف «افتتحنا (هيبكا) أول مصنع لتدوير القمامة في الغردقة العام الماضي وهو يعمل بتكنولوجيا عالية وتصل طاقته التشغيلية إلى 400 طن يوميا». وأضافت «تمت السيطرة بنسبة 70% أو أكثر على السوق الرسمية في الغردقة من حيث استخدام الأكياس البلاستيكية». وفيما نزل سهم «بنك أبوظبي التجاري» 2.2 في المئة، كما انخفض مؤشر دبي 0.2 في المئة مع هبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.9 في المئة، وسهم «عمار» العقارية بنسبة 1.0 في المئة.

في محافظات البحر الأحمر لتقليل الوضع والبعد بإيجاد بدائل لكيس البلاستيك الذي يرمي بمجرد شراؤه، وقامت المحافظة بتوزيع الآلاف الحقائق متعددة الاستعمال على الأهالي والمحلات التجارية بمساعدة جمعية المحافظة على البيئة. وبعد أن كان الكيس البلاستيكي الخيار الأسهل لأي شخص في المحافظة لحفظ أو تعبئة أو حمل الأشياء، أصبح الآن من الصعب إيجاد. وفي بقالات مختلفة جرت زيارتها لإعداد هذا الخبر تمت رؤية أكياس السورق البديلة والتي يتراوح سعرها بين جنيه ونصف وثلاثة جنيهات، ما يجعل المواطن يستخدمها مرارا. وقامت أغلب الفنادق في البحر الأحمر، وخصوصا في مناطق السياحة مثل الغردقة والجونة وسهل حشيش، بتطوير المبادرة لتشمل الاستغناء عن منتجات البلاستيك مثل الأكواب والأطباق وأدوات الأكل واستبدالها بمنتجات أخرى صحية تستخدم مرات عديدة. ويضيف الغريب في مقابلة «بدأنا العام الماضي بالاستغناء عن الأكواب البلاستيكية واستبدالها بأخرى مصنوعة من مادة الأكريليك وبعض

والغردقة من أشهر المدن الساحلية المصرية التي يقصد شواطئها مئات الآلاف من السياح في الشتا ولطقسها الدافئ خصوصا من روسيا وألمانيا. وفي الثامن من الشهر الماضي تمكن عدد من غواصي جمعية الإنقاذ البحري بالبحر الأحمر من إنقاذ سمكة قرش، كاد طوق بلاستيكي عالق حول رقبتها لعدة أيام أن يتسبب بغرقها، كما تعتبر جمعية الإنقاذ البحري الكائنات التي تتعرض لأضرار ومخاطر الأكياس والخلفات البلاستيكية في البحار.

وحسب أرقام الأمم المتحدة، يستخدم البشر نحو 5 تريليون كيس بلاستيك كل عام في أنحاء العالم، ويُلقى في المحيطات سنويا نحو 13 مليون طن من النفايات البلاستيكية، ولا يعاد تدوير إلا نحو 9% فقط. ويقول أحمد الغريب، مدير أحد الفنادق الفاخرة في وسط الغردقة بلقد ساهمت المبادرة في القضاء على مصادر البلاستيك.. لم تعد الأكياس والمنتجات موجودة في المدينة». ودفع قرار حظر الأكياس البلاستيكية المواطنين

السياح البريطانيون يتدفقون مجددا على منتج شرم الشيخ المصري

أبريل/نيسان من العام الماضي. ولا تزال الرحلات الروسية إلى شرم الشيخ مغلقة، ورغم الحظر، بلغ عدد الزوار البريطانيين لمصر في العام 2018 نحو 415 ألف سائح. وكانت السياحة في مصر، والتي تعد من أهم مصادر النقد الأجنبي في البلاد، شهدت تراجعا حادا عقب إسقاط الطائرة الروسية، وخصوصا أن القسم الأكبر من السياح الذين يفدون إلى مصر، هم من روسيا.

ان عدد الرحلات من بريطانيا إلى شرم الشيخ سيزداد خلال موسم الصيف، وأعلنت الحكومة البريطانية في 22 نوفمبر/تشرين الثاني رفع القيود التي كانت مفروضة على الرحلات الجوية إلى مطار شرم الشيخ بعد نحو أربعة أعوام من الحظر. وكانت بريطانيا قررت حظر الطيران إلى منتجج شرم الشيخ المصري المطل على البحر الأحمر عقب إسقاط تنظيم «الدولة الإسلامية» في أكتوبر/عشرين الأول 2015 طائرة روسية يعيد اقلاعها من المدينة الساحلية ما أسفر عن مقتل 224 شخصا كانوا على متنها. ودفع الحادث وروسيا أيضا إلى فرض حظر على خطوط طيرانها إلى المطارات المصرية، إلا أن موسكو استأنفت رحلاتها إلى القاهرة في

■ القاهرة – أف ب: عاد السياح البريطانيون مجددا إلى منتجج شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر في جنوب سيناء، في الأيام القليلة الماضية بعد قرار الحكومة البريطانية إلغاء الحظر على الرحلات الدولية إلى مطار هذه المدينة الساحلية. ووصلت يوم الخميس أولى الرحلات الجوية البريطانية المباشرة الناجمة لشركة «انتر إير» والأانية و برمنغهام و على متنها 110 راكب إلى مطار شرم الشيخ، حسب ما أعلن مسؤول في هيئة الطيران المدني المصرية. وأوضح المسؤول أن «شركة إنتر إير ستعظم رحلة واحدة أسبوعياً من بريطانيا إلى شرم الشيخ خلال الموسم الشتوي الحالي»، مضيفا

البتروكيميائيات تعوض عن استمرار تراجع أسهم «أرامكو السعودية» والبنوك ترفع البورصة القطرية

■ دبي – رويترز: ارتفعت البورصة السعودية لليوم السادس على التوالي أمس الأحد، بفضل مكاسب شركات البتروكيميائيات التي غطت على خسائر «أرامكو» عملاق صناعة النفط بينما دعمت أسهم الشركات المالية قطر. وارتفع مؤشر بورصة السعودية 0.1 في المئة، وزاد سهم مصرف الراجحي 0.6 في المئة، وسهم شركة الصناعات الوطنية «صنعيح» 4.3 في المئة. ومن بين الأسهم الأخرى زاد سهم «الشركة السعودية لإنتاج الأنابيب الفخارية» عشرة في المئة، بعد أن أوصى مجلس الإدارة بتوزيعات نقدية ريال واحد للسهم عن النصف الثاني. ولكن سهم «أرامكو السعودية» نزل لليوم الرابع على التوالي وأغلق منخفضا 0.6 في المئة عند 35.3 ريال (9.41 دولار). وفي الاسبوع الماضي أدرجت أسهم «أرامكو» على مؤشرات «إم.اس.سي.أي.» و«تداول»، و«فوتسي راسل». وفي قطر، صعد مؤشر السوق 1.3 في المئة، بعدما عاودت البورصة القطر بعد عطلة استمرت أربعة أيام، وارتفع سهم «بنك قطر الوطني» 2.9 في المئة وأغلق سهم «صناعات قطر» على ارتفاع 1.8 في المئة، وأعلنت قطر الأسبوع الماضي عن أكبر ميزانية لها في خمس سنوات. وقالت الدولة الخليجية أنها ستزيد إنفاقها في 2020 بنسبة 1.9 في المئة عن العام الحالي، في ميزانية بقيمة 210.5 مليار ريال قطري (57.81 مليار دولار)، لإتمام مشروعات للبنية التحتية تشمل منشآت لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. وأغلق مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية على ارتفاع 0.4 في المئة، حيث صعد سهم «البنك التجاري الدولي» وأحد في المئة، وزاد سهم «المجموعة المالية هيرميس» 0.9 في المئة. وقالت المجموعة أمس أنها ستستحوذ على «جي.بي.أوتو» على حصة أغلبية في شركة «طوكيو مارين مصر قابلي تكافل». وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.3 في المئة، حيث خسر سهم «بنك أبوظبي الأول» ذي الثقل 0.8 في المئة، ونزل سهم «بنك أبوظبي التجاري» 2.2 في المئة. كما انخفض مؤشر دبي 0.2 في المئة مع هبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.9 في المئة، وسهم «عمار» العقارية بنسبة 1.0 في المئة.

الرئيس الأرجنتيني الجديد يفوز بصلاحيات كاسحة من البرلمان بشأن إعادة التفاوض حول ديون بلاده

■ بوينس آيرس – د ب أ: منح نواب البرلمان الأرجنتيني الرئيس، اليرتو فيرنانديز، صلاحيات استثنائية لإعادة التفاوض في شروط الديون مع الدائنين وزيادة الضرائب، ما يمثل انتصارا في أول تشريع له منذ تولي المنصب. وأقر مجلس الشيوخ الجزء الرئيسي من مشروع القانون في وقت متأخر من أمس الأول حيث جاءت نتيجة التصويت بموافقة 41 عضوا مقابل معارضة 23. وأحالته للرئيس للتصديق عليه وكان قد تم تمريره في المجلس الأدنى يوم الجمعة بعد 15 ساعة من المناقشة. والآن سوف يتمتع فيرنانديز الذي تولي المنصب في العاشر من الشهر الحالي بمزيد من الصلاحيات للتفاوض مع الدائنين ورفع رواتب العمال وزيادة الضرائب. وحصلت الحكومة على الأصوات المطلوبة مع تقديم تنازلات بينها خفض الضرائب على صادرات النفط والغاز الخاصة و«صندوق النقد الدولي». وزادت قيمة سندات البلاد الأسبوع الجاري بعدما كشف فيرنانديز عن مشروع القانون الطارئ. يخول مشروع القانون إدارة فيرنانديز بالحصول على 4.6 مليار دولار من احتياطي البنك المركزي لسداد جزء من الدين المقوم بالدولار.



الدوري الإنكليزي

ثنائية ويليان تقود تشيلسي لفوز مستحق على توتنهام



تجم فريق تشيلسي وويليان بورخيس دا سيلفا (10) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى توتنهام

■ لندن - د ب أ: قاد ويليان بورخيس دا سيلفا فريقه تشيلسي للفوز على ضيفه توتنهام 2/0 صفر خلال المباراة التي جمعتهم أمس الأحد في الرحلة الثامنة عشر من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وسجل هدف تشيلسي وويليان دا سيلفا الأول في الدقيقة 12 والثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول من ركلة جزاء. وشهدت المباراة طرد هيونج مين سون لاعب توتنهام في الدقيقة 62. ورفع تشيلسي رصيده إلى 32 نقطة في المركز الرابع، محققاً انتصاره العاشر في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في ست مباريات والتعادل في مباراتين.

فيما توقف رصيده توتنهام عند 26 نقطة في المركز السابع، متلقياً خسارته السادس في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في سبع مباريات والتعادل خمس.

وجاءت بداية المباراة سريعة من الطرفين وتبادل كلاهما شتى الهجمات منذ انطلاقة المباراة بحثاً عن تسجيل هدف التقدم، ورغم محاولات الفريقين الهجومية إلا أن اللعب انحصر في وسط اللعب في العشر دقائق الأولى من اللقاء.

وفي الدقيقة 12 سجل ويليان دا سيلفا هدف التقدم لفريق تشيلسي عندما لعب ركلة ركنية بشكل قصي إلى ماتيو كوفاسيتش الذي أعدها لويليان مرة أخرى ليتوغل بها حتى دخل بها منطقة توتنهام من الناحية اليسرى وسدد كرة صاروخية على يسار الحارس باولو جازانيجا. وأعطى الهدف ثقة كبيرة للاعب تشيلسي الذين فرضوا سيطرتهم على مجريات اللقاء وتولت هجماتهم بحثاً عن تسجيل هدف ثاني، في المقابل كان التسرع هو السمة السائدة على أداء لاعبي توتنهام الذين فشلوا في إكمال محاولاتهم الهجومية.

وفي الدقيقة 29 كان هيونج مين سون قريباً من تسجيل هدف التعادل لتوتنهام عندما لعبت كرة طويلة استلمها هاري كين ومرر كرة عرضية أرضية من الجانب الأيمن قبالها سون بتسديدة قوية لكن كرتة علت العارضة.

وانحصر اللعب في وسط اللعب حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط والتي شهدت

احسب الحكم لركلة جزاء لفريق تشيلسي عندما قام حارس توتنهام باولو جازانيجا بالخروج من مرماه وشارك في لعبة خطيرة مع ماركوس الوونسو لاعب تشيلسي ليعود الحكم لتقنية حكم الفيديو المساعد واحتسب ركلة جزاء.

واستطاع ويليان أن يسجل من ركلة الجزاء الهدف الثاني لتشيلسي في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول ليطلق بعهما

كثرة. ورغم النقص العددي إلا أن فريق توتنهام واصل سيطرته على مجريات اللعب بحثاً عن تسجيل هدف يقلص به الفارق وسط تراجع من لاعبي تشيلسي للحفاظ على تقدمهم، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.

ومر الوقت المتبقي بدون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز تشيلسي على توتنهام 2/0 صفر.

تشيلسي عندما سد ماركوس الوونسو كرة أرضية قوية تصدى لها الحارس جازانيجا لتردد إلى تاي أبراهام الذي وضعها داخل الرمي لكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلسل أبراهام.

وفي الدقيقة 62 وبعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه هيونج مينج سون لاعب توتنهام بعدما تدخل بعنف أنطونيو روديجر لاعب تشيلسي بدون

الحكم صافرة نهاية هذا الشوط بتقدم تشيلسي 2/0 صفر.

ومع بداية الشوط الثاني، كشف توتنهام عن محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل أهداف، في الوقت نفسه تراجع فريق تشيلسي لوسط اللعب واعتمد على شتى الهجمات المرتدة مستغلاً المساحات التي ظهرت في دفاع توتنهام.

وفي الدقيقة 55 ألغى الحكم هدف فريق

واتفورد يذيق مانشستر يونايتد مرارة الهزيمة

■ واتفورد - الأناضول: أذاع فريق واتفورد، الأحد، ضيفه مانشستر يونايتد مرارة الهزيمة الخامسة في الموسم الحالي للدوري الإنكليزي لكرة القدم (البريميرليغ). وخسر مانشستر يونايتد من واتفورد بهدفين دون رد في الجولة الثامنة عشر للمنافسة المحلية.

بذلك، تجمد رصيد مانشستر يونايتد عند 25 نقطة في المركز الثامن، فيما ارتفع رصيد واتفورد إلى 12 نقطة في المركز العشرين والأخير محققاً ثاني انتصاراته في الموسم الحالي، ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 49 نقطة.

انتهى الشوط الأول من اللقاء بالتعادل السلبي بعد سلسلة من الفرص الضائعة من الجانبين.

ومع حلول الدقيقة 50 جاء هدف التقدم لواتفورد عبر السنغالي إسماعيل سار.

ولم يمر على التقدم طويلاً، فبعدها بأربع دقائق أضاف واتفورد هدفه الثاني عبر تروي دينيني من ضربة

جذارة. وقشلت جميع محاولات مانشستر يونايتد في تسجيل أي أهداف خلال الدقائق المتبقية ليخرب أصحاب الديار فائزين في اللقاء.

الدوري الإيطالي

أتلانتا يلحق بميلان أسوأ هزيمة منذ عقدين من الزمن

حزيران/يونيو الماضي.

■ روما - أ ف ب: قسما أتلانتا على ضيفه ميلان ودك شبابه بخمسة نظيفة ضمن منافسات المرحلة 17 من الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الأحد، ملحقاً به إحدى أسوأ هزائمه في «سيري» منذ قرابة العقدين من الزمن.

وتلقى ميلان أسوأ هزيمة له منذ أيار/مايو 1998 عندما سقط أمام روما بالنتيجة ذاتها، علماً بأن أسوأ هزيمة له على الإطلاق في دوري الأضواء بكافة صيغته تعود إلى تشرين الثاني/نوفمبر 1922 حين سقط على أرضه صفر-8.

وارتقى أتلانتا الذي أوقعه القرعة مع فالنسيا الإسباني في الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا، إلى المركز الخامس برصيد 31 نقطة بعدما حققه فوزه التاسع، فيما تجمد رصيد ميلان عند 21 نقطة في المركز العاشر مكتفياً بستة انتصارات هذا الموسم مقابل ثمانية هزائم وثلاثة تعادلات.

وكان مدرب أتلانتا جان بييرو غاسبريني سعيداً جداً بالطريقة التي اختتمت بها فريقه عام 2019 وفي قيادة فريقه لأخير فوز على ميلان (الفوز الأكبر سابقاً كان 5-2 موسم 1949-1950).

وستتعد هذه الهزيمة في دربي لومبارديا من وضع ستيفانو بيولي الذي أصبح مهتماً بفقدان منصبه في ميلان، وهو الذي استلم مهمة الاشراف على «وسونيري» في تشرين الأول/أكتوبر خلفاً لماركو جامباولو الذي لم يصمد سوى أشهر معدودة (وقع مع الفريق في 19

حزيران/يونيو الماضي). واعتبر بيولي أن فريقه خسر المباراة «منذ البداية» بسبب الأخطاء الكثيرة، مضيفاً: «توقعته ردة فعل (من اللاعبين)، لكن الشوط الثاني كان حتى أسوأ (من الأول)... من الواضح أنه لا يمكن (لهذا الفريق) أن يكون ميلان الحقيقي لأننا أظهرنا أداء قوياً في مباريات أخرى أقيمت مؤخراً... علينا جميعاً أن نعمل، بدءاً مني، لأن هذا الأداء كان دون المستوى بكافة المعايير».

وقدم أتلانتا إحدى أفضل مبارياته هذا الموسم وسط سيطرة كاملة على اللقاء مانعاً منافسه من تشكيل أي خطورة على منافسته.

وافتتح القائد الأرجنتيني البخاناردو غوميز التسجيل لأصحاب الأرض بعد أن تلقى الكرة على الجهة اليسرى، وانطلق بها مراوغاً أندريا كوتيني إلى داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسدد بييمانا كرة صاروخية في سقف المرمى عجز عن صداه الحارس جيانلويجي دوناروما (10)، وسجل لاعب ميلان السابق الكرواتي ماريو باشاليتش الهدف الثاني بطريقة مشابهة (61).

وسجل السلوفيني بوسيب إيليتشيتش الهدف الثالث إثر هجمة مرتدة منقطة (63)، قبل أن يضيف هدفه الشخصي الثاني بتسديدة صاروخية يسيراً (72).

واختتم الكولومبي لويس موريليو مهرجان الأهداف (83).

كأس السوبر الإيطالي

لاتسيو يتفوق مجدداً على يوفنتوس ويتوج في الرياض



لاعبو لاتسيو يحتفلون عقب الفوز بكأس السوبر الإيطالي

■ الرياض - أ ف ب: جدد لاتسيو تفوقه على يوفنتوس وتوج في كأس السوبر الإيطالي للمرة الخامسة في تاريخه، بفوزه على البرغالي كريستيانو رونالدو ورفاقه 1-3 أمس الأحد في المباراة التي أقيمت في السعودية للتعويض عن المباراة التي أقيمت في الملك سعود في الرياض بعد أن أقيمت نسخة السابعة في جدة، وكسر لاتسيو سيطرة يوفنتوس على كأس فافز على يوفنتوس 3-2، كما جدد فوزه على الأخير بعد أن حقق به في السابع من الشهر الحالي هزيمته الوحيدة في الدوري المحلي الفوز عليه 1-3 أيضاً، حارماً فريق «السيدة الجوز»، من الاحتفاظ بالكأس وتعزيز رقمه القياسي بتتويج تاسع.

واستحق فريق المدرب سيموني إنزاغي هذا التتويج، إذ كان صاحب هدف التسبق عبر الإسباني لويس ألبرتو (16)، قبل أن يعادل الأرجنتيني باولو ديبالا (16)، إلا أن الكلمة الأخيرة كانت لملح العارضة بفضل هدف رائع للويس سينايد لوليتش (73) ثم آخر أروع من ركلة حرة للبيدالي نائيلو كاتالدي (90+4).

وأضاف لاتسيو لقب هذا العام من المسابقة التي تجمع سنويًا بين بطول الدوري والكأس المحليين، إلى القاب 1998 و2000 و2009 ومن أصل ثمانية مشاركات، بينها خمس ضد يوفنتوس بالذات (ثلاثة انتصارات مقابل هزيمتين).

الدوري الألماني

بايرن ميونيخ يؤكد استمرار المدرب فليك حتى نهاية الموسم

على الجانب الآخر أعلن بايرن أن لاعب وسطه الإسباني خافي مارتينز سيعيب لنحو ستة أسابيع بعد تعرضه لإصابة عضلية في الفخذ، وخروج مارتينيز مصاباً في التواني الأخيرة من الشوط الأول للمباراة التي فاز فيها بايرن على فولفسبورغ بهدفين دون مقابل، وشارك جيروم بواتينغ بدلاً منه.

كما يستمر غياب المدافع لوكاس هيرنانديز ونيكلاس شوله، حيث من المتوقع عودة هيرنانديز للتدريبات قريباً بعد تعافيه من إصابة في القدم لازمة لفترة طويلة، فيما يبدأ شوله التدريبات في شباط/فبراير المقبل بعد خضوعه لجراحة في الرباط الصليبي للركبة.

منحي الثقة كمدرب».

وعلى الصعيد الآخر خضع البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي لهدف بايرن ميونيخ والدوري الألماني لكرة القدم أمس الأحد لجراحة في ربة الساق (المنطقة) للساق اليمنى بعد آخر مباراة للنادي البافاري في العام الحالي، لكن فترة غياب الهدف البولندي لن تطول حيث من المتوقع عودته مع استئناف موسم البوندسليغا في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل، وذكر بايرن في بيانه أن العملية بسيطة «وجرت بنجاح» وأن ليفاندوفسكي «حصل على راحة لبضعة أيام».

ويتصدر ليفاندوفسكي قائمة هدافي البوندسليغا برصيد 19 هدفاً.

صالح حميديتش على أن فليك أصبح «خياراً قابلاً للاستمرار».

وقال رونينجه في بيان «تحت قيادته كمدرب حدث تطور رائع داخل اللاعب على مستوى الأداء والتناجح».

وأولى فليك القيادة بعد إقالة نيكو كوفاتش عقب خسارة بايرن 5-1 من أينتراخت فرانكفورت الشهر الماضي.

وكان فليك مكلفاً بالقيادة في مباراتين أمام أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا وبيروسيا دورتموند في الدوري المحلي لكنه نال الثقة بعد تحقيق فوزين ليستمر على عجلة الشتاء.

وبعد الفوز 2-0 صفر على ضيفه فولفسبورغ اتفق كارل-هاينرست رونينغه الرئيس التنفيذي للنادي مع المدير الرياضي حسن

خطواته الرامية إلى الابتعاد عن منطقة الخطر بجدول الت عبر الفوز على ضيفه اسبانيول 2/0 صفر.

وبعد مسيرة مخيبة شهدت خسارة الفريق 11 مرة وتعادله ثلاث مرات مقابل فوزه مرة واحدة فقط، في أول 15 مباراة من الموسم، حقق ليجانيس فوزه الثاني في آخر ثلاث مباريات مقابل التعادل في المباراة الثالثة.

ولكن رغم الفوز على اسبانيول ظل ليجانيس في منطقة الخطر إذ يحتل المركز قبل الأخير بجدول ترتيب الدوري الإسباني.

وسجل الدنماركي مارتن بريوسويت هدف التقدم ليجانيس في الدقيقة 11 ثم أضاف المغربي يوسف الناصري الهدف الثاني في الدقيقة 54.

الدوري الإسباني

ريال سوسيداد ينتزع فوزاً صعباً من أوساسونا

■ مدريد - د ب أ: فاز ريال سوسيداد على ضيفه أوساسونا 4/3، خلال المباراة التي جمعتهم أمس الأحد في الرحلة الثامنة عشر من الدوري الإسباني لكرة القدم والتي شهدت أيضاً فوز ليجانيس على ضيفه اسبانيول 2/0 صفر.

وسجل أهداف سوسيداد ميكل أويارزابال وكريستيان بورجوس ومارتن أوديجارد وإليكسندر إيساك في الدقائق 15 و18 و28 و79 على الترتيب.

فيما سجل أهداف أوساسونا إريدان هيرنانديز في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ولويس إيزيكل أفيلا (هدفين) في الدقيقتين 48 و84.

وشهدت المباراة طرد فاكوندو روكاليا لاعب أوساسونا في الدقيقة 70.

ورفع سوسيداد رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيده أوساسونا عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر.

وفي المباراة الثانية، واصل فريق ليجانيس

الدوري الفرنسي

انتصارات كبيرة لسان جرمان ومرسيليا وموناكو في ختام الذهاب



تجم فريق باريس سان جرمان كيليان مبابي يسجل هدفاً في مرمى فريق مرسيليا

■ باريس - أ ف ب: حققت أندية باريس سان جرمان المتصدر ومرسيليا متطارد المباشرون وموناكو انتصارات كبيرة في المرحلة التاسعة عشرة الأخيرة من دور الذهاب في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وحقق باريس سان جرمان انتصاره على ضيفه أميان 4-1 بينها ثنائية لتجهمه الدولي الواعد كيليان مبابي، وتغلب مرسيليا على ضيفه نيم 3-1، فيما فجر موناكو جام غصبيه على ضيفه ليل محولاً تخلفه بهدف إلى فوز 5-1 بينها ثنائية لوسام بن يدر متصدر لائحة الهدافين.

وسحق مونبلييه ضيفه بريست رباعية نظيفة، وفاز نيس على ضيفه تولوز بثلاثة أهداف نظيفة.

وأنهى باريس سان جرمان حامل لقب في العامين الأخيرين العام 2019 بأفضل طريقة ممكنة بفوزه معززاً موقعه في الصدارة برصيد 45 نقطة مع مباراة مؤجلة.

وفرض مبابي نفسه نجماً للمباراة إعادة احتفاله بعيد ميلاده الحادي والعشرين، فنجح في تسجيل ثنائية أرفعا بها رصيده إلى 11 هدفاً هذا الموسم منتزعا المركز الثاني على لائحة الهدافين.

وهي المباراة السابعة على التوالي التي يهز فيها مبابي الشباك بهدف على الأقل، وهو أنهى العام 2019 بـ14 هدفاً.

وحافظ باريس سان جرمان على فارق النقاط السابع التي تفصله عن مرسيليا الذي حقق فوزه السابع في مبارياته الثماني الأخيرة عندما تغلب على ضيفه نيم 3-1.

وفجر موناكو جام غصبيه في ضيفه ليل وسحقه

الدوري الهولندي

أياكس يكتسح ادو دين هاج بسداسية ويعزز صدارته

■ أمستردام - د ب أ: عزز فريق أياكس أمستردام صدارته للدوري الهولندي الممتاز لكرة القدم عبر الفوز الكاسح على ضيفه ادو دين هاج 6/1 أمس الأحد في المرحلة الثامنة عشر.

وافتح الغربي حكيم زيباش التسجيل لأياكس في الدقيقة 15 ثم أضاف دوني فان دي بيك الهدف الثاني في الدقيقة 23 وسجل يورغن إيكيلينكامب وريسان جرافينبيرش الهدافين الثالث والرابع في الدقيقتين 37 و39.

وفي الشوط الثاني أحرز دوشان تاديتش الهدف الخامس لأياكس في الدقيقة 49 قبل أن يحتتم لاسينا تراوري التسجيل في الدقيقة 63.

وتكفل جون جوسينيس بالهدف الوحيد للفريق ادو دين هاج من ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع للمباراة.

الفوز رفع رصيد أياكس في الصدارة إلى 44 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه الكمار الذي منى بالهزيمة على يد ضيفه سبارتا روتردام بثلاثة أهداف دون رد مساء أمس السبت.

وفي مباريات أخرى اكتسح أيندهوفن ضيفه زفوله 4/1 في المرحلة الثامنة عشر من الدوري الهولندي الممتاز لكرة القدم.

وقاز سبارتا روتردام على ضيفه الكمار 3/0 صفر وتعادل هيرنفين مع ضيفه هيراكليس المبلو 1/1 وفيليم تيلبورج مع ضيفه فورتنوا سيتارد سليبيا.

الفوز رفع رصيد إيندهوفن إلى 34 نقطة في المركز الثالث بفارق سبع نقاط خلف أياكس أمستردام المتصدر الكمار الوصيف وتوقف رصيده زفوله عند 16 نقطة في المركز الخامس عشر، وعلى ملعب هيرنفين تقدم سيريل ديسبرس بهدف لهيراكليس في الدقيقة 54 ولكن بعد دقيقتين فقط أدرك جوي فيرمان التعادل لأصحاب الأرض. ورفع هيرنفين رصيده إلى 28 نقطة في المركز السادس مقابل 26 نقطة لهيراكليس في المركز التاسع.

صلاح ومحرز ومانيه يتنافسون على جائزة أفضل لاعب افريقي لعام 2019



المصري محمد صلاح



الجزائري رياض محرز



السنگالي ساديو مانيه

القاهرة - أ ف ب: كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، أمس الأحد عن القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجوائز أفضل لاعب إفريقي لعام 2019 للمصري محمد صلاح، الفائز بها في العامين الماضيين، مع زميله في ليفربول الإنجليزي السنغالي ساديو مانيه إضافة للجزائري رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي. وتوج كل من مانيه وصلاح بثلاثة ألقاب مع الفريق الأحمر، خلال عام 2019 بدءاً من دوري أبطال أوروبا على حساب توتنهام الإنجليزي

في الأول من حزيران/يونيو، قبل أن يحقق لقب كأس السوبر الأوروبية بالفوز على تشلسي بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وأخيراً كأس العالم للأندية في قطر على حساب فلامنغو البرازيلي بفضل هدف للبرازيلي فيرمينو في الوقت الإضافي. وحقق محرز الرباعية الحلية مع مانشستر سيتي هي الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة إضافة إلى درع المجتمع، كما توج مع منتخب بلاده بلقب كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في مصر على حساب مانيه وزملائه في

النهائي. وسبق لصلاح أن أحرز الجائزة العامين الماضيين على حساب مانيه والمهاجم الغابوني لأرسنال الإنجليزي بيار-إيميريك أوباميانغ، وقد تقاسم الثلاثي مع نهاية الموسم الفائت من «بريمير ليغ»، الذي شهد تتويج سيتي باللقب، جائزة هدف في الدوري بعد أن سجل كل منهم 22 هدفاً. ومن المقرر أن يقام حفل توزيع الجوائز في السابع من كانون الثاني/يناير المقبل في الغردقة في مصر. وترشح الثلاثي بعد تصويت من

اللجنة الفنية والتطوير في «كاف» ولجنة من خبراء الإعلام إضافة إلى مجموعة مختارة من الأساطير مؤلفة من الفائزين السابقين باللقب الفردي. أما في ما يخص لاعب العام في مسابقات الأندية الأفريقية، ضمت القائمة النهائية طارق حامد لاعب وسط الزمالك ومنتخب مصر المتوج مع ناديه في كأس الاتحاد الإفريقي، أنيس البدري لاعب الترجي التونسي بطل دوري أبطال إفريقيا، وزميله السابق الجناح الجزائري يوسف البيلالي الذي انتقل إلى صفوف أهلي ومدغشقر.

جدة السعودي، وضمت القائمة النهائية لجائزة أفضل مدرب ألبو سيسيه المدير الفني لمنتخب السنغال، جمال بلعاضي المدير الفني لمنتخب الجزائر ومعين الشيباني مدرب الترجي التونسي. أفضل لاعب شاب: المغربي أشرف حكيمي (بوروسيا دورتموند الألماني)، النيجيري صامويل تشوكوزيكي (فاريال الإسباني)، النيجيري فيكتور أوسيمين (ليل الفرنسي)، أفضل منتخب للرجال: الجزائر، السنغال ومدغشقر.

لادار الملاعب

الجونة يعلن تعاقد مع البرتغالي بيدرو بارني

القاهرة - د ب أ: أعلن نادي الجونة المصري عن تعاقد مع البرتغالي بيدرو بارني ليتولى القيادة الفنية للفريق ابتداءً من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل وحتى نهاية الموسم الحالي. وذكر الجونة في بيان رسمي أنه تقرر تعديل وتمديد التعاقد مع رضا شحاته المدرب العام للفريق، موسماً إضافياً ليستمر في منصبه الموسم المقبل. ويصل بيدرو بارني إلى الجونة يوم 27 من كانون الأول/ديسمبر الحالي ليتابع مباراة الإنتاج الحربي من الدرجات ويبدأ مهمته في الأول من كانون الثاني/يناير المقبل. ويحتل الجونة المركز الحادي عشر برصيد عشر نقاط في ترتيب الدوري المصري.

رابطة الدوري السعودي تبحث سبل التعاون مع نظيرتها الإيطالية

الرياض - د ب أ: بحث مسلي آل معمر رئيس رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم مع وفد من رابطة دوري الإيطالي لكرة القدم يتراأسه المدير التنفيذي للرابطة لويجي دي سيريفو أوجه التعاون وتبادل الخبرات مع رابطة الدوري الإيطالي. ويبحث آل معمر وسيريفو أوجه التعاون المستقبلي وتبادل الخبرات في مجال تنظيم وإدارة المباريات، إلى جانب الاستفادة من تجربة رابطة دوري الإيطالي في التسويق وتطوير بيئة الملاعب. كما أطلع الوفد الإيطالي، طبقاً للبيان، على عرض مرئي لأعمال ومهام رابطة الدوري السعودي للمحترفين، تضمن الجوانب المالية والتسويقية للدوري السعودي، إلى جانب أبرز المنظمات والتقنيات التي تطبقها الرابطة.

الجماهير الإماراتية ترغب في تقليص عدد المحترفين الأجانب

أبوظبي - ب أ: أظهر استطلاع للرأي أمس الأحد أن أغلب الجماهير ترغب في تقليص عدد المحترفين الأجانب في دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم. ووافق 57.6 في المئة من المشاركين في استطلاع جريدة «البيان» الإماراتية عبر موقعها الإلكتروني، على تقليص عدد المحترفين الأجانب في دوري الخليج العربي لأن هذه السياسة من وجهة نظر المشاركين «تصب في مصلحة المنتخب الإماراتي لكرة القدم». ورفض 42.4 في المئة من المشاركين الاستطلاع لتقليص عدد المحترفين الأجانب في الدوري، وتجزئ لوائح دوري الخليج العربي وجود سبعة لاعبين أجانب في صفوف الأندية بالدوري، من بينهم ثلاثة من فنتشي موليد الدولة والمقيمين، وأربعة أجانب، الأمر الذي اعتبره البعض يشكل خطراً على المنتخب.

الدفاع» بطلا لأول دوري كرة قدم سيدات في السودان

الخرطوم - الأناضول: توج فريق «الدفاع»، بلقب أول بطولة دوري لكرة القدم للسيدات في تاريخ السودان. وتغلبت سيدات «الدفاع» على فريق «النصدي» بهدف دون رد، وسجلته لاعبة إلهام بولتون. وقدم الفريقان عرضاً جيداً على مدار الشوطين حيث نجحت سيدات «الدفاع» في حسم المواجهة لصالحهن. وحظيت المسابقة التي شارك فيها 21 فريقاً بحضور جماهيري كبير، رغم عاصفة الجدل التي صاحبت المرحلة الأولى من المنافسة، ولم يكن لعب كرة القدم للنساء بالمراسل خلال حكم الرئيس المغزول عمر البشير.

نادال يتوج ببطولة أبو ظبي الاستعراضية

أبوظبي - الأناضول: توج الإسباني رافائيل نادال، بلقب بطولة أبو ظبي الاستعراضية للتنس التي أقيمت في الإمارات. وتغلب نادال في النهائي على اليوناني الشاب ستيفانوس تسيتسيباس بمجموعتين لواحد، بواقع 7-6 و7-5 و7-6. وفي تصريحات مباشرة له عقب التتويج باللقب، قال نادال: «التتويج باللقب الخامس يعني الكثير لي، وإنهاء العام بهذه الطريقة أمر رائع». وأضاف «واجهت ستيفانوس تعد تحدياً كبيراً، لأنه لاعب كبير ومتحدر، وأتحدى له الأفضل في الموسم الجديد». وكان الصربي نوافك ديوكوفيتش قد فاز في المركز الثالث في البطولة إثر فوزه على الروسي كارين خاشانوف بمجموعتين دون رد، بواقع 6-5 و3-6.

تخريب تمثال إبراهيموفيتش في مالو مجدداً

ستوكهولم - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمس الأحد أن تمثال نجم كرة القدم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش تم تخريبه مرة أخرى في مسقط رأسه مدينة مالو. ونشرت صحيفة «كافالسويستن» اليومية صوراً للتمثال حيث تم قطع جزء من الأنف، وفقد أحد أصابع القدم وتم تغليف التمثال الذهبي بغلاء فضي. ولم يتضح بعد متى وقعت عملية التخريب بالتحديد، وقال المتحدث الرسمي باسم الشرطة: «لم نلتحق أي شكوى ولكننا نحث الناس الذين يعلمون أي شيء عن الواقعة أن يتواصلوا مع الشرطة». كان إعلان إبراهيموفيتش في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن اعتزازه شراء حصص من نادي هاماربي، في ستوكهولم، قد أثار ردود فعل غاضبة من جانب جماهير نادي مالو، الذي كان يلعب له إبراهيموفيتش.

... ومديره: أهدرنا الفوز وليفربول استحق اللقب

الدوحة - د ب أ: أكد البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم أن فريقه كان قريباً من الفوز على ليفربول في المباراة النهائية لوندنال الأندية ولكن ليفربول سجل هدفاً في الوقت الإضافي واستحق الفوز في المباراة وبلقب البطولة. وأشار إلى أن فريقه قدم مباراة قوية على المستويين الفني والبدني رغم أنه يخوض البطولة بعد انتهاء موسم شاق وطويل فيما لا يزال ليفربول في منتصف الموسم محلياً وأوروبياً. وقال في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «نبارك ليفربول على الفوز باللقب وكذلك لفلامنغو أيضاً على ما قدمه في البطولة الحالية». وأوضح: «لا يجب أن ننسى أن ليفربول هو الأقوى في

كلوب: مستوى فلامنغو لم يفاجئني وقدما مباراة جيدة

الدوحة - ب أ: أكد الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم أن فريق فلامنغو البرازيلي لم يفاجئه بمستوى الذي ظهر عليه في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2019 للأندية في قطر، مشيراً إلى أنه لم يكن يرغب في وصول المباراة أمام فلامنغو للوقت الإضافي لكن المهم أن ليفربول حقق الفوز في النهاية عن جدارة. وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل السلبي قبل أن يحسم ليفربول اللقاء بهدف سهله البرازيلي روبرتو فيرمينو في الوقت الإضافي للقاء. وقال كلوب في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «قدما ليلة رائعة للنادي والجماهير. هناك بعض اللحظات غير الجيدة مثل إصابة أليكس تشامبرلين». وعن شعوره بعد الفوز في هذه المباراة بعد ستة شهور من تتويجه بلقب الأوربي، قال كلوب: «شعوري رائع ولكننا في هذه الحاصل نحاول البحث عن كلمات تعبر بها عن شعورنا. قدما مباراة قوية بعد إثارة وتوتر وقلق في مواجهة فريق قوي ومميز. جماهير فلامنغو لها الحق في أن تتفخر بفريقها ولنا الحق في الاحتفال بهذا الفوز الذي حققناه عن جدارة». وأضاف: «كنا الفريق الأفضل ولكن فلامنغو فريق مميز للغاية أيضاً... لدينا ثلاثة لاعبين برازيليين في فريقنا ومن سجل الهدف كان برازيليًا ولكنني أرفض المقارنة في المستويات».

... واتحاد الكرة المصري يهنئه بالجائزة

القاهرة - د ب أ: حرص اتحاد الكرة المصري على تهنئة محمد صلاح بعد الفوز بلقب أفضل لاعب في كأس العالم للأندية. وقال عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تهانينا لمحمد صلاح بفوزه بأفضل لاعب في بطولة كأس العالم للأندية ولقب كأس العالم للأندية». وأحرز المصري محمد صلاح نجم فريق

صلاح يهدي جائزة الأفضل لزملائه ويحلم بالدوري الانكليزي

الدوحة - د ب أ: عبر النجم المصري محمد صلاح لاعب الفريق الأول لكرة القدم في نادي ليفربول عن سعادته الكبيرة بالفوز. وقال في تصريحات بعد المباراة: «سعداء جدا بحصد اللقب الذي جئنا للدوحة من أجله، وأعتقد أننا طوال البطولة، وفي المباراة النهائية تحدياً بشكل جيد للغاية، وأعتقد أيضاً أننا كنا موفقين جدا بالتسجيل في الشوط الثالث من الأوقات الإضافية. وإنشاء النجم المصري بالتنظيم المميز للبطولة، مؤكداً أن كل شيء كان جيداً للغاية من الناحية الفنية والأمور التنظيمية أيضاً، وقال: «أتمنى العودة في العام القادم للمشاركة في البطولة ونحن أبطال أوروبا، وأيضا مع المنتخب المصري في كأس العالم 2022». وعن فوزه بجائزة أفضل لاعب في البطولة قال صلاح: «كل اللاعبين يستحقون الجائزة، فالفرس يلعب كمجموعة وأنا أشكر كل زملائي واحد، هو تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث». وعن حظوظ الفريق في المنافسة على لقب الدوري مع السيتي وليستر قال صلاح: لا يزال الوقت مبكراً للحديث عن اللقب، ولكن لدينا منافسين أقوياء ويجب أن نتعامل مع الأمور بهدوء وتركيز شديد لتحقيق طموحاتنا».

الدوري المغربي الرجاء يحسم ديربي الدار البيضاء بهدف

الدار البيضاء - الأناضول: حسم فريق الرجاء البيضاء، أمس الأحد، ديربي مدينة الدار البيضاء لصالحه بالفوز على ضيفه الوداد بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة العاشرة للدوري المغربي لكرة القدم. بهذا الفوز، ارتفع رصيد الرجاء إلى 17 نقطة في المركز الرابع، بينما تجمد رصيد الوداد عند 19 نقطة في الوصافة بفارق نقطة خلف نهضة بركان المتصدر. لم يتمكن لاعبو الفريقين من ترجمة الفرص التي أتت لهم طوال شوط المباراة الأول إلى أهداف ليتهني بالتعادل السلبي، واستمر مسلسل ضاعة الهجمات خلال شوط المباراة الثاني إلى أن جاءت الدقيقة 81 لتشهد هدف التقدم للرجاء عبر حميد أحاد. وبحث لاعبو الوداد بشتى الطرق عن تسجيل التعادل، إلا أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل، ليخرج الرجاء فائزاً في اللقاء.

الدوري المصري سيد عبدالحفيظ: نحترم فريق الاتحاد السكندري ولكن نتطلع للفوز

القاهرة - د ب أ: أكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة في الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي صعوبة مباراة فريقه أمام الاتحاد السكندري المقرر إقامتها في وقت لاحق اليوم، ضمن الجولة العاشرة من منافسات بطولة الدوري المصري. وقال عبد الحفيظ: «نحترم الاتحاد السكندري ولاعبيه وجهازه الفني، وأيضا نتأمله هذا الموسم، والمستوى الطيب الذي يقدمه منذ انطلاق المسابقة». وأضاف «جميع المباريات أصبحت صعبة للغاية، ولم تعد هناك مباراة سهلة في عرف كرة القدم، ومن ثم نتعامل مع الجميع بجديته وبهدف واحد، هو تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث». وأوضح أن «الرحلة الحالية تحتاج إلى جميع أكبر عدد من النقاط، من أجل الحفاظ على صدارة الدوري، ومن ثم نتعامل مع كل مباراة على حده». وتابع أن «الموسم الحالي يشهد مستويات جيدة من العديد من المنافسين، وبالتالي تبقى

الإمارات يوم 26 آذار/ مارس، ومنتخب إنديونيسيا خارج أرضه يوم 31 من الشهر ذاته، فيما يواجه تايلند وفيتنام على أرضه يومي 4 و9 حزيران/يونيو المقبل. وقال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اللجنة الانتقالية لاتحاد الإمارات لكرة القدم، إن المنتخب ضمن أولى أولويات اللجنة، لأن الهدف هو المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة إلى المرحلة الحاسمة من التصفيات وبلوغ مونديال

ديبي - د ب أ: أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أمس الأحد عن تعاقد مع المدرب الصربي إيفان يوفانوفيتش لتولي قيادة المنتخب الأول خلال المرحلة المقبلة خلفاً للمدرب الهولندي بيرت فان مارفيك. ويستعد المنتخب الإماراتي لاستكمال التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 في شهر آذار/ مارس المقبل حين يواجه ماليزيا في

دوري كرة السلة الأمريكي «تريبيل دابل» ليانيس وهاردن يمحط سلة فينيكس

لوس أنجليس - أ ف ب: حقق اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو «تريبيل دابل» وقاد فريقه ميلووكي باكس لتعزيم سجله الأفضل في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين على حساب نيويورك نيكس، بينما أظهر نجم هيوستن روكتس جيمس هاردن سلة فينيكس سنز بـ47 نقطة في 34 دقيقة. وقاد اليوناني، أفضل لاعب في الموسم الماضي، فريقه إلى تحقيق فوزه الـ26 مقابل أربع هزائم، ليعزز متصدر ترتيب المنطقة الشرقية سجله كأفضل فريق في الدوري هذا الموسم، مدفوعاً بفوزه على متصدر المنطقة الغربية لوس أنجليس ليكرز الخميس 11-104. وسجل أنتيتوكونيمو في قاعة «ماديسون سكوير غاردن» في نيويورك، 22 نقطة مع 11 متابعه و10 تمريرات حاسمة، ليحقق «تريبيل دابل» (10 على الأقل في ثلاث من الفئات الاحصائية الفردية) للمرة الثالثة هذا الموسم، ويعزز موقع فريقه كأحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب. وشدد اليوناني البالغ من العمر 25 عاماً في

نجم فريق «ميلووكي باكس» يانيس أنتيتوكونيمو يحاول التسديد في سلة فينيكس سنز

ستحقق في قضايا منها «المستوطنات» و«الجدار» وستفحص تحقيقات في اعتداءات ضد قطاع غزة قبل محاكمتها دولياً... إسرائيل: ليس للفلسطينيين «دولة»



المدعية في محكمة الجنايات الدولية باتو بنسودا

علام تعول إسرائيل في دفاعها عن نفسها أمام «الجنايات الدولية»؟

إسرائيل (من هدم المنازل وحتى الاعتقالات). بدور الحديث عن مسائل سياسية، أما الادعاء الإسرائيلي الدائم فهو أن عليها أن تحل في مفاوضات مباشرة بين الطرفين. كما أن هذا هو الخط السياسي الذي يستمعى إسرائيل الآن لأن تتخذه في جهود إحباط الخطة. بالنسبة إلى غزة، أوضحت المدعية العامة بأن في نيتهما فحص التحقيقات التي أجرتها إسرائيل للأعمال التي نفذها الجيش الإسرائيلي. يدور الحديث أساساً عن الحملات الواسعة التي أجريت في القطاع، من «الرصاصة المصوب» وحتى «الجرف الصامد». إذا ما وجدت المدعية العامة بأن إسرائيل أدارت بالفعل تحقيقات منهية ونزيهة من المغول ألا تجري تحقيقاً مستقلاً خاصاً بها.

يدور الحديث عن موضوع حرج هو في مركز الجدل الجماهيري في إسرائيل. كل عمل ذي مغزى للجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة يرافقه عن كتب رجال قانون، من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التنفيذ. وهذا ينبع من أسباب القيم والأخلاق، ومن إمكانية الوصول إلى المحكمة، ما لم يمنع الانتقاد؛ زعم غير مرة ضد النيابة العامة العسكرية بأنها تكبل أيدي الجيش الإسرائيلي، وأن الجنود لا يمكنهم أن يعملوا دون مراقبة محام ملاحظ.

الحقيقة مختلفة جوهرياً. نادرة تلك الحالات التي قيد فيها رجال قانون أعمال إسرائيلية، ولكن مجرد المراقبة التي يعطونها لها تمنح إسرائيل نقطة استحقاق ذات مغزى. في حالات شاذة، عندما يقدم أناس إلى المحكمة أيضاً، فإن الرسالة التي تنقل إلى العالم هي أن إسرائيل تجري منظومة قضائية مستقلة وغير مخاضة تعرف أيضاً كيف تعاقب عند الحاجة. إن التسوية الأكثر أهمية هو الذي تمنحه المحكمة العدل العليا التي تبحث بشكل دائم في مسائل في الآن أمام المدعية العامة في لاهاي. من يهاجم محكمة العدل العليا الآن ومعني بإضعافها، يجب أن يأخذ بالحسبان بأن إسرائيل ستدفع الثمن في الداخل وفي العالم أيضاً.

إسرائيل اليوم 2019/12/22

التحقيقات للمحكمة. في هذا الأمر، يحذر مندوبيليت المحكمة من المس بمكانتها وشرعيتها، إذا استخدمت صلاحيات مفاضة كاملة فسيسكون الأمر بحاجة إلى تفسير إبداعي. في المقابل، تخشى المحكمة من أن امتناعها عن هذا التفسير سيشكل تأييداً لسلك إجرامي لا تتم العقابة عليه. حول حالة وفاة المستشار القانوني للمحكمة من الصعب عدم الانفعال من الطريقة التي يحاولون فيها إخفاء الغيل الذي في الغرفة؛ قرار إسرائيل الامتناع عن المصادقة على ميثاق روما بعد توقيعها عليه، رغم أنه كان لها التزام أخلاقي من الدرجة الأولى لتأييد إنشء محكمة جنائية دولية، التي هي في المقام الأول عبء ورد على الجرائم التي نفذت ضد الشعب اليهودي، وعلى رأسها إبائته في الكارثة.

في وثيقة الرأي القانوني للمستشار القانوني للحكومة ورد خوف من تسييس المحكمة. ولكن لا يتم التطرق للمنع الذي يسري على دولة محتلة في توطين سكانها بالمناطق التي احتلتها، الذي كان الاعتراف الأساسي لإسرائيل ضد مصادقتها على الميثاق. يدور الحديث عن حظر مطلوب ومبرر، لأن إسرائيل لو كانت غير متورطة حتى عنقها في مشروع الاستيطان في المناطق، لأيدته، محاولة إسرائيل تدل إلى أي درجة هي حاضرة ولمزمة تلك المبررات التي تقي في مركز هذا الرفض. وضع الصعوبات الكبيرة أمام إمكانية التوصل إلى تسوية، ومنع سرقة الممتلكات من السكان المحليين، وعدم القدرة على تطبيق سلطة قانون مساواتي في الوقت الذي يعيش عليه من الأرض نفسها مواطنو الدولة الذين يعون تحت سيادتها.

وكان حتى أفضل الاستشارات القانونية لا يمكنها إصلاح ما فعله الزبون. محاولة الدفاع بأي ثمن عن دولة إسرائيل تصب بالموتوقية، وبالتالي بصلاحيه الرأي القانوني. هذا الرأي يصور إسرائيل وكأنها محقة تماماً في تعاملها مع الفلسطينيين، في حين أنهم هم العقبة أمام التوصل إلى التسوية، هم وليس أفعال الحكومة التي في مجال السيطرة على أراضي فلسطين، التي يتم عرضها للسلطات كاراضي وطن يعيش في أراض تضع يدها عليها بإحتلال عسكري.

بشكل عام، يتساقط الرأي القانوني للمستشار مع المفارسة المقبولة في العالم حول اللوثين، ولكن ليس دائماً. هكذا، في البند 26 الوارد في رأي المستشار تظهر لدينا مقاربة مختلفة توضح فيها إسرائيل بأن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم لا يجب أن يتم التعبير عنه بدولة. في ختام الرأي القانوني، ورد بشأن تدخل المحكمة سيضر بقيم حاسمة، مثل العدل والسلام، وسيضر بمصالح الطرفين. للأسف الشديد، إزاء نوايا سلطات إسرائيل أصبح هدف الأفعال فارة تماماً. ويمكن القول تقريباً بأن العكس هو الصحيح. منذ سنوات والذيل اليميني المنطوق هو الذي يحرك جسم الحكومة في كل ما يتعلق بالنطاق، باستوطنات والسلب، القانون الذي يقوم بشرعة مصادرة الأراضي من الفلسطينيين في المناطق، «قانون السلب»، هو مثال جيد على ذلك، وخلافاً للتحذيرات، حتى من قبل المستشار القانوني، تنازلت الكنيست عن ادعاء قديم وسائد يقول بأن مشروع الاستيطان هو مشروع خاص لمستوطنين يعملون بصورة حزبية. لقد

مارتس 2019/12/22

اليمن الإسرائيلي: ملك الأردن حجر عثرة أمامنا في الضفة والحرم القدسي

روغل الفر

■ لإسرائيل خطط كبيرة من أجل الأردن، ولكن هذه الخطط لا تشمل الملك عبد الله. عدة مقالات لكتاب من اليمن ورجال دعاية للنظام، التي نشرت الأسبوع الماضي في الصحف (كارولين غليك في «إسرائيل اليوم»، آريه الدا في «معاريف»، موني كارفل في «مكور ريشون»، وغيرهم). لقد طرحت هذه المقالات مبررات متشابهة ونتائج متشابهة، هل كان هذا الأمر جانياً؟ وربما، الأكثر احتمالاً هو أن الخيال المشويه ينبع من تعليمات الجهة نفسها. كانت جميع المقالات موجهة لهدف واحد: تفجير اتفاق السلام مع الأردن، ويبدو أن ضم غور الأردن هو عملية تكتيكية استهدفت ضرب عصفورين بحجر واحد، العمل على ضم الضفة الغربية والغاء الاتفاق مع الأردن، والهدف الاستراتيجي هو إسقاط العائلة الهاشمية المالكة وتجسيد حلم أن الأردن هو فلسطين.

هذا الحلم يشارك فيه جميع اليمن في إسرائيل، سواء كان يميناً بيبياً أو كان يفضل بديل آخر مثل جددون ساعر. وهذا بالطبع يتصل مع ساعر نفسه، المؤيد التحمس لفكرة «الأردن هو فلسطين»، اليمن بمقتل عبد الله ويحدث عنه وكانه يتحدث عن عبد يحاول التحرر من العبودية، عربي وقد تجرأ على رفع رأسه، وحسب اليمن، فإن الهاشميين توجوا بلوكاً بأشكال مصطنع من قبل البريطانيين، وبناء على ذلك، فإن حكمهم أجنبي وغير شرعي، «أنا» اليمن العنصرية تتورع وتغضب على شخص يتق بنفسه، هو الملك عبد الله، من يتجرأ على معارضة إسرائيل يضم السلام، حينها يمكن العمل على نقطة ضعفه، وإستمرار حكمه يعتمد عليها وعلى أفضلها. وإذا تجرأ على فتح فمه حول الغور فإن إسرائيل ستدلف عن صنبور المياه، والهدف هو إهانة عبد الله وإخراجه عن طوره إلى أن يتوكل أو يلغي اتفاق السلام، حينها يمكن العمل على إزاحته عن الحكم.

اليمن في إسرائيل يأمل حدوث ربيع أردني، وانتفاضة الأغلبية الفلسطينية في المملكة، وأن تمثل الشوارع بمظاهرات الاحتجاج إلى حين تنفيذ انقلاب في الحكم، وعندما سيبدأ طرد عبد الله بشكل مخجل وبعار ثم يسيطر الفلسطينيون على الأردن، وسيكون بالإمكان استكمال ضم الضفة الغربية وإقامة الكونفيدرالية بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والأردن الفلسطيني، الفلسطينيون في الضفة الغربية سيسجلون على حقوق سياسية في الأردن بالطبع، وليس في إسرائيل. هذه هي الخطة، والملك عبد الله يشوش على هذه الخطة، واتفاق السلام مع الأردن يشوش أيضاً عليها، لذلك، سيتم إزاحتها عن الطريق. ثم إن الأردن أيضاً يزعم اليمن في الحرم، وضة مقالات أخرى في صحف اليمن تتناول رغبة اليهود وحقهم في تغيير الوضع القائم في الحرم. إن طلب الحد الأدنى هو السماح لليهود بالوصول بحرية من أجل الصلاة في الحرم، وطلب الحد الأعلى هو هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل مكانه. الأوقاف الأردنية ضعهم، فهي واقفة من نفسها والوصى وحدها، وهذا سبب آخر لإزاحة من يدعم الأوقاف من الطريق، وهو الملك عبد الله. والغاء اتفاق السلام الذي يعترف بمكانة ودور الأردن الخاصين في الحرم.

بهذا المعنى، فإن قرار الملك عبد الله عدم تجديد اتفاق تأجير أراضي الباقورة والغمر بخدم اليمن، وربما لم يعمل بنيا من نتائجهو بشكل خاص على تغييره، وقد يكون هذا هو السبب (إضافة إلى التوبيخ الذي تلقاه من نجله يثير) الذي جعل نتائجهو يعاقب الحارس الإسرائيلي الذي قتل المواطنين الأردنيين، اليمن يريد تسخين القطاع المقابل للأردن، وملته بالدم الشرير. هذا الاتفاق أيضاً يعتبر أحد بقايا فترة أو سولو الخيانية، عملية خيانة أخرى للخاصن راين، وإزاحة عبد الله هي المفاتيح من ناحية اليمن من أجل ضم الضفة دون ضم ملايين الفلسطينيين الذين لا توجد لهم حقوق.

مارتس 2019/12/22

في ظل التشكيك بشرعيته وتواصل الحرب الأهلية في ليبيا وتعاظم احتكاك اللاعبين الخارجيين الاتفاق التركي - الليبي يعرض سلام المنطقة للخطر... وإسرائيل لن تقف جانبا

نخلة عليا 2019/12/22

لبناء أنيوب غاز في شرقي البحر المتوسط كغيل بأن يساهم في الجهود المصرية لتضع نفسها كمتفرد طرق للمطاقة الإقليمية، كونها تحوز منشآت لتسييل الغاز الطبيعي، وهكذا يمكنها أن تصدر الغاز إلى أوروبا وإلى أسواق أخرى من خلال سفن توفّر الحاجة إلى بناء أنيوب طويل. وأخيراً، فإن الاتفاق الذي تراسق وتفاهمت على تعزيز التعاون الأمني مع القوات المناهضة مع السراج، كغيل بشأن يفاقم الآثار السلبية للتدخل الأجنبي في الحرب الأهلية المتواصلة في ليبيا، وحتى قبل الاتفاقات الحالية، زودت تركيا «حكومة جهات انفذا الوطني، في طرابلس بالسلاح، بما في ذلك الطائرات المسيرة والمركبات الجنزرة، وساعدتها في تأهيل الميليشيات المرتبطة بها. والآن أعلن أردوغان بأنه يحتمل نشر قوات تركية في ليبيا، إذا ما طلبت الحكومة في طرابلس ذلك. وفي هذه الأثناء تتلقى قوات دعما اقتصاديا وبسلاح من مصر والسعودية والإمارات، وعزت روسيا مؤخرا وجودها في شكل 1.400 من البرزقة ليقاتلوا إلى جانب حفتر، وبالتوازي، رغم تصريحات الدعم من جانب الرئيس دونالد ترامب لحفتر في بداية السنة، فقد تغيرت للولايات المتحدة على الساحة، ولما كانت تركيا وروسيا تدعمان فصائل متخاصمة في ليبيا، فإن اتفاق أردوغان - السراج الحالي كغيل بأن يصبح مصدر احتكاك بين أنقرة و موسكو، وبالفعل، رغم التقارير، أمر حفتر قواته البحرية بإغراق كل سفينة تركية تقرب من الدولة.

إن مساعداة أنقرة للحكومة في طرابلس ستزداد، وهكذا يتعاظم الاحتكاك بين اللاعبين الخارجيين، وستتواصل الحرب الأهلية التي منذ نيباست جانت أكثر من ألف ضحية وعلقت عشرات الآلاف ينزحون في الدولة. لإسرائيل مصلحة واضحة في أن ترى شرقي البحر المتوسط خالياً من المواجهات. إن تعزيز علاقات إسرائيل - اليونان - قبرص في السنوات الأخيرة دفع وزارة الخارجية لأن تنشر تصريحات تضامن مع قبرص رداً على إطلاق سفينة التنقيب التركية إلى المياه الاقتصادية المصرية لقبرص، ومع اليونان رداً على الاتفاق التركي - الليبي. هذه التصريحات مع المسوقة تطلق الإشارة بأن إسرائيل ستجد صعوبة في أن تقف جانبا في حالة اندلاع مواجهة بين جيرانها في شرقي البحر المتوسط.

نخلة عليا 2019/12/22



أرشييفية للمباحثات التركية - الليبية التي جرت في اسطنبول مؤخرا

مع الحكومة بأن مصر لن تقعد مكتوفة الأيدي في ضوء النفوذ التركي المتعاظم في ليبيا، نفوذ ترى فيه القاهرة أحد الأسباب عدم الاستقرار في ليبيا ومصدراً محتملاً لتسليح تهديدات الإرهاب إلى نطاقها، بالنسبة إلى مصر والسعودية والإمارات، فإن الاتفاق يعد خرقاً لميثاق قانون البحر وتفاهمت سابقة بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، بل وانعكاساً للصراع الإقليمي الأوسع الجاري بين مؤيدي المتوسط المختلفة، واحتمالات أقل لإقامة أنيوب الغاز في شرق البحر المتوسط (مشروع East، وإطالة الحرب الأهلية في ليبيا.

أول وقبل كل شيء، يضع الاتفاق التركي الليبي تحدياً أمام العلاقات التركية اليونانية المتوترة على أي حال. بخلاف العلاقات بين أنقرة والقاهرة أو بين أنقرة وتل أبيب، لا يزال بين أنقرة وأثينا قنوات اتصال مفتوحة، مثلما يمكن أن ترى في اللقاء بين رئيسي الدولتين على هامش قمة الناتو في لندن، في بداية كانون الأول، ومع ذلك، ثمة إحساس خوف متزايد من إمكانية نشوب مواجهة عسكرية بين الدولتين، والاتفاق يضيف مواضيع جديدة إلى عدم التوافق والنزاع المحتمل لمنظومة العلاقات المتوترة. قبرص، مقارنة بباقي اللاعبين، عانت من نزعة تأكيد الذات المتعاظمة لدى تركيا في شرقي البحر المتوسط، والأعمال التركية مستقل شبيهة شركات أجنبية تعميق دورها في التطويرات المتعلقة بمكتشفات الغاز الطبيعي في محيط قبرص، بالمقابل، يحتمل أن تبعث الأعمال التركية إحساساً بالإحراج للعودة إلى المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي في قبرص، حتى تكررت المصاعب التي ميزت جولات المفاوضات السابقة. كما أن ردود فعل مصر على الاتفاق التركي الليبي كانت سلبية، ففي ضوء التوتر القائم بين مصر وتركيا، أطلقت تحذيرات في وسائل الإعلام المصرية المتألمة

غاليا ليندنشتراوس - سارة فوير و أوفير فينتر

■ في 27 تشرين الثاني، وقعت تركيا على اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين «حكومة الوفاق الوطني» في ليبيا التي تتخذ من طرابلس مقراً لها وتحظى باعتراف دولي، أما الحكومة الخصم، التي تتخذ من مدينة طبرق في شرقي الدولة مقراً لها ويقودها القائد العسكري خليفة حفتر، فقد شككت بشرعية الاتفاق، وكذا اليونان وصر أيضاً، فقد فشجت أثينا الصفقة بسبب تجاهلها وجود جزيرة كريت اليونانية التي تقع بين شواطئ تركيا وليبيا، وقررت القاهرة بأن الاتفاق ليس قانونياً. منذ التوقيع طردت اليونان السفير الليبي وشجب الإتحاد الأوروبي الاتفاق.

يمكن لثلاثة عوامل مركزية أن تنشر دافع الاتفاق وتوقئته: الأول، هو معارضة تركية طويلة السنين ليشتاق الأمم المتحدة للقانون البحري (UNCLOS) من العام 1982، الذي رفضت التوقيع عليه (إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة). في ضوء القرب الجغرافي بين تركيا والجزر اليونانية وقبرص، فإن تطبيق مبادئ ميثاق القانون البحري كان من المتوقع أن يفيد حجم المياة الاقتصادية المصرية والرف البري في تركيا.

فتركيا متحمدة جداً باستيراد الطاقة، ولهدا فإن معارضتها لبعض من مبادئ ميثاق القانون البحري تعززت في ضوء مكتشفات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط في السنوات الأخيرة. منذ اتفاق 2003، ومع لبنان في العام 2007 ومع إسرائيل في العام 2010، وبشكل عمومي أكثر، ترى أنقرة في التعاون المتطور بين إسرائيل، ومصر، واليونان وقبرص (والذي وجد تعبيره مثلاً في إقامة منتدى الغاز شرقي البحر المتوسط - EMGF في 2019) كجهد لعزل تركيا، وتأييد واشنطن لهذه الاتفاقات أضاف إلى مخاوف أنقرة.

من زاوية النظر هذه، يجب النظر إلى الاتفاق بين تركيا وليبيا بأنه رد مضاد في ضوء ما تعتبره تركيا محاصرة لها، إذا صد الاتفاق فسيعتبر نجاحاً هاماً، لتركيا توصلت إلى اتفاق على حدود وفيها البحري فقط مع الجمهورية التركية لتشمال قبرص (2011)، الكيان الذي تعترف به تركيا فقط كدولة ذات سيادة، العامل الثالث، هو نزعة تأكيد الذات التي تبديها تركيا مؤخرا تجاه محيطها، والميل الذي يمكن أن نراه في ثلاث حملات عسكرية أدارتها أنقرة في شمال سوريا منذ 2011 (الأخيرة منها في تشرين الأول)، وفي قرار تركيا هذه السنة إطلاق سفن التنقيب نحو المياه الاقتصادية المصرية لقبرص يبرأفة سفن مدفعية، ثم تشكك تركيا بشرعية ترسيم الحدود

رحيل صاحب المنهجية المعاصرة لفهم التنزيل الحكيم

أيمن يوسف أبولين *

مساء أول من أمس ترَّجَّل الدكتور محمد شحرور عن صهوة جواد التجديد الفكري للعقل العربي وللخطاب الديني، تاركاً وراءه إرثاً فكرياً غزيراً ومشروعاً نهضوياً قُلَّ مثيله. صاحب الواحد والثمانين عاماً لم تخل حياته من التعرُّص للنقد والهجوم والانتهاك بالزندقة والتطاول على الدين، وهذا هو دين كل العلماء التقليديين في مواجهة المفكرين والمجددين الحقيقيين، إذ أن من الصعب أن يتخلى قومٌ عن إرثهم التقليدي بتلك السهولة. ولعل إرث التجديد الفكري ونتاجه يحتاج لجيل جديد يستطيع أن يستوعبه ويقدر قيمته، إذا أن معظم المبدعين قد اشتهروا وذاع صيتهم بعد مرور زمن ليس بقصير على أعمالهم.

الأسئلة الوجودية بين الشك والإيمان

عند سماعي خبر وفاة المفكر د. شحرور عادت بي الأيام إلى رحلتي في البحث عن إجابات شافية للأسئلة الوجودية بين الشك والإيمان، ثم تعمقي في الدين وأصوله وكتب تفسير القرآن، وصولاً إلى رحلتي في البحث عن الأسئلة العالقة التي تقف عائقاً أمام تجديد الخطاب الديني، وفهم الدين بالشكل الصحيح القابل للتطبيق بشكل معاصر وواقعي، ويكون قادراً على استيعاب الغزوات المعرفية والحضارية، وقادراً كذلك على استيعاب التنوع الثقافي للأمم. أعتقد أنني لم أجد أجوبة شافية واستمررت في البحث وقراءة كل ما توفر لدي من إنتاج العلماء المعاصرين ومتابعة الدعاة الجدد، ولكن في كل مرة كان يفتح أمامي باب ويعلق في القابل بابٌ آخر.

والسبب أن كل ما كانوا يقدمونه كان مبنياً على نظريات قابلة

للأخذ والرد، وكان ينقصهم المنهج العلمي والاستدلال القاطع من القرآن، والتدليل عليه من العلوم المعاصرة. ورغم أن المؤلف الأول للدكتور شحرور كان قد صدر عام 1990 إلا أنني بدأت بمتابعة مؤلفاته وندواته بعد ذلك بسنوات طويلة، وكان لحظ مؤلفاته ومنع ظهوره أثرٌ كبير على تباطؤ نشر أفكاره ومنهجه ومعرفة الناس به. وبعد سنوات من متابعة برامجه ومنشوراته قرأت كتابه الأول بطلعه الجديدة (اعتقد ان ذلك كان عام 2013) لقد استغرقتني قراءة وتحليل ومراجعة هذا الكتاب نحو ستة أشهر ولكن سعادتني كانت لا توصف، لأنني وللمرة الأولى أضغ النقاط على الحروف واستطيع تصوّر الخطوط العامة للمنهجية المعاصرة التي بإمكانها أن تُعين أي شخص مهتم في التدبير والتفكير في الكون وفي تجديد الخطاب الديني أن يعيد التفكير في كل الثوابت التي وضعتها جميعاً في صندوق مغلق، وأغلقت علينا كل الاجتهادات، وأغلقت كذلك باب التجديد والمعاصرة.

البرهنة العقلية والمنطقية

قد تكون النتيجة التي توصل إليها الدكتور شحرور في بعض المواضيع والأبحاث، متشابهة مع النتائج التي توصل لها مفكرون آخرون ولكن الفارق الجوهرى لم يكن في الوصول في الوصول إلى النتيجة، ولكن التصدي الحقيقي كان في البرهنة العقلية والمنطقية على صحة تلك الرأي، والاستدلال عليه بكتاب الله من خلال الفهم المعاصر له، وهذا ما فعله الدكتور محمد شحرور بكل بساطة. لقد أنتج نظرية معرفية قابلة للتحقيق على أرض الواقع، وقادرة في النتيجة على تطوير الخطاب الديني وإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي بفهمنا للكتاب على أساس أنه رسالة الله إلى كل البشر في كل العصور، وهذا ما لم يستطع تحقيقه أحد آخر من

المفكرين، فاختاروا اللعب على العواطف أو التحدث بأفكار فلسفية خارجة عن إطار العقيدة وعلوم الدين. من أهم الأساسيات التي بنى عليها د. شحرور نظريته المعرفية، أن القرآن الكريم لا يحتوي على الترادف لأن ذلك يتناقض مع كونه كتاب الله سبحانه وتعالى، فعندما يقول الله في آية «الكتاب» وفي آية أخرى «القرآن» لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نعتقد أن الله يقصد ذات المعنى، ولكن الذي حصل أن موروثنا الديني قد عامل القرآن كما عامل الشعر العربي وليس كما يجب أن يعامل كتاب الله. وعلى المنوال نفسه يقول د. شحرور إن كل كلمة في القرآن لها إضافة للمعنى، وإذا لم يتأثر فهم القرآن بحذف كلمة أو إضافة كلمة ففهمك ناقص.

أهمية الدلالة اللغوية

ويؤكد أيضاً على أهمية الدلالة اللغوية والربط بين الكلمة والمعنى، والترايط بين الآيات، وضرورة قراءة المواضيع المشتركة في كتاب الله كوحدة واحدة وعدم اقتطاع الآيات بعضها عن بعض. ويؤكد كذلك أن كتاب الله قابل للفهم والتطبيق في كل العصور وليس محصوراً فقط في عصر الرسالة، وهو يحتوي في ذاته صفة ثبات النص وحركة المحتوى، فالله سبحانه وتعالى خاطب البشر على مختلف العصور بخطاب ثابت في النص، ولكنه (النص) قادر على استيعاب التطور المعرفي للحضارات البشرية، بحيث يستطيع كل عصر من العصور إدراك وفهم النص بشكل مختلف عن العصور السابقة. وقد نشر د. شحرور عدة مؤلفات ودراسات حول مفهوم الرسالة والنبوة وقدم فيها طرحاً جديداً لمفهوم السنة النبوية

والسنة الرسولية والتفريق بين التقليد والاجتهاد في اتباع سنة النبي. كما قدم رؤية جديدة حول مفهوم السلطة والدولة الدينية والمدنية، وفيها وضَّح أن مفهوم الدولة الدينية بدأ في يثرب التي أسماها سيدنا محمد (ص) بـ «المدينة» لأنها جمعت بين الملل المختلفة بدستور مدني، كان ضامناً لحقوق المواطنة لجميع السكان. كما تناول د. شحرور القصص القرآني بمفهوم معاصر، ووضَّح أن القصص الحمدي وجميع الأحكام الواردة فيه هي أحكام ظرفية محكومة بعصر الرسالة، ولا يجوز القياس عليها، بل أخذ العبرة فقط، في حين أن الأحكام المطلقة وردت بكل صراحة ووضوح في كتاب الله، وهي مجموعة من الأوامر والنواهي والمحرّمات والقيم الإنسانية. وقد شاءت الصدفة أن انتهت من قراءة كتابه (الإسلام والانسان) في اليوم نفسه الذي صادف فيه وفاته، وهو آخر كتاب صدر له.

لقد قدّم د. شحرور شهادته على العصر ووضع عصاره فكره في كتابه الأول (الكتاب والقرآن) الذي احتوى أصول النظرية المعرفية التي توصل إليها بعد بحث ودراسة استمرتا لعشرين عاماً، وقال إنه كان يخشى أن يُمنع من الكتابة أو أن يُقتل، فأراد تضمين كل علمه في هذا الكتاب. وأضاف أيضاً أنه مهما ارتقت العلوم البشرية فإنها لن تصل إلى المعرفة الكاملة وأنه يأمل أن يتطور العلم وأن تأتي البشرية بعلم جديد تناقض علومه. لقد ترك د. شحرور إرثاً عظيماً لم نستطع (نحن الجيل الذي عاصره) استيعابه بكليته، واعتقد أن عبقرية هذا العلم وهذا الفكر هو قدرته على الاستمرارية وإلهام الأجيال القادمة.

* كاتب ومُدرِّب من الأردن

تعقيب

مقال سهيل كيوان: زحمة يا بلدي

كوميديا سوداء

المقالة هذا الأسبوع ساخرة ، شبيهة بالجراح الذي يمسك في يده مشطرا، يدغغ قراءة لتبنايين انفعالهم وأحاسيسهم فكانت تنثر الملح على جراحهم بينما تبسم الشفاه. اعتمدت في مقالتي أسلوب الكتابة الساخرة التي هي بمثابة تمرد على الواقع.. وثورة فكرية ضد البيهيات التقليدية .. سواء كانت سياسة أم اجتماعية ...! إنها كوميديا سوداء تعكس أوجاعنا السياسية والاجتماعية قدمتها لنا بقلب ساخر وراح يحمل في طياته المعنى والعمق ، أسلوبك الرائع المتميز يستحق أن نتوقف عنده كقراء نقراء ونستخلص العبرة منه لأنه يعري الزيف والأخطاء ، يعري الفساد ويعري ذنوبنا البشرية. إسرائيل تعتمد استراتيجية (الترانسفير الزأحف) بوسائل مختلفة فيعد إتكاف وجود الشعب الفلسطيني كمنفعة لتجريده من حقوقه: الوطنية، والسياسية، وصولاً إلى ترحيله عن أرضه، والتي تمثلت في ممارسة التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى تضيق الخناق عليه بشتى السبيل لدفعه الهجرة عن وطنه. ان كل نكد يندرج في إطار سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة التي لم تجعل العرب يوماً مواطنين متساوين في الحقوق بل أعطت الأفضلية دائماً لتطوير البلاد باعتبارها دولة يهودية، هذا ويُعد هد بيوت الفلسطينيين في الداخل والمساكن بحقوقهم الأساسية في العيش والمسكن وتضييق الخناق عليهم في إيجاد متنفس لهم في بيوتهم وحديقتهم وقريتهم الواحدة.

رسيله



AbQuuds.co.uk

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: متلازمة بشرية

غسيل دماغ

الإنسان بطبعه يميل إلى الائتلاف في مجموعات وقد تكون دينية أو عرقية أو إلكترونية أو... والتركيز على المجموعات الدينية وصفها بالتطرف والعنف بعيد عن الإنصاف والأمثلة كثيرة ومتنوعة.. فالنازية مجموعة متطرفة عرقياً وتسببت في قتل عشرات الملايين من البشر في أكبر مجزرة تاريخية، وهناك تجمعات خفية كالماسونية ومجموعات الضغط السياسية كالإيباك والإيطالية والياكوزا اليابانية... وكل هذه المجموعات تنطبق عليها اسم **cult** أو طائفة. الطوائف الدينية التي تؤله قادتها وتعرض لغسيل دماغ أفرادها قليلة ونادرة وتتركز في أمريكا وغالباً ما ينتهي أمر أفرادها بالانتحار. والنادر لا يقاس عليه. وأما في عالمنا العربي فنعدنا حكام علمانيين تتبعهم جماعات لا بشرية شعارها الأسد أو تحرق البلد.

عربي حر

الخلفية الثقافية

أعتقد أن الأمر استعداده شخصي يختلف من شخص لآخر لقبوله تلك الجماعات وتلعب الخلفية الثقافية والدينية والبيئة التي يعيش بها والحالة النفسية وكذلك الحلم أو الفكرة التي

يتمنى تنفيذها أو الوصول إليها دوراً كبيراً والمثال الأقرب لنا هم الشباب الذي قدم من أوروبا للالتحاق بتنظيم الدولة، فاختلقت أسبابهم فمنهم من أغرته فكرة الخلافة، والبعض أراد أن يمارس القتل كحقيقة وليس فقط بالعباب الإلكترونية والفيديو، أما الفتيات فالبعض منهن جيشن للزواج شرعاً، بالإضافة لفكرة الخلافة، ولن يختلف الشباب الأمريكي بأسبابه عن الآخرين سوى بالبيئة التي تمنحه حرية أكبر فأما في بلداننا فالأمور تتم سرا بسبب الخوف من الاضطهاد الحكومي أو الاجتماعي، أما شخصية القائد فهذه تكون مؤثرة فقط في بداية تكوين الجماعة الصغيرة لوجوده المباشر بينهم كل الحركات السياسية والأديان التي انتشرت وأصبحت عالمية، بدأت بفكرة قديمة تم تجديدها ثم تكونت من جماعة صغيرة يقودها شخص بمواصفات معينة مؤثر جداً على من حوله وقد تبدأ بنوع من السرية أو بعيداً عن مكان وجودهم.

سلام عادل - لثانيا

منطق وجودي

أعتقد أن إعطاء المثال بجماعات الاستثناء الفكري والسلوكي للاستدلال على كون الدين محضاً على التطرف هو توجه غير موفق. باعتبار أن فكرة التدين لم ترتبط بالإنسان كتعبير عن حالات العجز النفسي التي تنتج عن عجز آخر وهو عدم إدراك مختلف الجوانب المتعلقة بقضية أو مسألة بعينها... ولكنها

تتأسس محورياً على منطلق وجودي معرفي يجعل الكائن العاقل في وضع التساؤل في محيط لا يعرف من كنهه سوى أنه موجود فيه... ولا يستطيع حتى مجرد الحدس عن المنطلق والمآل... ويرتبط بهذا السياق ما قام به الإنسان من عمل تأملي ضخم في سياق الفلسفة التي لم تكن تعبيراً عن ظرف فكري بقدر ما كانت تجسيدا لحاجة إدراكية وجدانية... تسعى إلى معرفة بعض الأجوبة في خضم ما لا يعد أو يحصى من الجاهيل.... الذين ليس هو ممارسة المتكسبين... أو نزوع القاصرين فكراً... أو إستغلال المترصبين والمتاجرين.... ولكنه نطاق معرفي يستغرق الإنسان والكون.... بشكل تفاعلي... ليشكل فيه الفرد جانب التلقي فقط.... وهذا هو جوهر الإيمان.

المغربي - المغرب

الفرق المتطرفة

لا ننكر أن مثل هذه الفرق المتطرفة موجودة بكثرة في كل العالم بما فيها عالمنا الإسلامي وهي مدعومة من الصهيونية والماسونية متجلية في أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وبعض أنظمتنا العربية للأسف الشديد يدعى حرية الأديان والإعتقاد لكن وراءها أشياء خبيثة، منها تنفيذ أجدات سياسية وأخرى ترمي إلى ضرب المسلمين وزعزعة عقيدتهم الإسلامية وتفكيك أوصالهم وحتى لا يكون كلامي عامساً هناك تدميع الإنكليز لفرق تدمي الإسلام كالبهاينة ولها مركز معروف في إسرائيل، وفرق

فؤاد مهاني - المغرب

الطريق المستقيم

عندما تعترفون يا د. ابتهاج أن هذه الحركات والحركات الكثيرة جداً من هذا النوع المهووس بالشخصيات وليس بالمبادئ، المنساق وراء الديماغوجية والابتعاد عن سماع الحكمة! فإن النتائج الطبيعي لذلك هو الضياع والهوس في الخداع. وعدم الإستهداء إلى الطريق المستقيم والفكرة السوية!! الغرب كالشرق فيه العاقل وفيه الأهل فيه المتقبل للإملاء المنطقية وفيه المتلقي لتوافه الأمور من أشخاص تافهين.

رؤوف بدران - فلسطين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إيران جزء من المشكلة ولا يصح أن نجعلها جزءاً من الحل

إحسان الفقيه*



«إياها من قمة لو غابت عنها إيران،» هكذا أعبر عن موقفي تجاه قمة كوكا الألبور، التي أُنشِئت فيها، لأنها تبحث في التنمية والسيادة الوطنية في بلاد المسلمين واستعادة مجد الحضارة الإسلامية، إلا أن ما يعييبها من وجهة نظري.. كما كتير من أصحاب الرأي والأفلام – هو التمثيل الإيراني في القمة، رغم ما لإيران من ضلوع مباشر وغير مباشر في الأزمات الطاحنة للأمة الإسلامية.

لم تكن إيران مدعوة للقمة بالأساس، ويبدو أن مهاتير محمد دعاهم للحفاظ على شكل القمة، بعد أن غابت عنها السعودية، وغابت عنها باكستان واندونيسيا بضغط سعودي إماراتي، ونعم يقع اللوم على النظام السعودي الذي ترك مع حلفائه الجبال للحضور الإيراني، ولكن ليس ذلك ميروا الدعوة طهران وهي أساس المشكلات، وقد أجمل الدكتور محمد العبدية توصيف المشكلة عندما قال على حسابه في تويتر: «في مؤتمر ماليزيا (كوكا الألبور) يبحثون مشاكل المسلمين في العالم، وكان معهم أم مشاكل المسلمين، كان معهم حسن روحاني، كانت معهم إيران..»

أنا وغيري لم نعترض على حضور إيران مجرد أنها دولة قائمة على المنهج الشيعي، بل لأن حضورها لا يتفق مع أهداف القمة، فكيف سنبحث قضية السيادة الوطنية وإيران تحتل بالفعل عدة دول عربية، وتعبث بأمن المنطقة فساداً عن طريق ميليشياتها وخلاياها على معظم الدول العربية.

ونعترض على حضور إيران، لأننا بذلك نضل الجماهير ونزوع فيها الثقة بمن يتاصبنا العداء، ويتقاسم مع العدو الصهيوني صناعة وتصدير الأزمات في المنطقة بأسرها. لقد ألتنى أي رأيت بعضاً من إختراكتنا الفكرين وأصحاب الأقلام الشريفة يداومون بإشدة عن الحضور الإيراني، ويمجدون الثورة الإيرانية، ويصفون إيران الطائفية بأنها شريك لنا في التاريخ والمستقبل، وبعضهم ينادون بعرضه، فمعظم الدول التي تضلعن الأمة في ظهرها.. لا يجعل اتقاء لغير المخوف، ولا رجاءه في غير المردك.

بعض هؤلاء المدافعين عن إيران ينتمون إلى تيار الإسلام السياسي، ويرون في التقارب معها ملاماً لهم، بعدما فتحت عليهم دول السعودية والإمارات ومصر النيران، ولو أبصر هؤلاء لعلموا أنهم يستجيبون من الرضاء بالثار، فأيران لن تقدم الدعم لوجه أمة، إنما هي دولة صفقات، ولعلمهم يتذكرون إبان ثورات الربيع العربي، كيف حاولت إيران إرغام حركة حماس على التخندق مع بشر الأوس، إلا أن الحركة رفضت.

وإن كنت أقول «المتعين للإسلام السياسي»، فذلك خروجاً من كونه اتجاهها عاماً لدى ذلك التيار أو المتعاطفين معه، فعلى السبيل المثال استمعتم لتعليقات الإعلامي المنسجوب على جماعة الإخوان صابره مشهور، يعارض الحضور الإيراني للقمة، وقرات على أحد المواقع التركية استنكاراً للمكاتب التركي المناصر لحزب العدالة والتنمية إسمايل باشا، يقول: «بمشاركة إيران، ولدت قمة كوكا الألبور ميمتة لاسلاف، فلنا نكم خلوها خمسة أربعة ثلاثة.. لا توسعوها، فمعظم الدولة التي تضلعن الأمة في ظهرها.. لا تجعل الأمل..»

شريحة واسعة من الكتاب عارضت الدعوة إلى إيران، ومنهم الإعلامي فيصل القاسم، موجهاً سؤاله الاستنكاري لرئيسي تركيا وماليزيا، «هل تعتقدان أنكما تستطيعان النهوض بالعالم الإسلامي بالتعاون مع النظام الإيراني، الذي يحتل أربع عواصم عربية ويقتل السوريين والعراقيين والبلايين والبميين، وينهب ثرواتهم ويعيد بلادهم للقرن الوسطي؟».

إن كان النظام السعودي والإماراتي وفقاً ضد ثورات الربيع، فكذلك فعلت إيران في سوريا والعراق، ولبان في الآونة الأخيرة، وإن كان النظام السعودي والإماراتي يتكلم بالإسلاميين، فإن إيران تتكلم بالأحزاب وسنة العراق عن طريق ميليشياتها، وإن كان النظام السعودي والإماراتي يطبعان مع العدو الصهيوني، فإن إيران لها باع طويل في التعاون والتنسيق مع الأمريكان والصهيونيين وضفيحة «إيران غيت» لا يزال دويها يصم الأذان، وإعتراف الساسة الإيرانيين بأنه لو لامه لما استطاع الأمريكان دخول أفغانستان والعراق وفق خائب، وبدور النزاع الإيراني في لبنان «حزب الله» في حماية الحدود الإسرائيلية من المقاومة الفلسطينية معروف. عندما قلت بأن الثورة الإيرانية قد خدعتنا أو خدعنا بها فإنتي لم أجن، فقد كانت مع بدء انطلاقها امتونجا ترغيب الأمة في تكراره، لأنه يمثل الإطاحة بالنظم الديكتاتورية، فجاء الملاي ليكونوا أشد ديكتاتورية، وشرع الخميني بعدها بعام واحد في الإعلان عن تصدير الثورة ذات الأطماع التوسعية.

تذكر إخواننا بأن إيران مكنت للأمريكان في العراق، وتبادلت معها الأدوار، وجعلت منه إحدى محافظاتهما، وعاشت فيه فساداً عن طريق ميليشياتها وخاصة الحشد الشعبي. إيران مكنت للأمريكان من دخول أفغانستان عن طريق العتاشائر الموالية لنظام الملاي في «قم» داخل أفغانستان.

إيران وقفت حجر عثرة أمام الثورة السورية، وساعدت بشار في ذبح شعبه عن طريق الدعم العسكري واللوجستي، وقواتها من الحرس الثوري على أرض سوريا والميليشيات الموالية لها من شتى البعاع، إيران شريك رئيسي في الدمار والخراب التي لحقت باليمن، عن طريق دعمها للانهاثي لقوات الحوثي التي انقلبت على الحكومة اليمنية. إيران أكبر مصدر للفلافل والأضطرابات في لبنان عن طريق نزاعها حزب الله اللبناني، الذي يدين بالو لاء لإيران حتى النخاع بإعتراف زعيمه حسن نصر الله. إيران تُحدث اضطرابات عن طريق الأحزاب والكليانت الموالية لها في الكويت والبحرين والسعودية وغيرها، التي ترتبط بإيران من خلال نظرية ولاية الفقيه التي يعنها الخميني من بطون الكتب القديمة، وحولها من الإطار الفقهية إلى القضاء السياسي، وبذلك فُتت الأمة بتلك النظرة، التي جعلت ولاء كثير من الشيعة في كافة بلاد المسلمين إلى إيران، وليس إلى وطنهم، فمزقت أوصل الوطن الواحد.

تذكر إخواننا بالنظره الشعوبية التي تتعامل بها إيران مع العرب، والتي يعبر عنها الشاعر الإيراني مصطفى بادكوبه بقصيدة بعنوان «إله العرب»، يقول فيها لربه، «لا مانع أن تلقي بي في قاع جهنم، لكن لي شرط واحد، ألا أسمع هناك حرفاً واحداً من اللغة العربية فيزير عذابي عذاباً». وليست هذه دعوة لخاصية إيران العداء ولا مقاطعتها ولا لإلانة عليها، بل أقول إن إيران جزء من المشكلة، فلا يصح أن نجعلها جزءاً من الحل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نعترض على حضور إيران قمة كوكا الألبور

*كاتبة أردنية

مقتدى الصدر وإيران... فهم العلاقة المتبسة

عندما اشدلت انتفاضة تشرين كانت الآراء تتجه إلى احتمالية ركوب التيار الصدري موجة الاحتجاج، اعتماداً على تصريحات الصدر وقيادات تياره السياسية، وكان التوقع السائد أن يتحرك التيار كما تحرك في الحالات السابقة، التي تبدأ باحتجاجات مطلية، وسرعان ما يدعو مقتدى الصدر انتصاره إلى تظاهرات مليونية، ليطغى وجودهم على الحركة، والكل يتذكر حادثتي اقتحام المنطة الخضراء، واعتصام مقتدى الصدر نفسه على بوابتها كمؤشرات على تأثير التيار الصدري في الحركة الجماهيرية التي لا يمكن أن تنسى.

لذلك كان إخوف الشارع العراقي منصباً بشكل مكثف تجاه احتمالية اشتعال موجة صراع مسلح على خلفية التنافس بين القوى المسلحة الشيعية، والتخوف الاكبر كان من قتال الفصائل القريبة من إيران مثل، عصاب اهل الحق وسرايا الخراساني وكتائب حزب الله من جهة وسرايا السلام الجناح العسكري للتيار الصدري من جهة أخرى، والتخوف كان مصدره أن سرايا السلام ستأخذ على ارتقاها حماية مسلحة على جماعة العشراي، كما حصل في المرات السابقة، بينما يستهجم الفصائل الأخرى المحتجبة بغية تفريق المظاهرات، فجدحت حينها الصدام ويجر إلى الاقتتال الخيف، الاقتتال الشيعي – الشيعي لم يحصل حتى الآن، وإن شعر عدد من المراقبين بقربه، إبان حادثة الهجوم المسلح على مراب جسر السند وساحة الخلاني، التي شنتها ميليشيا مسلحة على جماعة القبعات الزرق في ساحة الاعتصام، ولم يتكشف عن تفاصيل ما جرى ليليتها حتى الآن، وقد توقع المراقبون أنها الشرارة التي تستفعل الحرب الأهلية، لكن لا أحد يعلم كيف تم ضبط الأطراف المتناحرة في اللحظة الأخيرة، بعد وقوع عدد الأثيرة لديهم، عبر وضع قدم في الحكومة وأخرى في ساحات الاحتجاج، هذا ما ستظهره الأيام المقبلة.

*كاتب عراقي

العراقي الجديد في لندن السيد جعفر الصدر، وهو ابن محمد باقر الصدر، ونسيب السيد مقتدى الصدر، الحاصل على تسهيلات نقل مقتدى الصدر إلى لندن للعلاج، ولم تؤكد أو تنفي الخبر أي جهة سياسية حتى الآن، لتعود للتساؤل نفسه، إذا كان موقف مقتدى الصدر من إيران يحمل بكل هذا التوتر والصراع التاريخي، الخفي تارة والمعلن تارة أخرى، إنن لساذا يبقى هناك؟ وقد لاوامر مقتدى الصدر، التي انتصار من قره في حال مقتدى الصدر وكأنه مخطف من جهات إيرانية يقف هي مقدمتها فيلق القدس وقائده الجنرال قاسم سليماني، التي يسعى لبقاء الصدر في قم إلى حين مرور عاصفة انتفاضة تشرين، وفي شأن متصل، أعلنت وسائل صحافية يوم الجمعة 13 ديسمبر كانون الأول الجاري، قرار إغلاق مؤسسات ومكاتب التيار الصدري، وفقاً لأوامر مقتدى الصدر، التي انتصار من قره في مدينة قم، والتي جاءت بصيغة: «حسب توجيهات سماحة قائد السيد مقتدى الصدر (عزه الله)؛ غلق جميع المؤسسات التابعة للخط الصدري الشريف كافة، ولدة سنة باستثناء مؤسسة مرقد الشهيد السيد محمد الصدر ونجليه (قدست أسراهم) والمكتب الخاص وتشميلات سرايا السلام، ويليح الإضراف العام لصلاة الجمعة بملتكب الخاص»، مع إعلان هذا البيان، تذكر المتابعون المرات العديدة التي أعلن فيها مقتدى الصدر تجهمه، أو حل، أو إغلاق، أو إيقاف نشاطات تياره السياسية والعسكرية، واعتكافه وتركه للعمل السياسي مرة أخرى، بدون تبيان توضيحات ونفسريات، وربما كان الأبرز في هذا السياق عندما أعلن الصدر في 16 فبراير/ شباط 2014 قراراً مفاجئاً بانسحابه من العمل السياسي في العراق، وإغلاق جميع مكاتبه السياسية وحل تياره، من دون أن يتضح ما إذا كان هذا القرار مؤقتاً أو دائماً، وقال الصدر حينها في بيان تلقته وكالة فرانس برس نسخة منه مفاده: «أعلن عدم تدخلي للأمر السياسي كافة، وأن لا كتلة مثمنا بعد الآن، ولا يوجد لنا منصب داخل الحكومة أو خارجها، ولا في البرلمان، في إشارة إلى قطع علاقته بممثلي تياره في البرلمان والحكومة، لكنه سرعان ما عاد بقوة للساحة السياسية، وسيطر على حراك كوكا/ توموز 2015.

خلف هذا التوجه اتهام الإيرانيين بأنهم الحرك والداعم الأساس للحكومة والطبقة السياسية الفاسدة، لذلك كان شعار الأبرز الذي يتردد في ساحات الاحتجاج بين الحين والآخر هو «إيران بره بره، بغداد تبقى حرة»، وهو أحد شعارات الصدرين الأثرية إلى نفوسهم، على خلفية الدعاء التاريخي بين السيد محمد الصدر ومؤسسة الولي الفقيه في إيران، في تسعينيات القرن الماضي، وما تبعها من صفحات الصراع بين الصدرين والحركات القريبة من إيران.

مع السيطرة الخفية والمعلن للتيار الصدري على مفاصل مهمة في ساحات الاحتجاج، ومع توجه الانتفاضة الرافض للدور والنفوذ الإيراني في العراق، إلا أن المفارقة غير القابلة للتفسير تكمن في سفر زعيم التيار الصدري وإقامته في قم منذ بداية الانتفاضة، ولا يستطيع أحد أن يحدد موعداً لعودة الصدر إلى العراق، كما أن المفارقة الأكبر هي، سبب سفر الصدر إلى إيران هذه المرة، إذ لم يكن الغرض سياسياً، أو عقد مشاورات أو اتفاقات، بل إن العنن إنه هناك لاتمام دراسته الحوزوية، ولا أحد من أتباعه أو مرديه يمكن أن ي طرح تساؤلاً لا حتى مع نفسه مفاده: لماذا لا يدرس السيد مقتدى الصدر في حوزة النجف، وفيها العديد من الفقهاء الكبار الذين يمكنه أن يتم دراسته على أيديهم؟

ومن التباس الحالة التي تبعث على التساؤل، بدون احتمالية العثور على الإجابة، تسريبات مفاها تعرض مقتدى الصدر إلى أزمة صحية خطيرة، نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات قم، فقد علق صالح محمد العراقي، الذي يعتقد انه شخصية قريبة من الصدر، أو انه شخصية هامة يتخفي خلفها مقتدى الصدر نفسه، فقد علق في صفحته في الفيسبوك وقال منّا تنصرون أن (الطفكة) و(العاصفة الهوجاء) فقط في النجف الأشراف، ذهب لاكمال دراسته المنور بها من والده (قدس سره)، لكن (الطفكة) يعرضونه للآمن والخطر حتى في قم، يتصورون أن ما يفلغونه (حيا) لكن الغياء موبه، ما أنشعل منصات التواصل الاجتماعي بحملة مفادها أن إيران تريد أن تغتال السيد الصدر، وأن اتباع التيار الصدري أعلنوا عزمهم على إحراق إيران والمنطقة الخضراء في بغداد إن أصاب زعيمهم بكرو.

لنتبع ذلك إشاعات وتسرريبات مفادها تحرك السفير

صاقد الطائي*



قد يكون تواجد التيار الصدري في انتفاضة تشرين غير معلن بصفته وهويته السياسية حتى الآن، إلا أن تواجده (الخفي/ المعلن) يعلم به القاضي والدائي، ممن يتابع حراك ساحات الاحتجاج، والمثال الأبرز هو جماعة القبعات الزرق، المعروفين بأنهم جزء من التيار الصدري، وهم يلعبون اليوم دوراً محورياً في حفظ الأمن داخل ساحة الاحتجاج، على الرغم من عدم حملهم أي نوع من الأسلحة، إلا أن لوجودهم سطوة يهابها المتواجدون في الساحات، ما يجعلهم يخضعون لتعليماتهم.

كان من هنالك بعض التسرريبات التي تشير إلى أن سرايا السلام، الجناح العسكري للتيار الصدري والقبعات الزرق خزنوا أسلحتهم في بنايات في شارع السعدون في أماكن قريبة من ساحة التحرير، تحسباً لأي هجوم قد تقوم به الميليشيات المنافسة على ساحة التحرير، وإن بناية المطعم التركي باتت حكراً على نفوذ التيار الصدري، ولا يستطيع المتظاهرون العاديون الصعود، خصوصا لظوابقها العليا إلا بعد استحصال موافقة جماعة القبعات الزرق، والخضوع لعمليات تفتيش دقيقة.

التوتر الذي يغطي ساحات الاحتجاج والنفس المعادي لإيران، بات أمراً معروفاً وغير خفي على كل مراقب، ويقف

هل سيستمر سياسيو

التيار الصدري

بلعب اللعبة الأثيرة

لديهم، عبر وضع قدم

في الحكومة وأخرى في

ساحات الاحتجاج؟

د. عصام نعمان*



في 17 أكتوبر/ تشرين

الأول الماضي، انطلق في لبنان حراك شعبي عابر للمناطق والطوائف والمشارب، في 19 ديسمبر/ كانون الأول تفجرت داخل الحراك اضطرابات أمنية في مناطق ذات لون سياسي غالب، الحراك كان طابعه الغالب وطنياً وسليماً، الاضطرابات كان طابعها الغالب مذهبياً وعتقياً، جمهور الحراك طالب بإسقاط النظام السياسي الطائفي، ومكافحة الفساد واستعادة الأموال العامة المنهوبة، وإجراء انتخابات مبكرة على أساس قانون جديد للانتخابات، جمهور الاضطرابات جاهر برفض تكليف حسان دياب تأليف حكومة جديدة، وبياعه تكليف رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري. قوى الأمن واكبت تظاهرات الحراك، وحمق جمهوره والمشارك، لكنها تصدت بشدة بالتقابل المسئلة للدموع لجمهور الاضطرابات غير المرجع عن استخدام العنف.

هل الفراق الأبرز بين الحراك والاضطرابات، أن جمهور الحراك لم يكن حزبياً، بل عابر للمشارب السياسية والأيديولوجية، والأصطفافات الحزبية، بينما اتسم جمهور الاضطرابات بصيغة سياسية ومذهبية نافية، باختصار، الحراك كونه وطني وأهدافه إصلاحية، الاضطرابات كونهها مذهبي وأغراضها سياسية «حزبية» الهوى والهوية.

هل كان سعد الحريري فعلاً وراء تحريك جمهور الاضطرابات الذي حاصر منزل رئيس الحكومة المكلف حسان دياب، وقطع الطرقات، وهاجم قوى الأمن، واطلق شعارات مذهبية نافية؟ وهل من صلة سببية بين الاضطرابات وزيارة وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد هيل لبيروت في هذه الآونة؟ ثمة مفارقات لافتة وافقت استدلال الاضطرابات وتخللتها وعتقبتها:

الحريري كان أبدي رغبته في عدم العودة إلى الحكم، ورشح ثلاثة من أصدقائه لتأليف الحكومة، ثم ما لبث أن أبدي رغبة واضحة في العودة إلى رئاسة الحكومة على «شلاء» مرشحيه الثلاثة المخذولين.

ناصر جابي*



السياسي الجزائري المتهم بالفساد لا يدبج إلى السجن وحده، بل يأخذ معه أكثر من فرد من عائلته، قد يكون ابنه وزوجته وبناته وحتى صهره وحفيد، لدرجة أننا يمكن أن نكون أمام ثلاثة أجيال من العائلة نفسها، أمام المحاكم وغرف التحقيق، تنتهي في السجن، كلها متورطة في قضايا الفساد، هذا ما هو حاصل فعلاً هذه الأيام، كما كشفت عنه تحقيقات العدالة، بعد انطلاق سلسلة المحاكمات لوجود سياسية معروفة منهم، رئيس الحكومة، والوزير والقيادي الحزبي الوطني، والضايط العسكري والأمني الكبير، حكوماً الجزائري لوقت طويل، ففسدوا وأفسدوا.

عينة من الحالات، تثبت تورط العائلة بمختلف أفرادها، أصولاً وفروعاً، في الفساد المالي والسياسي، فمن هو المسؤول عن هذا الوضع يا ترى؟ هل السياسي الأب هو الذي يورط العائلة؟ أم العكس، أي أن العائلة ببلغتها على المال والامتيازات والتجاوزات من كل نوع، في وقت زاد فيه منسوب الربع، هي التي تورط الأب السؤول؟ وما هو

الفساد يمكن أن

يساعدنا كثيرا، كمفتاح

في قراءة وفهم الجزائر

الجديدة بخريبتها

الطبقيّة والمصلحية

هل بدأ «تعريق» لبنان؟

العوني وحركة أمل وحزب الله-تسمية حسان دياب تتألف الحكومة الجديدة، فيما أعلن حليفاه القديمان، تيجور وجنيلانو (الحزب التقدمي الاشتراكي) وسامي الجميل (حزب الكتائب) تسمية نواف سلام.

ديب بنجينة الاستشارات النيابية، حصول حسان دياب على تأييد 69 نائباً من مجموع أعضاء مجلس النواب 128، بينهم خمسة فقط من السنة، الأمر

الذي أثار سخط جماعة الحريري ودفعهم إلى التظاهر ببيروت وسائر المناطق.

وتفجير اضطرابات ومواجهات عنيفة مع قوى الأمن في ووقودها في آن، قام الحريري بإطلاق دعوة بصيغة تغريدية فريد: «من يحنيني يترك الشارع فوراً»، أنصار الحريري لم يتركوا الشارع، بل صعدوا الاضطرابات، ما حمل معارضيه على القول إن المسألة ظاهرياً، فيما هو يقف وراءها باطن، وإما أن أنصاره ما عادوا يجونه بدليل أنهم لم يتركوا الشارع!

موقف الحراك الشيعي من تكليف حسان دياب تأليف الحكومة الجديدة تكشف هو الآخر عن مفارقات لافتة، ذلك أن فريقاً منه ارتأي منححه فرصة للعمل، وبالتالي إخياره، يدعوى أن الحراك كان يطالب

دائماً بضرورة الإسراع بإجراء استشارات نيابية، ولا يجوز تأليا معارضة ما انتهت إليه بتكليف دياب قبل تجريبه واختياره. فريق آخر دسعا إلى رفضه وحاول السيطرة على الشارع، مطالبا بإعادة تكليف الحريري تأليف الحكومة، وثمة فريق ثالث رفضه كونه وزيراً سابقاً، وبالتالي جزءاً لا يتجزأ من الطاقم الحاكم الفاسد، الذي يتوجب إقصاء برمته دونما هوادة.

ماذا عن زيارة داييفيد هيل والغرض منها في هذه الآونة؟ هل حرص على القبول أن لا يور للولايات المتحدة في اختيار رئيس الحكومة، داعياً المسؤولين المواطنين إلى تسريع إجراء الإصلاحات الضرورية لتفادي الانهيار الاقتصادي. غير أن ثمة تفسيراً شائعاً، وربما راسخاً في مختلف أوساط الرأي العام

العوني وحركة أمل وحزب الله-تسمية حسان دياب تتألف الحكومة الجديدة، فيما أعلن حليفاه القديمان، تيجور وجنيلانو (الحزب التقدمي الاشتراكي) وسامي الجميل (حزب الكتائب) تسمية نواف سلام.

ديب بنجينة الاستشارات النيابية، حصول حسان دياب على تأييد 69 نائباً من مجموع أعضاء مجلس النواب 128، بينهم خمسة فقط من السنة، الأمر

الذي أثار سخط جماعة الحريري ودفعهم إلى التظاهر ببيروت وسائر المناطق.

وتفجير اضطرابات ومواجهات عنيفة مع قوى الأمن في ووقودها في آن، قام الحريري بإطلاق دعوة بصيغة تغريدية فريد: «من يحنيني يترك الشارع فوراً»، أنصار الحريري لم يتركوا الشارع، بل صعدوا الاضطرابات، ما حمل معارضيه على القول إن المسألة ظاهرياً، فيما هو يقف وراءها باطن، وإما أن أنصاره ما عادوا يجونه بدليل أنهم لم يتركوا الشارع!

موقف الحراك الشيعي من تكليف حسان دياب تأليف الحكومة الجديدة تكشف هو الآخر عن مفارقات لافتة، ذلك أن فريقاً منه ارتأي منححه فرصة للعمل، وبالتالي إخياره، يدعوى أن الحراك كان يطالب

دائماً بضرورة الإسراع بإجراء استشارات نيابية، ولا يجوز تأليا معارضة ما انتهت إليه بتكليف دياب قبل تجريبه واختياره. فريق آخر دسعا إلى رفضه وحاول السيطرة على الشارع، مطالبا بإعادة تكليف الحريري تأليف الحكومة، وثمة فريق ثالث رفضه كونه وزيراً سابقاً، وبالتالي جزءاً لا يتجزأ من الطاقم الحاكم الفاسد، الذي يتوجب إقصاء برمته دونما هوادة.

ماذا عن زيارة داييفيد هيل والغرض منها في هذه الآونة؟ هل حرص على القبول أن لا يور للولايات المتحدة في اختيار رئيس الحكومة، داعياً المسؤولين المواطنين إلى تسريع إجراء الإصلاحات الضرورية لتفادي الانهيار الاقتصادي. غير أن ثمة تفسيراً شائعاً، وربما راسخاً في مختلف أوساط الرأي العام

العائلة... السياسة والفساد في الجزائر

من حج. هي التي استمرت في العيش في الغالب بالقرب من شعبها، داخل هذه الحالة الكولونيالية العنصرية التي عرفت بها الجزائر تاريخياً.

بدأ الجزائريون في الحديث عن الفساد المالي، عندما بدأ الخط بين الجالين العام والخاص، بداية من العهدة الثانية للرئيس الشاذلي بن جديد، عكس مرحلة بومدين، الذي أبعده بشكل صارم أفراد عائلته، عن كل حضور سياسي أي إعلامي عام وصل في بعض الأحيان إلى حد ظلمهم. بومدين الذي لم يعرف أغلبية الجزائريين اسمه العائلي الحقيقي-بوخروبة- إلا بعد وفاته، في حين قد تكون حالات فساد بعض أبناء خليفته الشاذلي بن جديد وأصحابه من زوجته الثانية، من القضايا التي ساعدت على إثارة الرأي العام ضدّه، كما برز ذلك بقوة أثناء أحداث أكتوبر/تشرين الأول 1988. العائلة التي عادت إلى الظهور مع حكم الرئيس بوتفليقة بشكل مفضوح، لم يكن معروفاً داخل النظام السياسي الوطني، تتسبب في منذ عشرة أشهر، ما زالت مستعرة، بدون أن يستوعب هذا السياسي الفاسد منذ تستمر في مطالبا ولا ترضى بالقيضات التي تقدمت عليها بتغيير الجوه، بدل مطالبا بتغيير النظام ومؤسساته المنتجة للفساد، ثورة لرفض أن تطالب بالاقتصادي والاجتماعي، الذي تقدم لها أن تكمل من أشكال الرشوّة، برع فيها النظام على الدوام اعتماداً على المال العام، ثورة تريد أن تؤسس للبناء على هذه اللحظة التاريخية كحلقة أخلاقية، قبل كل شيء، وهذا التحدي في بوميات الحراك الشعبي نفسه، وهو يصير على سليمية واحترامه للمرأة وللرأي السياسي والفكري المختلف، مثمنا وهو ينظف شوارع المدن يعد المسيرات، في انتظار تعميم هذه السلوكيات الإيجابية خارج أيام الجمعة والمسيرات، لإنجاز تلك الطبقة الأخلاقية المطلوبة مع الفساد والتسديد.

*كاتب جزائري



ريهانا انشغلت بالموضة ولم تطلق ألبومها

المطربة العالمية السمراء ريهانا انشغلت طوال العام بمشروعات الأزياء والعطور التي تمتلكها فلم تف بوعدها لجمهورها بإطلاق ألبوم غنائي جديد بدأتته.. ولم تستكمل بعد

الخمار الكونوتي، في مدينة القصر الكبير في المغرب. وتحدث فيها محسن خونس، أستاذ باحث في العلوم الموسيقية في كلية علوم التربية التابعة لجامعة محمد الخامس في الرباط. وتشهد الدورة تكريم عميد الأغنية المغربية عبد الوهاب الدكالي.

شارك الفنانان الكويتية ثريا البقصي، والعماني عبد الكريم الميمني، إضافة إلى الأكاديمي العماني الدكتور هاني فاروق، في لجنة تحكيم مسابقة المعرض السنوي للشباب، في نسختها الثالثة والعشرين. وقد أقيم حفل التكريم في مقر الجمعية العمومية للفنون التشكيلية في مسقط.

أقامت وزارة الثقافة الأردنية حفلاً تأبينياً للأديب الراحل الزميل أمجد ناصر، أمس الأحد، في المركز الثقافي الملكي في العاصمة عمان.

يعرض الفنانان التشكيليان الكويتيان فاضل العبار، وكامل الفرس، أعمالهما في «ساحة الصفاة» في مدينة الكويت.

انطلقت مساء السبت، فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان عبد السلام عامر، ببنود فكرية حول «الأغنية المغربية: النشأة والاستمرارية»، احتضنها المركب الثقافي محمد

أحوال الناس

تجربة أكاديمية أمريكية لتعزيز ثقة البشر في الروبوتات

وذكر الباحثون أن المتطوعين أعطوا تقييماً أعلى لدرجات الثقة في الروبوت عندما حصلوا على شرح مسبق للخطوات التي سوف يقوم بها الروبوت، سواء بالطريقة الرمزية أو الوظيفية. ورجحوا أن البشر سيصبحون بثقة أكبر في الروبوت إذا ما حصلوا على معلومات وأية بشأن الخطوات التي يقوم بها هذا الروبوت، وأضافوا أن الخطوة التالية تتمثل في تعليم الروبوت شرح أسباب القيام بالخطوات التي يقوم بها.

الذي تنفذه بطريقتين مختلفتين، أولهما الطريقة الرمزية، وهي تعتمد على شرح الخطوات التي سوف تقوم بها من خلال شاشة عرض أو مقطع فيديو. أما الطريقة الثانية، فتسمى الطريقة الوظيفية، حيث يقوم الروبوت بأداء تمثيلي لكل خطوة من الخطوات التي يعجزم القيام بها بشكل مسبق. وطلب فريق الدراسة من 150 متطوعاً أن يراقبوا الروبوت أثناء فتح زجاجة دواء مع متابعة الرسائل التوضيحية المصاحبة لهذه العملية.

بتوضيح الخطوات التي تقوم بها مسبقاً للمتطوعين في التجربة. ويرى فريق الدراسة أن تركيز العلماء في الوقت الحالي ينصب على تعليم الروبوتات كيفية أداء المهام بالشكل الصحيح بدلاً من إيجاد صورة من التناغم بين الروبوت والإنسان، وتذكروا أن قيام الروبوت بشرح العمل الذي يقوم به سوف يقلل من شعور الإنسان بالقلق حياله. وفي إطار التجربة، تقوم الروبوتات بشرح الإجراءات

■ سان فرانسيسكو-د ب: توصل باحثون من جامعة كاليفورنيا-لوس أنجلوس ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، عبر مجموعة من التجارب، إلى أن ثقة البشر في الروبوتات تزداد إذا استطاعت هذه الروبوتات أن توضح للبشر الخطوات التي تقوم بها قبل الإقدام على تنفيذها. وذكر فريق الدراسة أنه قام في إطار التجربة التي أوردتها دورية «ساينس» أبحاثاً في التعليم ببرمجة الروبوتات، بحيث تقوم عبر أكثر من طريقة

تفريم فنان تشكيلي أمريكي 20 ألف يورو بسبب «تقليد» صورة

■ باريس- أ ب: دانت محكمة استئناف في فرنسا الفنان التشكيلي الأمريكي جيف كوزن، بتهمة تقليد صورة التقطها الفرنسي جان-فرنسوا بوريه، في منحوتته «بايك»، التي تمثل طفلين عاريين. وفي الحكم ثبتت محكمة باريس الاستئناف حكماً صادراً في 2017 بدين شركة «جيف كوزن آل سي» و متحف وميميدو الباريسي، حيث كان يفترض أن يعرض العمل، ويص على أن يدفعها معاً معاً وضراً بقيمة 20 ألف يورو إلى ورثة المصور توفياً عن الضرر الحاصل. وينبغي على جيف كوزن، أن يدفع مبلغاً إضافياً قدره أربعة آلاف يورو إلى عائلة المصور، لأنه أدرج عمله موضع الخلاف على موقعه الإلكتروني. لكن الفنان الأمريكي وهو من أشهر في العالم، لم يدين بصفة شخصية. وأنجزت منحوتة «بايك» العام 1988 وكان يفترض أن تعرض خلال معرض استعادي كبير مكرس لجيف كوزن في مركز ميميدو للفن المعاصر في باريس من تشرين الثاني/فبراير 2014 حتى نهاية نيسان/أبريل 2015. وسبق لحيف كوزن أن أدين العام 2018 بتهمة نسخ الخزير المميز لممارسة «ناف» الفرنسية للملابس الجاهزة في عمل آخر. وأدين أيضاً بالسرقة الفنية، في الولايات المتحدة، إلا أن الفنان يدرج ذلك في إطار «الاستحواذ الفني».

مؤسسة كاثوليكية تعترف بنشر كهننها ب175 قاصراً

■ مدينة الفاتكان-د ب: أقرت أخوية «فيلق المسيح»، وهي مؤسسة دينية كاثوليكية موصومة أسسها رجل متحرش بالأطفال، بأنه على مدى العقود الثمانية الماضية، ارتكب 33 من كهننها جرائم جنسية بحق 175 قاصراً. وقالت في بيان: «تعرض ما لا يقل عن 60» من الأطفال للتحرش على يد مؤسس الأخوية، الراحل، الأب مارسيل ماسيل ديجولادو، وجرى فتح تحقيق داخلي في أنشطة الأخوية منذ تأسيسها في عام 1941. وأضاف البيان أنه من بين الكهنة الـ32 الآخرين، هناك خمسة فارقوا الحياة، وثمانية غادروا الكهنوت، وآخر غادر الأخوية، ولا يزال 18 منهم. وقالت إن «من بين الثمانية عشر الباقين (في الأخوية):» هناك أربعة لديهم قيود كهنوتية تتضمن خطة أمان وعدم الاتصال العرقي مع القصر، في حين أن الـ14 الآخرين ليست لهم خدمة كهنوتية عامة..

معالج روحاني جزائري شهير قتل طعنًا

■ الجزائر-الأناضول: قتل فجر أمس الأحد معالج جزائري بعد أن طعنه مجهول حتى الموت في مسكنه بمدينة غليزان غربي البلاد، وفق إعلام محلي. وقالت قناة الشروق (خاصة) أن أبو مسلم بلحمر (52 عاماً) تعرض لجرمة قتل طعنًا بمسكنه في حدود الثانية صباحاً (الواحدة ت.ع) من قبل شخص مجهول تجري الشرطة تحقيقات لتحديد هويته ومعرفة دوافع الجريمة. فيما نقلت قناة النهار (خاصة) عن نجله (لم تذكر اسمه) قوله إن شخصاً نكّ باب مسكنهم العائلي في مدينة غليزان، فجر أمس، وبعد فتحه من قبل والده طعنه في صدره عدة مرات بخنجر، وفر مباشرة ليلفظ الأب أنفاسه الأخيرة هناك.

وبلحمر معالج شهير في الجزائر، عرف خلال السنوات الماضية بفتح عيادة لمعالجة المصابين بالجن والسرور، بغليزان، وكان يقصده عدد كبير من الناس من كل أنحاء البلاد قبل أن تغلقها السلطات لأسباب مجهولة. كما كان يقدم حلقات تلفزيونية في قنوات خاصة حول معالجة المصابين بمس الجن والسرور، واستعان به الاتحاد الجهلي لكرة القدم قبل سنوات لمرافقة اللاعبين في مناسبات إفريقية لدعمه روحياً.

شغف كبير بالانصيب لدى الإسبان في فترة الأعياد

■ مدريد- أ ب: أنفق كل إسباني في المعدل 68 يورو للمشاركة هذه السنة في سحبيات انصيب عيد الميلاد التي تثير اهتماماً كبيراً في البلاد، حتى أن جوقة أطفال تولت الإعلان عن الأرقام الفائزة غناء على التلفزيون. وتابع محبو الانصيب بشغف كل ما له علاقة بالانصيب، بما في ذلك طلبة من شدة التأثير لدى إعلان النتائج غناء على خشبة المسرح الملكي في مدريد، أو تعليق فتاة أخرى قالت عبر التلفزيون: «عندما كنت أغني للملايين الأربعة (قيمة الجائزة الكبرى) كانت رجلاي ترتجفان». وأنفق الإسبان في 2019 أكثر من 2.9 مليون يورو ليحربوا حظهم في هذا السحب الميلاي، أي بزيادة نسبتها 3 % عن 2018، وفق رئيس الهيئة العامة لسحبيات الانصيب والعب الحظ

■ مدريد-د ب: تواجّه فينيسييا المزيد من الفيضانات منذ أمس الأحد، في ظل استعمار هبوب رياح رعدية وقوية وقوع انهيارات طينية في مناطق كبيرة في إيطاليا. وبلغ ارتفاع المد 120 سنتيمتراً نحو الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (0900 بتوقيت غرينتش) وهو أقل من التوقعات، وما زالت المدينة الإيطالية تتعافى من أمواج مد بلغ ارتفاعها 187 سنتيمتراً في 12 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تعد الأعلى منذ 53 عاماً، مما تسبب في وقوع ضرر واسع النطاق.



الجزائرية سعاد ماسي تغني لجمهورها المصري

المطربة الجزائرية سعاد ماسي تحيي حفلاً على مسرح مركز المنارة في مصر يوم الجمعة المقبل، وتقدم مجموعة من أغانيها المعروفة بالإضافة إلى بعض أغنيات ألبومها الجديد «أمنية»

البندقية تستعد لمواجهة موجة جديدة من الفيضانات

■ روما-د ب: تواجّه فينيسييا المزيد من الفيضانات في العقود المقبلة. كيف التعامل مع نظام يأخذ شعبه ذاته رهينة، ولا يعبا بأي أمر آخر سوى نفسه؟ حين واجه النظام السوفييتي انهيار في الثمانينات، نجح العالم لأن السوفييت -رغم أكاذيبهم ودعواتهم- حافظوا مع ذلك على بقايا التزام أخلاقي بالإنسانية. ولعلنا في المستقبل لن نمتلك ذلك الحظ».

المعارف بشؤون الانتفاضة الشعبية السورية وشجونها، بداياتها ومساراتها ونهاياتها الزاهنة. قد يتفق مع تشخيصات هراري في كثير أو قليل؛ ولعل مواطنا سوريا، مثلي، يسوف يضع علامات استفهام حول العمار الفكري والسياسي والأخلاقي، قبل ذاك اللغوي الحض، الذي اتكا عليه هراري في نسب الشعب والبلد إلى النظام («بلده ذاته»، «موطنه أنفسهم»، «شعبه ذاته»...)؛ من دون أية إشارة إلى طابع النظام، الاستبدادي الوراثي الفاسد التابع ذي التوجّه الطائفي. المؤرّخ، فما بالك بالفيلسوف الذي يتنطح لريوية كونيّة، ملزم بإشارة كبهذه، ليس لأنها واجبة بالضرورة السياسية والتاريخية، فحسب؛ بل لأنّ غيبيتها يحل بمنطق التنسّق ويضعف بنيتها أيضاً. غير أنّ المرء، أيّا كان تقييمه لكتاب داغر ومصادر معلوماته (مناف طلاس، بصفة خاصة)، فإنّ فضوله واحدة من أوضاع الإدانات ضدّ النظام، وأكثرها احتواء على تفاصيل وقائعية وميدانية.

ويهدأ المعنى فإنّ زهاب هراري إلى الحرائق التي أشعلها النظام في سوريا، التي للسوريين وليست ولم تكن يوماً لبيت الأسود، كما يقول هتاف شهير ابتدعتها الانتفاضة؛ إنما يخرق حالة من شبه إجماع أكاديمي إسرائيلي على «تغنيج» النظام، والتعنيّ بسلسلة صفاته، الكاذبة الزائفة («العلمانية»، «الاستقرار»، «الانتعاش»...)؛ التي لا تحجب حقيقة ساطعة ردها نتياهاو مرارا، وقبله آرئيل شارون وأيهود باراك وإسحق رابين ومناحيم بيغن؛ أنه لا مشكلة لدولة الاحتلال مع البيت الأسود، فكيف حين... يحرق البلاد!

السعودية: هجوم نمر على زائر سوداني

■ الرياض-د ب: أعلنت أمانة العاصمة السعودية الرياض، أمس الأحد، أن الشاب السوداني الذي هاجمته أنثى نمر في حديقة الحيوان في حي «المز» السبت، هو من ألقى بنفسه في حظيرة النمر، حيث قسال إن مدافعه وراء ذلك هو هوائيه المتمثلة في تدريب الحيوانات المفترسة. وأضافت في بيان توضيحي أن الحادثة وقعت الساعة 1030 صباحاً، بينما كان موظفو الحراسات الأمنية يؤدون مهام عملهم في تغطية الأسوار الخاصة بحظيرة «النمر البنغالي». وأضاف البيان: «القي أحد الزوار بنفسه إلى داخل الحظيرة مستخدماً حبلاً أحضره معه مسبقاً، ونزل به إلى الأسفل بعد أن تجاوز حاجز المشاهد، فتمت مهاجمته من قبل أنثى النمر».